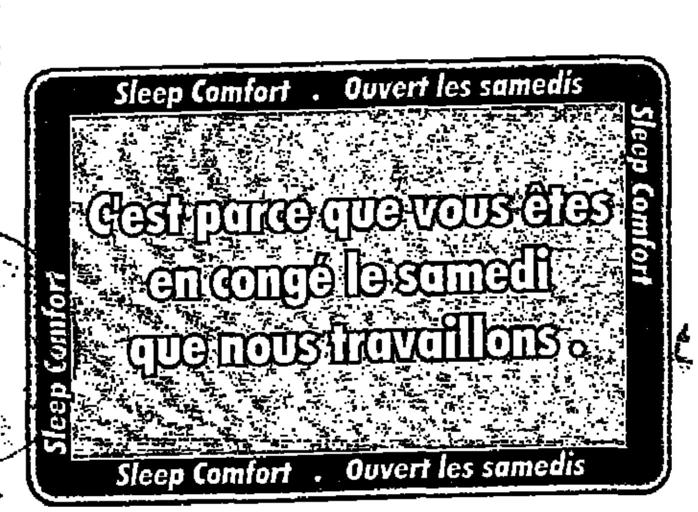
النهار

Samedi 26 Octobre 1996 – 64 ème Année – N° 19579

السبت ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٧٩

A N - N A H A R



مؤكداً ان فرنسا ستقف "بكل شدة" لمنع السلام على حسابه

شيراك مع "صيغة" تحمي لبنان من دفع ثمن الانتظار

حصيلة الجولة: تشاؤم بتحقيق التسوية قريباً واقتناع باستحالة الدور الاوروبي

حصيلة الساعات الـ٤١ التي امضاها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بيروت، جاء بعضها على لسانه في لقائه عددا من الطلاب اللبنانيين وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده في فندق "البريستول" على عجل، فيما ظل البعض الآخر، ولعله الاهم، في عهدة المسؤولين اللبنانيين الذين تحادث معهم تباعا وفق برنامج مثقل وسريع.

وعلى اهمية المواقف التي اعلنها شيراك والتي كان ابرزها تشديده على ان فرنسا "ستكون دائما وبكل شدة بجانب لبنان حتى لا يدفع عمليا ثمن السلام"، لم يخف الرئيس الفرنسي في لقاءاته والرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، تشاؤمه بامكانات تحقيق السلام في المنطقة في ضوء الزيارة التي قام بها لاسرائيل. حتى انه استبعد هذا السلام قريبا. وتبعا لهذا الانطباع سمع المسؤولون منه ان على لبنان ان يحاول ايجاد صيغة، ما دامت فترة عدم تحقيق السلام مستمرة، تكفل حمايته لئلا يدفع معها ثمن فترة الانتظار والوقت الضائع.

وفهم، استنادا الى اوساط قريبة من الوفد الفرنسي المرافق لشيراك، ان احد مفاتيح هذه الصيغة المريحة للبنان هو المحافظة على العلاقة مع سوريا وتمتينها لان لبنان لا يتحمل اي خضات ما دام السلام الاقليمي مفقودا.

والواقع ان شيراك لمح الى ذلك بتأكيده علنا ترابط المسارين اللبناني والسوري وقوله ان "من الوهم الاعتقاد ان فصلهما ممكن". على انه اكد في الوقت نفسه "ان شيئا لا يشير اليوم الى ان اتفاق الطائف غير محترم". وكشف في هذا المجال انه طرح سؤالا على الرئيس السوري حافظ الاسد ونقل عنه قوله انه "سيحترم اتفاق الطائف وتطبيقه بحذافيره ايا تكن المعطيات". وحرص شيراك على التذكير بان هذا الاتفاق ينص على انه حالما يستعيد لبنان سيادته على اراضيه المحتلة من اسرائيل تنسحب القوات السورية من لبنان.

وثمة امر آخر تبلغه الجانب اللبناني من شيراك هو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس سيبقيان متباعدين ما دام العالم لا يتدخل بينهما. اما اذا حصل اي تدخل فانهما يتوحدان. ولعل هذه الاشارة جاءت في سياق حديث الرئيس الفرنسي عن صعوبة تحقيق السلام في المدى المنظور.

وبرزت خلال وجود شيراك في بيروت مشكلة جدية بين فرنسا وشركائها الاوروبيين حيال الدور الذي يضطلع به، علما ان جولته في المنطقة ساهمت في زيادة حدة الخلافات بين الدول الاوروبية. وهو اعترف في المؤتمر الصحافي بعدم وجود سياسة خارجية اوروبية موحدة بعد، على ان عددا كبيرا من الصحافيين الفرنسيين المرافقين له لفتوا الى ان جولته لم تكن نصرا كبيرا بل هي خطوة تستلزم خطوات اكبر لاحداث اختراق اوروبي في الشرق الاوسط، وهذا امر صعب وشبه مستحيل لاعتبارين رئيسيين الاول يعود الى النفوذ الاميركي وعودته القريبة بعد الانتخابات الرئاسية الى

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الرئيس الفرنسي جاك شيراك تحت المظلات امس في ساحة النجمة. (سامي عياد)

قسطنطين زريق عن التاريخ والمؤرخين



الدكتور قسطنطين زريق في منزله امس. (رافي برريان)

الدكتور قسطنطين زريق ما زال وهجه الفكري قائما، ومع غياب الدكتور زين زين زميله في الجامعة الاميركية في بيروت، قصدناه الى منزله في بيروت وكان حوار عن التاريخ والمؤرخين والاساتذة.

(ص٢٠).

الحريري يميل الى اشراك الشباب في "حكومة منسجمة"

يباشر الرئيس رفيق الحريري المكلف تأليف الحكومة، استشاراته النيابية اليوم بعد جولة على رؤساء الحكومة السابقين، ويكمل الاستشارات غدا.

وفيما كثرت التكهنات عن شكل الحكومة المقبلة والعقبات التي قد تعترض التأليف، تحدثت مصادر قريبة من الحريري عن ميله الى تأليف حكومة "منسجمة قدر الامكان" ويفضل ان يدخل اليها عناصر شابة من الذين أصابوا نجاحا في نشاطاتهم العامة والخاصة.

وتسلط الاضواء اليوم على اللقاء والرئيس الحريري الذي دعت اليه جمعية خريجي معهد الهندسة العالي في جامعة القديس يوسف ويعقد الحادية عشرة قبل الظهر في معهد الهندسة العالي في مار روكز. ويتوقع ان يشارك فيه اكثر من الف طالب. وعلم ان الحريري سيتبع في الحوار مع الطلاب نهجا جديدا في المناقشة، وسيتصدى للشعارات والمواقع المعارضة، التي لن يتأخر في تحديد مواقف مدروسة منها انطلاقا من الشعار الذي رفعه اول من امس ان "لا أزمة اقتصادية وانما ازمة اجتماعية فهل يعمل معنا المنتقدون؟" بغية ايجاد حلول بدل الاستغراق في الخطب نظرا الى ان الضرر في حال حصوله سيصيب جميع اللبنانيين ولن يقتصر على الحكم والحكومة. وسيدعو المعارضين الى المعاونة في ايجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية التي ستعطى الاولوية في اهتمامات الحكومة المقبلة

(ص٣).

فرنسا "العين الساهرة"

اوفد امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزير خارجيته ايرفيه دوشاريت الى بكركي امس حاملا "رسالة شخصية" منه الى البطريرك صفير، تؤكد اهتمام فرنسا بلبنان وبقاءها "العين الساهرة" عليه.

قتيلان اسرائيليان قرب جزين

قتل عسكريان اسرائيليان وجرح خمسة آخرون في عملية تفجير اربع عبوات ناسفة استهدفت دورية من لواء المظليين على طريق العيشية (جزين) منتصف ليل الخميس – الجمعة.

وقال منسق الانشطة الاسرائيلية مع لبنان اوري لوبراني تعقيبا على الحادث ان "تفاهم نيسان" الماضي "لا يوفر حلا للحد من العمليات التخريبية".

"القيامة قايمة" في كسروان

"القيامة قايمة" في كسروان على مشروع الاوتوستراد A2 الذي يرى فيه الاهالي تنينا يريد تدمير منازلهم، في حين يعتبره وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي حيويا لتخفيف ازدحام السير بين الشمال وبيروت.

المفاوضات تتقدم والخوف يزداد

علق المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون المحادثات في شأن الخليل الى ما بعد عطلة نهاية الاسبوع للبحث في آخر المسائل العالقة. وفي هذا الوقت ازدادت مخاوف سكان المدينة فلسطينيين ويهودا من مجازر بعد تنفيذ اعادة الانتشار الاسرائيلي.

نهاريات

من الحواضر...

قبل الاستشارات وبعدها، وبها وبدونها. التشكيلة الحكومية جاهزة ومعروفة تقريباً، وتقريباً متفق عليها بالاسماء والحقائب قبل أن تولد أفروديت.

مع تكحيلة لهذه العين بوزير من عيون الشعر، وتشحيل لذاك الوزير نزولاً عند رغبة العين تلك ورغبتها لا ترد.

وهذه عيني وتلك عيني.

والعدد ثلاثون كما تعلمون، وكل واحد منهم أشهر من أن يعرف. فهذه أفعالهم تدل عليهم.

وليطمئن القلقون والطامعون والمؤرقون. فلا عجائب ولا معجزات ولا مفاجآت مدوية، فالمرحلة مرحلة تزكيات لظروف تمر بها البلاد استثنائياً.

من هذا المنطلق ومن الموجود سيجود الرئيس الحريري. ومن حواضر البيت أيضاً، وحواضر المجلس الجديد الخلنج، وحواضر الترويكا المستنفرة، ستؤخذ الصورة بعد تظهيرها.

وقدر الممكن والمستطاع والمسموح به، لا على قدر أهل العزم وقدر الطموح، سيأتي الوزراء وتأتي الحكومة والعزائم. وستكون جديدة على قديمها ومطهمة ومطعمة.

صحيح أن بعض النواب أفصح عن رغبة يا ليت بالامكان تلبيتها لجهة السوبر وزراء. الا أن البعض الاخر صعبها كثيراً على الرئيس المكلف، كأنه غريب عن أوروشليم وهو من أهل البيت وادرى بالذي فيه.

فمن أين لنا الوزراء الذين فوق العادة وفوق الوصف، لتكون لنا منهم حكومة تندق لها نوبة، ويقول كل لبناني عنها هذه هي حكومتنا التي بها سررنا؟

وهب انهم انوجدوا وتوافروا بكثرة، فمن أين يمرون الى مجلس النواب والى التشكيلة، ولمن يقول رفيق الحريري هؤلاء وزرائي فجئني بمثلهم؟

حط بالخرج...

على هذه الحصيرة لا طويلة ولا قصيرة، وعلى الاسس المبينة أعلاه. مع التقيد بالشروط والثوابت، والتمسك بالذين لا يمسون، والتفلت من غير المرغوب بهم.

وما أحلى شروط المسكوب، أمام الفاصلة والهمزة والسكون، وما يجوز ولا يجوز:

من معجن هذه المرجعية وزيران ثلاثة، ولذاك المرجع يعود أمر تسمية وزراء طائفته، ولذياك المعتبر وزير وزيران، وللاعتبارات المعروفة ثمة وزراء ينزلون بالثقة في اللحظة الاخيرة.

فكيف، اذن، الحكومة الاستثنائية، وكيف السوبر وزراء؟

... واللبيب من الاشارة يفهم.

"زيان"

تظاهرات المزارعين تشل الحياة في وسط فرنسا

باريس – اب، رويتر – نظم مزارعون في وسط فرنسا امس تظاهرات في مدن وبلدات عدة، واحتلوا مطارات ومحطات للسكك الحديد وقطعوا طرقا احتجاجا على الازمة الاقتصادية التي تسبب بها مرض جنون البقر "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباتي" الذي تفشى بين قطعان البقر في بريطانيا.

وبدعوة من الاتحاد الوطني لنقابات المزارعين والمركز الوطني للمزارعين الشبان نزل مئات المزارعين الى الشوارع واغلقوا المدارج في مطاري ليموج ومونلوسون – غيريه وعطلوا حركة القطارات على خطي باريس – كليرمون فيران وباريس – تولوز واغلقوا طرقا رئيسية عدة في وجه السيارات.

ويطالب المزارعون الحكومة بتعويضات لتدني اسعار لحوم البقر

– التتمة في الصفحة ١٤ –

مصر المحطة الأخيرة في جولة الرئيس الفرنسي

مبارك وشيراك يقران لواشنطن بدورها الرئيسي في العملية السلمية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

جلسة محادثات واحدة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس المصري حسني مبارك في استراحة مطار القاهرة في زيارة قصيرة اختتم بها الاول جولته الشرق الاوسطية امس كانت كافية لان يخرجا بوجهات نظر "متطابقة" في شأن القلق الذي يشعران به من احتمالات انهيار المسيرة السلمية في المنطقة و"يقرا" بان الدور الرئيسي في العملية السلمية هو لواشنطن.

شيراك التزم اللغة الديبلوماسية لتأكيد ثوابت السياسة الفرنسية في الصراع العربي – الاسرائيلي والعراق، لكن مبارك كان اكثر صراحة في انتقاده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وتركيزه على ان الدور الرئيسي في كسر الجمود الحالي هو للولايات المتحدة مع امكان اضطلاع اوروبا بدور مساعد.

وسئل الرئيس الفرنسي عن حصيلة جولته التي شملت سوريا واسرائيل والمناطق الفلسطينية والاردن ولبنان ومصر. فاجاب: "توصلت الى فهم افضل لعناصر هذه الازمة التي تواجه عملية السلام وصرت أقدر في شكل افضل اهمية الدور الذي يضطلع به رجال السلام. وتحدثنا عن رسائل يمكن ان نوجهها الى الاطراف سواء في شكل رسمي او غير رسمي". ولم يكشف طبيعة هذه الرسائل التي بدأت ملامحها تظهر اخيرا في توجهات اوروبية بقيادة فرنسا وايطاليا لفرض وجود اوروبي في المفاوضات من طريق استخدام النفوذ الاقتصادي للاتحاد الاوروبي لدى دول المنطقة واسرائيل تحديدا. وايد اقتراح روما ارسال مبعوث اوروبي خاص الى الشرق الاوسط.

وبدا مبارك غاضباً مما سماه شائعة اسرائيلية عن ان القاهرة هي التي نصحت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعدم قبول المقترحات الاسرائيلية الاخيرة لتعديل اتفاق على اعادة الانتشار في الخليل بما يعيد صوغ بنود الاتفاق ويسمح بنفوذ اسرائيلي قوي في المدينة التي يستوطنها ٤٠٠ يهودي متشدد

– التتمة في الصفحة ١٤ –





الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك يداً في يد في مطار القاهرة مساء امس. (رويتر تيليفوتو)

نتنياهو موافق على التنقيب عن النفط في الجولان

القدس – و ص ف، رويتر – على رغم التوتر مع سوريا والمأزق الذي وصلت إليه عملية السلام، أعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الضوء الأخضر للتنقيب عن النفط في الجولان.

فقد نشرت أمس صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن زعيم تكتل "ليكود" وافق قبل شهرين للشركة الوطنية للنفط على التنقيب عن النفط الخام، من غير أن يستشير القادة العسكريين في هذه الخطوة الحساسة. وأضافت أن هذا الملف عرض على المستشار القانوني للحكومة ميني معزوز الذي أكد قانونية الحفر استناداً الى القانون الاسرائيلي، علماً أن تل أبيب أعلنت ضم الجولان عام ١٩٨١.

وأوضحت أن الشركة الوطنية للنفط استثمرت مليون دولار لإجراء مسح أولي للتربة، وأنها تأمل في استخراج نحو مليوني برميل من النفط قيمتها ٢٤ مليون دولار، من غير أن تذكر مدة هذه العملية. ورجحت إرجاء أعمال الحفر بسبب تغييرات في هيكلية الشركة التي قررت الحكومة بيعها للقطاع الخاص.

وكانت حكومة حزب العمل برئاسة رئيس الوزراء الراحل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

سر الجماعة

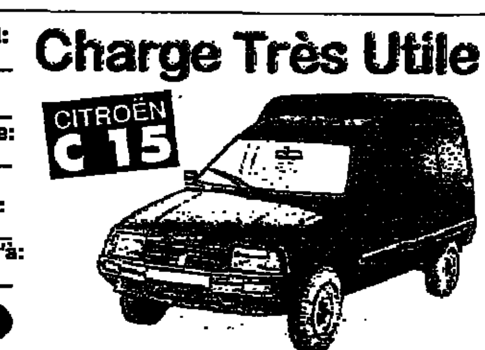
بقلم المطران جورج خضر

كنت في بيت أرثوذكسي والذين تعشوا معا وصلّوا وجوههم كانوا أرثوذكسيين اقتبسوا شيئا من معارفهم الدينية في مدارس غربية. وكم هالني ان ما قالوه كان فيه اغتراب عن كنيستهم الام ولعل كنيستهم كانت في حقبة من الزمن غير قادرة على ان تستوعب ابناءها جميعا في مؤسساتها التربوية. ومهما يكن من امر لم يكن القيمون على التعليم عندنا ملمين بالعقيدة وفرادة الكنيسة الشرقية بما يميزها تعليما وروحانية. كانت هذه هي الحال في الدنيا الارثوذكسية قاطبة من بعد ظهور الاصلاح البروتستنتي. العالم الارثوذكسي يعبر عن نفسه في العبادات ويحفظ الايمان في الاديار، ويحياه في بساطة الانجيل وفي ما اخذ عن الآباء الاقدمين لكنه كان قد انقطع عن البحث الاكاديمي. وعندما غزا الغرب المسيحي فكريا بلداننا كان العلماء الارثوذكسيون ينهلون من الفكر الكاثوليكي ليدفعوا عنهم البروتستنتية أو يقتبسون الحجج البروتستنتية يكافحون بها الموقف اللاتيني. كلامنا غربي وعقيدتنا شرقية حتى نهضنا اواسط القرن التاسع عشر واخذنا نصوغ كلامنا.

أما في بلادنا وفي هزالة مؤسساتنا فقصدنا المعاهد الغربية المنتشرة عندنا منذ القرن السابع عشر فتغرب بعض منا عقلانيا وانشأوا كنيسة لهم. غير ان الذين بقوا على المذهب الارثوذكسي فدفعوا عنهم التيار اللاتيني ولم يبق مجربا لهم وزال اثره كليا مع

– التتمة في الصفحة ١٤ –





هنأ بري "الفائز بصعوبة" واختلى طويلاً بالحريري وزار اليرزة

شيراك منهياً زيارته الثانية: ثقوا بلبنان واستثمروا فيه



الرئيس الفرنسي يصافح الرئيس بري امام مجلس النواب امس. (سامي عياد)



مع الرئيس الحريري في دارته في قريطم.

يصعدان سيارة الحريري.



الرئيس شيراك في مؤتمره الصحافي في فندق "البريستول". (ساكو بيكاريان)

امام "نصب السلام" في اليرزة والى جانبه العماد لحود. (دالاتي ونهرا)

مع الرئيس الهراوي في قصر بعبدا قبيل توجههما الى المطار. (علي حسن)



مصافحاً الرؤساء والوزراء والى جانبه الرئيس الهراوي في مطار بيروت.

الرئيس الفرنسي يلوح من الطائرة الرئاسية الفرنسية مودّعاً. (ابرهيم الطويل)

صورة "رجل السلام" التي احب الرئيس الفرنسي جاك شيراك اضفاءها على نفسه من خلال جولته في المنطقة بدت في بيروت امس بطابعها المزدوج اللبناني والاقليمي.

فالوجه اللبناني للزيارة عكسه البرنامج السريع لمحادثات الرئيس الفرنسي مع المسؤولين اللبنانيين ومحطاته المتلاحقة، اذ بدا في سباق مع الوقت، واثبت انه زار لبنان ثانية في اقل من سبعة اشهر ليقول لجيرانه الاقليميين انه لا يعقل له ان يزور الشرق الاوسط ولا يمر ببوابة فرنسا اليه، اي لبنان. وهذا البعد افصح عنه شيراك علنا مرارا وتكرارا من خلال تأكيداته ان فرنسا ستكون دائما بجانب لبنان حتى لا يدفع ثمن عملية السلام.

اما الوجه الاقليمي فبدا الى حد ما قائماً، ولم ينكر شيراك وجود صعوبات رغم انه اشار الى ان جولته تساهم في خلق ديناميكية معينة.

يبقى ان الجانب اللبناني "الحميم" في زيارة شيراك لم يختلف عما سبقه في الزيارة السابقة، بل جاء مثبتا له سواء في دعوته المسيحيين الى الثقة بوطنهم ومستقبله او في دعوته المهاجرين الى الاستثمار في لبنان، وما اليها من مواقف باتت تعد من ثوابت السياسة الفرنسية حيال لبنان في عهد شيراك.

في ساحة النجمة

في اليوم الثاني من زيارته بيروت، وبعد لقائه والطلاب اللبنانيين (راجع الخبر في مكان آخر) توجه الرئيس الفرنسي في الحادية عشرة الا ربعا الى ساحة النجمة، حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري في الباحة الخارجية للمجلس، تحت المطر.

ولدى نزوله من السيارة، عزفت موسيقى الحرس الجمهوري النشيدين الفرنسي واللبناني، ثم عرض شيراك وبري ثلة من شرطة مجلس النواب وصعدا الدرج تحت المطر الى البهو الرئيسي للمجلس. وصافح شيراك

– التتمة في الصفحة ٦ –

تأخير واستعجال و"باريس الشرق"!

اهتم الصحافيون الاجانب الذين رافقوا الرئيس الفرنسي في زيارته بمعرفة رأي اللبنانيين بالرئيس رفيق الحريري، واذا كانت نظرتهم اليه متطابقة مع نظرة الفرنسيين وعلاقتهم به، وطرحوا اسئلة محددة عن ارتباط اسمه جديا بمسيرة الانماء والاعمار ومدى ارتكازها على مساهمته الفعلية فيها.

واتاح لهم تأخر وصول الرئيس جاك شيراك عن الموعد المحدد للمؤتمر الصحافي في "البريستول" اكثر من ٣٥ دقيقة ان يستوضحوا اكثر عن "خط العبور" الذي قسم بيروت واذا كان لا يزال موجودا مستغربين رغم ذلك، اعتبار البعض لبنان "باريس الشرق" ولم يروا سببا فعليا يدعو الى هذه التسمية!

ولم يتح الوقت القصير الذي استغرقه المؤتمر الصحافي امام الصحافيين اللبنانيين طرح اسئلتهم، وقد ساهمت مشاركة الصحافيين الاجانب في المؤتمر في تضييق الهامش امام الصحافة اللبنانية.

وقد بدا شيراك مستعجلا خلال المؤتمر ونظر الى ساعته مرتين للتثبت من الوقت.

العميد اده والعالم العربي

– سقطت من نص رسالة العميد ريمون اده الى الرئيس رفيق الحريري المنشور في "نهار" امس كلمة فتغير المعنى، اذ وردت عبارة "ان جاك شيراك اصبح اليوم بطلا في نظر العالم" والصحيح "بطلا في نظر العالم العربي".

ولأن العميد دقيق في كل ما يقول ولأن "النهار" حريصة على صدقيتها، كان هذا التوضيح.

التوقيع الشهر المقبل في باريس

اتفاق بين جابر وغالان على معاهدة لضمان الاستثمارات





الوزيران جابر وغالان يتحدثان الى الصحافيين بعد اجتماعهما امس. (دالاتي ونهرا)

من نتائج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت الاعلان امس ان لبنان وفرنسا سيوقعان الشهر المقبل في باريس معاهدة جديدة لضمان الاستثمارات من شأنها ان تعزز امكان قدوم الشركات الفرنسية الى لبنان.

وجاء ذلك عقب اجتماع عقد قبل ظهر امس في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة بين الوزير اللبناني ياسين جابر وعضو الوفد الرسمي الفرنسي المرافق للرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير المال والتجارة الخارجية الفرنسي ايف غالان. وحضر الاجتماع عن الجانب اللبناني المدير العام للوزارة محمد الامين، وعن الجانب الفرنسي مستشار الوزير غالان السيد جان كريستوف بوتوز، والمستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية في بيروت كلود مارتن فاسكو.

وتم البحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وفرنسا وسبل تطويرها.

وصرح جابر على الاثر: "اولا نرحب بمعالي وزير المال والتجارة الخارجية الفرنسي في لبنان، وقد اجرينا معه هذا الصباح محادثات تركزت على مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلدينا. طبعا المجالات مفتوحة في شكل واسع والتعاون قائم. وتركز البحث في محادثاتنا على امكان تطوير التبادل بين البلدين وان شاء الله سيكون هناك بحث مستقبلي في معاهدة جديدة على صعيد ضمان الاستثمارات ستوقع الشهر المقبل في فرنسا من وزيري المال في كلا البلدين، وهذا الاتفاق لتعزيز امكان قدوم الشركات الفرنسية الى لبنان".

اما الوزير غالان فقال: "جئت الى لبنان عام ١٩٩١ لكي نظهر رغبة فرنسا في رؤية هذا البلد مزدهرا ومتطورا. وهذه المرة اتيت مع الرئيس شيراك نحمل اقتناعا فرنسيا بأن هذا البلد اصبح معروفا على الصعيد الدولي".

واشار الى ان الشركات الفرنسية "هي الوحيدة التي بقيت في لبنان خلال الاحداث الماضية. وهناك حاليا ٧٠ شركة تغطي العديد من النشاطات والمشاريع، ولدينا النية في مضاعفة عملها بالتعاون مع الحكومة اللبنانية ومع الوزير جابر. على الصعيد المالي شاركت فرنسا منذ عام ٩٥ في تمويل الكثير من المشاريع الهادفة الى اعادة اعمار لبنان بكلفة تتجاوز مليار فرنك فرنسي، واهتمامنا بصفتنا اصدقاء يتركز على المجال المالي لان لبنان بلد مهم بالنسبة الى فرنسا ولدينا النية في متابعة كل ما نقوم به من اجل هذا البلد. والرئيس الفرنسي كان اشار الى ذلك خلال جولته الحالية في الشرق الاوسط".

"ان لبنان تعرض في شهر نيسان الماضي، لاحداث عسكرية ادت الى تدهور عمل بعض المؤسسات، ولكن هذا لا يمنع تصميمنا على متابعة العمل وان نؤسس لذلك على المدى الطويل عبر مشاريع ابرزها اتفاق حماية الاستثمارات لاننا نثق بهذا البلد، ولذلك نشارك في المعارض الدولية التي تقام في لبنان، وقد ابلغني الوزير جابر انه يرى وجوب ان يكون هناك معرض شامل لكل المنتجات التكنولوجية وغير التكنولوجية الفرنسية، وقلت له انني سأولي هذا الموضوع الاهتمام وهناك قروض ستؤمنها فرنسا لبعض المشاريع في لبنان عدا مشاركتنا في مشاريع تتعلق بالمياه والكهرباء واعادة البناء في لبنان والطرق، ولن تتوقف المشاريع في المستقبل".

واوضح انه بحث ايضا مع الوزير جابر في موضوع حماية المستهلك مشيرا الى تعاون مستقبلي في هذا المجال.

هل النظام اللبناني في مأزق؟

يعتقد كثيرون من اللبنانيين متنوعي الانتماءات الطائفية والمذهبية والسياسية ان لبنان يعيش حاليا مأزق نظام رغم كلام اعضاء التركيبة السياسية الحاكمة عن ان كل شيء في البلاد يسير على ما يرام ورغم اعتبارهم ان المواقف السلبية لجهات سياسية وشعبية متنوعة من سياسات الحكومة ومن ممارسات السلطة ومن تصرفات الدولة، انما هي نابعة من حسابات معظمها خاص لا يمت بصلة الى الواقع. ويظهر هذا المأزق عبر امرين بالغي الاهمية. الاول غياب المساحة اللازمة من الديموقراطية والحرية الفعليين عن الحياة السياسية اللبنانية رغم اجتهاد اركان الحكم والسلطة في المحافظة على الوجود الشكلي لهما. فالانتخابات النيابية التي هي احد ابرز واهم الاسس في الانظمة الديموقراطية، اجريت في لبنان خلال الصيف المنصرم، لكنها لم تساهم في تعزيز الديموقراطية. وعلى العكس من ذلك فانها ساهمت في تجريدها وفي تفريغها من محتواها. اذ ان قانون الانتخابات الذي اجريت على اساسه لم يكن عادلا تجاه الشعب اللبناني من حيث تقسيم الدوائر الانتخابية. كما لم تكن عادلة السلطة في ادارتها العملية الانتخابية سواء بالتدخل الذي اقدمت عليه في اكثر من منطقة مباشرة او بواسطة جهات اخرى معروفة، او بالامتناع عن تنقية لوائح الشطب او باستعمال المجنسين الجدد لتغليب كفة مرشحين على آخرين.

فضلاً عن ان العدل غاب في اثناء تأليف اللوائح التي اشرف عليها الراعي الاقليمي للوضع اللبناني، اذ قطع الطريق على مرشحين كثيرين لهم من الشعبية ما يؤهلهم للوصول الى مجلس النواب. وغياب التنافس على رئاسة مجلس النواب بين بوضوح مدى شكلية انتخاباتها. والامر نفسه بالنسبة الى المشاورات التي اسفرت عن تكليف الرئيس رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة.

ويدل ذلك على ان عقلية التمديد التي بدأت يوم مددت ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنين اضافية باتت هي الطاغية رغم تأثيرها السلبي على الديموقراطية في البلاد. وطبعا لا يعني ذلك رفضاً لعودة بري الى الرئاسة الثانية او لعودة الحريري الى الرئاسة الثالثة. بل يعني ان هذه العودة كانت ممكنة مع الاحترام الفعلي لجوهر الديموقراطية. وذلك لم يحصل.

اما في موضوع الحريات فان بلدا لا يحتمل قيام تظاهرة وان مرخصة وتواكبها قوى الامن، لا يمكن ان تكون الحرية فيه محترمة كما يجب، علما ان الناس كلهم ضد الفوضى وضد استغلال التظاهرات لاهداف تخريبية ويعرفون كيف يميزون بين الديماغوجيين واصحاب المطالب المحقة، كما ان بلدا يعالج موضوع الاعلام المرئي والمسموع بالطريقة الاستنسابية التي شاهدها اللبنانيون وبعقلية المحاصصة لا يمكن ان تكون سلطته مؤمنة فعلا بالاعلام عموما وبحريته خصوصا. وغياب الديموقراطية والحرية المشار اليهما اعلاه، يدفع اللبنانيين الى الاعتقاد ان ملامسة حدود تغيير بعض الامور نحو الافضل صعبة او ربما مستحيلة. كما يدفعهم الى الاقتناع بان التغيير اساسا مرفوض او ممنوع. علما ان لا شيء جامد في العالم. وكل شيء قابل للتغيير نحو الاحسن. والتغيير في لبنان يمكن ان يكون من داخل المؤسسات ومن اجل تعزيز النظام الديموقراطي المنبثق من اتفاق الطائف وليس ضروريا او محتما ان يكون كل تغيير انقلابيا.

اما الامر الثاني الذي يظهر مأزق النظام، في رأي كثيرين من اللبنانيين، فهو غياب الفصل بين السلطات الدستورية الذي هو احد اهم اعمدة النظام الديموقراطي البرلماني. وقد تجلى ذلك في وضوح في "الترويكا" الرئاسية الحاكمة خلافا للدستور والنظام الديموقراطي البرلماني. فرئيس الجمهورية الذي بات رمزا لوحدة الوطن وحكما في الجمهورية الثانية التي انبثقت من اتفاق الطائف يمارس صلاحيات اكثر من التي حددها له الدستور. وقد اثار ذلك اعتراضات معينة احيانا كثيرة. لكنها لم تتصاعد وتاليا لم تحقق النتائج المرجوة منها لان سوريا هي التي تتولى معالجة هذه الامور. وقد تكون الممارسة المذكورة مرحلية وضرورية لاستعادة المسيحيين الى الوطن والنظام. لكن استمرارها يحولها عرفا. فضلا عن انها لم تحقق الاستعادة المسيحية المطلوبة. ورئيس مجلس النواب يشارك السلطة التنفيذية امورا عدة ويرفض ان تشاركه هي السلطة الاشتراعية التي يتولى رئاستها. وقد تكون مشاركته المشار اليها بسبب عدم تجاوز النظام الحالي مرحلة التأسيس رغم انقضاء اعوام على بدئها او بسبب تحقيق مكاسب للتوازن مع المكاسب التي يحققها شريكاه في "الترويكا" سواء كانت خاصة او للمذاهب التي يمثلون او بسبب دور "الرقابة" المطلوب منه ان يمارسه على كل المستويات تلافيا لجنوح هذين الشريكين نحو اتجاهات "مؤذية". اما رئيس الحكومة رفيق الحريري فقد يكون هو المتأذي اكثر من غيره من عدم فصل السلطات، اذ يرى يوميا ويلمس تدخل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب في اعمال حكومته ومجلس الوزراء الذي يترأس، ولذلك فانه اعترض احيانا كثيرة على ممارسات من هذا النوع امام السوريين. لكنه بدوره يقوم بامرين. الاول يمس فصل السلطات اذ يحاول "احتواء" الرئاسة الاولى ودور مجلس النواب بأساليب متنوعة. والآخر يمس الدستور الذي وضع السلطة التنفيذية في يد مجلس الوزراء مجتمعا وليس في يد رئيسه. ذلك ان رئيس الحكومة يتصرف احيانا كأن الوزراء موظفون وليسوا مقررين. وقد تسبب ذلك بمشكلات عديدة وخصوصا ان بعض الوزراء بادله موقفه بالتصرف على ان له حق "الفيتو" داخل مجلس الوزراء، وذلك ضد الدستور ايضا.

هل يتنبه اركان النظام الى المأزق المشار اليه؟ وهل يلفت الراعي الاقليمي للوضع اللبناني هؤلاء الى ضرورة ايجاد مخرج منه؟

اللبنانيون ليسوا متفائلين بامكان انتباه هؤلاء الاركان الى المأزق لانهم مستفيدون منه. وقد يكونون غير راغبين في تغيير نهجهم . اما سوريا فان موقفها من امور اساسية عدة في لبنان تحكمه الظروف الاقليمية. ولذلك فانها تتجاهل عمدا احيانا كثيرة ممارسات محلية شاذة ومسيئة للناس وللنظام. كما انها لا تملع صراعات اهل الحكم ولكن بعد دوزنتها.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

قال مرجع ديني ان الرئيس الهراوي اذا حصل عند تأليف الحكومة على الثلث المعطل، فلا يبقى لديه عذر في عدم تلبية المطالب وقوله ان الاكثرية صوتت ضدها.

وصل فريق عمل مخابراتي تركي الى السفارة التركية في لبنان لجمع المعلومات عما قيل حول مجموعات من حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع تتلقى تدريباتها في مخيمات تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة.

ابلغت دمشق الى الأطراف المعنيين بتأليف الحكومة، اسماء الوزراء الثابتين والحقائب الثابتة لهؤلاء الوزراء.

الحريري يزور الرؤساء السابقين ويجري استشاراته اليوم وغداً

اذاعت امس الامانة العامة لمجلس النواب بياناً بمواعيد الاستشارات النيابية التي سيجريها الرئيس المكلف رفيق الحريري لتأليف حكومة جديدة، على ان تجرى هذه الاستشارات في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة على مرحلتين، الاولى تبدأ الخامسة عصر اليوم وتنتهي قرابة التاسعة ليلا، والثانية تبدأ التاسعة صباح غد الاحد وتنتهي في الثالثة بعد الظهر.

وتشمل المرحلة الاولى كلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي سيفتتح به الحريري استشاراته ويليه الرئيس حسين الحسيني و٨ كتل برلمانية و١٠ نواب منفردين، فيما تشمل المرحلة الثانية غدا ٤ كتل نيابية و٣٠ نائبا.

وقبل استشاراته يقوم الحريري اليوم بزيارات تقليدية الى رؤساء الحكومات السابقين فيزور في الثامنة والنصف صباحا الرئيس صائب سلام في المصيطبة، وفي التاسعة الرئيس امين الحافظ في بئر حسن، وفي التاسعة والنصف الرئيس الدكتور سليم الحص في عائشة بكار، وفي العاشرة والربع الرئيس شفيق الوزان في تلة الخياط.

ولن تشمل الزيارات الرئيس رشيد الصلح بسبب وجوده خارج البلاد، والرئيس عمر كرامي الذي اعتذر.

المواعيد

وهنا نص البيان الذي صدر عن الامانة العامة لمجلس النواب في شأن مواعيد الاستشارات:

السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦

– الرئيس نبيه بري الساعة ١٧,٠٠.
– الرئيس حسين الحسيني ١٧,٣٠.
– كتلة "التحرير والتنمية" ١٧.٤٥ وتضم النواب ياسين جابر، محمد بيضون، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، نديم سالم، محمود ابو حمدان، بهية الحريري، علي عسيران، ايوب حميد، ميشال موسى، انور الخليل، سمير عازار، سليمان كنعان، حسن علوية، غازي زعيتر، احمد سويد، علي حسن خليل، علي خريس، حسين يتيم وصلاح حركة.
– كتلة "قرار بيروت" ١٨,٠٠ وتضم النواب بشارة مرهج، بهاء الدين عيتاني، سليم دياب، عدنان عرقجي، خالد صعب، ميشال فرعون وجميل الشماس.
– كتلة نواب المتن ١٨,١٥ وتضم النواب ميشال المر، شاكر ابو سليمان، حبيب حكيم، انطوان حداد وراجي ابو حيدر.
– النائب عصام فارس ١٨,٣٠.
– كتلة نواب "جبهة النضال الوطني" ١٨,٤٠ وتضم النواب وليد جنبلاط، مروان حمادة، زاهر الخطيب، اكرم شهيب، ايمن شقير، نبيل البستاني، جورج ديب نعمة، خليل عبد النور، وديع عقل، علاء الدين ترو، عبده البجاني وانطوان اندراوس.
– كتلة نواب الارمن ١٨,٥٥ وتضم النواب خاتشيك بابكيان، هاغوب دمرجيان، سيبوه هوفنانيان، هاغوب جو خادريان، ابراهام دده يان، جورج قصارجي ويغيا جرجيان.
– كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي ١٩,١٠ وتضم النواب اسعد حردان، غسان مطر، غسان الاشقر، انطوان حتي ومروان فارس.
– كتلة نواب حزب "الوعد" ١٩,٢٥ وتضم النائبين الياس حبيقة وجان غانم.
– النائب تمام سلام ١٩,٤٠.
– النائب محمد يوسف بيضون ١٩,٥٠.
– النائب طلال ارسلان ٢٠,٠٠.
– النائب الياس سكاف ٢٠,١٠.
– النائب شوقي فاخوري ٢٠,٢٠.
– النائب خليل الهراوي ٢٠,٣٠.
– النائب محمد علي الميس ٢٠,٤٠.
– النائب فيصل الداود ٢٠,٥٠.
– النائب ايلي الفرزلي ٢١,٠٠.
– كتلة نواب حزب البعث ٢١.١٥ وتضم النائبين عبد الرحمن عبد الرحمن وعاصم قانصوه.

الاحد ٢٧:

– النائب سامي الخطيب ٩,٠٠.
– النائب باسم السبع ٩,١٠.
– النائب نجاح واكيم ٩,٢٠.
– النائب وجيه البعريني ٩,٣٠.
– النائب محسن دلول ٩,٤٠.
– النائب طلال المرعبي ٩,٥٠.
– النائب جان عبيد ١٠,٠٠.
– النائب محمود عواد ١٠,١٠.
– كتلة "قرار كسروان" ١٠,٢٠ وتضم النائبين، فارس بويز والياس الخازن.
– كتلة "الانماء والتغيير" ١٠,٣٥ وتضم النواب عمر مسقاوي، احمد كرامي، موريس فاضل، احمد حبوس، احمد فتفت، نقولا غصن، جبران طوق ورياض الصراف.
– النائب بطرس حرب ١٠,٥٠.
– النائب محمد مصباح الاحدب ١١,٠٠.
– النائب فوزي حبيش ١١,١٠.
– النائب خالد ضاهر ١١,٢٠.
– النائب قبلان عيسى الخوري ١١,٣٠.
– كتلة "نواب الشمال" ١١,٤٠ وتضم النواب سليمان فرنجيه، اسطفان الدويهي، سايد عقل وفايز غصن.
– النائب محمد كبارة ١١,٥٥.
– النائب فريد مكاري ١٢,٠٥.
– النائب صالح الخير ١٢,١٥.
– النائب عبد الرحيم مراد ١٢,٤٠.
– النائب جهاد الصمد ١٢,٥٠.
– النائب نقولا فتوش ١٣,٠٠.
– النائب هنري شديد ١٣,١٠.
– النائب مصطفى سعد المصري ١٣,٢٠.
– النائب نسيب لحود ١٣,٣٠.
– النائب منصور البون ١٣,٤٠.
– النائب كميل زيادة ١٣,٥٠.
– النائب رشيد الخازن ١٤,٠٠.
– كتلة "الوفاء للمقاومة" ١٤,١٠ وتضم النواب ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، محمد رعد، ابرهيم بيان، حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، عبدالله قصير، نزيه منصور وربيعة كيروز.
– النائب بيار دكاش ١٤,٢٥.
– النائبة نهاد سعيد ١٤,٣٥.
– النائب اسماعيل سكرية ١٤,٤٥.
– النائب اميل نوفل ١٤,٥٥.
– النائبة نائلة معوض ١٥,٠٥".

فرنسا التي اخرجتها حرب السويس من المنطقة، هل تعود اليها من باب السلام؟

لأن تضامن الاتحاد الاوروبي مع موقف شيراك يصبح فاعلاً ومؤثراً اميركا واسرائيل تحاولان احداث انقسام داخل الاتحاد وان اختلفت اهدافهما

يقول ديبلوماسي عربي تعليقا على جولة الرئيس شيراك في المنطقة والمواقف الصريحة والجريئة التي اعلنها، بانها ولا شك تبعث على الارتياح وتؤكد وقوف فرنسا مع الحق العربي والفلسطيني، وتحث اسرائيل على وجوب تنفيذ الاتفاقات المعقودة والتزام قرارات مجلس الامن الدولي ومبادىء مؤتمر مدريد في تحقيق سلام شامل وعادل، وان فرنسا التي اخرجتها حرب السويس من المنطقة تحاول الآن العودة والدخول اليها من باب السلام.

لكن هذه المواقف، لكي يكون لها فعلها وتأثيرها على اسرائيل، يجب ان تصدر عن الاتحاد الاوروبي مجتمعا ولا تقتصر على فرنسا اذ تأخذ اسرائيل عندئذ هذه المواقف بجدية وتحسب لها حسابا. لان بينها وبين المجموعة الاوروبية اتفاقات ومساعدات قد تهدد باعادة النظر فيها اذا لم تستجب للدعوة الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة يقوم على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن والتزام مبادىء مؤتمر مدريد.

لذا، تحاول اسرائيل، ومعها الولايات المتحدة احداث خلاف بين مجموعة الدول الاوروبية حول السياسة التي اعلنها الرئيس شيراك في المنطقة، وان يكون لبعض هذه الدول موقف مختلف او متحفظ.

وكان وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكند اول من ادلى بتصريح شدد فيه على اهمية ان يكون الدور البريطاني مرادفا للدور الاميركي وضرورة ان تقدم بريطانيا النصائح من دون ان تتخطى بريطانيا او اوروبا الموقف الاميركي لان العملية في النهاية يجب ان تكون مشتركة ويجب الا يتم اي تنافس بين الاطراف خصوصا بين الطرفين الاوروبي والاميركي.

وابدى الوزير البريطاني تحفظه ازاء ارسال مبعوث اوروبي في مهمة لحل المشاكل العالقة بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتبعه وزير خارجية اليونان الذي ابدى الحرص على أن يكون الدور الاوروبي مكملا للدور الاميركي في عملية السلام وليس منافسا له او متعارضا مع الاسس التي يتحرك في اطارها.

وينتظر ان تصدر تصريحات لمسؤولين في دول اوروبية اخرى تؤكد على هذا الموقف للحؤول دون تمكين فرنسا من قيادة المجموعة الاوروبية وجعلها تسير في سياستها وتعلن تأييدها لها.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز قد اعلن ان الوزير وارن كريستوفر بعث رسائل متشابهة الى وزراء خارجية عدد من الدول الاوروبية ابرزهم وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ ووزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت شرح فيها مجرى المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. لكن بيرنز اوضح ان لا مجال لاوروبا للمشاركة في المفاوضات الحالية، وان اسرائيل والفلسطينيين اتخذوا قرارهم بان تكون الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي تحضر المفاوضات الراهنة ولم يطلبوا من اي طرف آخر الجلوس معهم.

ويرى الديبلوماسي العربي ان الولايات المتحدة رغم ترحيبها بالدور الاوروبي وخصوصا في مجال تقديم المساعدات الاقتصادية في المنطقة، فانها تعارض اشراك المجموعة الاوروبية في المفاوضات، مع مطالبة العرب والفلسطينيين بان تكون هذه المجموعة مشاركة في المفاوضات او تكون راعية عملية السلام مثل الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية.

حيث المواقف واحدة

اما فرنسا فلا تريد من جهتها ان يكون دورها في عملية السلام ودور الاتحاد الاوروبي منافسا او مناقضا ومتعارضا لدور الولايات المتحدة بل مكملا له، ومشاركا او مساهما في الجهود المبذولة لتنشيط عملية السلام والاستفادة من الاسهام الرئيسي الذي قدمته اوروبا للمنطقة على مدى عدة سنوات ولا ان تكون فرنسا، كما يتصور البعض، او يريد ان يتصور، ان المنطقة قد انقسمت بين جبهتين: جبهة اميركية – اسرائيلية وجبهة عربية – اوروبية او عربية – فرنسية. فلا الولايات المتحدة يفيدها مثل هذا الانقسام ولا فرنسا ومعها المجموعة الاوروبية ولا الدول العربية والسلطة الفلسطينية. وخصوصا انه لا يمكن اتهام الولايات المتحدة بالانحياز الى اسرائيل ما دامت تدعو اسرائيل الى وجوب تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية، وكذلك وجوب التزام مبادىء مؤتمر مدريد، اي مقايضة الارض بالسلام.

واذا كانت ظروف الانتخابات الرئاسية لا تسمح لادارة كلينتون بان تمارس ضغوطها على اسرائيل، فان موقفها سيكون مختلفا بعد انتهاء الانتخابات. وستلتقي جهودها مع جهود المجموعة الاوروبية في تنشيط عملية السلام ودفعها قدما، لان المواقف واحدة من هذه العملية، وان اختلفت الوسائل.

هذا ما جعل الملك حسين يقول في تصريح اخير له انه لا يعتقد ان هناك رفضا اميركيا لدور اوروبي ولا موقف اوروبيا يريد تجاهل الموقف الاميركي. فالعملية هي مسألة تحديد كيف يتعاون الجميع ويحققون التكامل في مسيرة تكون نتائجها ايجابية.

وابدى العاهل الاردني تخوفه من ان تفرض الاقلية المتطرفة في الجهتين، مآربها وتحرم الناس كلهم هنا وهناك، وفي كل مكان من امكان ان ينعموا بسلام حرموا منه منذ فترة طويلة جدا، اذا استمرت الامور على طريق مسدود، والخطير هو في الوصول الى نقطة يشعر الناس فيها بان لا امل يرجى، وعندئذ، فان التدهور يمكن ان يتم بسرعة، اذ من السهل جدا ان تهدم، ومن الصعب جدا ان تبني.

واذا كانت الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية والصحف العربية اشادت بالرئيس شيراك وبمواقفه، وتصريحاته خلال زيارته المنطقة فيما رأت اوساط رسمية وصحف اسرائيلية ان هذه الزيارة عمقت الهوة بين فرنسا واسرائيل بدلا من ان تؤدي الى تقارب. فان سوريا، التي تنتظر ان تتحرك عملية السلام على خطها تبدو مرتاحة الى وضعها، وليست في عجلة من امرها بعدما اصبحت الكرة في الملعب الاسرائيلي، وبات على الولايات المتحدة الاميركية والدول المهتمة بتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، التقاط هذه الكرة ودفعها في اتجاه مرمى السلام.

التعهد قتل رابين؟

ويقول سياسيون لبنانيون عادوا من دمشق ان موقف الرئيس الفرنسي يلتقي وموقف الرئيس السوري حافظ الاسد بل وموقف كل العرب والفلسطينيين بما اعلنه وصرح به، وهو وجوب قيام دولة فلسطينية مستقلة واعادة الجولان لسوريا وتنفيذ القرار ٤٢٥، بالنسبة الى جنوب لبنان والتفاوض حول مستقبل القدس، "التي لا يمكن احلال السلام بدونها" وحل قضية اللاجئين وتفهم متطلبات اسرائيل الامنية.

وقد اكد الاسد لشيراك انه مستعد لتوقيع اتفاق سلام على اساس الانسحاب الكامل من الجولان، وهو انسحاب تم الاتفاق عليه خلال المفاوضات الثنائية بموجب تعهد من رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين.

لكن رئيس وزراء اسرائيل الحالي بنيامين نتنياهو يرفض الاعتراف بوجود هذا التعهد ويعتبر انه غير ملتزم بتنفيذ اي شيء خارج الاتفاقات الموقعة.

ونتنياهو يريد ان تبدأ المفاوضات مع سوريا من نقطة الصفر، ولا يعترف بكل ما حققته المفاوضات الاسرائيلية – السورية في "واي بلانتايشن" من تقدم، في حين يريد الاسد ان تستأنف هذه المفاوضات من النقطة التي وصلت عندها. والا فان الجهود المضنية التي بذلت خلال جلسات طويلة وعديدة لاحراز هذا التقدم تكون قد ذهبت سدى وتكون اربع سنين من العمل الديبلوماسي الاميركي على مستوى وزير الخارجية في زياراته المختلفة والحوارات التي جرت في واشنطن وغير واشنطن، تكون محصلتها لا شيء.

وفي معلومات الديبلوماسي العربي ان تعهد رابين الانسحاب من الجولان الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ قد تسلمه الطرف الاميركي لكنه غير موقع، ومع ذلك فقد يكون هذا التعهد من اسباب اغتيال رابين بواسطة اسرائيلي يميني متطرف، وهو ما جعل خلفه بيريس يتريث في تنفيذ تعهد سلفه الى ما بعد الانتخابات.

وفي اعتقاد المصدر نفسه، انه لو فاز بيريس برئاسة الوزارة في الانتخابات لكان السلام الشامل قد تحقق، وحشر في الزاوية من لا يريدون هذا السلام سواء في السر او في العلن، لكن فوز منافسه نتنياهو اراح هؤلاء اذ قال عنهم "لا" لهذا السلام، وجعل الضغط الاميركي والاوروبي يتحول نحوه عوض ان يتحول نحو غيره.

اميل خوري

وزير الخارجية الفرنسي نقل "رسالة شخصية" من شيراك الى صفير وزار قصر بسترس



صفير: القرار اللبناني مقيّد والهواجس تتعاظم على السيادة والمستقبل
دوشاريت: السلام يزيل اسباب القلق ويدفع عجلة الاعمار مجدداً

صفير لدى استقباله دوشاريت في بكركي امس.

دوشاريت يسلم صفير رسالة الرئيس الفرنسي. (اميل عيد)

الوزيران بويز ودوشاريت تحميهما ثلاث مظلات من المطر على سلم قصر بسترس امس. (ميشال صايغ)

بكركي – من حبيب شلوق:

لأن برنامج الرئيس الفرنسي جاك شيراك مضغوط، ولان زيارته لبنان امس كانت بمثابة متابعة لزيارته الاولى قبل نحو ستة اشهر ونصف شهر (في ٤ نيسان ١٩٩٦). فقد أوفد وزير خارجيته ايرفيه دو شاريت الى بكركي للاجتماع بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، حاملا اليه "رسالة شخصية".

الزيارة بدأت التاسعة والدقيقة العاشرة صباحا عندما وصل الوزير دو شاريت الى بكركي يرافقه مستشاره الديبلوماسي جاك شامبان دولابريول والسكرتير الاول في السفارة الفرنسية جيل غوتييه. وكان في استقبالهم امام المدخل الخارجي للصرح امين سر البطريرك الخوري ميشال عويط ورئيس قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الكاثوليكي للاعلام الاب يوسف مونس. وعلى المدخل الداخلي المعاون البطريركي المطران بولس مطر وعدد من الكهنة. وأمام الصالون الكبير البطريرك صفير.

وبعد ترحيب من البطريرك صفير، عقد اجتماع في الصالون الكبير حضره، الى دو شاريت والوفد المرافق، المطران مطر والخوري عويط والاب مونس والشيخ وديع الخازن.

في بداية الزيارة التي استمرت حتى العاشرة والدقيقة العشرين، سلم الوزير دو شاريت البطريرك "رسالة شخصية" من الرئيس شيراك فضها البطريرك والقى نظرة سريعة عليها، وأعادها الى الظرف.

وتكتم البطريرك عن مضمون الرسالة، الا انه علم انها تتضمن عبارات مجاملة للبطريرك وتأكيدا ان فرنسا حريصة على استمرار دعمها لبنان في سبيل استعادة مكانته واستقلاله، وعلى العلاقة التاريخية التي تربطها بالموارنة.

ثم تناول البطريرك الحديث مجددا، فرحب بالوزير الفرنسي وسأل عن اجواء الجولة التي يقوم بها الرئيس شيراك في المنطقة متمنيا ان تثمر مزيدا من النجاح على صعيد دفع عملية السلام في المنطقة الى الامام. وشكر الرئيس الفرنسي على رسالته وعلى "كل ما تقوم به فرنسا في سبيل لبنان"، مشيرا الى ان الزيارة الثانية التي يقوم بها الى لبنان هي "الدليل على الاهتمام والعاطفة".

ثم تحدث الوزير الفرنسي عن جولة شيراك في المنطقة، فأكد انها كانت "زيارة ناجحة" وركز فيها الرئيس الفرنسي على ضرورة متابعة مفاوضات السلام للوصول الى "سلام دائم وشامل وعادل تعيش المنطقة نتيجته في هدوء تام".

وتطرق دو شاريت الى "الزيارة المفتاح" في الجولة وهي دمشق، فوصفها بأنها "كانت جيدة جدا" واعطت ثمارها. وقال ان فرنسا تهمها علاقة وثيقة مع سوريا للانطلاق في جهودها نحو السلام. ولاحظ ان العلاقة الوطيدة بين فرنسا وسوريا تنعكس ايجابا على الوضع اللبناني. واضاف: "من هذا المنطلق يهمنا حسن جوار وعلاقات اخوية ممتازة بين لبنان وسوريا".

واذ أكد الوزير دو شاريت ان الرئيس الفرنسي لمس من الرئيس السوري حافظ الاسد "رغبة اكيدة وواضحة" في تحقيق السلام، فانه لاحظ "ان السوريين يأخذون وقتهم في المفاوضات".

السلام بعيد!

ثم انتقل الى الحديث عن مفاوضات الرئيس الفرنسي في الاردن والاراضي الفلسطينية، فوصفها بأنها كانت "جيدة ايضا"، ولكنه لفت الى ان مفاوضاته في اسرائيل دلت على ان السلام بعيد، على رغم ان المسؤولين في الدولة العبرية وعدوا بايجاد حل لمسألة الدولة الفلسطينية والمشاكل التي تقوم بينها وبين اسرائيل.

وتوقع دو شاريت ان "يقلع" السلام عاجلا أم آجلا على رغم الظلام البادي حتى الآن والعرقلة التي تنعكس ولا شك سلبا على لبنان عموما وعلى الجنوب خصوصا. وخلص واصفا زيارته بكركي بأنها "زيارة ود وصداقة شاء الرئيس الفرنسي ان اقوم بها موفدا شخصيا منه الى بكركي".

ثم تحدث البطريرك صفير فجدد شكره الجهود الفرنسية عموما وجهود الرئيس شيراك خصوصا في سبيل لبنان، وتطرق الى الوضع العام متمنيا "ان تثمر الجهود الفرنسية سلاما على دول المنطقة وبينها لبنان، واستقرارا وسيادة وحرية وقرارا حرا لهذا الوطن، وان تبقى فرنسا مهتمة بهذا البلد". وقال "ان الوضع اللبناني يعاني مشاكل كثيرة منها ما هو سياسي ومنها ما هو اجتماعي واقتصادي، ونحن نريد اقامة دولة قوية وقادرة وعادلة انما ما يحصل لا يصب في هذا الاتجاه، وهناك شريحة كبيرة من الشعب اللبناني بعيدة كل البعد عما يجري ودورها مهمش. ولقنا نلفت المسؤولين في مواقفنا وعظاتنا ونشير الى ان هناك شريحة كبيرة من اللبنانيين تريد الانخراط في العمل السياسي، الا ان تصرفات الحكم لم تشجعها على ذلك. وان وعود الحكومة ظلت وعودا، خصوصا بالنسبة الى قانون الانتخاب الذي جاء نقيض ما طالبنا به، قانونا غير منصف وغير عادل". وعزا البطريرك كل ذلك، اضافة الى فقدان ثقة المواطن المقيم وفي دول الاغتراب بالدولة، الى "ان القرار اللبناني مقيد". وابدى امله، مع تأليف الحكومة الجديدة، في ان تعمد هذه الحكومة الى تصحيح الخلل القائم وتعالج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية المتفاقمة والتي لم تعد تطاق. وقال: "ان هواجس اللبنانيين تتعاظم على المستقبل والسيادة والمصير".

وتكلم الوزير الفرنسي مبديا تفهمه هذه الهواجس ومشيرا الى ان السلام في المنطقة من شأنه ان يزيل كل اسباب القلق، ويدفع عجلة الاعمار الى الامام بعدما خفت حمية اللبنانيين قليلا. وابدى تقديره للانتخابات التي حصلت وكثرة المرشحين وقال انها "تبشر بنقلة معينة". لكن البطريرك عرض بعض ما رافق هذه الانتخابات من ممارسات مشيرا الى "ان كثرة المرشحين كانت بطلب من الجهات الرسمية، وهو ما تحدثنا عنه مرات عدة في عظاتنا، وكان هدفها حمل اللبنانيين على المشاركة"، علما ان عشرات المرشحين لم يحصلوا الا على مئات الاصوات.

وتطرق الى موضوع الشباب اللبناني وعدم استطاعة اعداد كبيرة منهم متابعة تحصيلهم العلمي بسبب الازمة الاقتصادية المتفاقمة والوضع المعيشي المتردي "فيعمدون الى الهجرة للدرس في الخارج". وشكر لفرنسا اهتمامها بالطلاب وتخصيص منح دراسية لهم، متمنيا زيادة المنح للتخصص في الجامعات الفرنسية. فرد الوزير دوشاريت ان الرئيس شيراك مهتم بهذه القضية "من هنا كان اجتماعه بالطلاب"، مشيرا الى ان الموضوع يبحث فيه جديا.

– التتمة في الصفحة ٧ –

ضوء على زيارة شيراك

فرنسا لم تحمل مبادرة للسلم والحل الوحيد عندها استمرار التفاوض

كتبت ثريا شاهين:

كشفت مصادر ديبلوماسية شاركت في اللقاءات التي اجراها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير خارجيته ايرفيه دوشاريت والفريق المرافق مع المسؤولين اللبنانيين، ان المسؤولين الفرنسيين لم يحملوا مبادرة معينة او مقترحات محددة من اجل تحريك العملية السلمية بل رمت الزيارة الى محاولة دفع الامور الى الامام واثبات دور فرنسا في المنطقة من منطلق العلاقة الوثيقة والتاريخية بين اوروبا والشرق الاوسط والتأكيد على ان السلام يستحق بعض التضحيات في سبيله.

واكد المسؤولون اللبنانيون للرئيس الفرنسي موقف لبنان الثابت من العملية السلمية والتمسك بالقرارات الدولية. ولم يضف شرحهم لهذا الموقف اي جديد الى المواقف التي يعرفها الاوروبيون وغيرهم عن الموقف اللبناني في هذا المجال. وقالت المصادر ان الرئيس شيراك لاحظ تعثرا في العملية السلمية ولا يعتبر ان الحرب هي الحل، بل ان الحل الوحيد هو الاستمرار في التفاوض، وهو سيدعو الى موقف اوروبي موحد، في هذا الشأن، على ان تستمر فرنسا في القيام بمبادرات لدفع العملية السلمية.

وقال الرئيس الفرنسي ان الاجواء الاسرائيلية حيال العملية السلمية غير مشجعة، وربما هناك انتظار لتغيرات تؤدي الى حكومة ائتلاف وطني في اسرائيل.

ولفت الى ان عدم تقدم السلام يفتح الباب على احتمالات سلبية منها عودة العنف والتطرف، ولن تساعد على تقدم المنطقة ونموها.

وقوّم الرئيس شيراك ايجابا دور مجموعة المراقبة وعملها واعتبر انها تساعد على تلافي التصعيد الامني وتضع مسؤولية الحوادث عندما تحصل على الجانب المخطئ. علما ان المجموعة القت المسؤولية على اسرائيل مرتين نتيجة قصف قواتها المدنيين اللبنانيين.

واشار دوشاريت الى ان مجموعة المراقبة تتخذ قراراتها بالتوافق لا بالغالبية، مما يستوجب المسعى الى ان تكون قراراتها اقرب الى العدالة والموضوعية. وقال في وزارة الخارجية: "ان المجموعة استطاعت ضمن شروط عملها التوصل الى نتائج ايجابية. ويمكن الاطراف مستقبلا ان يبقوا ضمنها في الاطار الايجابي. وبما ان القرارات بالتوافق لا بالتصويت يقدر اي طرف ان يأخذ في الاعتبار معطيات اقل او اكثر اهمية وكل مواقف الاطراف، وبذلك تم تحديد المسؤوليات في المجموعة واستطاعت تخفيف نمط العنف في الجنوب".

واشارت مصادر ديبلوماسية مطلعة الى ان وفدا يمثل الترويكا الاوروبية سيصل قريبا الى لبنان ضمن جولة شرق اوسطية من اجل البحث في اعادة تفعيل العملية السلمية.

وثمن المسؤولون الفرنسيون عاليا التطور الحاصل في التعاون الثنائي بين فرنسا ولبنان على مختلف الصعد، ولاسيما منها الاقتصادية والثقافية، واملوا في ايجاد اتفاق شراكة بين اوروبا ولبنان يخدم مصالحهما.

رشيد الخازن في بكركي يقترح اوتوستراداً بديلاً من "السوبربوزيه"

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب رشيد الخازن الذي قال انه بحث مع البطريرك في "بعض القضايا التي يشكو منها سيدنا وهي شكاوى الناس التي تنقل اليه وربما اهمها المشروع الذي يمر في قلب جونيه والمعروف بـ"A2" والذي يلقى الكثير من الاعتراضات ويشكل ضررا هائلا وصعب التنفيذ.

وكان اللقاء مناسبة لاطلاع صاحب الغبطة على مراجعاتنا الرئيس الحريري واجتماعاتنا معه ومع السيد نبيل الجسر رئيس مجلس الانماء والاعمار، واقترحنا بدل ان يكون هناك اوتوستراد "سوبر بوزيه" فوق الاوتوستراد الحالي من نفق نهر الكلب الى طبرجا، هناك دراسة من شركة اميركية عن اوتوستراد اعلى من الحالي واخف ضررا واقل كلفة".

وسئل عن مسؤوليته بإزاء ما هو حاصل في محلة نهر الكلب. فأجاب: "ليست هناك مسؤولية وانا لست مسؤولا، وكل ما حصل يتكرر مع هطول الامطار". ومن زوار بكركي ايضا رئيس المجلس الماروني ريمون روفايل ونائب الرئيس وديع الخازن اللذان وجها الى البطريرك دعوة الى حضور حفلة تدشين مركز اجتماعي تابع للمجلس يرعاها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ٧ تشرين الثاني المقبل في منطقة المدور. كذلك دعواه الى عشاء يقام في ١٦ تشرين الثاني في فندق "بريستول".

وزار بكركي النائب السابق حبيب كيروز والسفير جو تابت ورئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج.

برقيات تهنئة لبري من نظرائه

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس مزيداً من برقيات التهنئة في مناسبة تجديد انتخابه رئيساً للمجلس.

من المهنئين رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة، ورئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون، ورئيس مجلس الشورى في دولة البحرين ابرهيم محمد حسن حميدان، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون. كذلك تلقى برقيات تهنئة من النائب الاميركي اللبناني الاصل رودي احود. ومن رئيس مجلس النواب الاوسترالي المسيحي ومن رؤساء بعثات ديبلوماسية لبنانية في الخارج ومن شخصيات محلية وعربية ودولية.

وابرق بري مهنئاً رئيس مجلس النواب المغربي الدكتور محمد جلال السعيد ورئيس مجلس النواب التونسي الحبيب بو العراس في مناسبة تجديد انتخابهما، وابرق أيضاً الى رئيس مجلس النواب الموريتاني سيدي احمد ولدباب مهنئاً بانتخابه.

زيارة شيراك تحصد ترحيباً

اشادت مواقف رسمية وروحية وحزبية بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان والمنطقة وتمنت ان "تؤتي ثمارها المرجوة عبر موقف اوروبي يصل بلبنان والمنطقة الى سلام عادل وشامل".

• وزير المغتربين علي الخليل، "جولة الرئيس الفرنسي الشرق الاوسطية وخصوصاً الى لبنان وفلسطين وسوريا، تأكيد اوروبي على ضرورة مشاركة فرنسا في عملية السلام وعدم السماح باستمرار الموقف الاميركي المتسلط والمتحيز الى الكيان الصهيوني".

• مطران صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد:

"ان الرئيس الفرنسي يثير القضايا العربية بطريقة عادلة، وما المواقف الشجاعة تجاه الشعوب العربية وتضامنه مع الشعب العراقي والاردني والسوري سوى جزء من هذه المواقف الفرنسية. زيارة شيراك عمل شجاع وجبار نظراً الى ما لفرنسا من مواقف داعمة للبنان تجلت خلال عدوان نيسان الفائت. ونتمنى ان تؤتي زيارة الرئيس الفرنسي ثمارها المرجوة عبر موقف اوروبي يصل بلبنان والمنطقة الى سلام عادل وشامل".

• النائب السابق احمد عجمي تمنى على "بقية قادة الدول الاوروبية ان يقتدوا بالرئيس الفرنسي ومواقفه الرائدة تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط"، ودعا الى تثمير جهود الرئيس الفرنسي في وقف الاعتداءات الاسرائيلية. وتمنى ان "يعمل بعض حكام الدول العربية على حماية لبنان وقضاياه المصيرية".

• مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان حيا الرئيس الفرنسي على مواقفه "التي نرجو ان تترجمها فرنسا موقفاً سياسياً داعماً للحق العربي مما يشكل مدخلا الى بناء علاقات متوازنة بين اوروبا والعالم العربي.

يهمنا ان نقدر موقفه الجريء في خصوص مدينة القدس العربية اذ اتخذ موقفا يجعل القدس مدينة تلتقي فيها الديانات السموية.

• عضو المكتب السياسي لحركة "امل" عبد المجيد صالح اشاد بزيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان مثنيا على "الدور الفرنسي الحاضن قضية لبنان وقضية العرب" ومشيراً الى "الموقف الفرنسي الايجابي تجاه الشعوب العربية والداعم قضية السلام العادل، وخصوصاً بعد الممارسات الاسرائيلية في حق الرئيس شيراك لدى زيارته القدس القديمة في فلسطين المحتلة. ان الموقف الفرنسي الذي تجلى في عدوان نيسان على لبنان سيبقى الحافز لنا نحو انشاء علاقات اخوية ومتبادلة مع فرنسا، ونثمن الدور الفرنسي المميز ونعتبره بدءاً لموقف اوروبي بقيادة فرنسا ورئيسها شيراك".

شبّه الحريري بماري انطوانيت عشية الثورة

حزب الاحرار لفت الرئيس الفرنسي الى الوجود السوري و"القرار المكبّل"

انتقد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار السلطة في عنف ولاحظ ان "مسرحية تقاسم المواقع والمغانم تتوالى فصولاً". ولفت الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى "حقيقتين" تتعلق الاولى بالوجود السوري في لبنان والثانية بثقة الخارج في لبنان، لافتا الى ان فقدان الثقة ناجم عن "المخاطر الحقيقية التي تتهدد الوطن المكبل قراره".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١- تتوالى مسرحية تقاسم المواقع والمغانم فصولا وفق السيناريو التقليدي المعروف والمكشوف. والفصل الذي شهدناه اخيرا لم يكن ليشذ عن القاعدة. فمن القمم التي تسبق اي قرار، مروراً بالزيارات والاجتماعات التي تتقدم كل تكليف وتأليف، وصولا الى التمديد للترويكا، والتجديد للوزراء "الثابتين" الذين حولوا وزاراتهم ممتلكات خاصة وموارد رزق لهم ولجماعاتهم، تتوضح معالم المهزلة المستمرة في لبنان التي تحظى بتغطية قانونية وهمية وينكشف امامها كل ادعاء فارغ يركز على احترام المبادئ والتقاليد. والمضحك المبكي في الامر ان كل فصل من فصول السيناريو هذا ترافقه حملة مبرمجة لامتداح السلطان الذي يتولى هو بنفسه توزيع المراكز والمناصب، وللنيل من جميع الذين يخالفون نفوذه ويعارضون هيمنته التي جعلت لبنان دولة تابعة بات اللبنانيون معها يتطلعون بشغف الى الاستقلال الذاتي.

ان هذا الواقع المأسوي تجاوز حدود كل طاقة على الاحتمال لما شكله ويشكله من احراج للمواطنين ومس بمشاعرهم وانتهاك لكراماتهم. ولعل المفارقة اللافتة هنا ان اهل الحكم باتوا لا يقيمون وزنا لأي قيمة، واصبحوا ينظرون الى انتفاضة المنتفضين على الاوضاع كأنها مصدر ازعاج لهم وعامل تحد لمن يثبتهم في موقع السلطة ويوليهم الاحكام.

٢- نشكر للرئيس الفرنسي ما يبديه من اهتمام بلبنان تجلى في اصراره على زيارته مرتين في غضون ستة اشهر مسجلا بذلك حدثا مهما على مستوى العلاقات الدولية. غير اننا من باب الصداقة التي نحرص عليها، ومن باب الاهتمام بصدقية فرنسا وصورة رئيسها الذي يريد لسياسته، على ما نعتقد، ان تشكل امتدادا لسياسة الجنرال ديغول قائد حركة التحرير، والثائر على كل مظهر من مظاهر الظلم والاستبداد، اننا من باب الصداقة هذا نود ان نلفت الرئيس الفرنسي الى حقيقتين:

الحقيقة الاولى تتعلق بالوجود السوري في لبنان الذي تطرق اليه في معرض رده في المركز الثقافي الفرنسي على احد الطلاب زاعما ان اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا هم الذين طالبوا السوريين بالتدخل، كأنه يجهل ان المقولة الرسمية هذه التي اضحت اشبه بقميص عثمان يتناقلها اهل الحكم ومن يدورون في فلكهم، قد سبق للرئيس السوري نفسه ان دحضها في خطابه الشهير على مدرج جامعة دمشق في ٢٠ حزيران ١٩٧٦، كأنه يجهل بالتالي انه سبق للسلطات اللبنانية ان طالبت، من دون جدوى، بانسحاب الجيوش السورية من ضمن خطة تقضي بخروج جميع القوى غير اللبنانية من لبنان. مع الاشارة ايضا الى ان اتفاق الطائف بقي لهذه الجهة حبرا على ورق.

واما الحقيقة الثانية فتتعلق بمسألة الثقة التي حرص الرئيس الفرنسي على التركيز عليها في المناسبة عينها ناسيا انعدامها او ضعفها بالنسبة الى المسيحيين في الخارج خصوصا الى مشاشة البنى التحتية التي تحول دون توظيف اموالهم في لبنان، وكأنه يجهل ان فقدان الثقة مرده في الواقع الى مخاوف جدية ومخاطر حقيقية تتهدد الوطن المكبل قراره، والمنتهكة سيادته وسط صمت مطبق على الصعيدين الاقليمي والدولي ووسط موافقة ضمنية تتجلى في اللامبالاة حينا وفي التواطؤ احيانا كثيرة.

ويهمنا اخيرا ان نطرح على الرئيس الفرنسي سؤالين اساسيين ينطلق اولهما من اشادته بالديموقراطية الفلسطينية على اثر انتخابات جرت في اشراف دولي ولم تسجل فيها اي خروق تنكر قياسا على التجربة الانتخابية الاولى في تاريخ فلسطين الحديث.

اما السؤال هذا فعن رأيه في الانتخابات التي اجريت عندنا وتميزت من الفها الى يائها بالتجاوزات والانتهاكات، وعن القانون الانتخابي الاستفزازي الذي حكمها وكان اشبه ما يكون بتدبير يتخذ لتشريع تزوير او امرار تمريبة، ناهيك عما سبق العملية الانتخابية ورافقها من خروق ورشاوى وضغوط.

وأما السؤال الثاني فينحصر في دعوته اللبنانيين المتكررة الى الصبر والانتظار، ومؤداه، هل الرئيس الفرنسي ملم فعلا بتفاصيل كل ما يتم اتخاذه من قرارات واجراءات مع كل ما يترتب عليها من تغيير جذري لوجه لبنان، ومن قضاء مبرم على خصوصيته ومميزاته؟ ثم ألا تجوز مساعدة الفئات اللبنانية المتشبثة بوطنها كما عرفته فرنسا وسائر العالم خصوصا ان فرنسا تعلم ان من شأن الوقت ان يؤدي الى ضياع القضية اللبنانية تحت وطأة الظلم والقهر والقمع والمعاناة؟

وهل تأكد الرئيس الفرنسي الصديق من صدق نيات الجهات الاقليمية وتوجهاتها، بل من صدق نيات اهل الحكم انفسهم وادعاءاتهم ليجيز لنفسه ان يدعو اللبنانيين الى التحلي بالصبر، والى مزيد من الانتظار؟

٣- تزداد الحال الاجتماعية تفاقما يوما بعد يوم، وتزيد دائرة الفقر اتساعا، وتتراجع الخدمات في شكل ملحوظ بدءا بالكهرباء التي تخضع منذ فترة لتقنين مقنع لا تتعدل معه قيمة الفواتير، مرورا بالمياه التي تنقطع من دون مبرر عن قرى وأحياء بكاملها، وبالهاتف الذي لا يزال يتخبط في امراضه المزمنة على رغم كل الوعود بالمعالجة، وبالطرق التي تتحول الى افخاخ للمواطنين ومحارق لاعصابهم كلما هطلت الامطار، وصولا الى ازمة المحروقات التي تبرز بين الحين والآخر وتردها المراجع المعنية الى تباين في الرأي بين الوزارة المختصة واصحاب المحطات حيال تحديد قيمة الجعالة تارة، وطورا الى خلاف هؤلاء والمستوردين، مما يدفعنا الى التساؤل كل مرة عن الاسباب التي تحول دون تطوير مصفاتي طرابلس والزهراني وتشغيلهما بطاقتهما القصوى لما في ذلك من انعاش لقطاع مهم من قطاعات الدولة ووفر على الخزينة وايجاد فرص عمل جديدة للبنانيين.

في ظل هذه الاوضاع الضاغطة على السواد الاعظم من اللبنانيين ينبري رئيس الحكومة المكلف لينكر وجود اي مشكلة وليشدد على ان الامور تتجه في الاتجاه الصحيح مستخفا بذكاء الشعب ومعاناته المرة ومعيدا الى الاذهان دعوة ماري انطوانيت الفرنسيين عشية الثورة الفرنسية الى الاستعاضة عن فقدان الخبز بالاقبال على أكل البسكويت".

حرب دعا النيابتين التمييزية والمالية الى وضع يدهما على ما اثاره واكيم

لفت النائب بطرس حرب الى خطورة ما جاء على لسان النائب نجاح واكيم في مؤتمره الصحافي معتبرا ان السكوت اعادة تكريس للنظرة العامة القائمة في لبنان، بأن "القانون لا يطاول المسؤولين في الدولة اللبنانية". ودعا النيابة العامة التمييزية والمالية الى التحرك بسرعة لوضع اليد على ما اثاره واكيم.

وقال في تصريح ادلى به امس:

"طالعتنا الصحف بمؤتمر صحافي للزميل النائب نجاح واكيم تضمن شيئا خطيرا جدا اذا ما ثبتت صحته، وحتى خطيرا جدا ايضا اذا لم تثبت صحته. واني ادعو النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة المالية الى التحرك بسرعة لوضع اليد على ما اثاره النائب واكيم من مخالفات وصفقات وتجاوز للقوانين. واني اعتبر ان السكوت عنها هو اعادة تكريس للنظرة العامة القائمة في لبنان بانه ليس هناك قانون يطاول جميع المسؤولين في الدولة اللبنانية، وان هناك اشخاصا في حمى من تطبيق القانون حتى ولو خالفوه واعتدوا على الاملاك العامة واستولوا عليها. فاما ان تثبت ما اثاره النائب واكيم وعندها يعاقب المسؤولون عن هذه المخالفات، او ان يثبت عدم صحة هذه الامور ويسأل النائب واكيم وفقا للاصول القانونية ايضا عن اتهاماته".

على صعيد آخر اجتمع حرب بوزير الزراعة شوقي فاخوري وتابع معه موضوع اعلان غابة ارز تنورين محمية، وتفاهما ان يتم ذلك بموجب القانون الرقم ٥٥٨/٩٦ وان يكون القرار شاملا غابة الارز الممتدة بين تنورين والجبة. فوعد فاخوري باصدار قرار في هذا الشأن الاثنين المقبل.

واتصل بمحافظ جبل لبنان سهيل يموت وبحث معه في ما تسببه الشاحنات من تخريب للطرق واتفق الاثنان على ضرورة منع المرامل والكسارات من العمل في تنورين الخاضعة جغرافيا لمحافظة جبل لبنان. واصدر يموت قرارا في هذا الشأن في انتظار وضع تنظيم عملي وجدي لعمل هذه المرامل.

اموال الاحدب وزوجته في امانة سر مجلس النواب

طرابلس – "النهار":

تقدم النائب مصباح الاحدب بتصريح الى امانة سر مجلس النواب يتضمن بياناً بالاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها وزوجته وفروعه، وذلك في غلاف مختوم معلناً استعداده التقيد بمضمون المادة السابعة من قانون السرية المصرفية التي تجيز رفع السرية المصرفية عن حساباته في حال قررت السلطات القضائية التدقيق فيها.

واشار الى انه يفعل ذلك التزاماً منه ببنود برنامجه الانتخابي وتنفيذاً لأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٩٥٣/٢/١٨ (قانون الاثراء غير المشروع) ولاحكام القانون الصادر في تاريخ ١٩٥٤/٤/١٤ المتعلق بالتصريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمه عن ثرواتهم خلال ثمانية ايام من تسلمهم العمل.

مصدر قضائي: النيابة المالية لا تحركها معلومات ترد في الصحف

صرح امس مصدر قضائي مسؤول "ان السلطة في لبنان ضد اي عمل يخل بالامن الاجتماعي والاقتصادي، وتحرك النيابة العامة لا يصير من خلال معلومات ترد في الصحف، وعلى كل من يملك اخباراً ومعلومات مقرونة بمعطيات ان يتقدم بها الى النيابة العامة".

واضاف: "ان النيابة العامة المالية تقوم بمهماتها وسطرت استنابات وطلبت مستندات من الادارات المختصة وتنتظر الاجابة بمعلومات معززة من اجل اتخاذ الاجراءات القانونية في حق من تثبت ادانته. وفي لبنان مؤسسات رقابة كهيئتي التفتيش المركزي والتفتيش المالي وكذلك وزارة المال. وعلى هذه الادارات ان تقوم بدورها وليس لدى القضاء اية اجهزة فنية متخصصة بهذا الشأن.

ان القضاء يتسلم الاحالات من الادارات المختصة وكذلك المخالفات بنتيجة التحقيقات الادارية المجراة في كل ادارة. ويقوم من ثم بدوره باجراء التحقيقات الادارية لمعرفة هل هناك جرائم يعاقب عليها قانون العقوبات. ولا يمكن القضاء ان يضع يده على قضية استنادا الى كل إخبار عن قيود الوزارات. ولكن اذا كان الإخبار معززا بادلة او ادعاء او شكوى فان القضاء يتحرك انذاك في قضية معينة ويستعين بالخبراء المحلفين بعد اتباع الاصول والاجراءات القانونية لتحديد هوية مرتكبي الجرائم ويحيلهم على المحاكم المختصة".

المحافظ حمود يرد على واكيم

من المحافظ السابق لجبل لبنان امين حمود، رداً على ما أدلى به النائب واكيم في ساحة النجمة قبل يومين:

"تعليقاً على ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب نجاح واكيم والذي أتى فيه على ذكر مشاع بلدة كفرسلوان والعقد الجاري مع شركة "جبلنا"، اود ان أبدي الملاحظات الآتية:

أولاً – كنت أتمنى على حضرة النائب الكريم ان يتوخى الدقة ويتأكد من المعلومات التي ترده قبل توجيه التهم جزافاً. ولقد سبق لي ان اوضحت في رد على جريدة "الديار" تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢ ان العقد الجاري بين بلدية كفرسلوان وشركة "جبلنا" قد درسته جميع الجهات المعنية سواء في وزارة المال او في وزارة الشؤون البلدية والقروية ولم تجر الموافقة عليه الا بعد موافقة معالي الوزير الاستاذ اغوب ديمرجيان وتوقيعه عليه خصوصاً ان المادة الاخيرة من العقد المذكور وقد نصت على وجوب الحصول على هذه الموافقة كما ان الدوائر المالية إطلعت على العقد ووافقت عليه وعلى البدلات المتفق عليها.

ثانياً – كنت اتمنى على حضرة النائب الكريم ان يطلع على المساحة الحقيقية للعقار والتي تقل بنسبة النصف عن المساحة التي ذكرها، وان يطلع كذلك على عقود سابقة شملت مشاعات بلدية أجاز القانون تأجيرها بموافقة السلطات المختصة، وأخص بالذكر العقد الجاري مع بلدية كفرنبيلن وشركة فاريا – المزار حيث مركز التزلج الدولي وعلى بدل ايجاره.

ثالثاً – يتكلم حضرة النائب نجاح واكيم عن البدل السنوي المفروض على شركة "جبلنا" كأنه هو الموجب الوحيد المتوجب عليها ويتناسى بقية الشروط التي ينبغي تنفيذها كي تصبح المنطقة صالحة للاستعمال للغاية المعدة لها، كمركز للتزلج.

رابعاً – اما في ما يتعلق ببيع المشاعات في ضهر البيدر والتي أحيلت على النيابة العامة في جبل لبنان، فأود ان الفت النائب الكريم الى انني انا من طلب احالة الملف على النيابة العامة لاجراء التحقيق اللازم.

حزب المؤتمر

رأى حزب المؤتمر في بيان بعد اجتماع قيادته برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم: "تبقى المسألة الحياتية للمواطن دوماً هي الاهم. فهذا المواطن ما عاد يعرف من اين تأتيه السهام، أمن أزمة المدرسة أم المعلم، أم من أزمة المحروقات والصناعيين والتسريحات العمالية أم من الضرائب التي بدأت تفرض كالعادة عشوائياً ودون النظر الى حجم المداخيل للفرد في لبنان؟

ان كل ذلك يشكل جزءاً من سياسة الحكومة الماضية والحكومة الممدد لها بقصد ارباك المواطن وتجويعه واضعافه. وما نقوله في هذا الصدد ان المواطن هو من يملك منح الثقة او عدم منحها".

مكتب جنبلاط يدعو اجهزة الرقابة الى فتح ملف كهرباء لبنان

السجال بين الوزير وليد جنبلاط ومؤسسة كهرباء لبنان لم ينته فصولا. وامس اصدر مكتب جنبلاط البيان الآتي:

"تعقيباً على الجدل الاعلامي القائم بين مكتب الوزير جنبلاط ومؤسسة كهرباء لبنان، يتمنى الوزير جنبلاط على اجهزة الرقابة والتفتيش المركزي وديوان المحاسبة وسائر الاجهزة المختصة فتح هذا الملف المثقل ومعالجته.

وليبدأ بملف رئيس الرقابة الذاتية الاسبق وأحد مهندسيه اللذين طاولتهما مناقلات ومضايقات جائرة لأنهما تابعا التحقيق في احد الملفات المهمة والتي ان فتحت الآن كافية تصبح ملف تحقيق واسعا. وليتابع ايضا بملف المناقلات والتعيينات الادارية التعسفية والاستنسابية المخالفة لتوصيات مجلس الخدمة المدنية وحتى لقرار مجلس الوزراء.

اما ملفات المتعهدين المحظوظين واسماؤهم قيد التداول العلني، فيضع مكتب الوزير جنبلاط معلوماته بشأنها في تصرف لجان التحقيق فور تحركها بجدية وفاعلية ودون ضغوط.

ان الوزير جنبلاط ومن خلال مسؤولياته الوطنية والشعبية، قد تطرق في اطار تقويم سياسي شامل الى الكهرباء كقطاع حيوي اساسي كذلك تطرق الى قطاعات اخرى.

ويستغرب ردة الفعل هذه من بعض مسؤولي المؤسسة. انها ليست المرة الاولى يصادر هذا البعض قرار المؤسسة ويتحصن بها لحماية مصالحه وتصرفاته وقد تحدثت الصحف سابقا عنها طوال اشهر ولم يكن آنذاك للوزير جنبلاط اية علاقة في ذلك. ان الرأي العام على اطلاع على "النفحات الاخلاقية" المبتورة لدى بعض مسؤولي مؤسسة كهرباء لبنان وان العاملين فيها يعيشون يوميا أجواء الهيمنة والتسلط والارهاب ولا حاجة للوزير جنبلاط لابراز ذلك".

الوفد البرلماني الالماني في بعلبك

زوبل: زيارتنا لدعم العلاقات المشتركة

بعلبك – "النهار":

اكد رئيس الوفد النيابي الالماني المسؤول عن لجنة العلاقات الخارجية لمنطقة الشرق الاوسط في الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني كريستوف زوبل ان زيارة الوفد للبنان تهدف الى دعم العلاقات المشتركة الالمانية – اللبنانية والعربية في هذه المرحلة الدقيقة حتى تتمكن اوروبا من تقديم اكبر دعم لعملية السلام في المنطقة. واثنى على زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للشرق الاوسط.

وكان الوفد زار امس قلعة بعلبك الاثرية برفقة نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي. عقب الجولة قال زوبل:

"الزيارة للبنان والمنطقة تأتي في سياق دعم العلاقات المشتركة مع دول الشرق الاوسط ولبنان (...) وما لقاءاتنا الرؤساء والمسؤولين اللبنانيين والفاعليات والحزب التقدمي الا تشجيعا لدفع الحوار بين كل الاطراف المعنيين في الشرق الاوسط ومن اجل مصلحة السلام (...) وللدعم النقابي لعدد من المنظمات العمالية" ووصف جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة بانها "مهمة جدا وكانت ضرورية"، واصر على اهمية الدور الاوروبي في هذه المنطقة، واوروبا مهتمة كثيرا بالشرق الاوسط وضرورة وجود علاقات جيدة بينها وبين دول المنطقة ويمكننا القول ان زيارة الرئيس شيراك كأنها في اطار دور اوروبي نيابة عن كل اوروبا".

واشاد ياغي بدور الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني وانجازاته (...) وقال "نسعى الى تطوير هذه العلاقة بيننا وتحسينها اكثر فاكثر".

خطباء الجمعة حذروا مجدداً من الازمة المعيشية

شمس الدين: المسؤولون ساهموا في الفساد

التحذير من الازمة المعيشية والحدود التي بلغتها كان ايضا محور خطباء الجمعة الذين دعوا الى ايلائها الاهتمام الاول. وحذر بعضهم من انعكاسها على الوضع الامني، فيما دعا بعضهم الآخر الدولة الى ان تكون "جادة في ما تقوله وفي ما تلتزمه".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في خطبته في مصلى المجمع العلمي الثقافي – مستديرة شاتيلا الى الفساد في الادارة فقال: "ان الادارة بنيت على الفساد. المسؤولون ساهموا في فساد الادارة واول ما افسدها ربطها بالسياسة والسياسيين. ان احد اسوأ حالاتنا في المجتمع وفي الدولة نشأ من فساد الادارة فلماذا تعتبر الدولة مستودعا للفاشلين والفاسدين؟ ذلك اننا لا نقول قولاً سديدا ولسنا صادقين في حياتنا العامة".

ورأى ان المسألة الاجتماعية "بلغت حدودا لا يجوز السكوت عنها من اي جهة" واضاف: "نحن ندعم مشروع الدولة لكننا نعترض على الاداء في المسألة الاجتماعية. ونقول ان المخطط التوجيهي العام للحكومة المقبلة يجب ان يلحظ الى جانب المشاريع التنموية الكبرى، المشاريع الاجتماعية".

وقال "ان المعالجات لا يمكن ان تقوم على سياسة الصدقات ولا يجوز ان تكون هي البنية الاساسية للمجتمع والدولة. وهكذا بدأت المسألة الاجتماعية تنعكس على الوضع الامني، وهنا لا نبرر السرقة لكننا نقول ان هناك خللا داخل المجتمع وعلينا معالجته باعتماد سياسة جيدة تريح المجتمع ولا تضغط عليه وعلى اخلاقياته(...)".

قبلان

وجاء في خطبة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة: "ان المرحلة قاسية وصعبة جدا وعلى الدولة ان تكون جادة في ما تقوله وفي ما تلتزم لان لغة التسويف والمماطلة لم تعد مجدية وهي وصلت الى ابعد الحدود والى الخطوط الحمر التي لم تعد تنفع معها المسكنات والمواقف التحذيرية فالاوضاع الاقتصادية حادة جدا وحال التردي والاهتراء والفساد تنتشر في كل ناحية وكل جهة من مؤسسات الدولة الى درجة لم تعد تطاق والسكوت عليها لم يعد جائزا على الاطلاق، بل ينبغي اتخاذ كل السبل والوسائل الكفيلة بوضع حد لهذا الانهيار الكبير الذي، في حال استمراره، سيخلق حالات يصعب التكهن كيف يمكن ان تكون والى اين ستؤدي".

فضل الله

ولفت العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في محلة حارة حريك الى ان المسألة المعيشية "وصلت الى مستوى ينذر بالانفجار" وقال: "نريد ان نقول للحكم والحكومة ان الشعب لا يعيش العقدة في موقفه من رجال الدولة ولكنه يعيش القلق من كثير من اوضاعها التي تفقد التخطيط لمشاريعها المستقبلية لان بلدا لا يملك الخطة في صنع المستقبل يبقى خاضعا للرياح الآتية من هنا وهناك، ويظل ضائعا بين اطماع الجهات النافذة وضغوط الاوضاع الخارجية. خططوا للبلد واحكموا الخطة ونفذوها باخلاص عندها ستجدون الشعب معكم في كل حركتكم في الحكم والحكومة".

وتطرق الى قرار النظام المصري تأليف لجنة لمواجهة الافكار الشيعية "اذا كان النظام المصري مخلصا للاسلام في الدفاع عن قيم الاسلام فليدع الى مؤتمر حواري لعلماء المسلمين – السنة والشيعة – على اساس العودة الى الله والرسول اذا تنازع المسلمون في ما بينهم.

لو ان النظام المصري قاد حملة ضد تنظيم سياسي شيعي لقلنا انه شأن داخلي في ضبط الاوضاع الداخلية، ولكن المسألة تطورت الى المستوى الذي يتحرك فيه الموقف ضد الافكار الشيعية واتهامها بانها مخالفة لقيم الاسلام، مما يعني ان هذا النظام بدأ حربا ضد المذهب الاسلامي الشيعي في العالم، لانه يتحدث عن المذهب عموما، ولذلك نعتقد ان على المسلمين الذين يهمهم امر الوحدة الاسلامية ان يواجهوا هذه الحرب الجديدة في تمزيق العالم الاسلامي وتشويه صورة المذهب الاسلامي الشيعي الذي يمثل اصالة الاسلام في صفائه ونقائه".

• قال الشيخ ماهر حمود في خطبته: "ان الاصلاح الاداري ومعالجة الفساد يتمان بالفعل من طريق ان يرفع كل المسؤولين الغطاء عن ازلامهم المزروعين في السلطة، ومن طريق تجرد السلطة الموكلة بهذا الاصلاح الذي يمكن ان يوجه اتهاما مذهبيا او سياسيا او طائفيا ان لم تكن الجهة المولجة به متجردة عن كل الغايات".

"المؤتمر العلمي لتقويم الانتخابات" سيترأسه بري ويضم سياسيين

ابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري وفدا من اللجنة التحضيرية لـ"المؤتمر العلمي الوطني لتقويم الانتخابات" زاره امس مهنئا، موافقته على ان يترأس المؤتمر الذي سينعقد في فندق "ماريوت" في ١٦ و١٧ تشرين الثاني.

وعقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعها الثالث في المركز الاحصائي الاستشاري "ماء – داتا"، في حضور الدكتورة مها الكيال عن مركز التخطيط والدراسات في الشمال، الدكتور خليل حسني عن مركز البحوث في مجلس النواب، الدكتورة عائشة موصللي نجا مستشارة "ماء – داتا" في الشمال، نادين نعمة عن "النهار"، الدكتور انيس ابي فرح عن الجامعة اللبنانية، وعن "ماء – داتا" كل من الدكتورة ليلين حداد، الدكتور مصطفى سليمان، جمانة خريس، زكي جمعة، سامية جمعة، نهى الحسيني ونجاة يونس. واعتذر الدكتور نزار حمزه عن الجامعة الاميركية عن عدم الحضور لاسباب طارئة.

ترأس الدكتور سليمان الجلسة وتم تداول جدول الاعمال الذي تضمن النقاط الآتية: محضر الجلسة السابقة، اهداف المؤتمر ونظامه وموازنته، تحضير الوثائق، استكمال الاتصالات، الزيارات المقترحة، المؤتمر الصحافي لاعلان برنامج المؤتمر، توجيه الدعوات وموضوعات اخرى.

واتفق المجتمعون على تنشيط الاتصالات الجارية لانجاح المؤتمر ودعوة الباحثين الى تقديم ابحاثهم في الاسبوع الاول من تشرين الثاني. وفور استكمال الاسماء المقترحة لرئاسة الجلسات واجراء المداخلات من سياسيين وعلميين، ستعلن اللجنة التحضيرية برنامج المؤتمر في ندوة صحافية تعقد الاسبوع المقبل.

رداً على لوائح الدولة في مراجعة ابطال مرسوم الترخيص للتلفزيونات والاذاعات

بقرادوني: السلطة أمعنت في تقييد الحريات الاعلامية وانحرفت لتحقيق غايات شخصية ومنافع مالية

اعد نائب رئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني دراسة عن المراجعة التي تقدم بها لدى مجلس شورى الدولة لابطال المرسوم الرقم ٩٦/٧٩٩٧ المتعلق بالمصادقة على دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية المنشور في الملحق الخاص العدد ٩ من الجريدة الرسمية (٢٩ شباط ١٩٩٦). وطلب في دراسته التي هي جواب عن لوائح ادلت بها الجهة المستدعى ضدها – الدولة اللبنانية (مطالعة وزارة الاعلام ولائحة الدولة اللبنانية ممثلة برئيس هيئة القضايا في وزارة العدل) – رد ما جاء في تلك اللوائح، وتأكيد طلب اتخاذ قرار بوقف فوري لتنفيذ المرسوم المطلوب ابطاله.

في الفصل الاول، باب الوقائع، اورد بقرادوني مراحل التضييق على الحريات العامة منذ بدء "الجمهورية الثانية" والمضايقات التي تعرضت لها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، فضلا عن التشدد في نشر المؤلفات والمسرحيات ومنع التجمع والاضراب والتظاهر "وعبر تسخير القضاء لقمع الحريات الاعلامية". واورد امثلة عن تلك المضايقات بدءاً من نيسان ١٩٩٣ الذي سجل رقما قياسيا في اقفال التلفزيونات وتوقيف الصحف. ثم تطرق الى المرحلة الثانية حيث منعت الاخبار والبرامج السياسية في التلفزيونات والاذاعات (١٩٩٤)، فالى المرحلة الثالثة المتعلقة بـ"القبض" على الاعلام المرئي والمسموع (١٩٩٥). وتوسع في ايراد وقائع تلك المرحلة بدءا من استقالة الحكومة الاولى للرئيس رفيق الحريري وعمل لجنة الاعداد لدفتر الشروط النموذجي للبرامج التلفزيونية واحتكام رئيسي مجلس النواب والحكومة الى دمشق لتسوية النزاع حول البث الفضائي ويقين اعضاء المجلس الوطني للاعلام واعلان تقرير هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي والمواقف السياسية التي استتبعت هذه الخطوات في شأن "ضرب الحريات العامة واحتكار الاعلام وتوجيهه لخلفيات سياسية وانتخابية وحرمان لبنان مستقبلا حقوقه في المجال الفضائي".

في الفصل الثاني تناول توافر الصفة والمصلحة لدى الجهة المستدعية فضلا عن الشروط اللازمة للمقاضاة، وفي الفصل الثالث تقصير المهل ووقف التنفيذ، وفي الرابع عرض تجاوز حدود كل السلطات. واورد الآتي:

"القسم الاول: اسباب الطعن بالمرسوم ٩٦/٧٩٩٧ المتعلقة بالمشروعية الخارجية

اولا: الطعن بالمرسوم المطلوب ابطاله لعدم تشكيل هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي وفق ما نصت عليه المادة ٨ من القانون ٩٤/٣٨٢:

لقد سار العلم والاجتهاد على ان كل هيئة استشارية او فنية يجب ان تتألف وفق ما هو منصوص عنها في القانون من دون اي تعديل، مهما كان بسيطا. ويعتبر كل قرار مبني على رأي صادر عن هيئة لم تتألف وفق الاصول قرارا مطعونا به. وبالتالي يشترط لصحة اصدار الرأي او الاقتراح ان تكون الهيئة الصادر عنها ذات كيان قانوني، اي ان يكون النص الذي انشأها مطبقا بحرفيته وبحذافيره (...).

واعترى تأليف هيئة تنظيم البث التلفزيوني، والاذاعي اربعة عيوب: فبدل تعيين مدير عام الاستثمار في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية فقد جرى تعيين موظفين هما السيدان ايلي عيد وزهير النقيب. وبدل تعيين ممثلين تقنيين اثنين عن المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية المرخصة جرى تعيين ثلاثة هم السادة محمد برهومي ونسيم البستاني وطوني حنا، وكلها مؤسسات غير مرخصة. ولم يتمّ تعيين اربعة مهندسي اتصالات من اصحاب الخبرة، بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية. ولم ينص القانون على تعيين رئيس لهذه الهيئة في حين ان مدير عام الاعلام كان يدعي ويعلن ان له صفة الرئاسة وينطق باسمها، وهنا ثابت من وقائع عدة، اهمها انه اذاع التقرير الفني مدعياً انه رئيس هذه الهيئة. واذا كان لا بدّ من تعيين رئيس لهذه الهيئة فكان يقتضي تعيين مدير عام الاستثمار في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية لانه جاء الاول في الترتيب القانوني الذي اوردته المادة ٨ من القانون رقم ٩٤/٣٨٢.

هذه العيوب الاربعة تجعل هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي مؤلفة من اعضاء معينين بصورة غير صحيحة قانونا، مما يؤدي الى بطلان كل القرارات والاجراءات الصادرة عنها، بما فيها التقرير الفني والمرسوم رقم ٩٦/٧٩٩٧.

ثانيا: الطعن بالمرسوم المطلوب ابطاله لعدم استطلاع رأي المجلس الوطني للاعلام وعدم التنسيق معه عملا بالفقرتين الثانية والاخيرة من المادة ٨ من القانون ٩٤/٣٨٢:

نصّت الفقرة الثانية من المادة ٨ من القانون ٩٤/٣٨٢ على انشاء هيئة لتنظيم البث التلفزيوني والاذاعي "تعمل بالتنسيق مع وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع". كما نصت الفقرة الاخيرة من المادة عينها على ان "تتولى هذه الهيئة درس كل ما يتعلق بالجانب الفني لعمليات البث التلفزيوني والاذاعي وتقدم الاقتراحات اللازمة في هذا الصدد الى وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع".

ومن المتعارف عليه قانونا واجتهادا انه لا يجوز للسلطة الادارية ان تتخذ قرارها الا بعد ان تستطلع مسبقا الرأي الاستشاري الذي يفرضه القانون. ويعتبر هذا الرأي من الاجراءات الجوهرية، ولا يبدّل من ذلك كون الرأي الاستشاري لا يقيّد السلطة الادارية المختصة. انّ الادارة ملزمة استطلاع الرأي، وان لم تكن ملزمة اتباعه، فكل اهمال او عيب يقع في حدود اخذ الرأي يطاول شرعية القرار ويؤدي الى ابطاله.

ان التقرير الفني الصادر عن هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي يشير صراحة الى انه جزء من دفتر الشروط النموذجية. فقد نصّ التقرير الفني في مقدمته على ان "الشروط والمواصفات التقنية الواردة في هذا المستند ارتأت هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي ادراجها في دفتر الشروط النموذجي..."، وبالتالي يبدو واضحاً ان المرسوم المطلوب ابطاله قد ارتكز على التقرير الفني المبرز من المستدعى ضدها. ولكن ما تجدر الاشارة اليه ان هذا التقرير الفني المفروض "تقديمه" الى المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع و"التنسيق معه" في شأنه، عملا بالمادة ٨ من القانون ٩٤/٣٨٢، لم يتمّ في الواقع اطلاع المجلس الوطني عليه، اذ صدر من دون العلم المسبق او التنسيق المسبق او حتى الاطلاع المسبق للمجلس الوطني للاعلام. وقد سجّل المجلس الوطني في محاضر جلساته اعتراضه على اذاعة التقرير وطلب تجميده ريثما يتمّ درسه(...).

ثالثا: الطعن بالمرسوم المطلوب ابطاله لمخالفته قواعد المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع واصوله واعماله ونظامه:

ان المحاضر والملفات المطلوب ايداعها لديكم تظهر مدى المخالفات التي ارتكبها المجلس الوطني للاعلام، وخصوصا لجهة الدعوات، ولجهة الحضور، ولجهة التداول، ولجهة المداخلات والضغوط التي تعرّض لها. ومن المتعارف عليه ان مجلس الشورى يمارس رقابة دقيقة وصارمة على الشروط التي ترعى قواعد الاجراءات الاستشارية. فلا يجوز على سبيل المثال ان يشترك في المناقشة والتصويت في هيئة ما الا الاعضاء الاصليون من دون سواهم، ولا يجوز ان يشارك اي شخص غريب عن هؤلاء الاعضاء. ويعتبر القضاء شخصا غريبا كل شخص غير عضو في الهيئة(...).

رابعا: الطعن بالمرسوم المطلوب ابطاله لمخالفته الاعلان المسبق:

في المبدأ لا تكون الادارة ملزمة أن تعلم ذوي الشأن او ان تشعرهم بمضمون قرارها بأي طريق من طرق الاعلان. فالاعلان المسبق عن القرار المراد اتخاذه لا يجوز في الاصل الا بنص في القانون. والواقع ان الادارة خالفت مبدأ الاعلان المسبق اكثر من مرة من خلال التسريبات الصحافية عن طريق وزراء ومسؤولين اعلنوا اسماء وسائل الاعلام التي سيتمّ الترخيص لها قبل وقت طويل من اتخاذ قرار الترخيص (...).

القسم الثاني، اسباب الطعن بالمرسوم ٩٦/٧٩٩٧ المتعلقة بالمشروعية الداخلية:

اولا: مخالفة مبدأ حرية الاعلام المرئي والمسموع:

كرست المادة ٣ من القانون رقم ٩٤/٣٨٢ مبدأ حرية الاعلام المرئي والمسموع فنصت صراحة على ما يأتي: "الاعلام المرئي والمسموع حر. تمارس حرية الاعلام في اطار احكام الدستور والقوانين النافذة". إذاً القانون المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي يؤكد بشكل قاطع حرية هذا الاعلام الذي تتم ممارسته في اطار الدستور والقوانين. واعلنت الفقرة "ج" من مقدمة الدستور اللبناني ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد". كما نصت المادة ١٣ من الدستور على "حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القوانين". اذاً لبنان يقوم دستوريا وقانونا على الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي (...).

– من الثابت بالوقائع ان دفاتر الشروط النموذجية، موضوع هذه المراجعة، لم تستند الى "المقتضيات التقنية" للحد من عدد التراخيص بل اعتمدت الاستنسابية، لا بل الاعتباطية السياسية في هذا الشأن. ان العدد الذي حددته السلطة السياسية اعتباطا لا تبرره المقتضيات التقنية، وان الشروط والمواصفات التقنية التي ارتأت هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي ادراجها في دفتر الشروط النموذجي خضعت الى التأثيرات السياسية البعيدة كل البعد عن المقتضيات التقنية، وبالتالي فان الحد من عدد وسائل الاعلام المرئي والمسموع وحصرها جاءا مخالفين لمبدأ حرية الاعلام المرئي والمسموع (...).

ان التقرير الذي نظمته لجنة فنية مكلفة من لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع الخاص التي اعتبرت انه "في امكان اي محطة تلفزيونية تغطية لبنان باربع قنوات بما يضمن ان يطاول بثها كل الاقضية اللبنانية... مما يسمح لعشر محطات تلفزيونية بالعمل على الاراضي اللبنانية". كما لاحظ التقرير ان المجال مفتوح امام "٣٦ مؤسسة اذاعية على FM اذا اعتمدنا قاعدة التغطية التي تعمل على اساسها اذاعة الشرق من باريس لتأمين البث في لبنان (تغطية على موجتين)، ودراسة رسمية صادرة عن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ونظمتها اللجنة الدولية لتسجيل الترددات في جنيف (IFRB) والتي اكدت بصورة واضحة وصريحة، وبناء على مخطط استوكهولم لعام ١٩٦١ واجتماعات جنيف للاعوام ١٩٧٥ و١٩٨٤ و١٩٨٩، انه يحق للبنان ٢٨ محطة تلفزيونية: ١٠ على VHF و١٨ على UHF و٤٢ محطة اذاعية: ٦ محطات AM و٣٦ محطة FM.

يتبين من الناحية الفنية ان الدراسات المحلية والدولية تتلاقى كلها على انه يمكن الترخيص لـ١٨ محطة تلفزيونية UHF وكحد ادنى لـ١٠ محطات، عدا قنوات VHF المعطى حق البث الحصري عليها الى تلفزيون لبنان بموجب المادة ٤١ من القانون رقم ٩٤/٣٨٢. كما تتلاقى هذه الدراسات على انه يمكن الترخيص لـ٦ محطات اذاعية AM و٣٦ محطة اذاعية FM. والجدير ذكره ان هذه الدراسة وضعت في الستينات واعيد النظر فيها في ١٩٨٩ في حين ان التطور التقني يتسارع في اتجاه افساح المجال لاستعمال العدد الاقل من الترددات والموجات لتمكين العدد الاكبر من التلفزيونات والاذاعات من البث. وحده قرار الحكومة يشد بنا الى الوراء، وحده التقرير الفني الصادر عن الحكومة يرى انه لا يمكن الترخيص الا لـ٦ تلفزيونات و١٢ اذاعة! هذا موقف اعتباطي لا يمكن الاعتداد به، فهو يخالف مبدأ حرية الاعلام المرئي والمسموع.

الرسوم والكفالات وبدلات الايجار السنوية للاقنية والموجات، اضافة الى حجم التجهيزات والبرامج المفروض بموجب دفاتر الشروط، كلها امور تسيء الى الحرية وتكافؤ الفرص والمساواة. فقد امسى امكان امتلاك وسيلة اعلام مرئي او مسموع محصورا بكبار الاثرياء والمتمولين، ويستحيل على المواطنين العاديين تأسيس مشروع اعلامي. بفضل دفاتر الشروط النموذجية طغى المال على الروح، وغرقت الحرية في بحر المادة وغابت المبادئ والقيم في خضم الجردات الحسابية والربح والخسارة. ان المرسوم المطلوب ابطاله حصر واقعا حق امتلاك تلفزيون او اذاعة باصحاب الملايين، وحرم الباقين هذا الحق، وحول الاعلام المرئي والمسموع الى اعلام الاغنياء في مجتمع الفقراء. وقد خلا المرسوم المطلوب ابطاله من اي ترتيبات او شروط لاحياء الديموقراطية وتنشيط التنمية وتعميق فرص الاختيار والمعرفة لدى المواطنين. انها شروط تفرغ الاعلام المرئي والمسموع من رسالته وتخضعه لمنطق المال واستبداد المعلن.

الملاحقات القضائية التي تمت في العام ١٩٩٣ ضد وسائل الاعلام، بما [illegible] هذه الملاحقات، فكانت ردة فعل السلطة بمنع الاخبار والبرامج السياسية في ١٩٩٤ ولمدة تعدت اربعة اشهر، ولم تتراجع عن قرارها الا مرغمة بعد صدور قانون من مجلس النواب. والامر نفسه يتكرر في ١٩٩٦، فقد انهمرت الملاحقات القضائية على الاعلام اذ بلغت في شهر آذار ست ملاحقات في عشرة ايام، وهذا رقم قياسي. كما سارعت الحكومة فور اقرار التراخيص الى منع الاخبار والبرامج السياسية بالنسبة الى الاعلام المعارض. انها ذهنية تتضايق من الحرية وتعمل على الحد منها بكل الوسائل.

بناء على ما تقدم، أمسى ثابتا ان الحكومة لا ترمي الى تنظيم حرية الاعلام، بل الى تنظيم القيود على الاعلام عن طريق الغاء الاعلام الحر واخضاعه للاعلام الرسمي، واخضاع الاعلام الرسمي لاهل الحكم، وخصوصا الاثرياء منهم (...)

ثانيا: في الخطأ في القانون

الواقع ان الحكومة ارتكبت العديد من الاخطاء في فهم القانون وتفسيره وتطبيقه. فحدت من عدد وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وعطلت التعددية، وخلطت بين العدد والتعددية، واقصت المؤسسات التلفزيونية والاذاعية التي تنهج نهجا معارضا، ولا تخضع لها مباشرة او غير مباشرة. والواقع ان الحكومة اساءت تفسير مفهوم التعددية وانزلته الى مستوى العدد بدل ان ترفعه الى مستوى الدستور والميثاق، وكأن التعددية تتأمن بمجرد تأمين عدد من التلفزيونات والاذاعات بمعزل عن انتمائها الفكري ولونها الطائفي وموقعها السياسي. وقد شهد لبنان تجربتين على صعيد الاعلام المرئي والمسموع: تجربة الاعلام الرسمي الذي يعتبر نفسه "اعلام السلطة" وتعتبره السلطة اعلامها الحصري، وتجربة اعلام الحرب الذي افرز عددا ضخما من التلفزيونات والاذاعات سمحت بالكلام عن "فوضى الاعلام". وافادت الحكومة من هاتين التجربتين لتخفض من عدد المؤسسات الى الحد ما دون الادنى باسم وقف الفوضى، وتوزيع هذا العدد المحدود جدا على اهل الحكم في محاولة للعودة الى زمن "اعلام السلطة". وظهرت معالم هذا النهج بالمعلومات المعلنة مسبقا عن نية الحكومة خفض العدد الى الحد ما دون الادنى، ٦ تلفزيونات و١٢ اذاعة، وتخصيص هذا العدد المحدود جدا لاهل الحكم والمقربين، والزعامات الطائفية الحاكمة. فتكون الحكومة قد حرمت شرائح واسعة من المجتمع الحق في التعبير، والحق في الحصول على معلومات صحيحة. وتأكدت هذه المعلومات مرتين: مرة في كانون الثاني ١٩٩٦ عندما صدر التقرير الفني، خلافا للتقارير المحلية والدولية، ليحدد عدد التلفزيونات بستة وعدد الاذاعات باثنتي عشرة، ومرة ثانية في ايلول المنصرم عندما صدرت التراخيص لاربعة تلفزيونات وثلاث اذاعات من الفئة الاولى تابعة كلها لـ"ترويكا" الحكم بالشراكة مع مجموعة من المتنفذين والمتمولين. وتجدر الاشارة الى ان التلفزيون والاذاعة المخصصين للرئيس نبيه بري غير عاملين في حين حجب الترخيص عن ٢١ اذاعة و٢٠ تلفزيونا عاملا من الفئة الاولى تقدمت بطلبات الترخيص. فليس من باب الصدف ان يكتشف المجلس الوطني للاعلام ان كل طلبات اهل الحكم مكتملة الشروط، وكل الطلبات الخارجة عن دائرة الحكم غير كاملة!

ان المرسوم المطلوب ابطاله لم يضمن عددية المؤسسات ولا تعدديتها، وشكل الخطوة الممهدة للتراخيص التي تؤدي الى اعلام آحادي يعتمد احتكار وسائل الاعلام وتوزيعها حصصا على الحكام.

ويتضح ان السلطة اخطأت في القانون فلم تراع العددية ولا التعددية، وخالف المرسوم المطلوب ابطاله القانون رقم ٩٤/٣٨٢ والقوانين والاعراف الدولية. وقد حرصت الحكومة على الحد من عدد وسائل الاعلام المرئي والمسموع باستصدار تقرير فني مغلوط، هو الاسم المستعار لقرار السلطة الاستنسابي في الحد من الحرية الاعلامية، وكشفت التراخيص لاحقا عن جوهر السلطة الحاكمة التي تعمل على الغاء المعارضة عن طريق الغاء الاعلام المعارض. والكل يعرف ويعترف بأنه حيث لا تكون المعارضة لا تكون الديموقراطية ولا التعددية. ان هذا النهج الحكومي ينطوي على اخطار انتاج نظام احادي متشابه وممل، وقيام سلطة مهيمنة اقتصاديا واعلاميا وسياسيا. انه يهدد بطمس خصوصية لبنان وخصائصه، وتغيير وجهه وجوهره. ان القانون لم يجز للسلطة ان تحد مباشرة او غير مباشرة من عدد المؤسسات الاعلامية، وان تحول الاعلام المرئي والمسموع الى اعلام سلطة اللون الواحد، وان تغلق المؤسسات غير الخاضعة لاهل الحكم او المعارضة له، وان تخالف المادة ١٦ من القانون رقم ٩٤/٣٨٢ باعتماد تجزئة الترخيص، وان تتعارض والقوانين والاصول المتعارف عليها دوليا التي تقضي بوضع مخطط توجيهي عام قبل فتح باب تقديم طلبات الترخيص، فتكون الحكومة ارتكبت الخطأ في فهم القانون وتفسيره وتطبيقه، اضافة الى الانحراف في استعمال السلطة (...)

ثالثا: في الانحراف في استعمال السلطة:

كل الوقائع التي اتينا بها تشكل الاثبات الصارخ لتجاوز حد السلطة وتظهر بما لا يقبل الشك ان التقرير الفني ودفاتر الشروط النموذجية ورأي المجلس الوطني للاعلام وقرارات الترخيص، كلها حلقات مترابطة في صفقة نظمها اهل الحكم لتقاسم تراخيص التلفزيونات والاذاعات وتحقيق مآرب سياسية وشخصية، والاستحصال على منافع مالية، واقصاء الوسائل المعارضة. والحقيقة ان الجهة المستدعية والعديد من المؤسسات الاخرى لم تنل اي ترخيص لمجرد انها معارضة او غير خاضعة للسلطة، في حين ان التراخيص من الفئة الاولى السياسية توزعت كالآتي: ترخيصان بتلفزيون واذاعة غير عاملين للرئيس نبيه بري، ترخيصان بتلفزيون واذاعة مستجدين للرئيس رفيق الحريري، ترخيص بتلفزيون لنائب رئيس الحكومة ميشال المر، ترخيصان بتلفزيون واذاعة للوزراء والنواب والنافذين امثال نبيل البستاني، بيار فرعون، اسعد حردان، سليمان فرنجية، عصام فارس وغيرهم. وما يسري على اذاعات الفئة الاولى يسري على معظم اذاعات الفئة الثانية.

فاذا ما استحضرنا الوقائع التي حدثت منذ العام ١٩٩٣ لتبين ان الحكومة تعمل على اسكات المعارضة واعلامها والاطباق على الاعلام المرئي والمسموع سياسيا، وترمي الى تقاسم مغانمه الاعلانية ماليا (...)

ان مجرد امتلاك أهل السلطة والمقربين التراخيص التلفزيونية والاذاعية يشكل منفعة مالية خاصة. ويتعارض هذا العمل مع أحكام قانون العقوبات الذي نصت المادة ٣٥١ منه على ما يأتي: "كل موظف وكل شخص ندب الى خدمة عامة سواء بالانتخاب او بالتعيين... التمس او قبل لنفسه او لغيره هدية او وعدا او اي منفعة ليقوم بعمل شرعي من اعمال وظيفته عوقب بالحبس". كما ان اعمال الحكومة تخالف المرسوم الاشتراعي رقم ٥٣/٣٨ المتعلق بالاثراء غير المشروع، وقد نصت مادته الاولى على ان الاثراء غير المشروع هو "الاثراء الذي يحصل عليه الموظف والقائم بخدمة عامة، او من ينتسب اليهما برابطة القرابة او المصاهرة او الشراكة او الخدمة الحالية او السابقة، بالرشوة او صرف النفوذ او استثمار الوظيفة او العمل الموكول اليهما، او بأي وسيلة من الوسائل غير المشروعة وان لم تكن جرما. وهكذا خالفت السلطة قانون العقوبات والمرسوم الاشتراعي المتعلق بالاثراء غير المشروع.

في النتيجة يتبين ان الحكومة، ومنذ ١٩٩٣، عقدت العزم على اسكات المعارضة السياسية واقصاء كل المعارضات. وأعلنت منذ البداية انها لن ترخص الا لعدد محدود من التلفزيونات والاذاعات التابعة لها او للمقربين منها، متخطية المقتضيات الفنية وكل المسلمات الوفاقية والدستورية والقانونية، وكل الاعراف والتقاليد المحلية والدولية. وهذا ما حصل بالفعل، على رغم المناشدات والدعوات والادعاءات والانتقادات الصادرة عن الوزراء انفسهم وعن الفئات السياسية والقيادية المختلفة. فلم تكترث السلطة ولم تبال وانتهكت كل الاجراءات الجوهرية في تشكيل هيئة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وأعمالها وأعمال المجلس الوطني للاعلام ونظامه، مما يعرض المرسوم المطعون به للابطال. وتوالت الوقائع دامغة وثابتة ومجموعة القرائن متراكمة، وكلها تدل على ان السلطة أمعنت في تقييد الحريات العامة، وخصوصا حرية الاعلام المرئي والمسموع، وثابرت على تفسير القانون وفهمه وتطبيقه وفق أهوائها، وانحرفت في استعمال السلطة لتحقيق غايات شخصية ومنافع مالية عن طريق تقاسم التلفزيونات والاذاعات وفق خطة مقررة سلفا. وجاءت التراخيص لاحقا لتثبت ان التقرير الفني ودفاتر الشروط النموذجية وآراء المجلس الوطني للاعلام، كلها سيناريو مفضوح لتبرير صفقة التراخيص، وتجاوز حد السلطة، لا بل تجاوز حدود كل السلطات.

لهذه الاسباب وللأسباب التي قد ندلي بها لاحقا او التي يراها مجلسكم عفواً،

تطلب منكم رد كل ما جاء في لوائح الجهة المستدعى ضدها، ونكرر اقوالنا ونطلب بصورة خاصة:

اولا – اتخاذ القرار بالوقف الفوري لتنفيذ المرسوم المطلوب ابطاله، وكل ما نتج منه نظرا الى الضرر البليغ الذي يصيب الجهة المستدعية وجدية اسباب الطعن المدلى بها.

ثانيا – قبول المراجعة في الشكل، وفي الاساس ابطال المرسوم المطعون به ودفاتر الشروط التي صادق عليها للأسباب المتعلقة بالمشروعية الخارجية والمشروعية الداخلية.

ثالثا واستطرادا – الطلب من وزارة الاعلام ومن المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ايداعكم كامل الملفات العائدة للمرسوم المطلوب وقف تنفيذه وابطاله وابلاغنا نسخة عنه.

رابعا واستطرادا ايضا – الطلب من رئاسة مجلس النواب ايداعكم محاضر مناقشات اللجان النيابية المشتركة والمتعلقة بمشروع قانون تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي وابلاغنا نسخة عنها.

خامسا واستطرادا وايضا – الطلب من رئاسة مجلس الوزراء ايداعكم محاضر اجتماعات مجلس الوزراء العائدة للموضوع عينه والمنعقدة في ٧ و٢٧ شباط و١٧ و١٨ ايلول ١٩٩٦، وابلاغنا نسخة عنها.

سادسا واذا لزم الامر – دعوة اعضاء المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع لسماع افادتهم.

سابعا وفي مطلق الاحوال – تضمين المستدعى ضدها كل الرسوم والمصاريف والاتعاب على انواعها."

ندوة للاشتراكي حول "الاعلام والحريات": القهر يؤدي الى معارضة في الشارع

كتبت هالة حمصي:

"تنظيم الاعلام والحريات في لبنان" كان عنوان ندوة نظمها "منتدى الفكر التقدمي" في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي – وطى المصيطبة، شارك فيها المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، وعضو مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية محمد المشنوق، والزميل جورج ناصيف، في حضور عدد من الشخصيات.

المشنوق

بعدما قدم امين الثقافة في المنتدى نبيل ابو غانم المحاضرين تحدث المشنوق قال: "المشكلة اليوم هي ان المسؤول يخطئ في تقويم الاعلام المعارض كما يخطئ في تقويم الاعلام الموالي. وقد لا يدرك الضرر اللاحق به من وسائل التطبيل والتزمير مهما غطاها النقد الايجابي المفتعل، ولا يدرك حتما ان الحرية المسؤولة في موالاتها تتحول تشجيعا لممارسته المتمادية للاخطاء التي تتحول مع الوقت قاعدة للحكم والممارسة السياسية، وفيها ما فيها من الضرر للوطن والمواطن على حد سواء (...).

المشكلة في الحريات. نعم. والمشكلة هي ان التحالف السياسي الذي يتولى الحكم اليوم يعتمد مبدأ القضم حيث يستطيع، والغاء الآخرين حيث يمكن، والتورط في اقامة نظام اعلامي مرتبط مباشرة به، وكأنه بذلك يحقق ضمان الاستمرار (...) ويظل رهاننا اليوم على قوى سياسية نرجوها ذات فهم جديد للاعلام والحرية والديموقراطية، ناهيك بالمسؤولية".

ناصيف

تلاه الزميل ناصيف بمداخلة عن "الحريات في لبنان" قال فيها ان "الحرية ليست اضافة عرضية الى لبنان او ترفا" اضيف الى النظام اللبناني. بل هي العمود الفقري الذي اذا انكسر، انتهى لبنان (...) كذلك تدخل الحرية في صلب الكيان السياسي للبلاد وجغرافيتها. وفي حال شعرت طائفة من الطوائف الموجودة في لبنان بانها مداسة او مقهورة، فهذا يعني ان الكيان اللبناني مهدد في الصميم".

ورأى ان "السلطة تدعي المحافظة على حرية الجماعات، لكنها تعمد الى القمع في السياسة والاعلام. مما يجسد علاقة السيد بالمسود. والمفارقة البارزة هي ان الحرية السياسية لا تستمر اذا ضربت الحرية الاعلامية. وعندما يضربون الحرية، يعرفون ماذا يفعلون لانهم اذكياء ويدركون انهم يضربون عصب البلاد".

وحذر من ان "البلاد تواجه خطرا حقيقيا". والمعركة الآن هي معركة حشد القوى في وجه مشروع ضرب لبنان.

ويحتاج هذا الصراع المفتوح الى هيئة تنسيق قيادية واتحاد بين الهيئات المختلفة والمعارضين لصياغة اتفاق". ونبه الى ان "افتقاد المعارضة الى منابر في مجلس النواب ووسائل الاعلام سيؤدي الى معارضة مسلحة في الشارع لان الاحتقان كبير".

العريضي

ثم تكلم العريضي، فقال ان "ازمة الاعلام هي ازمة النظام، وتنظيم الاعلام هو في تنظيم النظام (...) وتنطلق ازمة النظام من غياب مبدأ المراقبة والمحاسبة. واذا نظرنا الى المشهد السياسي الحالي نرى ان معظم القوى التي اسقطت نظام الفساد والاحتكار والانعزالية تشارك في الدولة، بينما غابت القوى التي سقطت ولم تعد قادرة على التأثير.

لكن هل تبني قوى التغيير في السلطة بلد التغيير؟ اين هي اليوم هذه القوى؟ (...) كذلك لدينا مشكلة في المعارضة التي لم تتمكن من وضع برنامج واحد، وتبدو عاجزة عن تحريك الطاقات المختلفة لتكوين مناخ تغييري (...)".

ورأى ان "البعض يعتبر ان المرجعية الاساسية للدفاع عن الحريات هي مجلس النواب. لكن لماذا لا يحاسب الحكومة؟ ان عدم محاسبته الحكومة دليل على تفاهم بينهما على توجه سياسي واحد (...)". واستبعد "امكان تحقيق تغيير في شأن الحريات قريبا".

ثم دارت مناقشة مع الحضور.

كرم استقبل وفداً صحافياً صينياً: نقدر للصين دفاعها عن قضايانا



النقيب كرم يتوسط اعضاء الوفد الصحافي الصيني.

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة وفدا صحافيا صينيا يزور لبنان بدعوة من النقابة برئاسة عضو مجلس تحرير جريدة "الشعب" الصينية دينغ تشين.

وخلال اللقاء قال رئيس الوفد، "اننا سعداء بان نزور لبنان هذا البلد الصديق والعريق في حضارته والذي تشدنا اليه صداقة قوية وقديمة العهد، وقد كنا دائما ننسق معه في كل المجالات الوطنية. والصين كان لها دائما مواقف سليمة من استقلال لبنان وسيادته وجلاء اسرائيل عن ارضه تطبيقا للقرار ٤٢٥. واذ نزور لبنان بدعوة من نقابة المحررين الزميلة يسعدنا ان نلتقي اخواننا اللبنانيين والمؤسسات الاعلامية اللبنانية والمسؤولين لنكون فكرة واقتناعات عن هذا البلد تزيدنا تمسكا به وتمكننا من الدفاع عنه في المجالات الاعلامية بشكل اوقع واكبر. وان هذه الدعوة ستتيح لنا تمتين اواصر الصلات والصداقة بيننا وبين الصحافيين اللبنانيين والمؤسسات الاعلامية اللبنانية".

ورد كرم شاكرا رئيس الوفد على عاطفته واكد له ان الصحافيين اللبنانيين يكنون للصين كل تقدير "لوقفاتها المادية والبانية في مجال الدفاع عن القضايا العربية والقضايا اللبنانية وقد اعطت الصين، طوال تمرسها بالصدارة في العالم، ادلة ساطعة على ذلك تؤكد ان لبنان من الدول الطليعية المنبرية التي تتمتع بمحبة الصين وبدعمها وبتأييدها".

قبل أن تنادوا بسلام المنطقة حقّقوا الوفاق الوطني الحقيقي

كم وكم تتكرر الدعوات الى تحقيق السلام، وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط. وكان آخر صوت سمعناه امس صوت الرئيس الفرنسي جاك شيراك هنا في ديارنا، عندما طلب باصرار تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، وذلك تحقيقا لتطبيق عملية السلام في ارض لبنان.

اين السلام الذي ننشده في لبنان؟ كم انتظر لبنان استرجاع شريان جنوبه وشريان شرقه في البقاع؟ كم انتظر تحرير ابنائه من قبضة اسرائيل، من قبضة الحديد، وقبضة استغلال الارض الخيرة التي تعود غلالها ومحاصيلها الى امراء اسرائيل، وهي التي يزرعها ابناء الجنوب بعرقهم ودمهم، حتى ان المياه في الجنوب لا تزال تنتظر نفحة السلام لتعود الى مصادرها ومصباتها لا تزال كانسان الجنوب ضائعة شاردة لا تعرف لها أمنا وسلاما في صدور ابنائها الحقيقيين.

والآن نعود الى السلام في لبنان، السلام بين ابنائه بدون استثناء. لقد امتدت جسور السلام لمن انتخبوا نوابا فوصلوا بسلام الله الى قاعة مجلس النواب، واطمأن كل منهم الى مستقبله السياسي، والى حصانته النيابية. ثم امتدت الجسور الى رئاسة المجلس فاطمأن رئيسها الى اربع سنين خصبة يستغل على مداها ثمارها وخيراتها. وفي الامس امتدت الجسور الى رئاسة الحكومة، فوصل من تبنى تشييد الجسور والطرقات والشوارع والبنى التحتانية، وصل الى ما يبتغيه من رئاسة الحكومة. وغدا يتم اختيار الوزراء وتفتح امامهم جسور الاماني والآمال والاحلام والاندفاع كالسيل في خدمة القضايا العامة.

وتبقى جسور لبنان، لبنان الشعب، شعب الضنى والقهر والفقر والقهقرى. شعب لبنان الذي يتوق الى تحقيق السلام والوفاق وهدوء السكينة الروحية على ارضه وبين ابنائه بدون اي استثناء. الشعب الذي أمد الجسور لأسياده رجال الحرية والنزاهة والاخلاص والمطالبين ابدا بتحقيق السلام، وبفضل هذا الشعب وصلوا الى واحة العز والفخر والاستقرار، استقرار المال الوافر والغنى والبذخ!..

ولكن، هنا السؤال الاهم: هل تمد الجسور ايضا لتحقيق السلام الشعبي والوفاق الاهلي بين هؤلاء المسؤولين الكبار واولئك الذين هم خارج لبنان من زعماء لبنانيين أقحاح وايضا كبار، فيتم عندئذ الوفاق وينتشر السلام عابقا فواحا بين عائلات لبنان؟ هل يمكن ان ينكر احد ان المبعدين عن ارض وطنهم هم اوفياء للبنانهم وارض آبائهم وأجدادهم، وكم لهم من مواقف وطنية في منتهى الجرأة والبذل؟ وكم لهم من خدمات لا تنسى في سبيل لبنانهم وابنائه، وكم لهم من صور حية في قلوب العدد الكبير من اللبنانيين الذين يقرون لهم بالجميل، والدليل على ذلك صورهم العلنية في صدور الوف البيوت في لبنان؟ وهل يمكن ان ننسى او نتجاهل غباوة وكذبا، كم هذه العائلات اللبنانية الاصيلة في تياراتها، المؤمنة بقدسية هذا الوطن، وبحرية هذا الشعب، وبتفوق ابنائه علما وثقافة وقيما حضارية، هل نسمع صوتها الداوي تطلب عدل السلام، عدل الامان الشامل في لبنان؟ عدل الانصاف والحق والحقيقة الساطعة، عدل الصدق مع الله، مع ضمير الحاكم وسلوكه، عدل الاقرار بين نفسه وبين الخلق بأن هذا الوطن الصغير الكبير ليس له وحده ولا لحاشيته ولا لأزلامه، بل هو ايضا لابنائه الرجال الابرار أينما كانوا. هم ايضا يبنون بكل امانة مد جسور السلام والوفاق في لبنان، يبغون الحرية المطلقة للشعب اللبناني بلا قيد او شرط، بلا تسكع ولا اذلال.

قبل ان ننادي بتحقيق سلام المنطقة، وحل قضية الشرق الاوسط، تعالوا ايها السادة الحكام ومدوا الجسور للوفاق الوطني الحقيقي بينكم وبين المبعدين الزعماء الذين يحبهم الشعب ويؤيدهم ويفرح بعودتهم. هذا ما يطلبه منكم لبنان وابناؤه ايها الحكام، وهو طلب لا غبار فيه، ولا سؤال مبطن فيهم. اذا كنتم كبارا مدوا جسور المصالحة وحققوا آمال هذا الشعب الذي يحق له ان يعيش تحت اجنحة السلام والمحبة، لا في ظلمة التفرقة والخصام واحتكار لبنان ومقدراته، فلبنان لكل ابنائه وليست لكم وحدكم ايها الحكام.

وديع عون

الذكرى الخامسة للشيخ ابو شقرا



الشيخ غيث متوسطاً مشايخ في نيحا. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

الذكرى الخامسة لغياب المرحوم الشيخ محمد ابوشقرا، احياها القائم مقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث امس الجمعة في داره في نيحا الشوف، لقاء ضم عددا من رجال الدين اقيمت فيه صلاة الجمعة وتلاوة للكتاب.

وتكلم الشيخ غيث فأشاد بالمرحوم الشيخ ابوشقرا ومواقفه وتضحياته وما قدمه في سبيل الطائفة الدرزية وابنائها و"لحفظ كرامة مقام مشيخة العقل الموقع التوحيدي الوطني الاصيل في الطائفة والوطن".

وقال: "ما زلنا نحمل الامانة التي اوكلها الينا منذ خمس سنين وبكل اخلاص ورغم الصعوبات مجاهدين معكم للحفاظ على الكرامة والوجود"، ودعا الى "الالفة والمحبة والوعي في هذا الزمن الصعب، وبالتوفيق الى الخير لكل المخلصين العاملين من اجل عز الطائفة العريقة الاصيلة وحفظ حقوقها وتعزيز وجودها".

وتليت الفاتحة عن روح شيخ العقل الراحل.

بشور يطالب بوقف التهجم المصري على الشيعة

وجه امس رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور كتابا مفتوحا الى الرئيس المصري حسني مبارك ناشده فيه "التدخل الحازم لوقف اقلام واصوات تهاجم الشيعة".

وجاء في الكتاب: "منذ اعلنت سلطات الامن المصرية اكتشاف تنظيم ديني سري له اتصالات خارجية واعتقال اعضائه الذين لا يتجاوز عددهم العشرات، وبعض الاقلام والاصوات ترتفع في مصر للهجوم على الشيعة والتحذير من الخطر الشيعي القادم على نحو لا يسيء الى اخوتنا ابناء هذا المذهب الاسلامي العريق والى ائمته الكبار وعلمائه ومجتهديه بقدر ما يسيء الى صورة مصر نفسها والى روح العروبة الجامعة ورحابة الاسلام الفسيحة (...)".

من جهة اخرى، اصدر رئيس لجنة حقوق الانسان والحريات العامة في المنتدى هاني سليمان بيانا استنكر فيه اعتقال امين سر اللجنة التنفيذية للمنتدى عدنان برجي لساعات في مطار بيروت لدى عودته من القاهرة.

"تجمع اللجان" ومعاناة الوطن

دعا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى حضور لقاء سياسي مع الدكتور محمد بعاصيري يعقد السابعة مساء الخميس المقبل في مقر التجمع في الطريق الجديدة بعنوان "معاناة الوطن: مشاكل وحلول".

احتفال للشيوعي في ذكرى تأسيسه

يحيي الحزب الشيوعي الذكرى الثانية والسبعين لتأسيسه في احتفال سياسي – فني يقيمه العاشرة والنصف صباح غد في قاعة "اللونغ بيتش" – رأس بيروت قرب الحمام العسكري.

القومي – المجلس الاعلى يرى الاولوية للمسألة الاجتماعية في الاستشارات النيابية

رأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان الاستشارات النيابية اجمعت على اعطاء الاولوية للمسألة الاجتماعية وقال: "ان هذا استفتاء في مستوى مجلس النواب لمصلحة ما نادت به قوى المعارضة الشعبية الوطنية طوال السنوات الاربع الاخيرة حين كان الحكم لا يعير المسألة الاجتماعية الاهتمام في اولوياته ويصر على ان المطالبة بها في غير محله بل يعتبره مؤامرة على الامن الوطني.

واننا خصوصاً كحزب من المفيد ان نذكر بان البرنامج الذي تقدمنا به في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٣ الى الحكومة ولم يؤخذ به والذي على اساسه خاض حزبنا الانتخابات الاخيرة، حدد اعادة ترتيب الاولويات بمغادرة الرهان – السراب على السلم الشرق الاوسطي وكل نتائجه من اقتصاد المضاربات والاحتكارات الى بناء مجتمع الانتاج والنهوض الانمائي الزراعي – الصناعي وانصاف المنتجين والانتقال من نظام الاحتكارات الى دولة الرعاية الاجتماعية والغاء النظام الطائفي لمصلحة الدولة المدنية الديموقراطية.

فاذا كان الاجماع الوطني ينعقد على هذه العناوين فان هذا انتصار لما طالب به الشعب وقواه الحية طوال السنوات ولم يلق صدى عند المسؤولين".

واضاف: "ان الاجماع على البرنامج خطوة مهمة ولكنها ناقصة فأين هي الاداة الصالحة لتنفيذ البرنامج الصالح، ما دام السادة الوزراء سددوا حسابهم مع الحكومة المستقيلة بالحديث عن انتشار الفضائح والفساد في معظم ادارات الدولة فشهد شاهد من اهله على سوء الحال. فكيف يرتجى ان يعقد الامل ما دام اهل البيت ادرى بما فيه وما دام الاصلاح الاداري متعثراً اذا لم يسبقه الاصلاح السياسي الذي ينهي المحاصصة المذهبية والطائفية".

"الجماعة الاسلامية": المراهنون على المجلس ذهبت آمالهم ادراج الرياح

صيدا – "النهار":

قال رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار "ان ما اصاب الاكثرية بالذهول هو هذه المهزلة التي حصلت داخل مجلس النواب في اثناء انتخاب رئيس المجلس ونائبه وهيئة مكتب المجلس (...) فالنواب الافاضل، وباعترافهم هم، ليس ثمة بينهم من هو جدير بمنافسة الرئيس بري او ايلي الفرزلي او ميشال موسى او ايمن شقير (...)".

اضاف: "والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا المجال هو: هل ان عدد النواب المعارضين داخل المجلس لا يتعدى اربعة نواب او ستة؟ وهل صحيح ان الديموقراطية هي بخير عندنا؟

وان الامر المؤسف الآخر هو ان احدا من النواب لم يتجرأ على تسمية مرشح آخر بديل لرئاسة الحكومة، فالاكثرية ايدت اعادة تكليف الرئيس الحريري والبعض امتنع عن تأييده كما امتنع عن تسمية غيره فكأن لبنان، بلد الكبار، اصبح اعجز عن ان يقدم البديل من اولئك الذين يتحملون المسؤولية عن كل ما اصاب لبنان من ضرب للقيم ومخالفات للدستور وايصال البلاد الى حافة الهاوية واعتداء على الانسان وحقوقه، وقمع لحركة القوى الفاعلة الداعية الى صون المجتمع والدفاع عن قضاياه والمتطلعة الى نظام قائم على الحرية والعدالة والمساواة بين جميع ابناء البلد الواحد. بعض اللبنانيين راهن على مجلس النواب وعلى التغيير من خلاله، ولكن يبدو ان آمال هذا البعض ذهبت ادراج الرياح.

جنبلاط يرعى مصالحة عائلتي طلايع وعربي

راشيا – "النهار":

رعى الوزير وليد جنبلاط ممثلا بمفوض الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور صلاح ابو الحسن، مصالحة بين عائلتي طلايع من السماح وعربي من كفرقوق اثر خلاف حادث سير على طريق راشيا قبل شهرين اودى بحياة الشاب ايمن عربي. وحضر المصالحة اهالي البلدتين وقياديون من الحزب الاشتراكي وحشد من مشايخ الطائفة الدرزية والسيدان غسان وزياد العريان والاب ادوار شحاده، ووفد من جبل العرب.

بعد المصافحة والصفح، القى السيد فادي طلايع كلمة باسم العائلة شكر فيها آل عربي على مناقبيتهم ونبلهم. فيما القى شقيق الفقيد اكرم عربي كلمة قال فيها: "نرفض ان يسمى هذا اللقاء مصالحة بل مشاركة في المصاب، تجسيدا لايماننا بوحدة ابناء الطائفة الدرزية الكريمة وتضامنهم".

وجاء في كلمة الدكتور ابو الحسن: "شرفني الوزير وليد بك جنبلاط بتمثيله في هذا اللقاء بين الاهل وابناء العائلة الواحدة". ونوه بمبادرة آل عربي "الجديرة بالاحترام والتقدير والتي تعتبر نموذجا يحتذي به المخلصون والمؤمنون بوحدة الصف. وما هذا اللقاء الا لتأكيد وحدة ابناء المنطقة".

مجلس فاتحة على روح جمال الدين

نعى "العراقيون المقيمون في لبنان" العلامة السيد مصطفى جمال الدين ودعوا الى مجلس فاتحة على روحه الثالثة والنصف عصر الاثنين المقبل في جامع الامام المهدي – اوتوستراد الغبيري.

احتفال بثلاثمئة عام على الاسطول الروسي

دعت سفارة اتحاد روسيا الى احتفال في مرور ثلاثمئة عام على تأسيس الاسطول البحري الروسي وذلك الاربعاء ٣٠ ايلول في المركز الثقافي الروسي في السادسة مساء في فردان. ويتضمن الاحتفال كلمتي الملحق العسكري الروسي العقيد راويل كورماشوف وسفير روسيا اوليغ بيرسيبيكين الى حفل فني موسيقي تحييه فرقة قوى الامن الداخلي.

خريس يزور سرايا صور

زار النائب علي خريس سرايا صور امس واجتمع برؤساء الدوائر فيها واطلع على سير العمل في مكاتب دوائر النفوس والامن العام والمالية، واشاد بدور الموظفين "الذين يعملون على خدمة اهلهم وابناء منطقتهم بوحي من ضميرهم الوطني".

ودعا الى تجديد السرايا وزيادة عدد الموظفين وتجميع كل ادارات الدولية في سرايا واحدة لتسهيل حاجات المواطنين وضمان سرعة انجاز معاملاتهم.

وشدد على اولوية المطالب الحياتية واهمها الاستشفاء والتعلم وتأمين فرص العمل للشباب.

علي حسن خليل: الابعاد اسلوب ضغط لتجنيد شبابنا

ندد النائب علي حسن خليل بعمليات الابعاد التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي وآخرها ابعاد عائلة الاسير حسن سليم ياغي، معتبرا اياها "اسلوبا آخر يستعمله العدو للضغط على اهلنا وشبابنا لتجنيدهم في صفوف العملاء".

ورأى في تصريح ادلى به ان "هذه الممارسات تأتي في ظل سكوت دولي مطبق"، لافتا الى "ان عمليات الابعاد هي خرق فاضح لاتفاق نيسان ١٩٩٦ الذي يحمي المدنيين من المضايقات العسكرية".

واشاد بالموقف الفرنسي المؤيد للحق العربي.

◄ هنأ بري "الفائز بصعوبة" واختلى طويلاً بالحريري وزار اليرزة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بعد ذلك نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي واعضاء هيئة مكتب المجلس الذين اصطفوا في البهو، بالاضافة الى موظفي المجلس الكبار.

وتوجه شيراك وبري مباشرة الى صالون الاستقبال حيث التقطت لهما الصور التذكارية ثلاث مرات. وعقدا اجتماعا مغلقا استمر ٤٠ دقيقة في حضور سفير فرنسا في لبنان جان – بيار لافون.

وحرص شيراك بعد الاجتماع على مصافحة الصحافيين وضباط شرطة المجلس، ثم صرح بالآتي:

"اود اولا ان اتقدم بالشكر والتمنئة من الرئيس نبيه بري على استقباله الحار والودود والصادق جدا، وانه لمدعاة لسروري ان آتي الى هذا المكان، ولقد هنأت الرئيس بري باعادة انتخابه رئيسا للبرلمان اللبناني".

اضاف مازحا: "فاز بصعوبة لكنه فاز"، وضحك وبري.

ثم تابع: "انني اقدم اليه كل تهاني الحارة، كما اقول ان الرئيس بري دعاني الى زيارة منطقته في الجنوب، وقد قبلت هذه الدعوة بسرور وسألبيها خلال زيارتي المقبلة".

وسئل: هل اطلعتم الرئيس بري على اجواء جولتكم في المنطقة؟ فاجاب: "ناقشنا هذا الامر مساء امس كما ناقشناه اليوم. وقد حرصنا من جهة على وضع الرئيس بري في النتائج التي استخلصتها من جولتي التي بدأت في دمشق وتنتهي في القاهرة. وحرصت ايضا من جهة ثانية على معرفة تقويمه للامور وانطباعه الشخصي، ولاحظت ان في تحليلاتنا، كما في انطباعاتنا وآمالنا، وصلنا الى نقاط التقاء كثيرة في وجهات النظر، ولم يكن بيننا تعارض".

وسئل اذا كان ينوي القاء كلمة في مجلس النواب اللبناني بعد البلبلة التي سادت زيارته لاسرائيل وتمنعه عن القاء خطاب هناك؟ فقال: "ان البرلمان الاول الذي عبرت فيه عن موقفي كان البرلمان اللبناني، وكان ذلك خلال نيسان الماضي، واليوم اردت ان التقي شبانا لبنانيين، لانه يجب ان ينشأ اتصال بيننا وقدرت هؤلاء الشبان كثيرا، وانني اقول بكل بساطة ان شعوري حيال لبنان لم يتغير، وفي طبيعة الحال ان يكون شعور تضامن وصداقة وعاطفة، وانني اشكركم جميعا".

اما بري فقال: "باسم لبنان واللبنانيين وباسم الشعب اللبناني ارحب ببطل فرنسي في بلاد العرب، وببطل عربي في فرنسا وفي اوروبا الرئيس جاك شيراك، يعيش لبنان في قلبه وعقله وفي ضميره، بل انه يتابع احداث الجنوب لحظة فلحظة. وبصراحة اقول ليتنا نملك عددا اوفر من الرؤساء العرب بعروبة هذا الرجل العظيم الذي ذكرني بزيارة الرئيس شارل ديغول لكننا عندما قال رأيه الحر آنذاك، وهو الذي عبر عنه ايضا الرئيس جاك شيراك عندما زار اسرائيل".

وابلغ بري الصحافيين ان الرئيس شيراك نقل اليه رغبة فرنسا في منح الجنوب اللبناني "ليسيه فرنسية" وشكر بري الرئيس الفرنسي والدولة الفرنسية على هذه الالتفاتة الكريمة حيال الجنوب.

واشار الى ان هذه "الليسيه" ستبنى على ارض قدمتها بلدية النبطية وانه اقترح على الرئيس شيراك اطلاق اسم جاك شيراك على هذه المدرسة.

في قريطم

وفي الثانية عشرة الا ثلثا وصل شيراك الى قريطم فاستقبله على المدخل الخارجي الرئيس المكلف رفيق الحريري وسط جو عاصف وماطر. وقد رفعت في الشارع اعلام لبنانية وفرنسية ووقف عدد من المواطنين والطلاب الى جانبي الطريق وعلى شرفات المنازل يحيون الضيف الكبير.

وبعدما صافح شيراك الحريري سارا تحت المطر حيث عزفت ثلة من قوى الامن الداخلي موسيقى الترحيب، وادت له ثلة اخرى من حرس رئاسة الحكومة التحية.

وعلى الفور عقد شيراك والحريري خلوة استمرت حتى الاولى والربع، ثم اقام الحريري غداء تكريميا لشيراك حضره الوزراء ميشال المر، هاغوب دمرجيان، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، ميشال اده، بيار فرعون، فارس بويز، ياسين جابر، مروان حماده، النائب خاتشيك بابكيان، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، مستشار الحريري للشؤون الاوروبية باسيل يارد، السفير اللبناني في باريس ناجي ابي عاصي، رئيس جامعة القديس يوسف الدكتور سليم عبو. وعن الجانب الفرنسي وزير الخارجية ايرفيه دوشاريت ووزير المال والتجارة ايف غالان، المستشار في رئاسة الجمهورية الفرنسية برنار ايميه والسفير الفرنسي في لبنان جان – بيار لافون والناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ورئيس الاركان الخاص بالرئيس الفرنسي الاميرال دولونغاري والمدير العام لمعهد العالم العربي كميل كابانا والمستشار السياسي لرئاسة الجمهورية لوفيت ونائب رئيس شمال افريقيا والشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية كومبرتيز.

المؤتمر الصحافي

وفي الثانية والربع انتهى الغداء، وغادر شيراك متوجهاً الى فندق "بريستول" حيث عقد مؤتمراً صحافياً احتشد فيه عدد كبير من الصحافيين والاعلاميين اللبنانيين والاجانب والمرافقين له. وهنا وقائع المؤتمر:

● الجميع يعلمون ان صداقة عميقة تربط بينك وبين الرئيس رفيق الحريري، ما هو القاسم المشترك بينكما، وكيف التقيتما؟

– التقينا منذ زمن طويل مصادفة ولدينا قاسم مشترك واحد هو حبنا للبنان.

● طالما تحدثتم عن الاختلاف في وجهات النظر بين العرب واسرائيل في ما يتعلق بمسيرة السلام خلال جولتكم وبعد محادثاتكم، هل تعتبرون انكم تمكنتم من تقريب وجهات النظر؟

– لا شك في اننا تمكنا من تقريب وجهات النظر، اولاً لاننا شددنا على بعض المبادئ المهمة، لان كل امر مهم له وجه تربوي، ثم لان الاتصالات ما زالت قائمة بين كل الدول والاطراف. اما انا فقد نقلت بعض المعلومات والانطباعات والاقتراحات. وهذا الامر يساهم من دون اي شك في دفع عجلة المفاوضات وخصوصاً اذا كانت عسيرة، انما نحاول خلق ديناميكية معينة، وقد حاولت المشاركة في هذه الديناميكية التي توقفت نوعاً ما، وساهمت في اعادة خلقها، ولسنا اكيدين من اننا سنتوصل الى نتائج ايجابية ملموسة، ونأمل في ان نتوصل الى ذلك في اقرب فرصة ممكنة.

واضاف بالعربية: "ان شاء الله".

● على اثر زيارتكم اسرائيل، تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انكم تحملون رسالة ايجابية، وما هو اليوم قد اعطى الضوء الاخضر للتنقيب عن النفط في هضبة الجولان، فما هو تعليقكم؟

– لا يعود اليّ ان اعلق على تدبير بمثل هذه الطبيعة، ولا اعتقد ان التوقيت اتخذ عن قصد للقيام بمثل هذا التدبير. ولكن اعتقد ربما كانت للسيد نتنياهو اسباب تدعوه الى التفكير بطريقة اخرى.

● الناطق باسم الخارجية الاميركية اعلن انه على المجموعة الاوروبية الا تتدخل في مسيرة السلام، فما هو رأيكم؟

– لقد تحدثت مفصلاً وبعمق خلال رحلتي الكاملة عن هذا الامر، واعرف ان لكل واحد في اطار محادثات صعبة ما يقدمه، حتى ولو كان صغيراً، وان الاتحاد الاوروبي، كما فرنسا، يقدمان ما يمكنهما ان يقدماه، بعضاً من الصداقة وبعضاً من الثقة لكل الافرقاء.

● امامنا تلاقي اوروبا صعوبات كثيرة، لتضع موضع التنفيذ التزاماتها السياسية والمالية؟

– تسألين (الصحافية) لماذا؟ لان الامور لم يتم تقديمها من جهة في شكل ايجابي، ومن جهة ثانية لأن اوروبا لم تحدد بعد اسس سياستها الخارجية وقواعدها. تعرفون اننا نعقد في هذه الاثناء مؤتمراً حكومياً يضم الحكومات الاوروبية، ومن المقرر ان ينتهي في حزيران المقبل، برئاسة هولندا. ولقد كان احد اهداف هذا المؤتمر اصلاح المؤسسات الاوروبية التي تشمل طبعاً تأسيس سياسة خارجية وسياسة امنية موحدة. وقد قدمت فرنسا اقتراحاتها في هذا الاطار، وهي تشمل تسمية شخص معين تكون مهمته الاهتمام بهذا الموضوع. وعندما يتم تحديد هذه السياسة الخارجية والامنية الموحدة، عندها ستصل رسالة اوروبا في شكل اكثر ايجابية، وتعرفون ان اوروبا هي مثل موضوع السلام، انها عمل متواصل، وهي تسوية مستمرة في آراء ومصالح متضاربة احياناً، ولكنها تتطور.

● أهنئكم على شجاعتكم في القيام بمثل هذه الزيارة، وبعد زيارتكم لعمان تحدثتم كثيرا عن العراق، فهل تهدفون الى رفع الحصار عن الشعب العراقي؟ وكيف تتوقعون موقف الحكومة الاميركية من هذا الامر؟

– لقد تحدثت بوضوح في عمان، وذكرت انه لاهداف انسانية وضمن الاحترام الكامل لكل قرارات الامم المتحدة، وفقط لهذه المقررات، انا اتمنى تطبيق القرار ٩٨٦ الذي ينص على مبادلة البترول بالطعام والادوية، هذا ما قلته واكرره.

● سمعناكم تتحدثون كثيرا خلال زيارتكم لبنان عن مسيحيي لبنان، فما هي رسالتكم الى هؤلاء خصوصا انكم يوم كنتم عمدة باريس كنتم اقرب الى المسيحيين، اما اليوم، وقد اصبحتم رئيسا لجمهورية فرنسا، فان المسيحيين يشعرون بأنكم ضحيتم بقرون من العلاقات التاريخية من اجل قليل من المصالح الاقتصادية.

– (ضاحكا) ان الذين يعتقدون ذلك مخطئون. ليس هناك لبنان بعبقريته الخاصة الكاملة وتراثه وتاريخه وحضارته اذا لم يكن هناك مسيحيون. دعوة لبنان ان يكون وطن التعايش، او لا يكون لبنان. اما رسالتي الى المسيحيين، فهي ان تكون لديهم الثقة بوطنهم وبمستقبل وطنهم، وان يبقوا هنا، وهذا ما قلته صباحا لشباب لبنان، والا يفتشوا عن العيش في اي مكان آخر.

واقول للذين غادروا، من اجل اسباب امنية، عودوا عودوا، وحتى لو كونتم حياتكم بعيدا عن هنا، فعلى الاقل استثمروا في وطنكم، هنا في وطنكم.

● ان السيد ليون بريتن، من المفوضية الاوروبية، اعلن امس بالنسبة الى زيارتكم ان على الدول الاوروبية ان تمتنع عن القيام بأي عمل خارجي مستقل، فما هو جوابكم؟

– جوابي ان على المفوضين الاوروبيين ان يمتنعوا عن التدخل في اي عمل ليس من اختصاصهم.

عودة المهاجرين

● لقد دعوتم اللبنانيين وخصوصا المهاجرين الى الاستثمار في لبنان، ولكن هناك شعور عام بأن اي تقدم لا يمكن ان يتحقق اذا لم يحصل سلام فعلي في الشرق الاوسط، فما هو ردكم؟

– هناك وقت معين في الحياة يجب فيه معرفة تحدي الاخطار. يجب معرفة اتخاذ قرارات. اقتناعاتي العميقة ان السلام، طبعا مع لحظات صعبة او سهلة، سيتطور وسنصل اليه.

وانا اعرف من جهة ثانية، ان لبنان وطن لديه مستقبل وامامه تاريخ كبير. انطلاقا من هنا، اقول للبنانيين، وهم عرفوا خلال تاريخهم كيف يثبتون عبقريتهم وذكاءهم، وكيف يجنوا ثرواتهم – انا اقول لهم: لتكن لديكم الثقة، يجب ان يطلق شخص اولا الثقة لديه وعندما انطلقوا في الاستثمار، ولكن هل هناك استثمار من دون اتخاذ بعض الاخطار؟

● هل هناك متابعة في رأيكم لمسيرة السلام في الشرق الاوسط؟

– تتمة؟ طبعا ستكون هناك متابعة لمسيرة السلام. واذا اردتم ان تسألوا اذا كانت فرنسا ستتابع عملها في هذا الاطار، وستواصل كل ما يجب القيام به من اجل الحصول على نتائج ايجابية للسلام؟ اجيب بكل تأكيد ومن دون ادنى شك. طبعا لقد اثيرت بعض التساؤلات هناك وهناك، وكانت هناك بعض الصعوبات، ولكنها كلها ليست من طبيعة يمكنها ان تؤثر عليّ في اي شكل. سأقدم كل امكاناتي من اجل العمل على تطوير عملية السلام وتقدمها، هذا هو هدفي السامي، اتيت الى هنا كرجل سلام وسأتابع عملي الى الامام من اجل هذه الرسالة. واشكركم.

امام "نصب السلام"

ثم زار شيراك وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، وتفقد "نصب السلام" الكائن عند مدخل الوزارة الذي صممه الفنان الفرنسي ارمان فرنانديز، في حضور الرئيس الحريري ووزير الدفاع الوطني محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود.

واستمع من الدكتورة باتريسيا الحاج بطرس الى شرح لمعاني هذا النصب الذي يرمز الى انتهاء الحرب من خلال دفن الاسلحة التي استخدمت خلال الحرب فيه.

ومن اليرزة، انتقل شيراك الى قصر بعبدا بصحبة الحريري الذي اوصله بسيارته التي قادها بنفسه. وبعد استراحة في جناحه قاربت ثلث ساعة، غادر الرئيس الفرنسي القصر في الثالثة والنصف متوجها الى المطار بصحبة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بعدما ودع اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي.

وفي الرابعة بعد الظهر اقلعت الطائرة الرئاسية التي اقلت شيراك والوفد المرافق له متوجهة الى القاهرة وكان في وداعه في المطار الرؤساء الهراوي وبري والحريري والوزراء فارس بويز، محسن دلول، ياسين جابر.

● في المطار كانت الهمم ناشطة استعدادا للمشهد الختامي من زيارة الرئيس شيراك. بدا كأن شيئا لم يتغير في المطار منذ ليلة وصول الرئيس الفرنسي الى بيروت. فالتدابير المتخذة لتوديعه كانت هي نفسها لدى وصوله. وتكررت الصورة، انتشار امني واسع في المطار ومحيطه، اعلام لبنانية وفرنسية زينت الباحة الخارجية، وسجادة حمراء فرشت في ارض المطار، وصولا الى سلم الطائرة الرئاسية الفرنسية.

واتخذ كل من اعضاء فرقة موسيقى قوى الامن الداخلي مكانه، فيما تهيأت كتيبة من لواء الحرس الجمهوري لاداء التحية. وفي خضم التدابير الاخيرة قبل اللحظة الحاسمة، بدأت الشخصيات الرسمية السياسية والديبلوماسية تتوافد الى المطار لتوديع الرئيس الفرنسي، وبعضها توجه الى الباحة الخارجية واتخذ المكان المخصص له.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر وصل الرئيس الحريري الى المطار، غير انه دخل صالون الشرف الجديد حيث بقي لبعض الوقت. ولم ينزل الى الباحة الا نحو الرابعة الا ثلثا. وكان يرافقه الرئيس نبيه بري والوزير فارس بويز. وانضم الجميع الى مجموعة المودعين الذين اصطفوا في خط طويل وصولا الى درج الطائرة. النائب خاتشيك بابكيان وعميد السلك الديبلوماسي السفير المونسنيور بابلو بوانتي وقائد الجيش العماد اميل لحود، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات وسفراء الدول الاوروبية المعتمدون في لبنان والسفير الفرنسي جاك – بيار لافون مع اركان السفارة وسفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس المطار شفيق عنوشي وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب، وعدد من المسؤولين الكبار.

وبعد قرابة خمس دقائق، وصل الموكب الرئاسي الى المطار. وتوجه الرئيسان شيراك والهراوي الى منصة الشرف، حيث عزفت لهما الفرقة الموسيقية النشيدين الفرنسي واللبناني. ثم عرضا ثلة من لواء الحرس الجمهوري على وقع الحان الفرقة.

ولدى الوصول الى صف المودعين، صافح الرئيس الهراوي اعضاء الوفد المرافق للرئيس الفرنسي، ثم تولى السفير لافون تقديم الديبلوماسيين الاجانب الى الرئيس شيراك الذي توقف طويلا عند الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية وسفير المانيا في لبنان فولفغانغ ارك. وصافح مودعيه فردا فردا وصولا الى الرئيسين الحريري وبري... ومن بعدهما الرئيس الهراوي.

وتوجه الرئيس شيراك الى الطائرة الرئاسية بعدما صافح قائد الجيش العماد اميل لحود وودعه. وبعدما صعد سلم الطائرة، نظر في اتجاه مودعيه ورفع يده عاليا وحياهم فبادروه بالمثل.

ورغم ان الرئيس الفرنسي غاب في الطائرة، الا ان الانظار ثبتت شاخصة في اتجاه نوافذ الطائرة... الى ان لوح مجددا بيده للمودعين وانطلقت طائرته.

بزة لشيراك من بعبدا اخرت محادثات قريطم

رغم هطول المطر بغزارة لدى وصول شيراك الى قريطم اصر الحريري على استقباله خارج الدار وعرض واياه ثلة من حرس رئاسة الحكومة مما ادى الى ابتلالهما بالمطر وكذلك جميع العناصر الذين شاركوا في الاستقبال. ولدى دخولهما دار قريطم طلب شيراك بزة فأحضرتها له من جناحه في القصر الجمهوري سيارة كاديلاك.

وقد تأخرت المحادثات بين شيراك والحريري لاضطرار كل منهما الى تغيير ثيابه، فبدأت في الثانية عشرة والربع بدل الثانية عشرة الا ربعا.

● اتخذت تدابير امنية مشددة في محيط قريطم استخدمت خلالها رافعات لسحب السيارات، وقطعت الطريق في المنطقة لساعات.

● حضر الوزراء الى قريطم ابتداء من الحادية عشرة والنصف وانتظروا في صالون الدار حتى انتهاء المحادثات بين شيراك والحريري وبدء الغداء التكريمي.

● وجبة الغداء ضمت مقبلات، سمكا، مغربية، فاكهة، حلوى وقهوة.

وزير البيئة يوضح و"النهار" ترد
لماذا لم يشكل فرعون فريقاً من الخبراء لمنع تسلل المواد القاتلة الى لبنان؟

صدر عن وزير البيئة بيان توضيحي لما ورد في الصفحة الثامنة من "النهار" امس تحت عنوان "مجلس الجمارك منع ادخال الشحنة الاولى رافضا الاستثناء". ونقل البيان عن فرعون استغرابه نشر "النهار" صورا "لا علاقة لها بشحنة النفايات البلاستيكية موضوع التحقيق". واضاف: "يهمني التأكيد ان الكتابين اللذين ارسلتهما الى ادارة الجمارك رقم ١٢٤٧/ب و١٣٦٥/ب لا يتضمنان اي ايضاح او استثناء لهذه المواد من اجراء التحاليل والكشف للتأكد من مطابقتها فاتورة الـ Proforma بل كان المقصود الايضاح ان وزارة البيئة لا تعطي اجازات مسبقة لاستيراد مواد لاعادة تصنيع البلاستيك الواردة تحت التعرفة الجمركية الآتية:

Tarification douaniére 39.15 "Dechets, Rognures et Debris de matiéres plastiques".

ولم تطلب الوزارة اعفاء اي مواد او استثناءها من ضرورة الكشف والتحليل اللازم، ليقال ان وزارة البيئة تسمح والجمارك تمنع".

واعلن ايضا عن توجيه كتاب الى "رئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري يعلمه بالقرار الذي اتخذه بتنظيم استيراد النفايات المعدة لاعادة التصنيع، ويحمل الرقم ١/٩١ في ١٩٩٦/١٠/٢٤، ويحدد جملة شروط لاستيراد النفايات، منها:

١ – شهادة مختبر صادرة عن مختبر معترف به رسميا ومصادقة من الجهة المختصة في بلد المنشأ تثبت خلو هذه النفايات من اي مواد اشعاعية او كيميائية ملوثة او جرثومية.

٢ – مستند رسمي صادر عن الوزارة المختصة في بلد المنشأ يثبت صلاحية هذه النفايات لاعادة التصنيع".

ويقترح على مجلس الوزراء "اتخاذ قرار بمنع استيراد جميع النفايات المعدة لاعادة التصنيع على غرار القرار الذي اتخذ بوقف استيراد الدواليب المستعملة والاكتفاء باعادة تصنيع النفايات المحلية الصالحة".

* يهم "النهار" ان توضح الآتي:

اولا: ان نص فاتورة الـ Proforma المقدم من شركة "دلفاس – اوروبا" الى روبير خوري واضح كفاية لجهة تحديد المواد البلاستيكية من اصناف L.D.P.E و H.D.P.E التي كانت سترسل الى لبنان، علما ان كمية هذه المواد وحجمها مجهولتا المصدر وتتسببان بامراض جلدية خطيرة بشهادة خبراء منظمة "غرين بيس" العالمية.

ثانيا: سمح وزير البيئة في كتابه رقم ١٢٧٧/ب الموجه الى ادارة الجمارك بدخول هذه المواد الى لبنان في الفقرة الثانية من النص:

"Son importation de la Communauté Européenne est soumise a L'accord préalable du ministére de l'Environnement qui n'a pas d'objections a ce que ces déchets objet de la facture profoma du 29.06.1996 (jointe) soient importés pour rentrer dans le procédé de la fabrication de l'usine en question".

واقدم الوزير فرعون على ذلك من دون ان يكلف نفسه عناء انتظار وصول الشحنة للكشف على محتوياتها، او تكليف السفارات اللبنانية في اوروبا التحقيق في امر هذه المواد.

ثالثا: يعود الفضل في منع دخول هذه الشحنة الى رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله الذي تصدى لكتاب وزير البيئة ومنع اي استثناء في استيراد النفايات السامة.

رابعا: ومن الرافضين دخول الشحنة ايضا ممثل شركة "روكي للتجارة والصناعة" روبير خوري الذي رفض استيراد النفايات وشحنها قبل الاطلاع على محتوياتها، فكيف اجاز وزير البيئة استيرادها؟

خامسا: ما ظهر الى العلن من النفايات البلاستيكية الخطرة ليس الا غيضا من فيض مستوعبات الموت التي ترسلها الينا مافيا النفايات السامة عالمياً، وذلك بشهادة الالماني الاردني الاصل مشهور عريقات الذي ابلغ الى "النهار" اول من امس انها "ليست المرة الاولى نرسل مواد من هذا النوع". وكان الاحرى بوزير البيئة ان يشكل فريق عمل من نخبة خبراء البيئة وبالتعاون مع الاجهزة الامنية اللبنانية لمنع تسلل هذه المواد القاتلة الى لبنان؟

ندوة "اللاحصرية الادارية" في مجلس الخدمة المدنية



الدكتور شلق والخبراء الفرنسيون خلال ندوة "اللاحصرية الادارية". (ابرهيم الطويل)

بدأت امس اعمال ندوة "اللاحصرية الادارية" التي ينظمها المعهد الوطني للادارة والانماء لموظفي الفئتين الاولى والثانية في الادارة اللبنانية بالتعاون مع المدرسة الوطنية للادارة في فرنسا.

افتتحت الندوة التي عقدت في مقر مجلس الخدمة المدنية بكلمة لرئيس المجلس حسن شلق، وقدم المحاضرة الاولى الامين العام لمدرسة الادارة في فرنسا جان بنوا البرتيني وعنوانها "اللاحصرية بالمنظور التاريخي".

اما المحاضرة الثانية فكانت لمدير الدروس في المعهد الوطني للادارة والانماء حسن الحلبي، وعنوانها "اللاحصرية الادارية في التنظيم الاداري اللبناني". وحاضر اخيراً في "اللاحصرية واصلاح الادارة" الاستاذ الفرنسي جاك جيرو.

وتتابع الندوة اعمالها اليوم بمحاضرتين للاستاذ الفرنسي بيار رينيه ليما عن "اللاحصرية في ظل اللامركزية في فرنسا من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٩٢"، والمحافظ السابق للجنوب حليم فياض عن "التقسيمات الادارية وفقا لمفهوم الطائف".

وقد دعي الى حضور هذه الندوة المحافظون والقائمقامون وعدد من المديرين العامين واساتذة الجامعيين والموظفين، من دون ان يلبوا جميعا الدعوة.

الخليوي
صندوق عجائب!

مشتركون في الهاتف الخليوي يتلقون اتصالات ويسألون اذا كانوا اصحاب الرقم كذا... فاذا اجابوا بنعم، يربحون رحلة الى جزر الكناري! وتزف الخبر آنسة حفظت درسها وتعين للرابح موعدا في ساعة معينة وفندق معين لفترة لا تتعدى ساعة ونصف ساعة من دون أن تفصح عن اسم عائلتها والشركة التي تنظم الرحلة. وباتصال باحد الفنادق الذي اعطي فيه احد الذين جرى بهم اتصال، موعدا افادت ادارته ان لا علم لها بالامر.

المطر تخطى المعدل
الطقس اليوم: متقلب الى عاصف

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان كتلة هوائية باردة تؤثر على الحوض الشرقي للمتوسط، وان الطقس المتوقع في لبنان متقلب مع امطار متفرقة وعواصف رعدية وانخفاض في درجات الحرارة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٠، وعلى ارتفاع الف متر من ١٠ الى ١٥، وفي البقاع من ٩ الى ٢١.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ١٨,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٦٤,٥ ملم. يقابله لا شيء في مثل هذا اليوم من العام الماضي. المعدل العام التصاعدي في هذا التاريخ هو ٤١ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧١ في المئة والحرارة على الساحل ٢٠ درجة.

وجاء من حاصبيا ان المطر انهمر غزيرا امس في مختلف مناطق القضاء مما ادى الى انعاش ما تبقى من موسم الزيتون.

ومن مراسل "النهار" في الشمال ان السيول غمرت شوارع طرابلس، وان صاعقة ضربت مركز الهاتف في بلدة القلمون واتلفت جميع الاجهزة، كذلك هطل المطر غزيرا في مختلف مناطق المحافظة وغطى ثلج خفيف جبال الارز.

متفجرات تستهدف دورية اسرائيلية
وتقتل اثنين وتجرح ٥ قرب جزين
لوبراني: "تفاهم نيسان" لا يوفّر حلاً

قتل عسكريان اسرائيليان وجرح خمسة اخرون من لواء المظليين، عندما وقعت دوريتهم منتصف ليل الخميس – الجمعة وسط ٤ متفجرات زرعتها "المقاومة الاسلامية" على طريق العيشية (جزين) واعلن منسق الانشطة الاسرائيلية مع لبنان اوري لوبراني ان هذه العمليات "تعزز اصرار اسرائيل على البقاء في المنطقة الامنية". واعتبر ان "تفاهم نيسان" الماضي "لا يوفر حلا للحد من العمليات التخريبية".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة من لواء المظليين الاسرائيلي تعرضت منتصف ليل الخميس – الجمعة قرب العيشية لانفجار ٤ عبوات ناسفة، بينما كانت عائدة من "نشاط امني" في سهل الجرمق – محيط تلة السويداء، مما ادى الى مقتل قائد القوة ومساعده واصابة ٥ عسكريين اخرين اصابات ٣ منهم بالغة وواحد متوسطة واخر طفيفة. ونقلت طوافة الجرحى الاربعة الاول الى مستشفى رامبام – حيفا.

وفور حدوث التفجيرات، مشط الاسرائيليون المنطقة وحلقت طوافات في اجوائها وقصفت المدفعية المحاور المجاورة.

واشارت المصادر نفسها الى ان قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اميرام ليفين زار مكان الحادث على رأس فريق من الضباط الكبار.

واظهر التحقيق الاولي ان العبوات زرعت قبل ايام.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ليفين زار مستشفى رامبام الذي نقل اليه الجرحى الاربعة وادلى بتصريح قال فيه "ان حزب الله كثف في الايام الاخيرة هجماته التي توالت بوتيرة اثنين الى ثلاثة يوميا، لكنه يسعى الى عدم حملنا على شن عملية عسكرية واسعة".

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان رجالها "فجروا عبوة ناسفة في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ ليل (الخميس) في دورية مشاة صهيونية على طريق سهل الجرمق – العيشية، مما ادى الى سقوط جميع افرادها بين قتيل وجريح. وعلى الاثر حطت طوافتان اسرائيليتان في المكان وعملتا على اخلاء القتلى والمصابين (...)".

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل "ان قوة من لواء المظليين تعرضت لمكمن وانفجار ٤ عبوات ناسفة في المنطقة الامنية في جنوب لبنان، مما اسفر عن مقتل جنديين في جيش الدفاع واصابة ٤ اخرين. واصيب جندي اخر بجروح طفيفة واسعف في مكان الحادث".

واشارت الى أن الجنرال ليفين وصل الى منطقة الحادث واجرى تحقيقا اوليا في ظروفه.

ونقلت عن منسق الانشطة الاسرائيلية مع لبنان اوري لوبراني "ان هذا الحادث يثبت ان الانباء عن هدوء نسبي في الجنوب عارية من الصحة".

واعتبر "ان نقاط التفاهم التي تم التوصل اليها لا توفر حلا للحد من النشاطات التخريبية لحزب الله التي تدعمها وتؤيدها سوريا".

واضاف: "على كل الجهات ان تدرك ان العمليات التي تمارسها منظمة حزب الله لن تؤثر على بقاء اسرائيل في المنطقة الامنية، بل ستعزز اصرارها على البقاء في هذه المنطقة وايجاد السبل الكفيلة مواجهة هذه المنظمة". واشار الى "ان محاولات حزب الله زعزعة المنطقة الامنية باءت بالفشل، رغم استمرار هذه المحاولات".

* وزع امس في بيروت بيان باسم "اهالي بنت جبيل" جاء فيه:

"اقدمت ميليشيا العميل لحد على اعتقال سبعة من شبان البلدة تراوح اعمارهم بين ١٤ و١٦ عاما في ١٩٩٦/١٠/١٧ واقتادتهم الى معسكرات التجنيد تحت قوة الترهيب واطلاق التهديدات بابعاد ذويهم اذا رفضوا الانصياع لاوامر العملاء.

اننا ابناء بلدة بنت جبيل اذ نستنكر بشدة هذه الاعمال الارهابية والتعسفية في حق ابنائنا واهلنا، نناشد جميع المسؤولين والهيئات الدولية والانسانية كافة كف يد العدو الاسرائيلي وعملائه عن اللعب بمصير اهلنا وابنائنا ومستقبلهم".

شميدباور بدأ وساطة جديدة بين "حزب الله" واسرائيل
المر: يحمل رسالتين من عبيد والديراني

الوزير المر مجتمعاً مع الوزير الالماني في حضور روفايل والوفد الالماني. (دالاتي ونهرا)

بدأ امس وزير الدولة الالماني لشؤون الامن برنت شميدباور جولة مفاوضات جديدة بغية استكمال عملية تبادل الاسرى والمعتقلين بين "حزب الله" واسرائيل والتي كانت ابرز مراحلها الناجحة في النصف الثاني من شهر تموز الماضي، تسلم اسرائيل رفات اثنين من جنودها كانا لدى الحزب وافراجها عن ٤٥ لبنانيا كانوا في معتقل الخيام، وتسليمها رفات ١٢٣ مقاوما معظمهم من "حزب الله".

محور الجولة الجديدة من المفاوضات، بحسب ما رشح من معلومات، يتركز على معرفة مصير الطيار الاسرائيلي رون آراد لمبادلته بأحد قياديي الحزب الشيخ عبد الكريم عبيد والمسؤول العسكري لـ"أمل – المقاومة المؤمنة" مصطفى الديراني اللذين تحتجزهما اسرائيل في سجونها مع ٧٠ مقاوما آخرين. ولا يزال نحو ١١٢ لبنانيا في معتقل الخيام الذي يشرف عليه "جيش لبنان الجنوبي".

التطور البارز حتى الان هو ان الوسيط الالماني يحمل، بحسب ما كشف وزير الداخلية ميشال المر، رسالتين واحدة من الشيخ عبيد واخرى من الديراني، وسيبقى في لبنان ٤٨ ساعة.

شميدباور استهل جولته صباح امس بلقاء الوزير المر في مكتبه في المقر الموقت لوزارة الداخلية في حضور وفد الماني مرافق والسفير الالماني وولفغانغ ايريك. وحضر عن الجانب اللبناني المدير العام للأمن العام ريمون روفايل.

وصرح المر بعد اللقاء: "استقبلنا وزير الدولة لشؤون الامن الالماني الذي سبق ان قام بزيارات للبنان كانت الاخيرة في تموز الماضي وادت الى تسليم جثث لاسرائيليين واطلاق عدد من المعتقلين اللبنانيين، واليوم يتابع الوزير اتصالاته بغية التوصل الى اطلاق الاسرى. وهذه الخطوة الانسانية يتابعها محليا بعدما اجرى اتصالات خارج لبنان.

وقد تمكن في خطوة رمزية من نقل رسائل من بعض المعتقلين الرئيسيين في السجون الاسرائيلية الى اهلهم في لبنان، وسيجري اتصالات في بيروت بعد لقائي، ولكن بتنسيق كامل مع السلطات اللبنانية. ولهذا السبب يرافقه المدير العام للامن العام اللبناني ويطلع على كل الخطوات التي يقوم بها، ونتمنى ان يتوصل الى نتائج ايجابية في هذه المهمة الجديدة والانسانية وفي الوقت نفسه السياسية".

سئل: هل تطرق البحث الى موضوع الطيار الاسرائيلي رون آراد؟

اجاب: "من دون شك، حتى يتوصل الى اطلاق الاسرى اللبنانيين سيبحث في هذا الموضوع مع الذين سيتفاوض معهم في لبنان. وهو لم يأت لاجراء زيارات مجاملة او مفاوضات. يريد ان يبحث التفاصيل".

وهل لديكم معلومات كحكومة عن مكان وجود آراد؟

اجاب: "لو كانت لدينا معلومات لقمنا بالخطوات التي يجب اتخاذها. الوزير الالماني منذ اول زيارة له في نيسان او ايار وبعد ذلك في تموز كان هذا الموضوع في ملفه، ولو كان لدى الاجهزة الامنية او الحكومة اللبنانية معلومات فان الحكومة اللبنانية تريد ان تساعد في كل المهمات الانسانية والسياسية. أكيد اننا كحكومة لبنانية لا نملك معلومات".

* الرسائل من اي معتقلين؟

– من الشيخ عبد الكريم عبيد ومن مصطفى الديراني، ويمكن ان يكون حاملا رسائل اخرى ولكنني سألت عن هذين المعتقلين.

* هل سيكون هناك اجتماع آخر معه؟

– سيبقى ٤٨ ساعة في لبنان، وبعد انتهائه من اتصالاته مع الافرقاء المعنيين سيجتمع معي لاطلاعي على النتائج كي تكون الحكومة اللبنانية على بينة من الاتصالات التي يجريها. لان موقفنا ان اي مفاوضات او اتصالات تحصل في لبنان يجب ان تكون بعلم الحكومة اللبنانية وبالتنسيق معها.

عند "حزب الله"

ولاحقا انتقل الوزير الالماني والوفد المرافق والمدير العام للأمن العام الى الضاحية الجنوبية حيث اجتمعوا بالامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في حضور احد المسؤولين الامنيين في الحزب وفيق صفا.

وأفاد بيان للوحدة الاعلامية للحزب ان البحث تطرق الى "عملية التبادل الاخيرة التي حصلت ومتابعة الجهود لايجاد معالجات نهائية لقضية الاسرى والمعتقلين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية في الاراضي المحتلة".

صندوق المهجرين يحذر من "العناد والجشع":
انتهازيون يحاولون ابتزازنا لاخلاء عقارات في ميناء الحصن

اصدر الصندوق المركزي للمهجرين امس البيان الآتي:

"تلقى الصندوق المركزي للمهجرين مراسلات عدة من بلدية بيروت تتضمن انذارا موجها من محافظ بيروت الى مالكي العقارات ٥٤٧ و٥٤٦ و٥٣٠ من منطقة ميناء الحصن بوجوب هدم المباني المقامة على هذه العقارات او اقسام منها، بسبب التصدع الذي ينذر بانهيارها وخصوصا في فصل الشتاء، وبالتالي ضرورة اخلائها من شاغليها.

وعليه، اجرى الصندوق التحقيقات اللازمة عن شاغلي هذه العقارات وتم احصاؤهم وجرى ابلاغهم مباشرة ضرورة اخلاء تلك العقارات بالسرعة الممكنة حرصا على سلامتهم والسلامة العامة. واكد الصندوق انه سيدفع لهم التعويضات اللازمة وفقا للتحقيقات التي قام بها.

وقد رأى الصندوق ان يطلب تدخل بعض الفاعليات والشخصيات بسبب الضرورة الملحة لاخلاء الشاغلين، بغية المساعدة على اتمام الاخلاء دون اشكالات ودون حوادث مؤسفة. وقد تجاوبت هذه الفاعليات والشخصيات وطلبت مهلة اربعة ايام لاتمام الموضوع. وبالاسف الشديد فانه بعد انتهاء المهلة رأينا اعدادا كبيرة من المواطنين تتوافد في الحافلات والشاحنات في محاولة لابتزاز الصندوق وزيادة اعداد المستفيدين.

يهم الصندوق المركزي للمهجرين ان يعلن انه لن يقبل اي ضغط في هذا الموضوع وهو مصر على التزام التحقيقات والاحصاءات التي بين يديه، وبالتالي يؤكد عدم مسؤوليته عن اي ضرر او مأساة قد تحصل نتيجة عدم اخلاء هذه العقارات، منكرا بما حصل في الماضي من حوادث مشابهة ادت الى ضحايا بريئة ثمنا للعناد والجشع".

لبناني اشترى من الحكومة الفرنسية "الشركة البحرية العامة" بعد خصخصتها

باريس – "النهار":

اسم لبناني جديد دخل قاموس المال والاعمال الاوروبي والدولي من بابه الواسع، بكان سبق له ان اتخذ موقعاً لا بأس به في الاطار الفرنسي البحت وبذلك كرس جاك سعاده مركزه وعزز مكانته في مجال النقل البحري العالمي.

فقد تمكنت "الشركة البحرية لتأجير السفن" "CMA COMPAGNIE MARITIME D'AFFRETEMENT" والتي يترأسها سعاده من امتلاك "الشركة العامة البحرية" "CGM COMPAGNIE GENERAL MARITIME" بعدما قررت الحكومة الفرنسية نقل ملكيتها من القطاع العام الى القطاع الخاص.

وهذه الخطوة تندرج كما اوضح سعاده في اطار خطة توسيع مجال عمل شركته البحرية وتطوير التعاون مع شركاء جدد في اكثر من منطقة في العالم.

ثم اكد على ان خصخصة الشركة العامة لن تؤدي الى تفككها ولا الى استيعابها بل الى تعزيز روابط الشراكة بين شركتين كبيرتين.

وضمن مشاريع سعاده تحديث السفن الحالية وتغيير بعضها بسفن حاملة للحاويات من اجل المحافظة على الخط البحري القائم مع جزر الانتيل والاغويان وحفظ مصالح "الشركة العامة البحرية".

وهذه الشراكة الجديدة ستحتل المركز الرابع على الصعيد الاوروبي والرابع عشر على الصعيد الدولي في مجال النقل البحري.

والجدير ذكره ان شركة سعاده ومركزها الرئيسي في مرسيليا تطمح الى ان تنقل تحركها من اطار خطوط الشمال/الجنوب والشرق/ الغرب الى اطار اشمل من اجل توسيع افاق النقل البحري وتعزيز الروابط مع شركاء جدد. ويعمل حالياً في الشركة البحرية ١٠٦٢ شخصاً يتوزعون في فرنسا ومراكز عدة في العالم.

"تحالف القوى": نتمسك بحق العودة

اكدت قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" تمسكها بـ"حق العودة على قاعدة الميثاق ورفض اي مرجعية او مؤتمر تعقده رموز الاتصالات مع الخارجية الاميركية".

ودعت في بيان اثر اجتماع طارئ امس قيادة التحالف المركزي في دمشق الى "اتخاذ خطوات جادة من اجل اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الميثاق، وتشكيل مرجعية وطنية لشعبنا في الداخل والخارج تضمن مواصلة الصراع مع الاعداء".



◄ وزير الخارجية الفرنسي نقل "رسالة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

تصريح

وبعد الزيارة سئل الوزير دوشاريت لماذا لم يزر الرئيس شيراك بكركي؟ فأجاب: "انا ازور بكركي بطلب شخصي من الرئيس شيراك الذي يزور لبنان ولديه برنامج عمل يقوم به، وكلفني القيام بهذه الزيارة للبطريرك صفير نيابة عنه. ومثلما لاحظتم، سلمت صاحب الغبطة رسالة شخصية من الرئيس شيراك في بداية اللقاء. كذلك انا جئت لاشهد مرة اخرى على الاهمية التي تعلقها فرنسا على خصوصية العلاقات التي جعلت من لبنان ملتقى للطوائف التي تعيش في تفاهم جيد.

ان لفرنسا علاقة خاصة مع الطائفة المارونية منذ قرون طويلة، وهي تعلق اهمية كبرى على هذه العلاقة من الصداقة وتكن احتراما شخصيا لنيافة الكاردينال صفير".

وكيف يجد مستقبل لبنان؟ اجاب: "قمنا مع الرئيس شيراك بجولة طويلة سمحت لنا بزيارة معظم دول المنطقة، ومنه الرحلة تحمل رسالة سلام، وهي رسالة خاصة لفرنسا من اجل ان تكتمل عملية السلام وتنجز في المنطقة، وذلك طبقا لما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي وطبقا للاتفاقات المعقودة. ان فرنسا تعمل بكل قواها ومن كل قلبها من اجل ان يستعيد لبنان سيادته ووحدة اراضيه لكي يتمكن من ان يتدبر شؤونه بنفسه".

و هل سلمه البطريرك صفير رسالة الى الرئيس شيراك؟ اجاب: "كلفني الكاردينال صفير ان انقل الى الرئيس شيراك رسالة امتنان لكل ما تقوم به فرنسا حيال لبنان".

قصر بسترس – من ثريا شاهين:

وبعد بكركي، توجه دوشاريت الى قصر بسترس فوصل الحادية عشرة الا ربعا، واستقبله وزير الخارجية فارس بويز.

الحادية عشرة الا عشر دقائق بدأت المحادثات اللبنانية – الفرنسية برئاسة الوزيرين بويز ودوشاريت. وشارك عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري ومدير مكتب الوزير بويز السفير ملحم مستو. وعن الجانب الفرنسي السيدان دولابريول وغوتييه.

وبعد المحادثات عقد الوزيران بويز ودوشاريت مؤتمرا صحافيا مشتركا،

بويز

قال بويز: استكملنا المحادثات التي بدأناها امس (الخميس) في القصر الجمهوري مع فخامة الرئيس جاك شيراك ومعالي الوزير ليرفيه دو شاريت والوفد المرافق، وبحثنا اليوم في وزارة الخارجية موضوعات عدة منها اولا عملية السلام، حيث استمعنا الى معالي الوزير بعد الجولة التي قام بها في المنطقة، بعدما استمعنا طبعا الى الرئيس شيراك والمعلومات التي يحملها من اسرائيل وسوريا والاردن والدول التي زارها. اننا نجد ان هناك تلاقياً في وجهات النظر حيال السلبية التي ادت الى توقف هذه المحادثات وعملية السلام، وردود الفعل السلبية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل الدول في المنطقة. لقد بحثنا ايضا مع معالي الوزير في ما يتعلق بموضوع اللجنة الامنية وآلية عملها والعقبات التي واجهتها في المدة الاخيرة على اثر الاعتداءات الاسرائيلية التي طرحت على هذه اللجنة. الى ذلك اجرينا محادثات حيال ما تبقى من نقاط عالقة في اتفاق الشراكة اللبنانية الاوروبية وضرورة حل هذه النقاط لكي نتمكن من طرح مشروع شراكة حقيقي في اقرب وقت على الحكومة اللبنانية الجديدة. كذلك كانت هناك نقاط ثنائية طرحت تتعلق بموضوع الاعلام وبالشق الثقافي وبالدعم الفرنسي للاعمار في لبنان. وكانت هذه المحادثات حميمة وصريحة بكل معانيها. واعتقد انها كما يجب ان تكون بين بلدين تربط بينهما علاقات صداقة عبر التاريخ".

وسئل: من خلال التقويم الفرنسي هل ستستمر اسرائيل، ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو خصوصاً، في هذه السلبية بعد جولة الرئيس شيراك؟ فاجاب: "اتصور ان الوزير دوشاريت هو الذي سيوضح هذه النقاط ما دام استمع مباشرة الى الرأي الاسرائيلي. وفي ما يتعلق بنا نحن لم نفاجأ بهذه المواقف، اذ اعتبرنا منذ انتخاب نتنياهو ان هذا الانتخاب في ذاته يشكل ضربة كبيرة لعملية السلام".

وقيل له: الترم موضوع الاعلام ولكن من اية زاوية؟ فقال: "هناك وجهة نظر فرنسية حيال الفرنكوفونية على الشاشات، وهذا الموضوع سيتم البحث في شأنه".

وهل تم البحث في موضوع قانون الاعلام الجديد؟ اجاب: "هذا الموضوع جزء من مشكلة الاعلام".

دوشاريت

اما الوزير دوشاريت فقال: "انني مسرور جدا لوجودي في لبنان. فلدي انطباع اني التقي مجددا مع وجوه صديقة. ونقيم مع لبنان علاقات استثنائية لا نقيمها مع اية دولة اخرى، وهي تتسم بالحرارة وبصداقة كبيرة جدا. تطرق الحديث الى عملية السلام التي تتابعها فرنسا من اجل تحقيق السلام ولا تهدف الا الى مساعدة شعوب هذه المنطقة للتوصل نهائيا الى طريق السلام. هل انا متفائل؟ اكون مغالياً ان قلت انني متفائل، لكننا عقدنا العزم على المواجهة على امل التوصل الى تقدم".

* هل سينعكس عدم استقبال اسرائيل لك على العلاقات بين البلدين؟

– ان الزيارة التي قام بها الرئيس شيراك الى اسرائيل واجهت بعض الصعوبات. لكن، كما عبر ايضاً الرئيس شيراك، ان الحادث انتهى، والمهم ان الزيارة سمحت بتبادل وجهات النظر وهي مهمة جدا ومفيدة للغاية بين الرئيس الفرنسي ورئيس وزراء اسرائيل. واعتقد ان كل ذلك يشكل تقدماً في دور فرنسا في المنطقة.

* ما ردك على انتقاد "حزب الله" لاجتماع مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار وآخر هذه الانتقادات كان من نائب ينتمي الى الحزب ويعتبر ان اللجنة اخفقت في امتحانها؟

– لكل امرئ ان يعطي رأيه في الحياة السياسية، فمنذ البداية تمسكنا بهذه اللجنة بشكل مهم، وهي انشئت بناء على اقتراح فرنسا التي تتناوب على رئاستها مع الولايات المتحدة الاميركية. نحن مهتمون جداً باعمال هذه اللجنة وبمهماتها. ونعلق اهمية قصوى على نجاحها في مهماتها.

* من الملاحظ ان المدنيين اللبنانيين يصابون بجروح من القصف الاسرائيلي، فيما لم تسجل في صفوف المدنيين الاسرائيليين اي اصابة، فما هو تعليقك؟

– اننا نأسف بشدة عندما يجرح اي مدني نتيجة لاي عملية عسكرية، فهذا عمل جائر. لقد تابعنا نتائج الحادث الذي وقع وتألمت لحصوله. علينا ان نجهد جميعاً لعدم تكرار مثل هذا الحادث.

* هل تتوقع معاودة عملية السلام بعد الانتخابات الاميركية؟

– لقد عرفت عملية السلام صعوبات جدية ومقلقة جداً في هذه المرحلة. اننا نعمل من اجل اعادتها الى طريقها الاساسي عاجلاً ونهائياً.

واكد دوشاريت ان بلاده "تؤيد بقوة المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان وهي تدعم لبنان، وان مصير الاعمار في هذا البلد مثار اعجاب عالمي. ويجب ان تستمروا واعتبر ان استمرار عملية السلام امر آخر". واكد ايضاً ان بلاده "تدعم لبنان في كل المواقف المطلوبة ومن دون اي تردد".

مسلسل اوتوسترادات التدمير يمتد الى ساحل كسروان

الاهالي: يريدون تقسيم المنطقة لكننا جاهزون للمواجهة

حراجلي: المشروع حيوي ويفيد مجموع اللبنانيين



المهندس ايلي سلامة. — انطوان شيبا. — المهندس هنري الموا.



شربل نحول. — ايلي عبود. — انطوان وديع.




جورج صليبا. — الوزير علي حراجلي. — النائب منصور البون.

واخيرا حط مسلسل مشاريع الاوتوسترادات رحاله في ساحل كسروان، بعد جولة مدمرة بدأها بالاوتوستراد العربي الذي يهدد بازالة الكحالة من الوجود، ثم تابعها باوتوستراد السلام في ساحل اقليم الخروب الذي شطر الرميلة قسمين ودمر ٥٠ منزلا لاهاليها، وينهيها بالاوتوستراد الدائري المسلط على رقاب اهالي الحدث ولا من يهتم.

يدعى المشروع الجديد – القديم في كسروان A2 ويخترق بلدات زوق مصبح وادونيس وزوق مكايل وغادير وحارة صخر وغيرها على امل المساهمة في ايجاد حل لمشكلة ازدحام السير المستعصية بين الشمال وبيروت. لكن المشروع المطروح لا يقدم خيارات عدة للاهالي الذين يعتبرونه تنينا يريد تدمير منازلهم وتشويه ساحل كسروان تمهيدا لتهجير الاهالي.

يعود تخطيط المشروع الى ٢٠ عاما خلت وهو يربط نهاية الاوتوستراد الدائري في منطقة انطلياس بمنطقة طبرجا بواسطة طريق دولية سريعة مقفلة بعرض ٥٠ مترا او اكثر، ويخترق ساحل كسروان من بلدة يسوع الملك الى زوق مصبح فأدونيس وزوق مكايل حيث كان يفترض ان "يجرف" في طريقه منزل وزير الخارجية فارس بويز، لكن مهندسي المشروع "زاحوا" التخطيط عنه ليصيب منازل اخرى. ومن هناك يتجه الـ A2 بواسطة جسور وانفاق الى خراج دير بكركي، فيمر الى الغرب من الصرح البطريركي على مسافة ١٠٠ متر فقط (!) ويتجه منها الى الاحياء السكنية المكتظة في بلدات غادير وحارة صخر وساحل علما حتى يصل الى كازينو لبنان ويتصل باوتوستراد طبرجا الحالي.

اعيد احياء المشروع منذ عام تقريبا "وتولى مجلس الانماء والاعمار دراسة بدائل منه مثل حفر انفاق وبناء جسور على الجبال كي يتجانس الـ A2 مع البيئة المحيطة به ويجملها"، كما يقول وزير الاشغال العامة علي حراجلي. وسارعت وزارة الاشغال العامة الى التقدم بمشروع مرسوم وضع اشارة على الصحائف العقارية في منطقة ساحل كسروان وهذا ما حصل فعلا. وعند شيوع الخبر توافد الاهالي الى مكاتب البلديات والتنظيم المدني للاستفسار عن نصيب عقاراتهم وبلداتهم من التخطيط. وعندما اتضح حجم المشروع اخذت كرة ثلج الاحتجاجات في التضخم.

سلامة: نرفضه جملة وتفصيلا

رئيس دائرة الهندسة في بلدية جونية المهندس ايلي سلامه قال ان "احدا لم يأخذ رأي البلدية واتحاد بلديات كسروان حول المشروع الذي يشتمل على عيوب قانونية وفنية، لهذا اتخذنا قرارا برفض المشروع جملة وتفصيلا".

سلبيات المشروع في رأيه انه يمر وسط الاحياء السكنية المكتظة ويعرض الاهالي الى اخطار صحية كبيرة ويدفعهم الى مجرتها هربا من الضجيج. ثانيا، يشوه في شكل فاضح جبل حريصا الذي يكفيه ما ناله من تشويه. ثالثا، يقطع المشروع اوصال جميع البلدات التي يمر فيها ويحولها مربعات محاصرة بين الاوتوستراد الحالي وطريق حريصا والـ A2 المقترح".

مشروع الوزير

مآخذ الاهالي على المشروع كانت عنوانا لاجتماع عقدوه مع الوزير علي حراجلي في نادي الكسليك منذ مدة حيث عرضوا له مواجعهم و"حذرناه من الاخطار المترتبة عليه" على ما قاله لنا امين سر مجلس انماء كسروان – الفتوح الزميل جورج ابو معشر، "لكننا اكتشفنا لاحقاً ان معاليه هو صاحب فكرة المشروع وقد وضع تصاميمه عندما كان يعمل في دار الهندسة، ويتمسك به رغم اعتراضات الاهالي".

ويرد الوزير علي حراجلي بان الـ "A2 ليس ملكاً لي، انما مشروع الجمهورية اللبنانية الذي درسته شركات عدة واخترنا الافضل من بين هذه الدراسات آخذين في الاعتبار كل شروط السلامة والبيئة".

غيتوات معزولة

لكن كلام وزير الاشغال لم يقنع الاهالي الذين هالتهم "محاصرة ساحل كسروان بين الاوتوستراد الحالي والمشروع الجديد، الامر الذي يحولنا سكان غيتوات معزولة" ويستعدون للمواجهة "كي لا نتهجر من ارضنا".

عضو مجلس بلدية جونيه انطوان شيحا قال ان "حجم مدينة جونية وطبيعة جبل حريصا لم يعد يتحملان اي تشويه، اذ يكفي هذه البقعة الرائعة من لبنان ما نالها من اذى، والمنفعة العامة المتوخاة من الـA2 لا تقاس بحجم الاضرار التي سيلحقها بساحل كسروان".

اكثر البلدات تضرراً من المشروع هي غادير التي ستتحول في حال انجاز المشروع بلدتين غربية وشرقية، اضافة الى المنازل التي يجرفها في طريقه. ابن البلدة المهندس هنري الموا رأى ان لا خطة انمائية واضحة لدى الدولة، ولو تمعن واضعو المشروع قليلاً في الامر لتبين لهم ان الـA2 لن يجلب الا الخراب لساحل كسروان". واضاف "ان البديل انشاء كورنيش او جسر بحري بين الاكوامارينا والكسليك، والتخطيط موجود منذ ايام الرئيس فؤاد شهاب، ويمكن ايضاً بناء طريق سريعة ثانية فوق الاوتوستراد الحالي ويقال ايضاً ان احدى الشركات الالمانية انجزت دراسة كاملة حول هذا الموضوع فلماذا لا يعتمد؟". وتابع وسط استحسان المحيطين به وتأييدهم: "هناك مقولة ان الدولة موجودة فقط بين نهري الكلب وابرهيم وسنغير هذا الامر في حال اصر اصحاب الشأن على تنفيذ المشروع".

ما شفت مين مات

لسان حال اهالي غادير المثل اللبناني "ما متت ما شفت مين مات"، وذلك في ضوء ما حدث في بلدة الرميلة التي اصابها اوتوستراد السلام بالكثير من الاضرار. شربل نحول دعا "المخططين في الدولة الى اعتماد المشروع الاقل ضرراً، فالى اين سيذهب ابناء غادير الذين يصيبهم التخطيط وهل تكفي اموال الاستملاكات لجمع شمل العائلات التي يشتتها المشروع ويهجرها من ارضها وذكرياتها؟".

بدوره عدد ايلي عبود المشكلات الناجمة عن الـ A2 وركز في شرح معاناة الاهالي على الازمة الاجتماعية التي يتسبب بها المشروع: "اهم ما في الامر ان الحصيلة النهائية ستكون تهجير قسم كبير من اهالي ساحل كسروان لانهم ملاّك مكتفون بمعيشتهم". واقترح بناء الجسر البحري بين الكسليك والاكوامارينا "للاستفادة منه سياحياً وانقاذ ساحل كسروان من شر الـ A2".

اجتياح حارة صخر

يجتاح الـ A2 في حارة صخر عقارات غير مبنية تفوق عدد العقارات السكنية ورغم ذلك يرفض الاهالي المشروع جملة وتفصيلاً، وخصوصاً مع وضع اشارات التخطيط على الصحائف العقارية التي تمنع اصحاب الاراضي التي يطاولها التخطيط من التصرف بها. وفي حال عدم تنفيذ المشروع فهذا يعني موت العقار وانعدام منفعة لصاحبه منه.

انطوان وديع من حارة صخر وصف الـA2 بمشروع "التقسيم والتهجير الذي يحول بلدتنا مربعات معزولة يصعب العيش فيها". اما جاره جورج صليبا فدعا "الدولة والهيئات المعنية الى دراسة المشروع في شكل علمي كي لا ندمر اجمل بقعة طبيعية في لبنان، ويجب ان يتم ذلك بالتعاون مع البلديات والهيئات الشعبية الموجودة في المنطقة التي تؤيد مشاريع الاعمار شرط ان لا تهجر الاهالي وتسيء الى حضورهم".

الاهمال المقصود

واعتبر الزميل جورج ابو معشر المشروع "من ضمن سلسلة اهمال مقصود للمنطقة والدولة تنفذ سياسة الخاسر في السياسة هو خاسر في الانماء وهذا ما نلمسه يوميا". وتحدث عن "التهجير الذي يتسبب به الـ A2 ويطاول ٢٦٥ بناء تؤوي الف عائلة ستجد نفسها مرغمة على البحث عن مأوى والتخلي عن ذكرياتها واحلامها".

ولوح ايضا باللجوء الى كل الوسائل المشروعة "للتعبير عن رفضنا ومهما كلف الامر ولو اضطررنا الى قطع الطرق، وهذا حق لكل شعب يطمح الى الحفاظ على حقوقه".

الوزير: مبالغة

الوزير علي حراجلي رأى مبالغة في الكلام عن الـ A2 فـ"المشروع جزء من حل متكامل لأزمة السير بين بيروت والشمال وخصوصا ان وصلة نهر الكلب لن تحل المشكلة، ولا بد من بناء طريق اخرى غير الاوتوستراد الحالي".

ورد على مقولة التهجير قائلا: "هناك مبالغة ايضا في الحديث عن الاستملاكات، فالتخطيط لا يصيب اكثر من ١٠٥ منشآت و٢٥ بناء، أما البيوت الصغيرة فسيشكرنا اصحابها على تدميرها". وعن البدائل التي يقترحها الاهالي اوضح ان "عرض الاوتوستراد الحالي ٤٠ مترا فكيف يمكن ان نضع جسرا فوقه بعرض ٢٠ او ٢٥ وهل يرضى الاهالي بوضعه امام وجوههم؟". وخلص الى ان الـ A2 "لن يخرب بيت احد وستعوض الدولة على اصحاب الاملاك بأسعار عادلة، كي يستفيد مجموع اللبنانيين من هذا المشروع الحيوي".

لن ينفذ

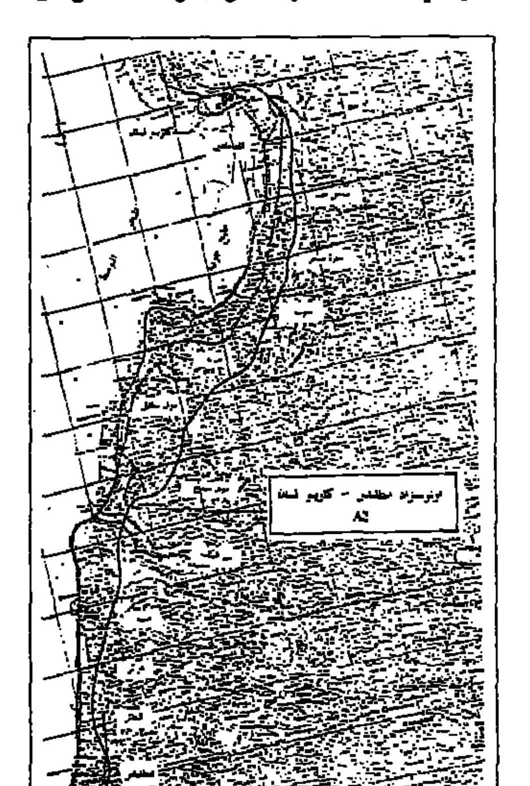
لكن أهم ما في كلام وزير الاشغال تأكيده ان "المشروع لن ينفذ في المدى المنظور، والتخطيط الذي اعتمدناه لكي نحفظ ممر الاوتوستراد مستقبلاً". واضاف: "اتمنى ان لا نصل الى وقت يلغى فيه هذا المشروع لأن بلدا موحدا وقويا يحتاج حتما الى الـ A2 الذي يجب ان يمر على الارض وليس على القمر".

البون: كحالة ثانية

النائب منصور غانم البون استغرب طرح مشروع الـ A2 لتهجير ساحل كسروان وتقسيمه اجزاء مبعثرة "في زمن يسعى الجميع الى اعادة الذين هجرتهم الحرب الى بيوتهم. وهل نرضى بمشروع الاوتوستراد الذي يشتت الآمنين ويدمر منازلهم تحت شعار العمران كما تفعل الكسارات المتجولة في الاحراج والمناطق الآمنة، وهذه هي حال جبل حريصا". واضاف "لا نريد جونيه كحالة ثانية وقد وعد الرئيس الياس الهراوي برد الاذى وحماية كل بلدة في اية بقعة من لبنان وانه لن يوقع على قرار الاستملاك".

وعن البدائل قال: "هناك مشروع بديل اعدته شركة اميركية خلال الاعوام الماضية ويقضي برفع التخطيط الى علو ٣٠٠ متر فوق سطح البحر بحيث لا يقسم ساحل كسروان اجزاءعدة ويحافظ على البيئة الحرجية". وخلص الى "اننا لا نريد تنينا جديدا يطل برأسه على خليج جونيه واذا حدث ذلك فهناك اكثر من جرجس ينتظره. وعلى الوزير حراجلي ان يعي حجم الضرر الذي يلحقه بأهلنا وهو يقودنا الى المواجهة وكأن القضية شخصية. سنترك الاتصالات تأخذ مجراها مع الحكومة الجديدة لكنني اخشى رد فعل الاهالي وهذا التيار الشعبي الذي يرفض تحويل جونيه كسارة".

بيار عطاالله



خريطة اوتوستراد A2.

المحكمة العسكرية اصدرت حكماً باعدام متهم بقتل شقيقه في بيت شاما

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة العاشرة ليل امس حكما وجاهيا قضى بانزال عقوبة الاعدام بالموقوف علي فرحات بعدما جرمته بجناية قتل شقيقه محمد فرحات قصدا عملا بمقتضى المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات معطوفة على القانون الرقم ٨٤/٣٠٢.

وبرأت الشقيقين الآخرين العريف منير فرحات واحمد فرحات من هذه الجناية وقضت بسجن كل منهما سنة لجهة حيازتهما سلاحا حربيا من دون ترخيص والتسبب بايذاء ابن المغدور ابرهيم فرحات (٧ سنوات) الذي اصيب في الحادث في بيت شاما لخلاف على ارض زراعية وعلى ملكيتها.

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة التأمت امس برئاسة العميد زيد حلاوي وفي حضور ممثل النيابة العامة جوزف معماري. وختمت النظر في هذه الجريمة بعدما استمعت الى مرافعتي القاضي معماري ووكلاء الدفاع عن الاشقاء الثلاثة الموقوفين.

وعرض مفوض الحكومة المعاون في مطالعته وقائع الجريمة واعتبر ان المتهمين الثلاثة اطلقوا النار على شقيقهم المغدور محمد فرحات من سلاح من نوع "كلاشنكوف" وطلب تطبيق المواد الواردة في مضبطة الاتهام وهي ٥٤٩ و٢١٣ من قانون العقوبات و٧٢ اسلحة واستطرادا اذا رأت المحكمة ان المتهم علي اشترك وحده في الجرم طلب اعتبار فعل الشقيقين الآخرين تدخلا في الجرم واستطرادا كليا في حال عدم امس المحكمة توافر عنصر العمد واعتبرت ان الجريمة قصدية توخى تطبيق القانون رقم ٩٤/٣٠٢ ولا سيما المادة ٢ منه – وهو علق موقتا العمل بالمواد ٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ من قانون العقوبات وباعدام القاتل من دون منحه اي سبب تخفيفي – وذلك لانتفاء وجود اي سبب من اسباب موانع العقاب او الدفاع المشروع.

ثم ترافع وكلاء الدفاع المحامي صليبا الحاج عن المتهم علي بتكليف من نقابة المحامين، والمحامي محمد مظلوم عن المتهم احمد، والمحامي عبدالله يعقوب عن المتهم منير، واعتبروا ان الوقائع تتناقض في الملف، الحال التي لا يمكن الاعتماد على الاستنتاج فيها. واشاروا الى ان المغدور دأب على اقتناء السلاح جموزيل وخلصوا الى طلب البراءة لموكليهم والا منح المتهم اسبابا مخففة.

ورفعت الجلسة لتذاكر الهيئة التي اصدرت حكمها ليلا باعدام علي وسجن منير واحمد سنة.

عضوم يقرر حفظ طلب استرداد لبناني متهم بالسلب في أسوج

قرر النائب العام التمييزي عدنان عضوم حفظ طلب استرداد اللبناني الموقوف عدنان خليل ياسين الى اسوج ليحاكم امام محكمتها هناك بتهمة ارتكابه جرائم سلب وسرقة عدة وملاحقته امام القضاء اللبناني لأنه من التابعية اللبنانية.

وجاء في القرار: "بعد الاطلاع على كل اوراق ملف طلب الاسترداد وحيث تبين انه انفاذا لكتاب انتربول استوكهولم – اسوج المسجل لدى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رقم ٢٠٧/٣٥٨٨ش٨ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢ القاضي بطلب البحث عن المواطن اللبناني عدنان خليل ياسين والدته زهية، مولود في بيروت عام ١٩٦٢ ومقيم في خلدة، وتوقيفه تهيئة لطلب استرداده ليحاكم امام المحاكم الاسوجية بسبب اقدامه في اسوج وفي تواريخ لم يمر عليها زمن على ارتكاب جرائم سلب وسرقة عدة، تم استحضار المذكور امام المحامي العام التمييزي في ١٩٩٦/٨/١٣ وبعد استجوابه قرر المحامي العام التمييزي وفي التاريخ نفسه اصدار مذكرة توقيف وجاهية في حقه سندا الى احكام المادة ٣٥ من قانون العقوبات ولا يزال موقوفا حتى تاريخه.

وحيث تبين انه من تاريخ ١٩٩٦/٩/٢ ورد الى النيابة العامة التمييزية من وزارة العدل ملف طلب استرداد عدنان المذكور، مقدم من دولة اسوج بواسطة سفارتها في بيروت حيث تبين انه وبسبب عدم قيام معاهدة لها قوة القانون ترعى احكام الاسترداد وتبادل المجرمين بين دولتي لبنان واسوج، يتعين النظر بطلب الاسترداد هذا في ضوء احكام المواد ٣٠ وما يليها من قانون العقوبات.

وحيث انه بالنظر الى كون المطلوب استرداده من التابعية اللبنانية، تعود صلاحية النظر في الجرائم المطلوب استرداده من اجلها الى المحاكم اللبنانية وان وقعت خارج الاراضي اللبنانية عملا باحكام المادة ٢٠ من قانون العقوبات، وحيث انه بالتالي يتعين رفض طلب الاسترداد وذلك عملا باحكام المادة ٣٢ من قانون العقوبات التي تتيح الاسترداد في الجرائم الداخلة من نطاق الشريعة اللبنانية الاقليمية والذاتية.

لذلك نقرر حفظ طلب استرداد الموقوف عدنان خليل ياسين واحالة الملف على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان المرجع الصالح لتقرير ملاحقة المطلوب استرداده امام القضاء اللبناني وابلاغ وزارة العدل صورة عن هذا القرار لاتخاذ العلم وابلاغ مضمونه الى الدولة طالبة الاسترداد بواسطة الطرق الديبلوماسية المعتمدة".

خبر تدريب "الباسك" في البقاع يتفاعل

باريس ترجّح صحته وطهران تنفي

اثار خبر وزعته "وكالة الصحافة الفرنسية" يوم الخميس عن تدريب ثوار باسك فرنسيين في البقاع على ايدي "حراس الثورة" الايرانيين، ردود فعل في باريس وطهران، ورجح مصدر امني فرنسي صحة الخبر، فيما نفته طهران واتهمت الولايات المتحدة واسرائيل بترويجه.

وقال شرطي فرنسي متخصص بمكافحة حركات الباسك، ان خبر الوكالة "مرجح".

واشار الى ان مصدرا لبنانيا موثوقا به اكده، ومفاده ان عددا غير محدد من عناصر مجموعة "ايبرتاراك"، وهم "مقاتلو الشمال" بلغة الباسك، برئاسة فرنسي يعرف باسمه الحركي "ديسانغ" تلقوا "تدريبا عسكريا" طوال شهر ايلول الماضي في البقاع اللبناني. وقال ان "هذا الخبر مفاجأة، لكنه ينسجم مع التطور المنطقي لحركات الباسك المسلحة".

واضاف: "ان المجموعات المختلفة التابعة لمنظمة ايتا (الانفصالية الباسكية الاسبانية) تابعت دورات تدريبية مع المنظمات المتطرفة في الشرق الاوسط". واشار الى ان اعضاء "ايتا" السياسيين – العسكريين "كانوا يتدربون في مخيمي صبرا وشاتيلا مع منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات. اما "عسكريو" المنظمة فتابعوا تدريبات مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش. ثم جاءت ليبيا واليمن الجنوبي والحلقة الجزائرية الطويلة". واضاف ان "هذه الدورات توقفت لان كلفتها باتت مرتفعة". وابدى خشيته ان تكون ايران "تواصل تدريب المجموعات الاوروبية المتطرفة بهدف ديني".

من جهتها، نفت ايران نفيا قاطعا خبر "وكالة الصحافة الفرنسية"، في بيان اصدرته السفارة الايرانية في نيقوسيا واعربت فيه عن "دهشتها" حيال الخبر ونفته "نفيا قاطعا" معتبرة انه "ادعاءات لا اساس لها". ولاحظت انها "تتزامن مع جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المنطقة".

واضاف البيان "ان السفارة تعتقد ان اسرائيل والولايات المتحدة في الموقف الراهن ليستا راضيتين عن زيارة الرئيس الفرنسي للشرق الاوسط، ولذلك تروجان هذه الاكاذيب التي لا اساس لها".

رأفت سليمان لا يزال متوارياً وارصدته في المصارف ثلاثة مليارات!

كتب بهجت جابر:

انهت الاجهزة الامنية تحقيقاتها في قضية الاختلاسات في وزارة المال واحالت ملفاتها مرفقة بسجلات وقيود كانت ضبطتها مع مجموعات كبيرة من الطوابع الاميرية المزورة ولاسيما منها طابع العشرين الف ليرة لبنانية، على النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي كان عقد خلوات عدة مع المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار والمدعي العام المالي احمد تقي الدين وتقرر جعل التحقيق القضائي في هذه القضية قسمين.

الاول يتعلق بالمتهم الفار رأفت سليمان وانيط الامر بالمدعي العام في بيروت عبدالله البيطار.

الثاني يتعلق بعمليتي التزوير واختلاس الاموال من وزارة المال مع تزوير طوابع اميرية وترويجها. وكلف التحقيقات فيها المدعي العام المالي احمد تقي الدين.

القاضي عضوم افاد ان قيمة الاختلاسات في وزارة المال لم تحدد بالضبط بعد وان الوزارة تجري جردة عامة لتحدد القيمة المختلسة والتي قدرت بـ٦١ مليار ليرة لبنانية.

وقال النائب العام التمييزي ان مصير المتهم الرئيسي رأفت سليمان حيدر لا يزال غامضاً وان تحريات رجال الامن كشفت انه استأجر قبيل افتضاح امره منازل عدة في بيروت وفي اماكن مختلفة مثل عجلتون وبلونة وزغرتا وطرابلس والزاوية وفي قرى بقاعية وكان يتنقل بينها ويتوارى.

واشار عضوم الى ان رأفت سليمان اودع مصارف عدة اموالا باسم جورج ابو مراد بعدما سرق اخراج قيده، وانه سحب دفعة واحدة من فرع احد المصارف قيمتها مليار ونصف مليار ليرة لبنانية ولكن لم يعرف اذا كان عاد واودعها حساباً آخر اذ تبين ان ارصدته في المصارف بلغت نحو ثلاثة مليارات ليرة لبنانية وتم حجزها وتجميدها.

امهال بلانيان لتكليف محام

طلب امس الموقوف اللبناني – الالماني برج بلانيان بعد سوقه الى دائرة قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا لاستجوابه، امهاله لتعيين المحامي النائب خاتشيك بابكيان للدفاع عنه في قضية اتهامه ببيع أجهزة كومبيوتر متطورة وصالحة لانتاج الاسلحة الكيميائية السامة من وزارة الدفاع في ليبيا، مع آخرين.

ووافق قاضي التحقيق على امهاله.

وكانت الحكومة الالمانية طالبت لبنان باسترداد بلانيان لمحاكمته امام القضاء في بون. الا ان القضاء اللبناني فتح معه تحقيقاً باعتباره لبنانيا، وادعى عليه بجرم تعكير صلات لبنان مع دولة اجنبية.

رأي

رسالتي الى "عامية الحريات"

يقول مفكر فرنسي يدعى Guy Debeyre ان الديموقراطية افضل النظم الشعبية شرط ان يكون الشعب مثقفا مدنيا لدرجة الكفاية.

ان "عامية الحريات"، وهي "عامية انطلياس" في طبعتها الجديدة الاكثر توافقا والرياح الحضارية، تأمل ان تكون اكثر تجذرا واكثر عمقا واكثر اتساعا واكثر فاعلية من تجربة ١٨٤٠ بفضل تطور الشعب اللبناني، وتطور مؤسساته السياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية، اذ ان هذا الشعب حقق كيانا سياسيا سيدا ومستقلا وديموقراطيا، غير انه في حاجة ماسة الى مزيد من الثقافة المدنية الشعبية حتى تستكمل مقومات الديموقراطية فيه كما قال Dbeyre.

ان الديموقراطية وليدة ثقافة شعبية يومية تنمو مع تراكم الاختبارات. وهي تتلخص وتتبسط في المبادئ الآتية:

وجد الانسان حرا منذ خصه تكوينه بالحياة الذاتية والمتمايزة، سمتها القدرة على الانطلاق من ذاته في حركة فردية ومستقلة لتأمين استمراره واستمرار الجنس.

نزعة الفرد الواحد تصطدم بنزعة الفرد الآخر، فكان لا بد من تنظيم الحريات الكيانية في اطار المجتمع الواحد، فنشأت السلطة السياسية.

مرت هذه السلطة في شتى الاشكال الاستبدادية والصراعية حتى استقرت في عصرنا هذا على ما سمي النظام الجمهوري الديموقراطي، وجوهر المبادئ التي يرتكز عليها هذا النظام ان المجتمع يتألف من مجموعة افراد هم احرار اصلا وكيانيا من الوجهتين الطبيعية والفلسفية، وهم اسياد انفسهم ومصدر السلطة وكل السلطات قاطبة. وتمارس هذه السلطة باختيار ممثلين يخضعون في الرقابة والمحاسبة والتبديل.

تنظمت السلطة وولاية الشعب عليها بما يسمى الدستور، وهو ميثاق اعلى يكرس المبادئ السالفة الذكر.

ولما كان الدستور وما يتفرع عنه من قوانين شأنا فكريا معقدا يتجاوز الثقافة العامة في كثير من المجتمعات، فقد تمكن "الوكلاء"، اي افراد السلطة الذين اختارهم الشعب لادارة شؤونه، في الكثير من البلدان ومن الحالات، من الالتفاف على الدستور وعلى القوانين ومن خرق شرعة الوكالة، فاستأثروا واساؤوا واستبدوا.

غير ان نزعتهم وامكاناتهم هذه تضاءلت تدريجيا بنسبة تنامي الثقافة العامة المدنية التي اشار اليها دوباير.

ولما كنا قد قاسينا نحن اللبنانيين ولا نزال من خرق احكام الوكالة الشعبية، اضحى لزاما علينا ان نتعمق في مجالات الثقافة الشعبية لاستعادة السيادة المسلوبة وتصويب الممارسة في ما يتفرع عنها من حقوق لا تنحصر في عملية الانتخاب، بل تشمل مرحلة ما بين الانتخاب والانتخاب.

وهذا هو بالضبط ما تدعونا اليه "عامية الحريات" في نشر الثقافة المدنية الشعبية وتعميمها وتعميقها من اجل تحسين ممارسة حقوق الرقابة على السلطة بوسيلة ذات شرعية مطلقة هي حرية المعرفة وحرية التعبير والحوار والانتقاد والاحتجاج والاعتراض والضغط الفكري والسياسي على اولياء الامر، وما هم في النتيجة الا وكلاء وحسب.

الدستور هو القاعدة الاساسية لتنظيم آليات المجتمع السياسية وتتساوى معه المعاهدات بحكم المادة الثانية من قانون اصول المحاكمات المدنية.

والقانون يأتي بعد ذلك في تسلسل القواعد، فيجب ان يكون متوافقا مع احكام الدستور والمعاهدات.

اما المراسيم الوزارية فانها تأتي في اسفل الهرم، وهي ليست الا اجراءات ترمي الى تنفيذ القانون.

ان النظام السياسي المقرر في الدستور هو نظام مجلسي كما هو موصوف في علم النظم الدستورية الديموقراطية.

والمجلس النيابي ينتخب لاربع سنين، وهو ينتخب رئيسه لمدة مماثلة ولا يجوز حله الا لاسباب نادرة الحصول، وهو ينتخب ايضا رئيس الجمهورية لمدة ست سنين ويختار رئيس مجلس الوزراء.

من هنا ان مجلس النواب هو السلطة العليا والفاعلة، يكفي رئيسه الدائم ان يتفاهم مع رئيس الجمهورية الدائم للتحكم في سياسة البلاد بالاشتراك مع رئيس الوزراء.

هكذا نشأت ظاهرة الترويكا، وهي اقرب ما يكون لنظام الـTriumvirat في عهد نابوليون بونابرت، ويصعب اختراق هذه الترويكا ما دامت الثقافة الشعبية مقصرة عن المراقبة والمحاسبة.

ان جميع الحريات العامة التي كرسها الدستور وكرستها المعاهدات والمواثيق الدولية تنظم في اطار القوانين، فيكفي الترويكا ان ترسم القوانين الكيفية لتتمكن من الالتفاف على الدستور والمعاهدات وعلى الحريات.

صحيح انه يعود للمجلس الدستوري ابطال القوانين المخالفة للدستور غير ان المجلس المذكور لا يتحرك بمبادرة منه، بل ان تحريكه منوط بمبادرة من عشرة نواب، فشل هذه المبادرة محكومة بمصالح النواب الذاتية من جهة، ويتوجه رئيسهم صاحب الولاية الدائمة كما ذكرنا، ولا يلغي هذا الارتهان الا اتساع رقعة الثقافة المدنية الشعبية.

وفي صدارة القوانين المتعلقة بالحريات العامة، يأتي قانون الانتخابات النيابية وقانون الاعلام، وهما محور نشاطات "عامية الحريات" في يومنا هذا.

اهم مفاصل قانون الانتخاب يكمن في تقسيم الدوائر الانتخابية وفي نظام اللائحة.

وجل ما تصبو اليه الديموقراطية الآن في لبنان هو نقل تقسيم الدوائر الانتخابية من حقل القانون الى حقل الدستور درءا لتقلب رياح فرز او ضم القوى الانتخابية وفقا لمصالح اركان السلطة الشخصية وتعطيلا للحريات الانتخابية.

فمن اولى مهمات "عامية الحريات" دراسة النظام الانتخابي الافضل لصحة التمثيل السياسي فيما اذا كانت المحافظة هي حقا الاطار الصحيح للانصهار الوطني، ام اذا كانت الثقافة المدنية الشعبية التي تحدثنا عنها اعلاه هي الاساس الصلب في تحقيق الانصهار الوطني، فنبدأ بها ونعممها على المدارس والجامعات والنوادي والنقابات والاحزاب، وتطلبها من وسائل الاعلام واهل العلم والادب والفن.

ان دور "العامية" الآن ان تتدارس قانون الاعلام رقم ٣٨٢ الصادر في ١٩٩٤/١١/١٠ وسياسة التراخيص الاخيرة المخالفة للمادة الثالثة من هذا القانون وهذا نصها: "تمارس حرية الاعلام في اطار الدستور والقوانين النافذة".

وقد نص الدستور على:

المادة ١٣: "حرية الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة مكفولة ضمن دائرة القانون".

كما نصت مقدمة الدستور على ان لبنان عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلام العالمي لحقوق الانسان وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء.

في نهاية هذا المقال، ارسل تحية التقدير والاحترام الى جميع العاملين في "عامية الحريات" في انطلياس، متمنيا لهم نجاح دورتهم في ٢ و٣ تشرين الثاني المقبل والتوفيق في جميع نشاطاتهم اللاحقة، عسى ان تؤدي مبادراتهم الى تعزيز الوحدة الوطنية التي اقسمت عليها طوائف لبنان في دير مارالياس – انطلياس عام ١٨٤٠.

هذه الوحدة التي لا تصونها الا الديموقراطية والثقافة الشعبية المدنية.

المحامي رينه غنطوس
نقيب المحامين سابقاً في طرابلس.

معرض "ملصقات من العالم"


المحافظ نقولا سابا امام احد الملصقات يرافقه السيد انطونيو فنشنتي والسادة، عصام علي حسن، جورج خزامي وميشال عساف من بلدية بيروت.

افتتح محافظ بيروت نقولا سابا معرض "ملصقات من العالم" الذي نظمته شركة "بيكاسو للوحات الاعلانية" وضم اجمل لوحات اعلانية من ٢٠ دولة مختلفة.

والقى المحافظ في الافتتاح كلمة شدد فيها على اهمية اللوحات الاعلانية في المدينة، "بشرط ان تحترم الشروط العالمية المتعارف عليها"، واكد ضرورة تطبيق التنظيم اللبناني الجديد في هذا الصدد.

من جهته اعتبر انطونيو فنشنتي مدير "بيكاسو" ان الشركة "ستظل حريصة على نوعية اللوحات الاعلانية، وان القياس الجديد للوحاتها الاعلانية هو ٤ × ٣".

احالة ١٧ طالباً على القضاء في تعاطي المخدرات

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا القرار الظني المتعلق بفضيحة ادمان عدد من الطلاب الجامعيين المخدرات، واحال ١٧ طالباً على القضاء، وهم: "عصام م. خ. وجان ن.ك. ومحمد ر.ب. وجوني م.ض. واحمد م. ن. وحسين ب.أ. وجورج ز.م. وباسم ع.د. وعفيف ن.ط. وكريم ر.خ. وهشام و.ض. وسيرين ن.س. ونائل ب.ح. وغبريال ز.م. ومحمد س.ل. وفيصل ي.خ. وماهر ا.خ. واحمد م.م. وذلك سنداً الى احكام المادة الثالثة، الفقرة الثانية من قانون المخدرات القاضية بالسجن سنة في مأوى احترازي.

كذلك اتهم كلا من عصام خ. واحمد ن. وحسين ا. وغبريال ز.م. ونعمة ع. وحسين ز. بجناية الاتجار بالمخدرات وبيعها من طلاب جامعيين، وسطّر مذكرة تحر دائم توصلاً الى معرفة الهوية الكاملة للمدعى عليهما محمد ش. وجاد ع.

✓ المقسّم ١٩

شكوى بلا اساس

من غازي توفيق زهرالدين ان شركة KFC اقدمت على وضع اربعة مولدات كهربائية حول بيته تعمل ليلا نهارا متسببة بروائح كريهة واضرار صحية، فضلا عن ان الضجة المتواصلة ادت الى رسوب اطفاله الاربعة في امتحاناتهم. وقد راجع المسؤولين واثبت حصول الضرر، على قوله، وتقدم بشكوى اخرى لدى مدعي عام جبل لبنان ونال حكما قضائيا بنقل المولدات ولكن من دون جدوى. وسأل: ما العمل؟

● مسؤول في بلدية عاليه نفى صحة ما ورد في الشكوى وقال ان هناك مولدا واحدا مزودا كاتما للصوت ولا يتسبب بازعاج لاحد.

نار وشتول

المواطن سامي فريحة قال انه فوجئ لدى مروره بحديقة السيوفي في الاشرفية بأن نحو ٥٠٠ شتلة صنوبر وشربين احترقت تماما نتيجة احراق الاعشاب والنفايات قربها. وسأل من المسؤول عن اهمال العمال، والا تكفي حرائق الاحراج حتى تمتد النار الى الحدائق العامة؟

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان النار كانت خارج الحديقة والتهمت نحو سبع شجرات وتم زرع شتول مكانها وهي تنمو طبيعيا. واشار الى ان المسؤولين عن الحديقة غير مسؤولين عن اندلاع النار خارجها.

كل شيء الا حديقة

عصام قواص قال ان حديقة الاطفال في محلة قصقص فيها كل شيء الا مكونات الحديقة، فالعاب الاطفال محطمة والصيانة فيها معدومة. وطالب برفع حطام الالعاب لئلا يتضرر الاطفال عندما يعبثون بها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان العمل قد بوشر لرفع الالعاب المحطمة وتنظيم الفسحة التي كانت فيها، اضافة الى زرع شتول وازهار في محيط الحديقة.

تعليم اولاد المعلمين

جاءنا: "انا معلم في مدرسة خاصة كاثوليكية غير مختلطة (للبنين)، كانت تمنح (انسانيا) ما قيمته ٣٠٪ من الاقساط المدرسية لبناتي الثلاث المسجلات في مدرسة كاثوليكية غير مختلطة (للبنات). ولكن بعد صدور قانون يفرض تعليم اولاد المعلمين مجاناً "حيث يدرسون فحسب" فوجئنا بحرماننا تلك المساعدة بحجة "ان القانون لم ينص على ذلك"، مع سؤال "لماذا لا تعلمهن عندنا" (بين ٢٠٠٠ صبي).

سؤالي هو: الا تعتبر المساعدة بقيمة الـ٣٠٪ الملغاة بمثابة عرف لا يمكن الغاؤه قانونيا؟".

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات افادنا ان المنحة المعطاة لصاحب العلاقة هي على سبيل التسامح ويمكن العودة عنها في اي وقت ما دام نظام المدرسة الخاصة لا يلزمها تقديم هذه المنح.

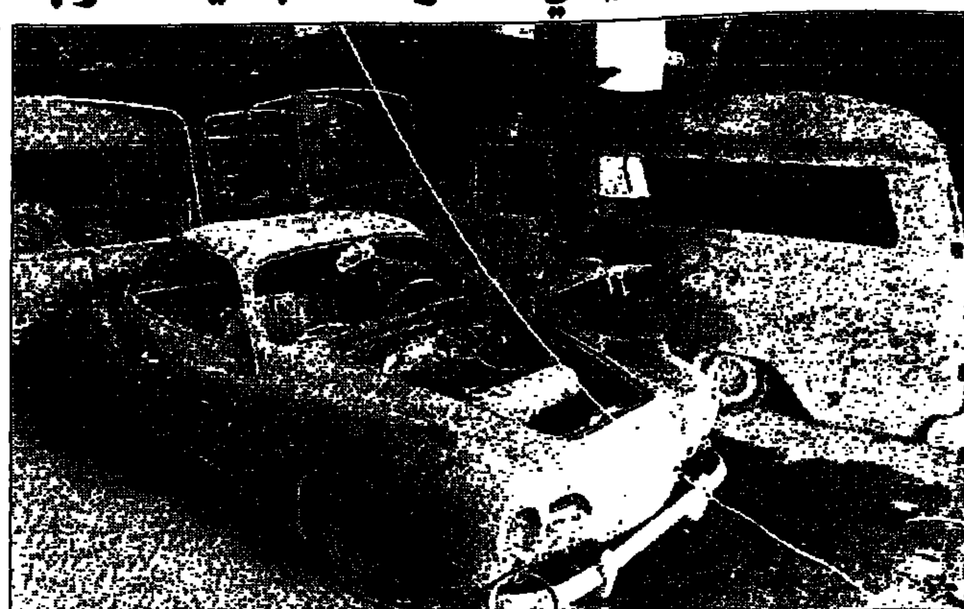
تعويضات المزارعين

المواطن محمود ابرهيم ضعوة من كفرصير – النبطية، سأل عن الجهة التي ستدفع التعويضات عن اضرار المزروعات والمواشي والدواجن نتيجة اعتداءات نيسان الماضي الاسرائيلية. ولفت الى ان الجيش كشف على الاضرار.

● مسؤول في مجلس الجنوب اوضح ان الكشوف التي اجراها الجيش على المزروعات والمواشي والدواجن لم ترد بعد الى المجلس ولا تزال بين الهيئة العليا للاغاثة ووزارة الزراعة.

نال منها الصدأ واصيبت بجروح كثيرة

١٩ سيارة بالنايلون من طراز "فوكسهول" أخفاها مرأب "سيتي سنتر" منذ بداية الحرب











الهيكل الذي ذبحت محتوياته.

حصل ذلك قبل اكثر من [illegible] عاماً. ساحة البرج تتدفق [illegible]، وسيارات، ومبنى "سيتي سنتر" يغلي [illegible] وموظفين. في مرأب المبنى كانت ١٩ سيارة "خلنج" تزهو بالوانها اللامعة ومقاعدها الوثيرة في انتظار زبائن تسافر معهم على الطرق.

وفيما صفقة الشراء على وشك الانتهاء والورقة الاخيرة تكاد تذيّل بالتوقيع الاخير، دوّت القذيفة الاولى في وسط بيروت تفرّق الناس زمرا فخلت الساحة. وهرول الموظفون خارج مكاتبهم فتبخرت الضوضاء. وبقيت السيارات مكانها تنتظر زبائن لم يأتوا.

وطال الانتظار، وغرقت السيارات في اتون المعارك اعواما من دون ان يعلم بها احد. وعندما عطشت الى النور وتمنت ان ترى الشمس، لم يرو ظمأها اخيرا سوى مياه الامطار التي اغرقتها مجددا وكانت سببا في انتشالها من منفاها، لكن من غير جدوى.

كانت تحت الارض وخارج دائرة الزمن، فصارت عليها ولحقت بركب الدنيا رغم ان اطاراتها احيلت على التقاعد ولم تعد تستطيع الدوران، ورغم ان هياكلها حضنت اكثر من ثقب وشظية.

هي من طراز "فوكسهول" وقد اقتنتها شركة "سوليدير" من الغرق بعدما فاجأتها الامطار وغمرتها في مرأب المبنى المذكور في الوسط التجاري.

لم يخطر في بال فريق الانقاذ انه سيقع عليها، واذ به يفاجأ باشباح سيارات جارت عليها الاعوام ولم تبق منها سوى هياكل عنيدة نال منها الصدأ لكنها لا تزال مستعدة للانطلاق اذا اعيد تأهيلها.

غريبة هذه السيارات ومحظوظة في الوقت عينه. ماتت لكنها بقيت حية. وقفت على شفير الزمن لا قدرة لها على الحراك لكنها لم تفقد حواسها فأصغت بامعان الى جلبة المعارك وضجيج القتال ومزّقت بأهل الموت لانها ظلت في منأى عن بارودهم. صحيح ان الشظايا نخرت بعضها وطاولت بعضها الآخر. الا انها كانت الناجي الوحيد من هذه الدوامة. فنار الحرب التي اشتعلت في وسط المدينة ارتدت على من اضرموها فادركوا انهم "من التراب والى التراب يعودون"، اما هي فاثبتت انها من معدن اصيل وكان لحديدها الصلب فضل في بقائها على قيد الحياة، مع انها اصيبت بجروح كثيرة.

لم تهنأ هذه العربات بسائقين يضخون الحياة في شرايين محركاتها. فلحظة العثور عليها كانت لا تزال مغطاة بالنايلون، ورغم ان عجلاتها لم تدر، فقد عاجلها ظلم الايام ودار عليها الدهر فصيرها جديدة وقديمة في الوقت عينه. فكأنها عادت الى الحياة لتثبت لسيارات هذه الايام انها تفوقها صلابة وقدرة على التحمل وليست كتلة من المعدن الرخو.

تستريح اليوم تحت مبنى "سيتي سنتر" ويبدو انها ستلفظ انفاسها قريبا ولن تسعد بيقظتها لان اصحابها قرروا عدم اعادة تأهيلها. فلعل الشركة المالكة تستعيد احداها قبل ان تفترسها المكبات وتجعلها قدوة في الصمود ونموذجا للصناعة الناجحة.

بول قطان



انتهت الرحلة قبل ان تبدأ. (ابرهيم الطويل)

التعديل الاول منذ ١٩٦٤ اقتضى عمل سنتين

انجاز التصميم المحاسبي الجديد للدولة

أنجزت وزارة المال مشروع التصميم المحاسبي الجديد لحسابات الدولة بعد ادخال تعديلات على التصميم السابق المعتمد منذ ١٩٦٤ اقتضت نحو سنتين من العمل، ويتوقع ان تكون لتطبيقه نتائج ايجابية على صعيد الاصلاح المطلوب في أداء الدولة والشفافية في الارقام وضبط الادارة.

وقد أحيل المشروع التصميم المعدل، وهو يقع في اكثر من ٥٠٠ صفحة فولسكاب، على التفتيش المركزي وديوان المحاسبة للاطلاع عليه، على ان يصدر بقرار بعد انتهاء الدورة التدريبية للموظفين عليه والتي ستبدأ الاثنين المقبل.

وأعدت وزارة المال ملخصا توضيحيا للتصميم الجديد وابرز ما تضمنه من تعديلات وأهميتها مقارنة بالتصميم السابق، فيه:

نقاط الضعف في النظام الحالي

قبل الشروع في شرح تفاصيل النظام المحاسبي المقترح لا بد من الاشارة الى بعض نقاط الضعف التي تعتري النظام الحالي وأهمها:

١- ان التصميم المحاسبي للدولة اللبنانية الذي اعتمد عام ١٩٦٤ والمستعمل حاليا هو نسخة معدلة عن التصميم المحاسبي للدولة الفرنسية الصادر عام ١٩٣٣، وفي حين ان الدولة الفرنسية قد عدلت تصميم عام ١٩٣٣ اعتبارا من عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٧ ليتماشى مع تطورات العصر ومع المفاهيم المحاسبية الحديثة، فان الدولة اللبنانية لا تزال متمسكة بقديمها على علاته.

٢- لم يعدل هذا النظام في شكل اساسي وجوهري منذ ذلك الحين سوى بعض التعديلات البسيطة التي ادخلت على لائحة الحسابات المعتمدة.

٣- ان هذا التصميم لا يلحظ الاطر الخاصة بهيكلية المحاسبة العامة كحسابات الموازنة وحسابات الميزانية. فالتصميم الحالي لا يتضمن سوى الحسابات المالية وحسابات الارتباط، في حين ان اي تصميم سليم وشامل للحسابات يجب ان يلحظ الحسابات الخاصة بنفقات الموازنة (الفئة ٦) وواردات الموازنة (الفئة ٧) والحسابات الخاصة بالاصول الثابتة (الفئة ٢) والتمويل (الفئة ١) وحسابات الغير (الفئة ٤) والحسابات الخاصة بادارة المخزون من القيم (الفئة ٨).

٤- يعتمد هذا التصميم في الموازنة العامة كما في الموازنات الملحقة، لكنه لا يفي بمتطلبات الادارة الاستثمارية التي تعتبر السبب الرئيسي لاعتماد مبدأ الموازنات الملحقة باعتبار ان الادارات ذات الموازنات الملحقة تتولى ادارة مرفق يتسم بالطابع الاستثماري.

٥- ان هذا النظام لا يسمح بتوحيد حسابات القطاع العام (الادارات والمؤسسات العامة والبلديات) بسبب اختلافه عن تصميم الحسابات المفترض استعماله في المؤسسات العامة سندا الى أحكام المرسوم الرقم ٦٥/٢١٤٨ وبسبب انعدام وجود تصميم للحسابات في البلديات.

٦- ان هذا التصميم لا يسمح بالتمييز بسرعة بين قيمة الديون الطويلة والمتوسطة الاجل والديون القصيرة الاجل او بتحديد طبيعة مختلف انواع السلفات. فالديون على اختلاف انواعها تتسجل في حساب واحد والسلفات كذلك، الامر الذي يجعل كل نوع منها على حدة عملية تتطلب بعض الوقت والجهد، وقد تكون عرضة لاعطاء نتائج غير دقيقة.

٧- ان هذا النظام المحاسبي لا يتضمن من الحسابات ما يسمح باجراء تقييم واضح لعناصر ملكية الدولة المادية والمالية.

٨- تقوم محاسبة المحتسب المحلي في النظام الحالي على اساس قيد بسيط في حين انه يقوم بعمليات تستوجب القيد المزدوج الامر الذي يحول دون وجود نظام للضبط الداخلي او للضبط التلقائي ودون اجراء القيود التصحيحية في حينه اي عند اكتشاف الخطأ. كما ان النظام الحالي، لا يسمح بتوحيد كل الحسابات على مستوى المحتسب المركزي مما يؤدي الى صعوبة تدقيق حسابات المحتسبين المحليين من حيث تطابقها مع حسابات المحتسب المركزي.

٩- ان النظام الحالي لا يسمح باستخراج الاحصاءات والمعلومات على صعيد الدولة وعلى الصعيد الوطني. هذه الاحصاءات والمعلومات هي من مقومات التخطيط في الدولة الحديثة.

١٠- ان النظام الحالي لا يسمح حتى بتوحيد حسابات الدولة اي حسابات ادارات الموازنة العامة والادارات ذات الموازنات الملحقة، ولا يسمح تاليا بالتوصل الى المحاسبة الوطنية التي توفر المعلومات والاحصاءات على الصعيد الوطني.

١١- ان ما يفترض ان يوفره النظام الحالي على صعيد توحيد الحسابات واعداد البيانات المجمعة والموازين الموحدة يقتصر على معلومات غير كافية وغير واضحة من جهة، ولا تتوافر في اوقاتها من جهة ثانية. فبعض المعلومات يجب ان يتوافر شهريا (كالموازين الشهرية التي يعدها المحتسبون على اختلاف انواعهم)، وبعضها الآخر يجب ان يتوافر فصليا (كبيانات النفقات التفصيلية التي تعدها الادارات المنفقة وتدققها وتصادق عليها اجهزة وزارة المال)، الامر الذي يجعل الفائدة المرجوة منها محدودة ان لم نقل معدومة لعدم توافرها في الوقت المناسب وفي شكل متزامن. في حين ان النظام المقترح يسمح بتوفير المعلومات الكافية والواضحة والمنسقة شهريا في مرحلة اولى واسبوعيا في مرحلة لاحقة وحتى في كل حين في ظل استخدام المكننة في شكل كامل في كل المراكز والمحتسبيات، الامر الذي يتيح للمسؤولين المتابعة والمراقبة واستخدام المعلومات في كل حين.

أسس مشروع التعديل وايجابياته

التصميم المحاسبي المقترح يتلافى هذه الشوائب باعتماده الاسس الآتية:

١- ادخال كل المحاسبات في هيكلية موحدة قائمة على أساس التصميم المحاسبي العام الصادر عام ١٩٨٢ مما يتيح توحيد الحسابات على صعيد القطاع العام وتاليا يؤدي الى امكان الحصول على احصاءات كاملة للدولة وعلى احصاءات وطنية من خلال توحيد محاسبة القطاع العام مع حسابات القطاعات الاخرى.

٢- وضع نظام محاسبي متجانس تمسك فيه المحاسبة العمومية بطريقة القيد المزدوج لدى جميع المحتسبين العموميين في الموازنة العامة والموازنات الملحقة الامر الذي يمكن من ايجاد نظام متماسك للضبط الداخلي.

٣- تركيز المحاسبة وتوحيدها على أساس شهري لدى محتسبي الموازنة العامة العموميين ومحتسبي الموازنات الملحقة مع الاشارة الى ان التصميم المحاسبي للموازنات الملحقة يختلف عن التصميم المحاسبي المتعلق بتنفيذ الموازنة العامة وذلك لجهة الادارة الاستثمارية التي تميز الموازنات الملحقة.

٤- مسك قيود العمليات الخاصة بعناصر ملكية للتمكن من اعداد ميزانية خاصة بالدولة.

٥- يقوم النظام الجديد على مبدأ وجود محاسب عام يتولى توحيد كل الحسابات من موازنة عامة وموازنات ملحقة.

النتائج المتوقعة من النظام المقترح

ان النظام المقترح باعتماده الاسس المشار اليها اعلاه يؤدي الى ما يأتي:

١- امكان توحيد حسابات الدولة على صعيد المحتسبين المركزيين من جهة مع المحتسبين المحليين التابعين لهم وعلى صعيد محاسبة القطاع العام من طريق المحاسب العام الذي يقترح التصميم الجديد ايجاده.

٢- امكان وضع ميزانيات شهرية على مستوى كل محتسب عمومي (محلي او مركزي).

٣- امكان متابعة حركة كل حساب والعمليات التي تمت عليه دورياً (اسبوعياً او شهرياً او فصليا).

٤- امكان متابعة حركة الصندوق ومدى توفير الموارد لتمويل عمليات الدولة وبرمجتها.

٥- ايجاد نظام متكامل لادارة الشيكات التي تسدد واردات الدولة بموجبها من طريق مسك حسابات خاصة بكل من الشيكات المتسلمة، الشيكات المودعة، الشيكات المحصلة والشيكات المرتجعة والاجراءات المتخذة بالنسبة لكل منها.

٦- ادخال عمليات تنفيذ الموازنة في اطار المحاسبة مما يتيح معرفة ما انفق في كل حين والارصدة المتبقية.

٧- ايجاد انظمة محاسبية موحدة بالنسبة الى القطاعين العام والخاص تنطلق من التصميم المحاسبي العام.

٨- اعتماد نماذج موحدة لتدوين العمليات ولاعداد البيانات المالية الدورية.

٩- متابعة حركة بعض الموجودات القابلة للتداول دوريا والتثبت من مطابقة قيودها على حركتها (مثلا ادارة الطوابع) لجهة المخزون في اول السنة والداخل والخارج خلال السنة والرصيد في نهاية كل سنة من اجل تسهيل عمليات الجردة ومطابقة الموجودات الفعلية على القيود.

١٠- ايجاد هيكلية تسلسلية لمن يتولون ادارة الاموال العمومية من محتسبين مركزيين ومحليين وامناء صناديق وتحديد العلاقة التي تربط كلاً منهم برئيس مباشر له.

خصائص التصميم المحاسبي المقترح

تجدر الاشارة الى ان للتصميم المحاسبي للدولة خصائص مميزة تتعلق بعمليات الدولة التي تختلف عن عمليات القطاع الخاص لجهة:

١- ان عمليات الدولة المالية تتنافى ومبدأ توخي الارباح.

٢- لا يتم القيد المحاسبي لعناصر ملكية الدولة الا في شكل جزئي ولا يتم قيد عمليات الاستهلاك الا بناء على الطلب ولأسباب معينة. لان مبدأ الاستهلاك يخالف مبدأ سنوية الموازنة. ولان تحديد قيمة الاستهلاك لايمكن ان يكون الا جزئياً ولان دلالته لا تكون الا تقريبية، مما يؤدي في حال تسجيله محاسبيا في الموازنة الى زيادة العجز. الا ان في الامكان تسجيل الاستهلاك في حسابات الميزانية (في نتيجة الدورة).

٣- ان نشاط الدولة المالي يتم على مستوى الاقتصاد الكلي الذي يدل على مدى تنفيذ الاهداف الاقتصادية والمالية للدولة اضافة الى كلفة الوظائف المهمة التي تضطلع بها، بينما يتم نشاط المؤسسات الخاصة على مستوى الاقتصاد الجزئي.

٤- تتميز العمليات المالية للدولة بطابع تغلب عليه الصفتان الادارية والسياسية.

٥- تخضع محاسبة الدولة لنصوص تشريعية وتنظيمية خاصة ومختلفة عن تلك التي تعتمد في محاسبة المؤسسات الخاصة.

محتويات التصميم المحاسبي المقترح

يشتمل التصميم المحاسبي للدولة على حسابات الميزانية من الفئات ١ الى ٥ وهي:

١- حسابات النتائج وعمليات التمويل.

٢- حسابات الاصول الثابتة.

٣- الحسابات الداخلية.

٤- حسابات الغير.

٥- حسابات الخزينة.

وعلى حسابات العملية الجارية العائدة الى تنفيذ الموازنة العامة من الفئتين ٦ (نفقات الموازنة) و٧ (ايرادات الموازنة).

وقد فصلت حسابات الميزانية في شكل يسمح في غالب الاحيان بتصنيف العمليات وفق طبيعة الوحدات المحاسبية والاقتصادية التي تنفذها (—).

مرهج: تحصين قرار منع الكسارات بالاسراع في اصدار المخطط التوجيهي

رأى النائب بشارة مرهج انه بات ضروريا تحصين قرار وقف عمل الكسارات واصدار المخطط التوجيهي الذي يحدد اماكن عملها.

وقال في تصريح له في هذا الشأن امس:

"بعد القرار الحاسم الذي اتخذته الحكومة باقفال المقالع والكسارات حصرا للاضرار الحاصلة، وحفاظا على ما تبقى من البيئة اللبنانية، بات من الضروري الآن الانتقال الى مرحلة تحصين القرار وحمايته من المكائد.

وتحقيق هذا الامر لا يكون الا بالعمل الجدي المتواصل لتنفيذ القرار والسير به الى نهايته المنطقية وجعله حقيقة ملموسة لا بل واقعا لا مجال لرده.

واذا كانت بداية الطريق في هذا المجال تكمن في الاصرار على المضي في هذا المسار الشائك فان الترجمة الحقيقية لهذا الاصرار انما تكون في استيعاب مسرحية التلاعب بالاسعار التي تستهدف الضغط على القرار ووضع البلاد امام امرين: اما الرضوخ للمنهج السائد واما القبول بعرقلة مسيرة الاعمار في وقت يعلم الجميع ان كمية الاحتياط الموجودة من منتجات الكسارات كبيرة اضافة الى امكانات الاستيراد المتوافرة بأسعار معقولة جدا.

وفي هذا الاطار فقد بات حيويا وضروريا ان تصدر المديرية العامة للتنظيم المدني المخطط التوجيهي العائد الى المقالع والكسارات والذي يحدد الاماكن الممكن استخدامها بحيث ينتقل اصحاب هذه المقالع الى حيث يمكن ان يعملوا نظاميا ويرحلوا نهائيا عن المناطق المظلومة في نهر الموت وانطلياس وابو ميزان ونهر ابرهيم ووادي الجعيتاني وسواها لتلملم هذه المناطق جروحها وتزيل آثار العدوان عليها وترمم دمار الزلازل الصغيرة وتحول التشويه الذي اصاب بيئتها مشاريع انمائية حضارية تظللها الاشجار وتطفى عليها النظافة.

اما المناطق المختارة بموجب المخطط التوجيهي الجديد فمن هذه اللحظة يجب التحسب للتأثيرات التي يمكن ان تطاولها مستقبلا فتعمل السلطات المختصة وفي المقدمة منها السلطات البلدية والمحلية على فرض التزام القوانين والشروط المفروضة على عمل المقالع والكسارات والمرامل بحيث تحول هذه المناطق بعد انتهاء فترة الاستثمار المحدود مجالاً حيوياً للبناء والتمدد الحضاري".

لبنان في مؤتمر العمل البحري الدولي

قال امس امين سر اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري علي حوماني الذي شارك في مؤتمر العمل البحري الدولي الذي انعقد في جنيف، ان المؤتمر بحث في مواضيع عدة واتخذ في شأنها مقررات ابرزها:

"١- ممارسة البحار حقوقه النقابية والمفاوضات الجماعية مع اصحاب السفن.

٢- ايجاد مكاتب للتوظيف والغاء القوائم السود للبحارة بسبب نشاطهم النقابي.

٣- الحفاظ على حقوق الانسان والعيش الكريم والرفاهية والسلامة المهنية للبحار.

٤- عدم دفع رسوم للبحار عند اجراء توظيفه.

٥- ايجاد تفتيش على السفن لمراقبة العقود والاجور والسلامة المهنية وتطبيق القوانين وفي حال مخالفة الشروط المعقودة بين البحار ومالك السفن تمنع الباخرة من السفر حتى ازالة كل المخالفات.

٦- العمل على تأمين الضمان الاجتماعي للبحار.

٧- في حال اي عطل طرأ على السفينة في مرافئ اجنبية على مالك السفينة ارجاع البحار الى وطنه الاصيل واعطائه بدل عطل وضرر.

٨- في حال نشوء اي خلاف بين البحارة ومالك السفينة يحق للبحار تقديم شكوى الى مكاتب الاستخدام وله الحق في تقديم الشكوى مباشرة الى السلطات المختصة من دون المرور بمكاتب الاستخدام.

٩- تعريف صفة البحارة وصيادي الاسماك.

١٠- تحديد ساعات العمل بثماني ساعات والا تزيد عن اربع عشرة ساعة تدفع مضاعفة وتحديد فترات الراحة الاسبوعية.

١١- تدفع الاجور بواسطة مصرف وبعملة واحدة او عملتين وفقا لما يناسب البحار.

١٢- تحديد السن لمن يعمل على ظهر الباخرة بثماني عشرة سنة.

١٣- تعيين الحد الادنى للاجر بثلاثمئة وخمسة وثمانين دولارا".

وقال انه سيرفع تقريرا بهذه المقررات الى وزير النقل والغرفة الدولية للملاحة وجمعية اصحاب السفن ورئاسة مرفأ بيروت والوكالات البحرية لاخذ العلم.

---

٢١ مليار دولار الميزانية المجمعة للمصارف والودائع ١٧,٦ ملياراً في آخر آب

صدر امس العدد ١٩٩٦/٩ من النشرة الشهرية لجمعية مصارف لبنان ويتناول النشاط الاقتصادي في شهر آب الماضي، وعن النشاط المصرفي والدين العام وسندات الخزينة، نقتطف منه:

النشاط المصرفي

ارتفعت ارقام الميزانية المجمعة للمصارف التجارية من ٣٢٤٨١ مليار ليرة في نهاية تموز الى ٣٢٨٩٢ مليارا في نهاية آب محققة في الشهر الثامن من ١٩٩٦ زيادة مقدارها ٤١١ مليار ليرة ونسبتها ١,٢٦٪. وارتفعت ارقام الميزانية، مقومة بالدولار، من ٢٠٧٣٥ مليونا الى ٢١٠٥٧ مليونا في الفترة نفسها.

وقد تميز تطور النشاط المصرفي في شهر آب ١٩٩٦ بالسمات الآتية:

اولا: ازدياد حجم الودائع ٣٤٦ مليار ليرة، اذ بلغت قيمة هذه الودائع ٢٧٦٣٠ مليار ليرة (او ١٧٦٨٩ مليون دولار) في نهاية آب ١٩٩٦ في مقابل ٢٧٢٨٤ مليارا (او ١٧٤١٧ مليون دولار) في نهاية تموز ١٩٩٦.

وتوزعت هذه الزيادة المسجلة في الودائع الاجمالية بين الودائع بالليرة والودائع بالعملات الاجنبية، فارتفع حجم الودائع بالليرة من ١١٢٤٧ مليار ليرة في تموز الى ١١٥٣٠ مليارا في آب، مسجلة تاليا زيادة مقدارها ٢٨٣ مليار ليرة، فيما شهد حجم الودائع بالعملات الاجنبية زيادة بلغت ٧٠ مليون دولار، بارتفاعه من ١٠٢٣٧ مليون دولار الى ١٠٣٠٧ ملايين في الفترة نفسها. وتراجعت نسبة الودائع بهذه العملات من الودائع الاجمالية – التي هي احد المؤشرات لدولرة الاقتصاد – من ٥٨,٧٨٪ في تموز الى ٥٨,٢٧٪ في آب ١٩٩٦. ذلك ان معدلات الفائدة على سندات الخزينة، على رغم تراجعها البطيء، ظلت العامل النقدي الاساس في تحريك الطلب في اتجاه الليرة اللبنانية في ظل اجواء سياسية وامنية هادئة نسبيا.

ثانيا: ازدياد التسليفات للقطاع الخاص بقيمة ٨ مليارات ليرة، اذ بلغ حجمها ١٢٢٠٠ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٦ في مقابل ١٢١٩٢ مليار ليرة في تموز.

وتوزعت هذه الزيادة في التسليفات الاجمالية بين التسليفات بالليرة التي ارتفعت من ١٥٦٧ مليار ليرة في تموز الى ١٥٨٨ مليارا في آب، والتسليفات بالعملات الاجنبية التي ارتفعت في الفترة نفسها من ٦٧٨٣ مليون دولار الى ٦٧٩٤ مليونا على التوالي. وشكلت التسليفات في نهاية آب ١٩٩٦ ما نسبته ٨٦,٩٨٪ من التسليفات الاجمالية، فيما بلغت نسبتها الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦٥,٩١٪.

وقد توزعت التسليفات المصرفية للقطاعات الاقتصادية في نهاية عام ١٩٩٥، حسب آخر نشرة فصلية صادرة عن مصرف لبنان، كالآتي: ١,٧٥٪ للزراعة، ١٠,٤٢٪ للصناعة، ١٢,٨٦٪ للبناء، ٤١,٥١٪ للتجارة، ٩,٢٢٪ للخدمات، ٤,٠٤٪ للاستهلاك، ٠,٧٣٪ للمؤسسات المالية، واخيرا ١٩,٢٧٪ للتسليفات المختلفة.

وهكذا، يتضح ان التسليفات المصرفية لقطاع البناء ما زالت تستأثر بحصة لا يستهان بها من مجموع التسليفات المصرفية، فيما يعاني هذا القطاع في الوقت الراهن شيئا من الجمود. ويحاول الكثير من المصارف، بمساندة مصرف لبنان، تحريك الطلب السكني بالاقدام على التمويل والاقراض للاغراض السكنية. وقد اصدر مصرف لبنان في هذا الاطار جملة قرارات تحفز المصارف على الاقراض السكني والطويل الاجل من خلال اعفاءات من الاحتياط الالزامي ومن سقوف التسليف بالعملات الاجنبية، من جهة، ومن طريق توسيع مصادر مواردها، اذ فتحت لها باب اعادة الحسم وتسديد الديون فضلا عن تنظيم اصدارات شهادات الايداع وسندات الدين، من جهة اخرى.

وتضمنت الاحصاءات الصادرة عن مصرف لبنان، والمتعلقة بالميزانية المجمعة للمصارف في شهري تموز وآب ١٩٩٦، بندا جديدا هو بند سندات الدين، الذي يظهر قيمة هذه السندات التي اصدرتها المصارف التجارية (مصرف واحد) في الاسواق العالمية، والتي بلغ حجمها ٩٤ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٦، وقد توزعت الاكتتابات بهذه السندات بين مصارف غير مقيمة، بمبلغ ٧٨,١ مليار ليرة تقريبا، وافراد ومؤسسات مقيمة بمبلغ ١٥,٦ مليار ليرة. وهذه السندات التي هي لآجال تزيد عن السنة لا تدخل ضمن الودائع، ولا تخضع للاحتياط الالزامي ولا لسقف التسليفات بالعملات الاجنبية، اي انها موارد طويلة الأجل يمكن اقراضها بنسبة ١٠٠٪.

ثالثا: ازدياد التسليفات للقطاع العام ١٤٩ مليار ليرة خلال شهر آب، اذ بلغت هذه التسليفات ٩٤٥١ مليار ليرة في نهاية آب في مقابل ٩٣٠٢ مليار في تموز. ورافق هذه الزيادة ارتفاع حجم الودائع بالليرة، اذ تبقى سندات الخزينة اهم توظيف للمصارف بالليرة في ظل احجام المستثمرين عن الاستدانة بالعملة الوطنية بسبب فوائدها المدينة المرتفعة. وبلغت نسبة هذه التسليفات من الودائع بالليرة ٨٢٪ في نهاية آب ١٩٩٦.

رابعا: ازدياد حجم موفورات المصارف نتيجة ازدياد حجم ودائعها لدى المصرف المركزي. فقد بلغت هذه الودائع ٤٤٣٧ مليار ليرة في آب في مقابل ٤٢٣١ مليارا في تموز. وتوزعت هذه الودائع بين ١٩٩٩ مليار ليرة للودائع بالليرة و١٥٦١ مليون دولار للودائع بالعملات الاجنبية.

وبلغت نسبة السيولة الاجمالية – التي هي نسبة الموجودات السائلة بما فيها سندات الخزينة اللبنانية – الى مجموع الالتزامات ٦٧,٨٢٪ في نهاية آب ١٩٩٦.

خامسا: ازدياد موجودات المصارف الخارجية الصافية ٩ ملايين دولار تقريبا في شهر آب. اذ بلغت قيمتها ١٦٤٨ مليون دولار في مقابل ١٦٣٩ مليونا في تموز الماضي. وابقت المصارف حجم هذه الموجودات على حدها الادنى لتغطية حاجات التجارة الخارجية فقط، بينما زادت في المقابل توظيفاتها الداخلية بالعملات الاجنبية في سندات الخزينة بالدولار التي بلغ حجمها ٢٧١ مليون دولار في آب ١٩٩٦ وفي الايداعات لدى مصرف لبنان الذي يعزز موجوداته الخارجية، واخيرا في القروض والتسليفات الداخلية للقطاع الخاص.

وقابلت زيادة موجودات المصارف الخارجية الصافية زيادة في موجودات مصرف لبنان الخارجية اذ بلغ احتياطه الاجمالي ٥٠٢٥ مليون دولار في نهاية آب ١٩٩٦ في مقابل ٤٩٣٦ مليون دولار في نهاية تموز. ويقدر احتياط مصرف لبنان الصافي بالعملات الاجنبية بـ٣٣٩٢ مليون دولار في نهاية آب ١٩٩٦.

وسجل ميزان المدفوعات في شهر آب فائضا بلغ حجمه ١٠٥ ملايين دولار بحيث حقق الرصيد المتراكم للاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية فائضا مقداره ٢٨٥,٦ مليون دولار.

الدين العام

وبلغ حجم الدين العام الاجمالي الفعلي ١٦٦٨٤ مليار ليرة في نهاية آب ١٩٩٦ بعدما كان ١٦٣٨٨ مليارا في نهاية تموز، اي انه ازداد خلال شهر آب بقيمة ٢٩٦ مليار ليرة. وفي نهاية آب ١٩٩٦، شكل الدين العام الداخلي ٨٥,٥٧٪ من هذا الحجم، اي ما قيمته ١٤٢٧٧ مليار ليرة في مقابل ١٤,٤٣٪ للدين الخارجي، اي ما قيمته ٢٤٠٧ مليارات ليرة.

على صعيد آخر، تراجعت ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي من ٢٣٠٥ مليارات ليرة في نهاية تموز ١٩٩٦ الى ٢٢٨٠ مليارا في آب، مسجلة تاليا تراجعا مقداره ٢٥ مليار ليرة. في حين سجلت حصيلة الاكتتابات في سندات الخزينة خلال شهر آب فائضا اسميا مقداره ٦٠٦ مليارات ليرة وشرائيا مقداره ٤٦٨ مليارا. كما ان الاكتتابات في السندات من فئة الستة اشهر والـ٢٤ شهرا ظلت تسجل فوائض طوال الشهر على رغم تراجع معدلات فوائدها.

وهكذا، بلغ العجز المالي او ما يسمى الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) ١٤٤٠٤ مليارات ليرة في آب في مقابل ١٤٠٨٣ مليار ليرة في تموز و١١٣٨٢ مليارا في نهاية عام ١٩٩٥، مسجلا بذلك زيادة مقدارها ٣٢١ مليار ليرة في شهر آب و٣٠٢٢ مليار ليرة خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية.

ان الزيادة الحاصلة في الدين العام الفعلي الصافي، والبالغة ٣٠٢٢ مليار ليرة خلال ثمانية اشهر، تمثل العجز بين النفقات العامة المحققة والايرادات المحصلة في هذه الفترة. وتشتمل النفقات العامة على نفقات من داخل الموازنة (نفقات جارية وخدمة دين ونفقات استثمارية) وعلى نفقات من خارج الموازنة، معظمها للمشاريع الاعمارية، وهي ممولة من الدين الخارجي.

على ان المسألة الاهم عند التطرق الى حجم العجز المسجل هي التركيز على ان تصب النفقات الاستثمارية في مشاريع ملحة وذات اولوية لتسهيل عمل القطاعات الاقتصادية التي لا تزال تشكو من الكثير من اعناق الاختناق، وفي مشاريع تؤدي الى زيادة الناتج الوطني والى ايجاد فرص عمل جديدة للبنانيين. ومن المهم ايضا ان تدخل النفقات العامة في اطار الاصلاح الاداري وضبط الهدر من اجل تحسين اداء المؤسسات العامة وتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين وتفعيلها.

وفي هذا الاطار، وعد وزير الدولة للشؤون المالية في اجتماع عمل مع غرفتي بيروت والملاحة في سبل تسهيل معاملات مرفأ بيروت، باتخاذ اجراءات جديدة تنشط عمل المرفأ وتسهل المعاملات فيه وتخفض تاليا المصاريف والنفقات على حركة البضائع.

من جهة اخرى، اعلن وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مشروع "دليل المواطن في معاملاته مع الادارات الرسمية" لتسهيل عمليات المواطن والحد من الرشوة والعرقلة الادارية، وسيكون الدليل المذكور جاهزا في متناول المواطنين في نهاية ١٩٩٦. وهو قد يحتوي على نماذج للخدمات التي تقدمها الادارات العامة على شكل بيانات معلوماتية تضم مجموع العمليات على اقراص ممغنطة توزع مجانا.

ويبقى تمويل الدين العام الداخلي معتمدا في معظمه على المصارف التجارية، اذ شكلت حصة هذه ٧١٪ من مجمل هذا الدين في نهاية تموز ١٩٩٦. وبلغ حجم اكتتابات المصارف في سندات الخزينة في نهاية آب الماضي ١٠٠٥٦ مليار ليرة. في مقابل ٢٩٨٧ مليارا للجمهور و٧٩٥ مليارا للمؤسسات المالية، فيما صفّر مصرف لبنان محفظته.

اما الدين الخارجي البالغ ٢٤٠٧ مليارات ليرة في نهاية آب ١٩٩٦ (اي ما يوازي ١٥٤١ مليون دولار)، فمصدره قروض من مؤسسات تنموية عالمية ومن حكومات اجنبية بقيمة ٨٦٨ مليار ليرة، وقروض اخرى بقيمة ١٥٣٩ مليار ليرة، ومنها ٨٣٩ مليون دولار قيمة سندات الخزينة بالدولار الاميركي مع الفوائد المستحقة عليها.

ويذكر ان خدمة الدين الخارجي تبقى اقل كلفة من خدمة الدين الداخلي، بسبب فارق معدلات الفوائد المطبقة على الليرة داخليا وعلى العملات الاجنبية في الاسواق العالمية، فضلا عن ان الدين الخارجي يحرر الموارد الداخلية ويتيح توجيهها نحو القطاعات الانتاجية التي هي في حاجة كبيرة الى التمويل.

وزير النفط أكد توزيع المحروقات وجمعية عمومية لنقابة المحطات الثلثاء

أكد امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان "ان شركات توزيع المحروقات وزعت المحروقات والمحطات تسلمتها"، خلافا لقرار نقابة اصحاب محطات المحروقات. وطمأن المواطنين الى ان لا ازمة محروقات وعملية التوزيع والتسلم طبيعية".

واعتبر موقف نقابة اصحاب المحطات "مفهوما وطبيعيا" من حيث اقتطاع ٥٠٠ ليرة من الجعالة على صفيحة البنزين.

اما نقابة اصحاب محطات المحروقات، فتابعت امس جلساتها المفتوحة واصدرت بيانا فيه:

"انفاذا لقرار مجلس النقابة ولجان المناطق في الجلسة الاستثنائية (اول من) امس الخميس، تابع مجلس النقابة اتصالاته مع لجان المناطق وراقب الوضع عن كثب فتبين للنقابة ان قرار التوقف عن تسلم المحروقات بدأ ينفذ وفقا للخطة المرسومة وان التخزين في المحطات بدأ يتدنى، الامر الذي سيؤدي الى ازمة تموين وانجاح الخطة. وقد ناشد المجتمعون اصحاب المحطات ان يعوا مسؤولياتهم المصيرية ويلتفوا حول النقابة حفاظا على مصالحهم في وضع عصيب كهذا ومؤامرة خطرة على كيانهم.

وعلى أثر ذلك تقرر الدعوة الى عقد جمعية عمومية تنعقد في اوتيل كومفورت في الحازمية الساعة العاشرة من صباح الثلثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٩ لتقويم الوضع في ضوء المستجدات الحاصلة".

من جهة اخرى، تناول رئيس اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري عبد الامير نجده، سياسة الدولة في مجال المحروقات، فقال في تصريح له: "اننا كاتحاد لنقابات السائقين العموميين للنقل البري لن نرضى ان تمر هذه السياسة على حساب السائقين وعلى حساب المواطنين الفقراء، وعلى الدولة ان تفكر جديا في انعكاس هذه السياسة سلبا وخصوصا الافقار المتزايد ودفعنا جميعا الى الاضراب العام والتظاهر، وننصح الدولة ان تعود الى تشغيل المصافي لضمان استمرار عمل العمال في مصفاتي الزهراني وطرابلس ولفتح مجال العمل امام مئات الشباب وللضغط لخفض اسعار المحروقات (...)".

• من حاصبيا ("النهار") ان اصحاب محطات المحروقات لا يعرفون ما يفعلون بين نداء النقابة الى التوقف عن تسلم المحروقات واقتطاع ٥٠٠ ليرة من الجعالة وكلفة النقل الى المناطق البعيدة التي تبلغ ٢٥٠ ليرة لكل صفيحة، وهم توقفوا عن التوزيع...

اعتداء على عمال لمؤسسة كهرباء لبنان

صدر امس عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢ في اثناء نزع فريق عمل مؤسسة كهرباء لبنان التعليق عن محطة مقدم في منطقة الرويس، تصدى له ثلاثة من السكان معترضين مهمته، وعندما لم يمتثل عمال المؤسسة لهم، انهالوا على أحدهم بالضرب بعصا على رأسه مما استدعى نقله الى مستشفى سانت تيريز حيث نال تقريرا طبيا لمدة خمسة ايام قابلة للتجديد.

ان المؤسسة اذ تناشد المواطنين وجوب مؤازرة عمالها في معرض قيامهم بوظائفهم، تأمل منهم عدم التعرض لأي من هؤلاء، وتذكرهم بأن مثل هذه الافعال تقع تحت طائلة المسؤولية الجزائية المنصوص عليها في المادة ٣٧٩ من قانون العقوبات، وتعلمهم بأنها ستتخذ الاجراءات القانونية اللازمة في حقهم، وبأنها ستعمد الى مصادرة كل الاسلاك والادوات المستعملة خلال عملية التعليق".

نقيب المهندسين عن قضية الاختلاسات: ضغوط ومداخلات وملف مفقود!

اوضح امس نقيب المهندسين عاصم سلام موضوع الاختلاسات في النقابة في بيان اصدره:

"بعد اطلاع الرأي العام بواسطة وسائل الاعلام على الدعوى التي اقامتها نقابة المهندسين في بيروت على بعض الموظفين العاملين فيها بتهمة التزوير والاختلاس، يهم نقيب المهندسين ان يوضح الامور الآتية:

بعدما تسلمت مهماتي كنقيب للمهندسين في كانون الاول ١٩٩٥ وخلال شهر كانون الثاني ١٩٩٦ تبين لمجلس النقابة ان الرسوم المتوجبة عن بعض رخص البناء المسجلة سنة ١٩٩٥ لم تسدد لصندوق النقابة كما تبين انه اعطيت في بعض الفروع ايصالات بالمبالغ المدفوعة الى النقابة لا تنطبق على حجم مساحات المعاملات المسجلة.

على الاثر، قامت النقابة بالتحقيقات اللازمة بواسطة لجنة شكلها المجلس قوامها النقيب وامين السر وامين الصندوق ورئيس فرع المهندسين الاستشاريين الاحرار واستعانت بمدقق مالي من خارج النقابة لكشف كل ملابسات هذا الامر.

تبين للجنة وجود عمليات اختلاس وتزوير من بعض الموظفين ادت الى اتخاذ قرارات من مجلس النقابة بطردهم من العمل واقامة الدعوى اللازمة امام المراجع القضائية المختصة في شهر آذار ١٩٩٦. كما تابعت النقابة مراجعاتها المتتالية لدى القضاء للاسراع في الدعوى وتحريكها.

ويؤكد النقيب انه منذ تاريخ تقديم الدعوى في آذار ١٩٩٦ لم يلحظ اي تحرك جدي للتحقيق مع المدعى عليهم او اتخاذ اي اجراء قضائي، كما تعرض النقيب واعضاء لجنة التحقيقات في هذه الفترة لضغوط ومداخلات عدة لتمييع القضية وحرفها عن مسارها الطبيعي.

وبعد انتهاء العطلة القضائية راجعت النقابة القضاء لتحريك الدعوى فتبين لها ان ملف الادعاء الموجود لدى القضاء قد فقد، فاعادت النقابة تكوين الملف مرة ثانية كما تقدمت لدى النيابة العامة بدعوى على مجهول بتهمة سرقة هذا الملف، وشكوى اخرى لدى هيئة التفتيش القضائي للغاية نفسها.

على اثر اعادة تكوين هذا الملف تحركت النيابة العامة مشكورة واحالت القضية على قاضي التحقيق.

وقام النقيب بزيارة للمدعي العام التمييزي والمدعي العام الاستئنافي في بيروت لشكرهما على الاهتمام شارحاً الملابسات التي رافقت سير الدعوى.

وفي ما خص الارقام المتداولة، يشير النقيب الى ان حجم الاختلاسات المكتشفة عام ١٩٩٥ يتجاوز الستمئة مليون ليرة لبنانية ببضعة عشرات الملايين، وتأمل النقابة من وسائل الاعلام توخي الدقة في هذا الموضوع.

ويهم النقيب واعضاء مجلس النقابة المؤتمنين على اموالها التأكيد انهم لن يتهاونوا في ملاحقة القضية لينال المذنبون عقابهم من جهة وتعاد الاموال المختلسة الى صندوق النقابة من جهة اخرى، ويأسفون لحصول هذا الامر وخصوصاً لجهة اقدام المتهمين على استغلال ضغط العمل وكثرة المعاملات في عام ١٩٩٥.

أخيراً يؤكد النقيب ثقته بقدرة القضاء اللبناني على حسم هذا الموضوع وكشف الحقائق ومحاسبة الفاعلين ومن تظهره التحقيقات فاعلاً ومشاركاً".

• الى ذلك صدر عن تجمع المهندسين المنتمين للمؤتمر الوطني اللبناني بيان جاء فيه:

"تفاعلاً وانسجاماً منهم مع الاجواء الديموقراطية التي سادت اعمال ومناقشات المؤتمر الوطني اللبناني الثاني المنعقد في باريس، ومع توصيات دولة الرئيس العماد ميشال عون، تنادى تجمع المهندسين المنتمين الى المؤتمر الوطني اللبناني الى عقد لقاء حضره ما يفوق عن مئة مهندس من مختلف اختصاصات وفروع الهندسة، يمثلون رفاقهم في مختلف المناطق والجامعات، جرى خلاله انتخاب لجنة من المهندسين تشكلت من عضوي مجلس نقابة المهندسين في بيروت المهندس حكمت ديب والمهندس سليم الشمالي وعضو مجلس نقابة الشمال المهندس رياض غزالة وعضو مجلس نقابة مهندسي بيروت السابق المهندس ايلي بصيص، وقد كلفت هذه اللجنة مهمة متابعة الانتخابات النقابية وتسمية المرشحين لها، بالاضافة الى مهمة وضع برنامج عمل مرحلي يرسم سياسة التجمع على المستوى النقابي والبيئي والاجتماعي الى مسائل التنمية وعملية اعادة الاعمار والشؤون البلدية والمناطقية كافة، كما جرى خلال اللقاء، التداول في كافة المسائل المهنية والنقابية، وبالاخص قضية الاختلاسات المالية التي جرى كشفها في نقابة المهندسين في بيروت منذ شهر(...).

نقابة الطباعة تشكو من البريد

زار امس رئيس نقابة الطباعة في لبنان جوزف الرعيدي وامين السر احمد حسين وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق.

وصرح الرعيدي: "تشرفنا بلقاء الوزير شلق واطلعناه على مشكلة غلاء كلفة البريد بالنسبة الى المطبوعات الاجنبية والعربية التي تعتمد على المطابع اللبنانية لطباعة منتجاتها، واحطناه علما بأن الطباعة اللبنانية تخسر سنويا عقودا واسواق عمل بمبالغ طائلة من جراء غلاء كلفة سعر البريد مقارنة مع الاسعار المتدنية في بعض الدول العربية الشقيقة (...)".

لجنة الشؤون العقارية لتجمع رجال الاعمال

عقدت لجنة الشؤون العقارية والاسكان لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين اجتماعا في ٢٢ تشرين الاول الجاري وانتخبت بالاجماع عضو مجلس الادارة ماريو ممنا منسقا لأعمالها.

مصرف لبنان حدّد للمصارف والمؤسسات شروط اجراء العمليات الأئتمانية

اصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامه قرارا بالرقم ٦٣٤٩ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤ يتعلق بآلية تطبيق القانون الرقم ٥٢٠ الخاص بتطوير السوق المالية والعقود الائتمانية. وهنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولاسيما المادتين ٢٦ و١٧٤ منه،

وبناء على القانون الرقم ٥٢٠ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ المتعلق بتطوير السوق المالية والعقود الائتمانية،

وبعد استطلاع رأي كل من لجنة الرقابة على المصارف وجمعية مصارف لبنان،

وبناء على القرار الذي اتخذه المجلس المركزي في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يمكن اي مصرف او مؤسسة مالية مسجلة لدى مصرف لبنان مباشرة العمليات الائتمانية واكتساب صفة المؤتمن اذا توافرت فيه الشروط الآتية:

١ – ان لا تقل الاموال الخاصة الاساسية عن ١٠ مليارات ل.ل. اذا كان مصرفا وعن ٥ مليارات ل.ل. اذا كان مؤسسة مالية.

٢ – ان يكون قد وقع الاتفاق المعروف باتفاق الحذر والحيطة Convention de diligence والمبرم بين جمعية مصارف لبنان وعدد من المصارف العاملة في لبنان.

٣ – ان يكون متقيدا بالقوانين والانظمة والتعاميم التي ترعى عمله.

٤ – ان يكون قد خصص للعمليات الائتمانية جهازا خاصا مستقلا يعمل وفق نظام ضبط داخلي وهيكلية ادارية محددة.

المادة الثانية: لا يجوز ان يقل، في اي وقت من الاوقات، مجموع الاموال الخاصة الاساسية لأي مصرف او مؤسسة مالية مسجلة لدى مصرف لبنان اكتسب صفة المؤتمن، عن نسبة ١٠ في المئة من مجموع الذمم الائتمانية المنشأة.

المادة الثالثة: ينبغي ان تجرى عمليات الائتمان بالاستناد الى عقد خطي وصريح محرر مع المنشئ ومتضمن العناصر الآتية على الاقل:

١ – الاشارة الصريحة الى ان العقد الائتماني منظم وفقا لاحكام القانون الرقم ٥٢٠ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦.

٢ – الاسم ومحل الاقامة والمهنة للمتعاقد والمستفيد.

٣ – تحديدا دقيقا ومفصلا لعناصر الذمة الائتمانية.

٤ – مجالات التوظيف والاستثمار التي يجوز استعمال الذمة الائتمانية فيها.

٥ – طبيعة صلاحية المؤتمن وحدودها في استعمال الذمة الائتمانية. مع الاشارة في شكل خاص الى ما اذا كانت تنحصر بالادارة ام بالمصرف ام تشمل الامرين معا، وما اذا كان التفويض عاما ومطلقا، او خاصا ومقيدا بشروط معينة.

٦ – تصريحا مفصلا وواضحا يبين في شكل محدد ما اذا كان المتعاقد يفوض الى المؤتمن توظيف الذمة الائتمانية في مجالات يكون المؤتمن هو او اي من اعضاء مجلس ادارته او القائمين على تسيير اعماله شريكا فيها او له مصلحة فيها، في شكل مباشر او غير مباشر.

٧ – اجل العقد.

٨ – مقدار عمولات المؤتمن واجرته وجميع المصاريف الاخرى التي يمكن ان يستحقها مع طريقة تحديدها وتسديدها.

المادة الرابعة: لا يجوز للمؤتمن ان يستعمل الذمم الائتمانية ضمانا لأي موجب شخصي بما في ذلك الاستحصال على اية تسليفات لحسابه الخاص.

المادة الخامسة: يتعين على الجهاز المولج بالعمليات الائتمانية اجراء هذه العمليات وفقا لنظام ضبط داخلي يتضمن احكاما تتعلق في صورة خاصة بالآتي:

١ – تحديد مجالات التوظيف والاستثمار للاموال التي اوكل الى المؤتمن صلاحية اجراء العمليات الائتمانية في شأنها من لجنة متخصصة.

٢ – مسك السجلات المحاسبية المتعلقة بالذمم الائتمانية للعملاء ككتلة مستقلة تدون خارج ميزانية المؤتمن، على ان تقيد كل ذمة ائتمانية في شكل يميزها عن اي حساب وعن اية ذمة ائتمانية اخرى، وعلى ان يظهر وضع العميل ضمن الحسابات الجديدة، التي يتعين ادخالها الى التصميم المحاسبي للمصارف والمؤسسات المالية في خارج الميزانية، والمبينة في ملحق هذا القرار.

٣ – تزويد المنشئ او المستفيد، وفقا للطرق التي يختارانها، كشوفات دورية عن العمليات المجراة وبالبيانات الحسابية العائدة الى هذه العمليات.

٤ – تكليف شخص مسؤول غير معني بادارة العمليات الائتمانية اجراء مطابقة يومية لحركة الموجودات الائتمانية.

٥ – تحديد الموجودات الائتمانية المقدمة كضمان الى المؤتمن.

٦ – عدم اجراء عمليات ائتمانية تخالف الانتظام العام او تخص ذمما ائتمانية تتضمن اموالا او موجودات ناتجة من عمليات عوقب فاعلها بعقوبة جنائية او جنحة.

المادة السادسة: ينبغي على قسم التدقيق الداخلي لدى المؤتمن ان يتثبت من تقيد الجهاز المولج بالعمليات الائتمانية بالاسس المذكورة اعلاه المتعلقة بنظام الضبط الداخلي وتوزيع الصلاحيات في الجهاز كما ان يجري تدقيقا دوريا على الذمم والموجودات الائتمانية وارسال طلبات تأييد للمصارف وللمؤسسات المالية وللوسطاء الماليين وغيرهم من المعنيين الذين يجري التعامل معهم.

المادة السابعة: على مفوضي المراقبة لدى المصارف والمؤسسات المالية المؤتمنة اجراء التدقيق على الذمم الائتمانية وفقا للاسس والاجراءات نفسها المطبقة على الحسابات المدرجة في الميزانيات، وعليهم الاشارة الى نتائج الاجراءات المطبقة في التقرير السنوي المفصل وفي التقرير السنوي حول نظام الضبط الداخلي وفي تقرير المتابعة المنصوص عليه في تعميم لجنة الرقابة على المصارف الى مفوضي المراقبة الرقم ٢١.

المادة الثامنة: يبلغ هذا القرار حيثما تدعو الحاجة. وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة التاسعة: يعمل بهذا القرار فور تبليغه او نشره".

ملحق
الحسابات الجديدة التي يقتضي ادخالها
في حسابات خارج الميزانية

حسابات الائتمان وادارة الاموال بالفرز الآلي	الرقم الخاص
– موجودات حسابات الائتمان	٣٥٠٠٠
– ودائع لدى المصارف	٣٥١١٠
– سندات خزينة	٣٥١٢٠
– ادوات مالية متداولة	٣٥١٣٠
– تسليفات	٣٥١٤٠
– توظيفات اخرى	٣٥١٥٠
– ايرادات برسم القبض	٣٥١٦٠
– مطلوبات حسابات الائتمان	٣٥٢٠٠
– ودائع بموجب تعليمات محددة	٣٥٢١٠
– ودائع خاضعة لتوظيفات استنسابية	٣٥٢٢٠
– عائدات غير موزعة	٣٥٢٣٠
– اعباء عمولات ادارة مستحقة	٣٥٢٤٠

جمعية تجار بيروت تثق بالرئيس المكلف

أكدت جمعية تجار بيروت في بيان اصدرته امس في مناسبة تكليف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة، "ثقتها ببرنامجه للنهوض بالبلاد الى المستوى المطلوب والطبيعي ان اعماريا او ثقافيا او اجتماعيا واضعة كل امكاناتها وامكانات اعضائها في تصرف الحكومة العتيدة، التي نأمل ان تقوم بخطوات سريعة وايجابية لمعالجة الضائقة المعيشية التي يواجهها المواطنون والصعوبات المالية والادارية التي تحد من نشاط القطاعات الانتاجية الوطنية (...)".

الحجر الصحي البيطري في تربل

يدشن وزير الزراعة شوقي فاخوري ظهر غد الاحد مركز الحجر الصحي البيطري في تربل ويعلن انطلاق مشروع توزيع الابقار المؤصلة على المزارعين المستفيدين من برنامج التسليف الذي أعده مشروع انعاش الانتاج الحيواني برئاسة المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري.

وكانت الدفعة الاولى من الابقار المؤصلة وهي ٣٠٠ رأس وصلت من هولندا الاسبوع الماضي في اشراف فنيين من الوزارة.

دعوة لتلقيح الماشية من المناطق المحتلة

دعا رئيس تعاونية مربي الماشية في الجنوب علي داود وزارة الزراعة الى تلقيح الابقار او الماعز او الغنم التي تدخل عبر معابر المناطق المحتلة فور دخولها المناطق المحررة، خوفا من ان تكون مريضة مما قد يلحق ضررا بالماشية الموجودة لدى المزارعين اللبنانيين.

اتحاد المهن الحرة: وجوب الاهتمام بالمشكلة الاجتماعية والوضع الاقتصادي

طرابلس – "النهار":

اجتمع امس مجلس اتحاد نقابات المهن الحرة في مقر نقابة المحامين في طرابلس برئاسة النقيب سمير الجسر وفي حضور اكثر النقباء الاعضاء، وتمنى في بيان اصدره "على النواب الجدد وعلى من جددت ولايتهم ان يتخذوا لأنفسهم طوال مدة ولايتهم الجديدة شعار دولة القانون والمؤسسات قولا وعملا لان في ذلك المخرج الوحيد من ازمة الديموقراطية والحرمان (...)". وأمل ان "يأتي تشكيل الحكومة العتيدة من رجال يبعثون على الارتياح ويقدمون الدولة على ما عداها، ويستطيعون ان يكتشفوا مع بدء توليهم الحكم مشاكل الفساد الاداري ويضعوا لها الحلول الناجعة ولا يتركون الامور على غاربها ليقفوا في الاسبوع الاخير من عمر الوزارة ينعون الوطن والمواطن وانفسهم (...)".

ورأى "ان الحكومة العتيدة، وفي ظل ما أظهرته الاستشارات النيابية، يجب ان تولي المشكلة الاجتماعية الاهتمام الاكبر لأن التراكم الذي خلفته الاحداث مع شدة وطأة الازمة الاقتصادية عالميا واقليميا ومحليا أخذ ينعكس في شكل خطير على الوضع الحياتي ويتطلب معالجات سريعة وملحة. ان معالجة المشاكل الاجتماعية يجب ان لا تثني الحكومة عن الاهتمام بالوضع الاقتصادي الذي هو في اصل المشاكل الاجتماعية (...)".

واتخذ المجلس قرارات انتقد فيها "فتح دكان لبيع الدواء في عبرا – صيدا" وأيد الاطباء في طلب فصل اتعابهم عن فاتورة الاستشفاء ومطالبة نقابة اطباء الاسنان بوضع حد لممارسة منتحلي الصفة وملاحقتهم. كذلك أيد ورقة العمل التي تقدمت بها نقابة المحررين الى اتحاد الصحافيين العرب في شأن الحريات وقضية الاعلام المرئي والمسموع. وتقرر الدعوة الى مؤتمر عام لاتحاد نقابات المهن الحرة في العالم العربي.

بيان من جمعية اصدقاء الطبيعة

تأسف الأمانة العامة للكلام المغلوط جملة وتفصيلاً الذي دأب بعض السياسيين على نقله حول نتائج "امتحان لم يحصل" (النهار ٩٦/٤/٦) لمنصب منسق مشروع المحميات. فمع ان تعيين احد الذين نقدر ونحترم قد تمّ مؤخراً ، لكنه جاء بعد رضوخ وزير البيئة لضغوط سياسية سببها مصالح خاصة ، ولتحريف من قبل ممثلين لبرنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP). والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN). فرغم اعلانه تكرارا عن تمسكه بموقفه لأنه "اختيار للشخص الأفضل" ولأن "الأمم المتحدة موافقة" (السفير، ٩٦/٦/٢٨)، ألغى تعيين أمين علم الجمعية للمنصب مقدماً اسباباً غير واقعية نسبها زوراً الى "عدم اتفاق اللجنة الأولية" (النهار، ٩٦/١٠/١١). لذلك ، اظهاراً للحقيقة ، وحفاظاً على كرامة المعنيين ، ندعوا حضرة وزير البيئة للاعلان صراحة وفوراً عن جميع حيثيات هذه القضية لئلا نضطر الى ابراز وثائقنا المبينة للحقيقة الى الملأ.

(بيان)



بورصة بيروت
Bourse de Beyrouth

تعميم صادر عن بورصة بيروت

تذكر بورصة بيروت الشركات المغفلة في لبنان بأحكام المادة ٣ من المرسوم الاشتراعي لتنظيم بورصة بيروت رقم ٨٣/١٢٠ المعدل وبأحكام المادة ٤٠ من النظام الداخلي لبورصة بيروت المنفذ بالمرسوم رقم ٧٦٦٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٦ اللتان تعتبران حكماً هذه الشركات اعضاء في البورصة ويترتب على كل من هؤلاء الاعضاء ان يسدد اشتراكاً سنوياً يوازي قدره/١٠٠/ د.أ. (ماية دولار اميركي) بالليرة اللبنانية.

ان بورصة بيروت تطلب من كل من الشركات الاعضاء تسديد اشتراكها السنوي للعام ١٩٩٦ ضمن مهلة اقصاها ١٩٩٦/١٢/١ وذلك بموجب شك يسحب لامر بورصة بيروت حصراً ويسلم في مقرها الحالي في بيروت. الحمراء. شارع السادات. بناية سادات تاور اثناء الدوام الرسمي للبورصة.

كل عضو يتخلف عن دفع الاشتراك السنوي المترتب عليه ضمن المهلة المحددة اعلاه يتعرض لدفع غرامة تعادل خمسة اضعاف قيمة الاشتراك عملاً بأحكام المادة ١٩٨ من النظام الداخلي للبورصة.

رئيس لجنة بورصة بيروت
كبريال صحناوي

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار انهى الاسبوع متراجعاً الى ١٥٥٦,٥٠ ليرة

بعد ايام من المراوحة، عاد الدولار الاميركي الى التراجع قليلاً آخر الاسبوع في سوق القطع في بيروت، نتيجة خفض مصرف لبنان سعر تدخله مشترياً اياه من ١٥٥٤.٠٠ الى ١٥٥٣.٠٠ ليرة مع ابقاء سقف بيعه من دون تغيير على ١٥٦٠.٠٠ ليرة، ليقفله بـ١٥٥٦.٥٠ ليرة في مقابل ١٥٥٧.٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة، وهي نسبة تراجعه من اسبوع الى آخر.

وكان الدولار فتح صباحاً في سوق طغت عليها العروض، وخصوصاً بعدما ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٣.٠٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠.٠٠ ليرة في آن واحد. عندما جرى تداوله بداية بما بين ١٥٥٣.٥٠ و١٥٥٤.٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٣.٢٥ و١٥٥٣.٧٥ ليرة، وصولاً الى ما بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٥٣.٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً بما بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٦٠.٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٦.٥٠ ليرة في عمليات معتدلة الحجم لم يتجاوز مجموعها ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر ١٥٥٣.٠٠ ليرة.

تردد في الارتفاع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء الين الياباني فتجاوز بسهولة عتبة الـ١١٣.٠٠ ين الى ١١٣.٥٠ ين، للمرة الاولى منذ كانون الثاني ١٩٩٤، بدعم من تقارير صادرة عن "بنك اليابان" تؤكد بقاء معدل الحسم لديه من دون تغيير حتى نهاية السنة. وجاء هذا التطور ليعطي الورقة الخضراء دفعاً ازاء العملات الاوروبية، ولاسيما منها المارك الالماني، بعد تصريح ادلى به امس عضو "البوندسبنك" ارنست فيلتيكي ولم يستبعد فيه خفضاً لمعدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (REPO RATE) اذا توافرت الظروف الملائمة، علماً ان معدلات الفائدة الالمانية وصلت حالياً الى ادنى مستوياتها التاريخية. وكان رئيس "البوندسبنك" هانس تيتماير، في حديث الى التلفزيون الالماني، ابدى ارتياحه الى المستوى الذي بلغته كلفة التسليف في المانيا ما ساعد الاقتصاد فيها على النمو بنسبة واحد في المئة هذه السنة، الامر الذي اعاد الدولار الى الواجهة مجدداً من حيث ارتفاع مردوده مقارنة بمردود المارك. وقد تعزز هذا الاتجاه مع عودة الوضع الاجتماعي في المانيا الى التأزم مع تلويح النقابات العمالية فيها باللجوء الى الاضراب دعماً لمطلب زيادة الاجور.

في غضون ذلك، صدرت احصاءات جديدة في الولايات المتحدة تستبعد حصول اي تخفيف لقيود التسليف التي يعتمدها حالياً الاحتياط الفيديرالي نظراً الى تسارع وتيرة النشاط الاقتصادي في هذه الفترة وما قد يستتبعه من مظاهر تضخمية. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون امس عند ارتفاع الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) بنسبة ٤.٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٣.٥ في المئة في آب، في وقت اعلنت جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين (Consumer Sentiment Index) ارتفع في تشرين الاول الى ٩٦.٥٠ نقطة في مقابل ٩٤.٧٠ نقطة في ايلول. رأي الخبراء في هذا التطور ما من شأنه ان يؤثر سلباً على مردود الدولار في ظل معدلات الفائدة الاسمية المعمول بها حالياً، الامر الذي حدّ من الطلب عليه بعد افتتاح نيويورك وحمل البعض على تحقيق الارباح عليه، فاقفل في لندن متردداً كالآتي:

- ١.٦٠٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٩٤٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١.٥١٨٥ مارك الماني في مقابل ١.٥١٨٠.
- ١.٢٥٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٥٥٥.
- ٥.١٤١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٢٧٠.
- ١٥١٧.٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٥.٠٠.
- ١١٣.٢٠ ين ياباني في مقابل ١١٢.٩٠.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هامش ضيق في الاتجاهين في غياب الحوافز على الشراء والبيع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٢.٩٠ دولاراً في مقابل ٣٨٣.١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٢.٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٢.٥٥ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤.٩٢ دولارات في مقابل ٤.٨٩٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤.٩٠٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مع عودة "وول ستريت" الى التماسك امس فوق عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة لمؤشر "داو جونز" الصناعي، انحسرت المخاوف في البورصات الاوروبية من ان تكون اسواق الاسهم والسندات المالية دخلت في عمليات تصحيح واسعة النطاق للارتفاع الكبير الذي سجلته في الآونة الاخيرة. وبالفعل، اظهر المتعاملون ارتياحاً الى تجاوز "داو جونز" عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة بعد الافتتاح، فانصرفوا الى تصحيح محافظهم المالية من حيث اعادة تعزيزها بالاسهم التي انخفضت اسعارها كثيراً، في وقت لم يكن للارتفاع الملحوظ الذي سجلته الطلبات على السلع المعمرة الشهر الماضي في الولايات المتحدة اي تأثير سلبي على معدلات الفائدة الاميركية الطويلة الاجل والتي على العكس تراجعت من ٦.٨٦٥٠ الى ٦.٨٠٨ في المئة على اذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة، ما اعطى سوق السندات دفعاً قوياً في موازاة سوق الاسهم حتى وصل مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٦٠٢٠.٤٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٠٠٥.٩٠ نقاط مرتفعاً ١٣.٢٢ نقطة عنه اول من امس.

ووفر هذا التطور دعماً لبورصة لندن التي قفز فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال الى ما فوق عتبة الـ٤٠٠٠ نقطة ليسجل ٤٠٢٢.٤٠ نقطة، بزيادة ٢٣.٠٠ نقطة عنه اول من امس، وخصوصاً بعد اعلان ارتفاع الناتج الداخلي القائم في بريطانيا بنسبة ٠.٨ في المئة في الفصل الثالث من السنة في مقابل ٠.٥ في المئة في الفصل الثاني وبوتيرة سنوية نسبتها ٢.٣ في المئة مقارنة بالعام الماضي، في وقت تراجع العجز التجاري البريطاني الى ٥٨٤ مليون جنيه استرليني في آب في مقابل ١.٢٢ مليار جنيه استرليني في تموز.

وفي بورصة باريس، ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال ١٠.٨١ نقاط الى ٢١٦٢.٤٣ نقطة، بتأثير مزدوج من تحسن "وول ستريت" واعلان فائض تاريخي في الميزان التجاري الفرنسي بلغ ١٣.٩ مليار فرنك فرنسي في آب. الا ان بورصة فرانكفورت ظلت تعاني المشاكل الاجتماعية في المانيا وتهديد النقابات العمالية بالاضراب لرفع الاجور في القطاع الصناعي، فاقفل مؤشر "داكس" متراجعاً ٤.٢١ نقاط الى ٢٦٧٤.٢٢ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تدهور كبير في بورصة طوكيو في سوق ملّت انتظار تأليف الحكومة الائتلافية الجديدة في اليابان، فهبط مؤشر "نيكي" ٢٦٣.٥٢ نقطة الى ٢٠٧٢٩.٩٧ نقطة في اليوم الخامس من التراجع المتواصل.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

في آخر ايام العمل هذا الاسبوع في بورصة بيروت، تراجع سعر سهم "سوليدير" للفئة "آ" وارتفع للفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٢ – ١١٨ ١/٨ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٣ – ١١٧ ١/٨ دولارا، في مقابل ١١٣ ٦/٨ – ١١٥ ٧/٨ دولارا لاقفال اول من امس.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٠٨٠ سهما قيمتها نحو مليون دولار توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الاولى: ٣٢٨٥ سهما "آ" و٦٠٠ سهم "ب".
- الثانية، ٣٥١٠ اسهم "آ" و١٦٨٥ سهما "ب"، وعرض لشركة الترابة اللبنانية ١٠٠٠ سهم.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠.٢٠ في المئة واقفل على ٩٧٩.٤٠ نقطة، و"مؤشر ليباتون انفست Lispi" ٠.٠٦ في المئة واقفل على ٨٤.٤١ نقطة في مقابل ٨٤.٠٣ نقطة آخر الاسبوع الماضي.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في اسبوع ٣٩٦٣٦ سهما قيمتها ٤ ملايين و٤٦٦ الفا و٤٥٥ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥.

حركة التداول في ١٩٩٦/١٠/٢٤

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	113 6/8	112	174328	20992	5573	3285
Solidere سوليدير "B"	115 7/8	118 1/8	183862	3765	5428	600

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	112	113	175885	21676	5398	3510	-
سوليدير "B"	118 1/8	117 1/8	182305	4243	6213	1685	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	2044	1000	-	-	7

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٢٩٨٦٧ طناً، منها ٢٢ الف طن قمحاً و٥٨٠٢ طن شحنت في ٢٦٥ مستوعباً، وهي: "فاست الكسندريا" و"بالتاليوني شلوب" و"برلين" و"كابتن عمر" و"بل جاسبر" و"ادرياتيك ستار" و"لاس بولينا".

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "برلين" و"زاهر ١" و"انا" و"فيدر ب" و"ريزيت اناسوي" و"بالتيسكي ٥٠" و"بل جاسبر" و"ادرياتيك ستار" و"فاست الكسندريا".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما ثماني بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	برلين	ركاب	قعوار خياط
٧	كابتن عمر	٢٦٥ خشباً	يونيون شيبنغ
٨	بالتاليوني شلوب	٢٢٠٠٠ قمحاً	انترشيب
١٠	لاس بولينا	١٨٠٠ ورقاً	ح. مرقص
١٢	بل جاسبر	٢٧٠/٤٠٠٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٣	ادرياتيك ستار	٩٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٣	الكسندريا	الشحن	فاست ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بولين متز	ليماسول	٧٠/٧٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
نبيل م	أوديسا	٢٠٥٥ حديداً	بدر شيبنغ
فراز ر	مرسين	١٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
بدور	الاسكندرية	٩٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
كارل متز	ليماسول	١٥٠/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
كريتي	سيانا	قاطرة	اراب اكسبرس
بدر المصطفى ٢	كوبر	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ال رايدر	ليماسول	١٢٠/١٨٢٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٩٩٧/١/٢٣	١٤٧٤	١٤.١٠	١٤.٦١	٩٦٤٨.٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٩٩٧/٤/٢٤	١٤٧٤	١٥.٦٠	١٦.٩٢	٩٢٢٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٤٧٤	١٥.١٠	١٧.٧٨	٨٤٩٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٤٧٤	٢١.٦٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٤/٢٤	١٠٨١
١٩٩٧/١٠/٢٣	١٠٨١
١٩٩٨/٤/٢٣	١٠٨١
١٩٩٨/١٠/٢٢	١٠٨١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣.٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥.٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦.٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠
شراء:	١١.٨١	١٤.١٠	١٥.٦	١٥.١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٣.٠٠	٢٤٧٦.٨٥	٣٠١.١٥	١٢٣٠.٧٠	١٠١٨.٠٥	١.٠٠	٤٩.٠٥	٩٠٧.٧٠	١٣.٢٤	٢٢٤.٦٥	١١.٥٠	١٢٣٣.٨٥	١١٥٤.٢٥
المبيع	١٥٦٠.٠٠	٢٤٨٦.٨٥	٣٠٣.١٥	١٢٣٤.٧٠	١٠٢٢.٠٥	١.٠٤	٥٠.٠٥	٩١١.٧٠	١٤.٢٤	٢٢٦.٦٥	١٢.٥٠	١٢٣٧.٨٥	١١٥٨.٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٠	٠.٠١٣	٤٥٦.٢٥	٤١٢٠.٠٠	٤٠٣٠.٠٠	٢١٨٩.٥٠	٥١٧٨.٥٠	٤٢٢.٠٠	٤١٣.٠٠	٤٢٥.٥٠	٣٣٤٦.١٥	١٤٤.٥٠	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٠	٠.٠٢٣	٤٦٠.٢٥	٤١٤٠.٠٠	٤٠٥٠.٠٠	٢١٩٩.٥٠	٥٢٠٨.٥٠	٤٢٦.٠٠	٤١٧.٠٠	٤٢٩.٥٠	٣٣٥٦.١٥	١٤٦.٥٠	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية ملك اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٥٠٠	١٣٧٥٠٠	١٢٣٠٠٠	٧٠٩٥٠٠	١٨٧٥٠٠٠٠	٥٩٣٠٠٠	٢٤١٥٠٠	٧٦٠٠.٠٠
المبيع	١٤٣٥٠٠	١٤٢٥٠٠	١٢٨٠٠٠	٧١٤٥٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٨٠٠٠	٢٤٦٥٠٠	٧٧٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٤٤٢	٢.١٦١٧	١.٠٦٨٩	٠.٠١١٨٦	٠.٠٠٠٨٩	٠.٨٨٢٢	٠.٢٦٢٥	١.٦٩٩٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٩٢٠	١.٢٧٢٢	٠.٦٢٩٦	٠.٠٠٦٩٨	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٢١٧	٠.١٥٤٦	—	٠.٥٨٩٢
فرنسا	٥.١٤٠٠	٨.٢٢٣٠	٤.٠٧٨٩	٠.٠٤٥٤٥	٠.٠٠٣٣٧٥	٣.٣٧٦٥	—	٦.٤٧٥٥	٣.٨٢٤٣
المانيا	١.٥١٨٠	٢.٤٣٥٤	١.٢٠٨٠	٠.٠١٣٤٦	٠.٠٠١٠٠	—	٠.٢٩٦٢	١.٩١٧٨	١.١٣٢٦
ايطاليا	١٥١٨.٠٠	٢٤٣٦.٤٥	١٢٠٨.٥٦	١٣.٤٦٥	—	١٠٠٠.٤٥	٢٩٦.٣٠	١٩١٨.٦٧	١١٣٣.١٢
اليابان	١١٣.١٠	١٨٢.٠٨	٩٠.٠٢	—	٠.٠٧٤٦٤	٧٤.٦٠	٢٢.١١	١٤٣.٢٥	٨٤.٢٥
سويسرا	١.٢٥٨٥	٢.١١٦٠	—	٠.٠١١١٤	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٢٧٨	٠.٢٤٥٢	١.٥٨٦٧	٠.٩٣٧٦
بريطانيا	٠.٦٢٢٣	—	٠.٤٩٥٣	٠.٠٠٥٥٠	٠.٠٠٠٤١	٠.٤١٠٣	٠.١٢١٠	٠.٧٨٦٢	٠.٤٦٣٠
الولايات المتحدة	—	١.٦٠٦٥	٠.٧٩٢٧	٠.٠٠٨٨١	٠.٠٠٠٦٥٦	٠.٦٥٧٢	٠.١٩٤٤٥	١.٢٥٩٩	٠.٧٤٣٤

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٠٠٧.٠٢	٥٩٩٢.٤٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٦٢.٤٣	٢١٥١.٦٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٠٢٢.٤٠	٣٩٩٩.٤٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٧٢٩.٩٧	٢١٠٠٣.٤٩
مؤشر داكس الالماني	٢٦٧٤.٢٢	٢٦٧٨.٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	59.75	59.88
Allied Sign.	63.50	63.63
Am Brands	48.00	47.75
Am Express	46.75	46.75
American Tel.	36.38	36.25
Armco	3.63	3.88
Asarco Inc.	27.00	36.25
Atl Richf.	132.38	132.38
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Bering	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc.	[illegible]	[illegible]
Cpc Internat	78.88	78.75
Csx Corp.	44.13	44.00
Cyprus Amax Min.	23.25	22.88
Deere	42.38	42.00
Delta Air Lines	69.25	69.38
Digital Equipment	29.63	30.50
Disney Corp.	66.25	65.38
Eastm Kodak	76.13	76.88
Estee Lauder -A-	44.25	44.25
Exxon	88.50	87.25
Fina	[illegible]	[illegible]
Ford	[illegible]	[illegible]
G.T.E. Corp.	[illegible]	[illegible]
Genl Dynamics	[illegible]	[illegible]
Gillette	[illegible]	[illegible]
Grace	[illegible]	[illegible]
Halliburton	[illegible]	[illegible]
Hilton	[illegible]	[illegible]
Honeywell	[illegible]	[illegible]
IBM	[illegible]	[illegible]
INA	[illegible]	[illegible]
Inco Ltd.	[illegible]	[illegible]
Intl Paper	[illegible]	[illegible]
ITT Corp.	[illegible]	[illegible]
Johns Johns.	47.13	48.63
JP Morgan Co.	85.25	85.00
K Mart	10.13	10.25
Kellogg	64.50	65.50
Litton	46.50	46.38
Lockheed Martin	88.88	89.75
Loews	82.25	81.25
Mallinckrodt		
Merck	73.38	75.13
Merril Lyn.	67.75	67.50
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Motorola	[illegible]	[illegible]
Natl Semiconductor	[illegible]	[illegible]
NAVISTAR	[illegible]	[illegible]
Occ. Petrol.	[illegible]	[illegible]
Olin	[illegible]	[illegible]
Pac. Gas	[illegible]	[illegible]
Penny	[illegible]	[illegible]
Pepsico	[illegible]	[illegible]
Pfizer	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	[illegible]	[illegible]
Polaroid	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	35.25	34.63
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	98.13	97.63
Scott Paper	65.00	65.00
Sears Roeb.	49.50	49.50
Sony Corp Adr.	60.50	61.25
Tandy	40.25	40.38
Tenneco	48.25	48.50
Texaco	103.25	100.75
Texas Instr.	49.88	50.88
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Up John	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alspi	[illegible]	[illegible]
American Tel Tel	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer. C. S.A.	[illegible]	[illegible]
Bail-Equipement	[illegible]	[illegible]
Bancaire (cie)	[illegible]	[illegible]
Barrick Gold	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Buffelsfontein Gold	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Chargeurs	[illegible]	[illegible]
Chase Man. Corp.	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	[illegible]
Credit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Exxon Corp.	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Imetal	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	[illegible]	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A.	[illegible]	[illegible]
L'Oreal	[illegible]	[illegible]
Petrofina	[illegible]	[illegible]
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	[illegible]
Procter and Gamble	[illegible]	[illegible]
Radiotechnique	[illegible]	[illegible]
Rochette (LA)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Gas	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweps	[illegible]	[illegible]
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	[illegible]	[illegible]
Cookson Grp Plc	[illegible]	[illegible]
Cordiant	[illegible]	[illegible]
Courtaulds	[illegible]	[illegible]
Dalgety	[illegible]	[illegible]
Dixons	[illegible]	[illegible]
General Accident	[illegible]	[illegible]
Genl. Electric C°	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Grd. Metropol. Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Guinness Plc	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp.	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc.	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc.	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind. Plc.	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microbix Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Skbeec.	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
T.I. Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Grp.	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Karin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Karstadt Holding	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥.١٥	٥.٥٠	٢.٨٧	١.١٢	٣.٢٥	٠.٢٧	٣.٤٣	٢.٨١	٧.٢٥	—
لشهر	٥.٢٠	٥.٦١	٣.٠٣	١.٤٣	٢.٩٣	٠.٢٧	٣.١٨	٢.٨٢	٧.٦٦	٤.٠٦
لـ٣ اشهر	٥.٤٠	٥.٧٣	٣.١١	١.٥٣	٣.٢٢	٠.٢٧	٣.٢٥	٢.٨٣	٧.٥٣	٤.٠٦
لـ٦ اشهر	٥.٥٠	٥.٨٢	٣.١٣	١.٥٠	٣.٢٩	٠.٤٠	٣.٣١	٢.٨٥	٧.٣٢	٤.٠٨
لسنة	٥.٦٨	٦.١٤	٣.١٨	١.٦٨	٣.٤٧	٠.٥٩	٣.٥٦	٣.٠٢	٧.٠٦	٤.٠٨
لـ٥ سنوات	٦.٢٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٥٣٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٨٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الاولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٢.٩٠	٣٨٣.٠٥
الفضة	٤.٩٢	٤.٩١
البلاتين	٣٨٣.٠٠	٣٨٥.٥٠
البلاديوم	١١٦.٩٥	١١٧.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣١٧.٤٠	٣١٧.٥٠
آذار	٣١٤.٠٠	٣١٤.٥٠
أيار	٣١٤.٠٠	٣١٤.٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٣٥.٠٠	١٩٩٨.٥٠
الألومينيوم	١٣٩٥.٥٠	١٣٨١.٢٥
القصدير	٥٩١٧.٥٠	٥٩٢٢.٥٠
النيكل	٧١٠٩.٠٠	٧٠٧٧.٥٠
الزنك	١٠٠٣.٢٥	٩٩٨.٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٢٥.٠٠	١٥١٠.٠٠
آذار	١٣٢٥.٠٠	١٣٣٢.٠٠
أيار	١٢٩٤.٠٠	١٣١٤.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٢٦١.٠٠	١٢٦٢.٠٠
آذار	١٢٨٨.٠٠	١٢٨٩.٠٠
أيار	١٤٠٣.٠٠	١٤٠٥.٠٠
سكر		
آذار	١٠.٧٠	١٠.٦٦
أيار	١٠.٧٠	١٠.٧٠
تموز	١٠.٦٢	١٠.٦٢
بن		
كانون الاول	١١٦.٠٠	١١٧.٥٠
آذار	١٠٤.١٠	١٠٣.٧٠
أيار	١٠٢.٥٠	١٠٢.١٠
قطن		
كانون الاول	٧٢.٦٠	٧٢.٠١
آذار	٧٤.٠٦	٧٣.٧٠
أيار	٧٥.١٥	٧٤.٥٥

السلع الزراعية — شيكاغو (سـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٩١.٠٠	٣٨٣.٠٠
آذار	٣٨٣.٠٠	٣٨٠.٠٠
أيار	٣٦٧.٥٠	٣٦٥.٠٠
الذرة		
كانون الاول	٢٧٥.٠٠	٢٧٧.٧٥
آذار	٢٧٨.٥٠	٢٨٢.٠٠
أيار	٢٨٣.٥٠	٢٨٧.٢٥
حبوب الصويا		
آذار	٧٠٤.٠٠	٦٩٩.٥٠
أيار	٧٠٦.٠٠	٧٠٠.٠٠
تموز	٧٠٥.٠٠	٧٠٣.٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٢.٢٢	٢٢.٢٠
آذار	٢٣.٨٧	٢٣.٨٣
أيار	٢٤.٢٠	٢٤.١٨

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

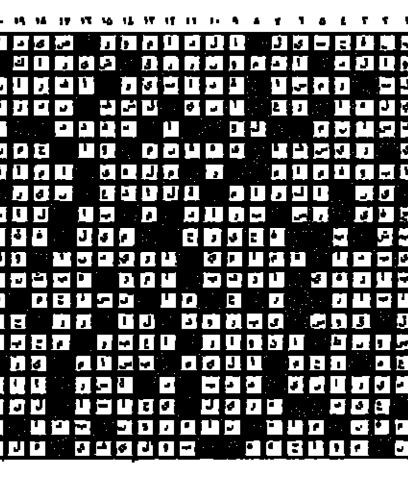
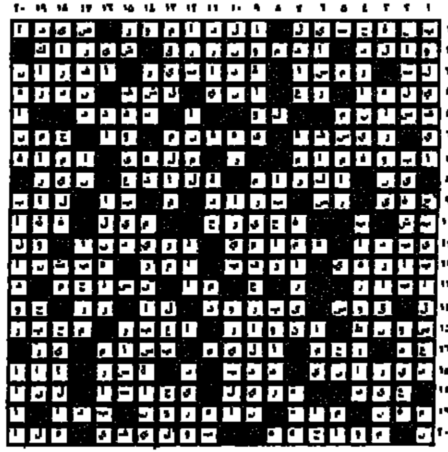
١ – ظاهرة حصلت من كندا الى اوروبا يوم السبت ١٢ ت١ ١٩٩٦ – محلات – رتبة عسكرية عالية
٢ – تشويه – رعب – بقايا ورواسب
٣ – يشفى – مطلع اغنية – حيوان صغير ظريف
٤ – فنانة لبنانية – للندب – مشيد ومعمر
٥ – اصلاح – لزم – عكسه من الحبوب – وفير
٦ – يدمر – مرتفع – في البندقية – معركة اوروبية فاصلة
٧ – دسرات – عكسه منطقة اردنية – عكسه نِعَم – عكسه خصب
٨ – عائلة لبنانية – فرق – اغلظ الاوتار – اعاد – عكسه دولة لبنانية
٩ – شيخ – دكان – نافر وظاهر
١٠ – بواريد – قوي – بلدة لبنانية
١١ – متشابهان – عكسه اشترى – حرف جر – من اركان الثورة الفرنسية
١٢ – عكسه من رجال الدين – شاعر عربي قديم – عكسه شارحو النصوص – عكسه من الاهل
١٣ – عكسه من رجال التوراة – عكسه رحب وواجه – عائلة لبنانية – عكسه فتاة
١٤ – ملامح وامارات – عكسه من الاهل – عاصمة اوروبية – جرم وردع – زوج
١٥ – لجة – لذّ – شاعر عربي قديم – بلدة عربية
١٦ – ابدي وخالد – عكسه يعمل – للمخاطبة البعيدة – عكسه ذو خصومة شديدة.
١٧ – تعصب – نسبة الى دولة اوروبية – ارتجة
١٨ – عكسه اعرف – علم مذكر – للتعريف – حشرات مؤذية
١٩ – من الزرع – عكسه استخبار – استعلم
٢٠ – دق ناقوس الخطر – عكسه بلدة لبنانية – نسيج

عمودياً:

١ – جحفل – من ادباء النهضة العربية – حجاب
٢ – غيوم – نداء لوقت الخطر (معكوسة) – جرس – خصب – عكسه عمر
٣ – عكسه فيلسوف فرنسي رافق الجنرال ديغول – دسيسة – قطع
٤ – حرف جر – ساحة – عكسه – ازل – مدينة عربية
٥ – اشرطة سينمائية – مواجهة – عكسه برم
٦ – للتعريف – عكسه شتم – من الفاكهة – عكسه حرف جر
٧ – لاعب كرة قدم دولي – تهلفت – من الاهل
٨ – عائلة لبنانية – من مشتقات الحليب – عائلة صحفي مصري معروف – للتظلم والتشكي
٩ – عكسه الجواري العازبات – عدل – اصيب بجنون – من الاسماء الخمسة – اداة شرطية
١٠ – مدينة ايرانية – قصر مصري – جرب
١١ – يمس – علم مؤنث – سكن – عكسه بركان اوروبي
١٢ – ظروف – عكسه خصب – علم مؤنث – عكسه علم مذكر
١٣ – غاب – فيللا – عكسه قرون
١٤ – من الاشهر – جهد وتعب – سمير وعشير
١٥ – مدينة ايرانية – عكسه شرب تباعاً – كواكب – متشابهان
١٦ – حرف نصب – كاتب عربي قديم – زاهد
١٧ – ملاحقة – علم مذكر اجنبي – حق ومساواة وانصاف
١٨ – علم مذكر – علم مذكر – عكسه رتاج – عكسه من الآلات الموسيقية.
١٩ – متشابهان – عكسه شقيقة نابوليون – كاتب عربي قديم
٢٠ – فاتح قديم – شفاء – من الحشرات المؤذية.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ل	م	ا	ا	غ	ى	ر	ه	ن	ا	ب	ع	ص	ي	ل	ا	ة	ا	و	ل
و	ل	ط	ع	ذ	ق	ي	ل	ي	ا	ن	ا	و	س	ن	ق	ث	ا	ا	و
ب	ا	ا	ا	م	ا	ق	ل	و	ب	ي	ف	م	ت	ي	م	ل	م	ب	و
ظ	ا	ل	ع	ل	د	ا	ك	ا	ن	ت	ح	ح	ل	ر	و	و	ا	ج	ك
ا	ا	م	س	ش	ب	و	م	ي	ف	ب	ن	ط	ت	ج	ا	م	ز	ا	و
و	ل	ف	و	ر	ا	و	ا	ت	ة	ى	ي	ف	ع	ت	ك	ن	ل	ا	غ
ي	ش	ا	ر	ا	و	ب	ن	ف	د	ن	ا	و	ن	ا	ا	ن	ش	م	ذ
ت	ا	أ	ر	ة	ت	ر	ح	ي	ل	ل	ك	ا	ن	ل	ب	ت	ف	ع	ا
ر	ن	ة	ن	ض	و	ل	ر	ت	ا	ا	ل	ن	ا	ا	د	ا	ل	ه	ء
ك	س	ب	و	ه	ح	ك	ف	ث	ن	ا	ا	ن	ت	خ	ي	ل	ا	ل	و
ا	ف	ر	ا	ب	د	ث	ل	م	ب	ي	ه	ا	م	و	ج	ح	ن	ي	ن
ة	ن	ت	ل	ن	ن	ي	ا	ر	ة	ب	ح	م	ك	ف	ب	ز	ز	س	ح
ب	ت	ل	ذ	ا	ا	ر	ع	ن	ن	ز	ح	ل	ا	ا	ى	ن	ر	ي	ن
ر	ا	ا	ي	ة	ل	ر	ء	ب	م	ن	ا	ة	س	ة	ي	ل	ع	ت	ا
ت	ب	ب	ح	ل	ا	ا	ة	ل	م	ه	ت	ا	ب	ة	ذ	ر	ع	ل	ر
ل	ن	ي	ن	ز	ي	ي	ه	ص	ه	ي	ب	ا	ن	ا	ي	ل	ب	ا	ض
ا	ر	ا	م	ح	ن	ت	ت	ا	ا	ع	ا	ل	ق	ت	ك	ر	ل	ل	ه
ج	س	ل	ا	ا	ك	م	ي	ن	ر	ا	م	و	ق	ل	ب	ل	ب	ا	ا
ن	ا	ل	ن	ر	ا	ح	ل	ز	ه	ع	ر	ز	ن	ل	ق	ح	ا	ل	و
و	ا	ا	ت	و	ي	ن	ه	ب	ا	ن	ط	ف	ل	ا	ا	و	م	و	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: المتنبي

الكلمة: دولة آسيوية

الحزن في القلب كالنبات البري في الارض. انا انت تركته وشأنه امتد واشتد وامتص كل ما في التربة من غذاء حتى ليصعب على نبات غيره ان يحيا معه. والمزارع الفطن لا يترك ارضه نهباً للاعشاب البرية ونحن مطالبون بالتربة التي هي نفسنا والذي نزرعه ليس لنا وحدنا بل لكثير سوانا فلا يليق بنا ان نزرع الحزن والكآبة والوجع للناس وبإمكاننا زرع الفرح والسرور واللذة. ان محبتنا لامواتنا، وما هم بأموات، يجب أن تثمر محبة في قلوب الأحياء. وإن هي اثمرت خوفاً وقلقاً ودمعاً كانت انانية جريحة لا محبة ظافرة طليقة.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
باريس: الخسارة الاولى لباريس سان جيرمان



مدافع ليل فيليب ليفينار – على الارض – معيقاً لاعب موناكو فيليب ليونار في مباراة الفريقين في الدوري الفرنسي مساء امس التي انتهت بخسارة ليل ١–٤. (أب تيليفوتو)

لقي باريس سان جيرمان خسارته الاولى في الدوري الفرنسي لكرة القدم هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه رين ١–٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في رين وحضرها ٢٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٤. وسجل لرين مدافعه ستيفان غيفارش في الدقيقتين ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٤ لينفرد بصدارة لائحة المدافعين برصيد ١٢ اصابة، ولباريس سان جيرمان باتريس لوكو في الدقيقة ٨٨.

وقلص موناكو الثاني الفارق بينه وبين باريس سان جيرمان الى ثلاث نقاط بفوزه على مضيفه ليل الذي لقي خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم، ١–٤، سجل للخاسر ميلادين بيكلتوفيتش في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز البرازيلي اندرسون دا سيلفا والنيجيري فيكتور ايكيبيا والاسكوتلندي جون كولنز وتييري هنري في الدقائق ٢٢ و٥٧ و٦٥ و٨٦.

وسحق اوسير الثالث ضيفه ليون ٧–٠ سجلها توماس دونيو وبرنار ديوميد والجزائري موسى صايب (٢) والاميركي ستيف مارليت وجان – لوك ساسو خطأً في مرمى فريقه وفابريس لوبول في الدقائق ٤ و٤٨ و٦٥ و٨٠ و٧١ و٧٧ و٨٨. وطرد الحكم مدافع ليون فلوران لافيل في الدقيقة ٤٥.

وسقط مرسيليا للمرة الثانية على التوالي على ارضه اذ خسر امام نانت ٠–١ سجلها فريديريك دا روشا في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
رين ٢– باريس سان جيرمان ١
ليل ١– موناكو ٤
اوسير ٧– ليون ٠
باستيا ٠– لنس ١
متز ١– الهافر ٢
ستراسبور ٣– نانسي ١
مرسيليا ٠– نانت ١
كان ٠– غانغان ١
نيس ٠– كان ٠
بوردو ٣– مونبلييه ١ (الخميس).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– باريس سان جيرمان ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢٠–٦).
٢– موناكو ٢٦ (٢٦–١٢).
٣– اوسير ٢٥ (٢٠–٦).
٤– ستراسبور ٢٢ (١٨–٢٠).
٥– بوردو ٢١ (١٥–١٠).

المانيا

صعد بايرليفركوزن الى المركز الثاني في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق الاصابات عن في.اف.بي. شتوتغارت المتصدر على رغم تعادله ومضيفه فيردر بريمن ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريمن وحضرها ٣١١١٥ متفرجاً. سجل للمضيف النمسوي اندرياس هرتزوغ في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء بنالتي، وللضيف ماركوس فيلدهوف في الدقيقة ٧٠.

وفاز هانزا روستوك على سانت باولي ٣–١ سجل للفائز ستيفان بايليش وتيمو لانغه وستيفن باومغارت في الدقائق ٢٢ و٣٥ و٣٨، وللخاسر بيساريف في الدقيقة ٥٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– في.اف.بي. شتوتغارت ٢٤ نقطة من ١١ مباراة (٢٨–١٠).
٢– بايرليفركوزن ٢٤ من ١٢ (٢٦–١٥).
٣– بايرن ميونيخ ٢٤ من ١١ (٢٠–١١).
٤– فيردر بريمن ٢٠ من ١٢ (٢٦–١٥).
٥– بوروسيا دورتموند ٢٠ من ١١ (١٩–١٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
بوروسيا دورتموند – ارمينيا بيليفيلد.
هامبورغ اس.في. – كارلسروه.
في.اف.بي. شتوتغارت – بوروسيا مونشنغلادباخ.
ميونيخ ١٨٦٠ – ام.اس.في. دويسبورغ.
فورتونا دوسلدورف – بايرن ميونيخ.
اف.سي.كولونيا – شالكه ٠٤.
فرايبورغ – في.اف.ال.بوخوم (الاحد).

انكلترا

يحل نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه الارسنال، ضيفاً على ليستر سيتي في المرحلة الحادية عشرة. ويغيب عن الفريق الضيف نجمه الان شيرر الذي حقق ثماني اصابات هذا الموسم بسبب جراحة في قدمه ستبعده عن الملاعب شهرين. ويتطلع نيوكاسل يونايتد الذي خسر مرتين حتى الآن وسحق مانشستر يونايتد ٥–٠ الاحد الماضي، الى فوزه الثامن على التوالي.

ويستضيف الارسنال ليدز يونايتد رابع فرق الذيل برصيد عشر نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد والذي خسر امام استون فيلا ١–٢ في الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة الاربعاء الماضي.

بينما يستضيف ميدلسبره ويمبلدون الثالث ومفاجأة الموسم الذي يسعى الى انتصاره الثامن على التوالي ليعادل الرقم القياسي لمانشستر يونايتد، مع العلم انه مني بثلاث خسارات متتالية في بداية الموسم.

ويلعب ليفربول الرابع مع دربي كاونتي غداً الاحد على ملعب "الانفيلد" في ليفربول.

من جهة اخرى، استقال راي هارفورد من منصبه مديراً لبلاكبيرن روفرز الاخير بسبب خسارة الفريق امام ستوكبورت من الدرجة الثانية ٠–١ الثلثاء الماضي في الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

وهنا البرنامج:
ارسنال – ليدز يونايتد.
تشلسي – توتنهام هوتسبر.
كوفنتري سيتي – شيفيلد ونسداي.
ليسترسيتي – نيوكاسل يونايتد.
ميدلسبره – ويمبلدون.
ساوثمبتون – مانشستر يونايتد.
سندرلاند – استون فيلا.
ويستهام يونايتد – بلاكبيرن روفرز.
ليفربول – دربي كاونتي (الاحد).
– نوتنغهام فوريست – ايفرتون (الاثنين).

اسكوتلندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه، مذرول السادس على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو، فيما يحل السلتيك الثاني على هيبرنيان الرابع على ملعب "ايستر رود" في هيبرنيان، ويلتقي ابردين الثالث رايث روفرز العاشر على ملعب "بيتودري" في ابردين.

وهنا البرنامج:
ابردين – رايث روفرز.
دندي يونايتد – هارتس.
دنفرملين– كيلمارنوك.
هيبرنيان – السلتيك.
الرينجرز – مذرول.

ايطاليا

يلتقي اليوم آ.اس.روما جوفنتوس متصدر اللائحة في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة السابعة من الدوري الايطالي التي تستكمل غداً الاحد. وكان جوفنتوس عاد الى صدارة اللائحة الاسبوع الماضي بفوزه على انترناسيونالي ميلانو ٢–٠ رافعاً رصيده الى ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد. اما روما ففاز ثلاث مرات وتعادل مرة واحدة. وربما عاد الى جوفنتوس حارس المرمى انجيليو بيروتزي والمهاجم اليساندرو دل بييرو، بينما يتخلف ساعد الدفاع انطونيو كونتي الذي سيبتعد عن الملاعب حتى كانون الاول المقبل على الاقل.

ويذكر ان جوفنتوس احرز على الملعب الاولمبي في روما في ايار الماضي كأس اوروبا لأبطال الدوري بفوزه على اجاكس امستردام الهولندي.

وفي فلورنسا، يحل آسي-ميلان الثاني على فيورنتينا. وكانت آخر خسارة لميلان في فلورنسا في موسم ١٩٨٥ – ١٩٨٦. ويقود الفريق روبرتو باجيو الذي سجل اصابة في المباراة مع نابولي ٢–١ في الدوري واصابتين في المباراة مع يجيانا ٢–٠ في الكأس، وماركو سيموني هداف المسابقة برصيد سبع اصابات.

وهنا البرنامج:
– السبت:
اتالانتا – لازيو.
آ.اس.روما – جوفنتوس.
– الاحد:
فيورنتينا – آسي-ميلان.
انترناسيونالي ميلانو – بارما.
نابولي – بولونيا.
بيروجيا – اودينيزي.
بياتشنزا – فيرونا.
ريجيانا – سمبدوريا.
فيتشنزا – كالياري.

اسبانيا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني المقررة غداً الاحد، يلعب اليوم في مباراة متقدمة فالنسيا وبرشلونة متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن ريال مدريد. وكان برشلونة سحق لوغرونيس ٨–٠ الاحد الماضي وفاز على اشبيلية ١–٠ الاربعاء ولذا فان انتصاراً ثالثاً ورد على ملعب "نوكامب"، مع العلم ان فالنسيا فاز مرتين خارج ارضه وتعادل مرة وخسر رابعة. لكنه سيجد صعوبة في تحييد البرازيليين رونالدو وجيوفاني والبلغاري هريستو ستويتشكوف والبرتغالي لويس فيغو.

ويلعب ريال مدريد مع تينيريف الثامن الذي فاز مرة خارج ارضه هذا الموسم. وربما غاب عن الفريق الابيض لاعبه العملاق فرناندو هييرو الذي اصيب في التدريب الخميس الماضي.

ويلعب ديبورتيفو لاكورونيا الثالث مع ريال سوسييداد السابع في غياب المهاجم مايكل مادار لوقفه مباراة واحدة.

وهنا البرنامج:
فالنسيا – برشلونة.
اشبيلية – سبورتنغ خيخون.
لوغرونيس – فالادوليد.
كومبوستيلا – اتلتيكو بلباو.
تينيريف – اكستريما دورا.
ريال سرقسطة – ريال مدريد.
ريال سوسييداد – سلتا.
سانتاندر – ديبورتيفو لاكورونيا.
اسبانيول – هيركوليس.
اوفييدو – ريال بتيس.
اتلتيكو مدريد – رايو فاليكانو.

البرتغال

في المرحلة الثامنة من الدوري البرتغالي، يواجه بنفيكا متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه، اختباراً صعباً عندما يحل على سبورتنغ لشبونة الثالث في ابرز المباريات. ولن تكون مهمة اف.سي.بورتو الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي اسهل اذ يحل ايضاً على اسبينيو الرابع في مباراة قمة ثانية. وكان بنفيكا فاز الاثنين الماضي على استريلا امادورا في ختام المرحلة السادسة ٢–٠ سجلهما خوان بينتو والبرازيلي اوسمار دونيزيتي، وبورتو على بوافيستا ١–٠ سجلها زاموفيتش.

وهنا البرنامج:
اونيون ليريا – بيليننسيس.
تشافيش – فيتوريا سيتوبال.
سالغويروش – جيل فيتشنتي.
استريلا امادورا – سبورتنغ براغا.
سبورتنغ لشبونة – بنفيكا.
بوافيستا – فيتوريا غيمارش.
اسبينيو – اف.سي. بورتو.
فارنزي – ليكا.
ريو آفي – ماريتيمو.

هولندا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، يستضيف بي.اس.في.ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق نقطة، رودا جي.سي.كيركراد السابع، وفينورد روتردام الثاني اوتريشت الرابع عشر، وغرافشاب دوتنشيم الثالث فورتونا سيتارد الثاني عشر، فيما يحل اجاكس امستردام الخامس وبطل الدوري في الموسم الماضي، على فيتيس ارنهيم السادس.

وهنا البرنامج:
بي.اس.في.ايندهوفن – رودا جي.سي.كيركراد.
فينورد روتردام – اوتريشت.
غرافشاب دوتنشيم – فورتونا سيتارد.
فيتيس ارنهيم – اجاكس امستردام.
أر.كي.سي.فالفيك – هيرينفين.
فيللم٢ تيلبورغ – أن.آ.سي.بريدا.
تونتي انشكيده – سبارتا روتردام.
فولندام – غرونغن.
أزد.الكمار – ان.اي.سي.نيماغن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلجيكي، يستقبل ستاندارد لياج متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه، اندرليكت الرابع في لقاء قمة، واف.سي.بروج الثاني لوميل السادس، بينما يحل موسكرون الثالث على مولنبيك الثاني عشر.

وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج – اندرليكت.
سان تروين – انفير.
مولنبيك – موسكرون.
ليرس – جنت.
ليكيرين – آلوست.
شارلروا – ميشيلين.
جنك – سيركل بروج.
اف.سي.بروج – لوميل.
ماريلبيك – لوكيرين.

النمسا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري النمسوي، يحل اس.في.سالزبورغ متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن اقرب منافسيه، على لنتسر الرابع. ويستضيف رابيد فيينا الثاني شتورم غراتس الخامس، ويلتقي تيرول انسبروك الثالث غاك.

وهنا البرنامج:
ادميرا فاكر – اوستريا فيينا.
رابيد فيينا – شتورم غراتس.
اس.في.ريد – اف.سي.لنتس.
غاك – تيرول انسبروك.
لنتسر – اس.في. سالزبورغ.

سويسرا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري السويسري، يحل نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق نقطتين على يونغ بويز برن الثاني عشر الاخير في لقاء "القمة والقاع"، ويستقبل لوزان الثاني آرو السادس، ويلتقي غراسهوبرز زوريخ الثالث وسانت غال الرابع في مباراة قوية.

وهنا البرنامج:
بال – سيون.
لوزان – آرو.
يونغ بويز برن – نوشاتيل كزاماكس.
سانت غال – غراسهوبرز زوريخ.
اف.سي.زوريخ – لوغانو.
لوسيرن – سيرفيت جنيف.

بعد فوز الاولى على البحرين ٢-١
كأس الخليج الـ١٣ بين قطر والكويت

انحصرت بطولة دورة كأس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها عمان حتى ٢٨ تشرين الاول بين قطر والكويت، فيما خرجت السعودية حاملة الكأس الثانية عشرة من المنافسة نهائياً.

وفي ختام المرحلة الرابعة، فازت قطرعلى البحرين ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "السلطان قابوس" في مسقط، ورفعت رصيدها الى ١٠ نقاط في مقابل تسع للكويت وسبع للسعودية. وستكون مباراتها والكويت الاثنين المقبل على كأس الدورة. ويكفي المنتخب القطري التعادل بأي نسبة من الاصابات ليحرز الكأس للمرة الثانية في تاريخه، في حين يتعين على الكويت الفوز لتحرز اللقب للمرة الثامنة.

سجل لقطر محمود صوفي في الدقيقة ٢٢ وهي اصابته الثانية في الدورة، ومحمد سالم العنزي في الدقيقة ٤١ وهي اصابته الثالثة في الدورة، وللبحرين خميس عيد في الدقيقة ٨٨.

وبات ترتيب المنتخبات كالآتي:
١– قطر ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٨–٣).
٢– الكويت ٩ (٥–٣).
٣– السعودية ٧ (٦–٤).
٤– الامارات ٥ (٣–٣).
٥– البحرين ١ (٣–٧).
٦– عمان ١ (١–٦).

وتلعب الامارات والسعودية غداً الاحد مباراة من باب تأدية الواجب في افتتاح المرحلة الخامسة الاخيرة.

المرحلة السابعة من الدوري السوري الـ٣٦
البطل والمتصدر تعادلا ايجاباً ٢–٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – تشرين	٧	٥	٢	–	١٨	٥	١٧
٢ – الكرامة	٧	٥	١	١	١٩	٦	١٦
٣ – حطين	٧	٥	١	١	١٥	٨	١٦
٤ – الوثبة	٧	٤	١	٢	١١	٧	١٣
٥ – الجيش	٧	٤	١	٢	٩	٨	١٣
٦ – المجد	٧	٣	٢	٢	٧	٩	١١
٧ – الجهاد	٧	٣	١	٣	٩	١٢	١٠
٨ – الاتحاد	٧	٣	١	٣	٧	٨	١٠
٩ – جبلة	٧	٢	٢	٣	٩	١١	٨
١٠ – الوحدة	٧	١	٣	٣	٤	٦	٦
١١ – الحرية	٧	١	٣	٣	٦	٩	٦
١٢ – الشرطة	٧	١	١	٥	٥	١٠	٤
١٣ – الفتوة	٧	–	٣	٤	٤	١٥	٣
١٤ – اليقظة	٧	–	٢	٥	٦	١٥	٢
المجموع	٩٨	٣٧	٢٤	٣٧	١٢٩	١٢٩	١٢٥

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة السابعة من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم تعادل فيها المجد والجهاد سلبياً ٠–٠ في دمشق، والكرامة الحمصي صاحب اللقب وتشرين اللاذقي صاحب الصدارة ايجاباً ٢–٢ في حمص، وفاز الاتحاد الحلبي على ضيفه الشرطة الدمشقي ٢–١ في حلب، وحطين اللاذقي على الوثبة الحمصي ٢–٠ في اللاذقية، وتعادل جبلة الساحلي واليقظة الديري ايجاباً ٢–٢ في جبلة، والفتوة الديري والحرية الحلبي سلباً ٠–٠ في دير الزور. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة مبكرة بين الوحدة الدمشقي والجيش المركزي اسفرت عن تعادلهما سلباً ٠–٠ في دمشق.

١٣ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة وبذلك لرتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ١٢٩ اصابة.

وهنا الشريط:

المجد ٠– الجهاد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي والجهاد القامشلي امام خمسة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خيرالدين ملحم عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الثاني للمجد وبه احتفظ بالمركز السادس وله ١١ نقطة. والاول للجهاد وبه احتفظ بالمركز السابع وله ١٠ نقاط.

الكرامة ٢– تشرين ٢

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي صاحب اللقب وتشرين اللاذقي صاحب الصدارة في قمة مباريات الدور الاول فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٢٥ الف متفرج بينهم اربعة آلاف من جماهير اللاذقية وقاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١).

سجل اصابة السبق لتشرين اسامة الزوزو في الدقيقة ٢٢ منسلاً بين مدافعي الكرامة اثر تلقيه كرة عكسية. وسجل فواز مندو اصابة التعادل ١–١ للكرامة بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٤ بعد تعرض زميله اكرم غرير للاعاقة داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني ارتدت كرة مشتركة بين فواز مندو وعماد خانكان الى عبد القادر الرفاعي، فاقتنص بها اصابة التعزيز للكرامة ٢–١. وكان خانكان حل محل تامر اللوز قبل دقائق. وفي الدقيقة ٤١ انتهت الكرة الى محمد اليوسف اثر ضربة حرة غير مباشرة مرتدة من المدافعين "الحماصنة" فتابعها بذكاء مسجلا الاصابة التعادلية التشرينية ٢–٢. واستكمل تشرين الدقائق الاخيرة بتسعة لاعبين بعدما طرد له الحكم تاج الدين فارس عادل جوني لنيله انذارين اولهما للاعتراض والثاني للخشونة ثم سامر بستنلي في الدقيقة ٨٥.

وهذا هو التعادل الاول للكرامة وبه احتفظ بالمركز الثاني وله ١٦ نقطة. والثاني لتشرين وبه احتفظ بالصدارة وله ١٧ نقطة.

الاتحاد ٢– الشرطة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والشرطة الدمشقي امام جمهور غفير، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن فوز الاتحاد ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للاتحاد يوسف شبابات في الدقيقة ١٠ بتمريرة من سامر حزام وياسر هواش في الدقيقة ٧٥ بعد مجهود فردي رائع، وسجل للشرطة محمد غريبة في الدقيقة ٦٤ بلعبة "مقص خلفي" اثر تلقيه الكرة هوائية من مركز الجناح الايمن. وهذا هو الفوز الثالث للاتحاد وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ١٠ نقاط. والتعثر الخامس للشرطة وبه ظل ثاني عشر وله اربع نقاط.

حطين ٢– الوثبة ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والوثبة الحمصي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عياش عن فوز اصحاب الارض ٢–٠ سجلهما عمر كنفاني (٢) في الدقيقتين ٤٩ و٨٨. وكاد عارف الآغا ينفرد ثلاث مرات قبل ان يصيب زميله كنفاني القائم الايسر.

وهذا هو الفوز الخامس لحطين وبه صعد من المركز الرابع الى المركز الثالث وله ١٦ نقطة. والتعثر الثاني للوثبة وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع وله ١٣ نقطة.

جبلة ٢– اليقظة ٢

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي واليقظة الديري، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٢) سجل لليقظة اكرم محمود في الدقيقة ٢٢ بقذيفة من خارج المنطقة اثر خطأ دفاعي جبلاوي، واضاف رغدان شحادة اصابة التعزيز منفرداً بكرة من تحت الحارس مالك شكوحي في الدقيقة ٤٥. وسجل لجبلة فراس خليل في الدقيقة ٦٥ بضربة حرة من قرب خط المنطقة، ومازن السعد في الدقيقة ٩٠ بكرة تلقاها بصدره وارسلها بعد نصف استدارة حول نفسه الى يسار محمد الخلف.

وهذا هو التعادل الثاني لجبلة وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ثماني نقاط. والثاني لليقظة ومع ذلك ظل منفرداً في القاع وله نقطتان.

الفتوة ٠– الحرية ٠

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا الفتوة الديري والحرية الحلبي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود الرفاعي عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض نشط في مستهله الحرية، ثم نشط الفتوة مع ايقاع سريع قبل ان تتكافأ الكفتان. وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات انما من دون خطورة مباشرة على المرميين حتى بدا حارس الحرية مضر احمد والحارس الديري محمود رحيم كأنهما في عداد المتفرجين.

وهذا هو التعادل الثالث للفتوة وبه ظل وصيفاً للقاع وله ثلاث نقاط. والثالث للحرية وبه ظل حادي عشر وله ست نقاط.

وهنا برنامج المرحلة الثامنة:
* الخميس ٣١/١٠/١٩٩٦:
– الشرطة – الحرية (دمشق).
* الجمعة ١/١١/٩٦:
– الجيش – المجد (دمشق).
– الوثبة – الوحدة (حمص).
– الاتحاد – جبلة (حلب).
– تشرين – الفتوة (اللاذقية).
– اليقظة – حطين (دير الزور).
– الجهاد – الكرامة (القامشلي).

المرحلة الـ ١١ من الدوري المصري الـ ٤٠

اتحاد عثمان تعادل والمنصورة ١–١

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن فوز ساحق لاسوان على المصري ٥–٠، وتعادل اتحاد عثمان والمنصورة ١–١، والاتحاد السكندري والسويس بالنتيجة عينها، وفوز المريخ على الالومينيوم ٢–٠. وارجئت مباراة بلدية المحلة – الكروم الى الاحد ومباراة القناة – الاهلي الى الاثنين، كما ارجئت مباراة الجمهورية – المقاولون العرب الى موعد يحدد لانشغال المقاولون بمباراته الايابية في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢ لكرة القدم، ومباراة الزمالك – الاسماعيلي لانشغال الزمالك بمباراته غدا الاحد مع الصفاقسي التونسي في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٣٢.

اسوان ٥– المصري ٠

على ملعب اسوان التقى فريقا اسوان والمصري البورسعيدي، فأسفر لقاؤهما الذي حضره عشرة الاف متفرج وقاده الحكم حسن علي عن فوز ساحق لاسوان ٥–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها محمد عثمان في الدقيقة ٢٠ وعماد شاكر في الدقيقتين ٣٢ و٥٥ وزيزو وعماد النحاس في الدقيقتين ٤٢ و٨٧.

ومذا هو الفوز الثالث لاسوان وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الثالث للمصري وبه ظل رصيده ١٥ نقطة.

اتحاد عثمان ١– المنصورة ١

على ملعب دينا التقى فريقا اتحاد عثمان والمنصورة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للاتحاد). سجل لاصحاب الارض ايمن زين في الدقيقة ٧، وللفريق الضيف ايمن محب في الدقيقة ٥١.

ومذا هو التعادل الثاني لاتحاد عثمان وبه صار رصيده ١٧ نقطة والثاني للمنصورة وبه صار رصيده ٢٠ نقطة.

الاتحاد السكندري ١– السويس ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والسويس، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد الشناوي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل عاطف عبد العزيز اصابة السبق للاتحاد في الدقيقة ٧٦، وحقق خالد بيبو التعادل للسويس في الدقيقة ٩٠.

ومذا هو التعادل الثالث للاتحاد وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والثالث للسويس ايضا وبه صار رصيده ست نقاط.

المريخ ٢– الالومينيوم ٠

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المريخ البورسعيدي والالومينيوم الصعيدي امام اربعة الاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سامي احمد عن فوز المريخ ٢–٠ سجلهما ياسر الكأس واحمد الشاذلي في الدقيقتين ٤٥ و٤٧.

وهذا هو الفوز الثاني للمريخ وبه صار رصيده سبع نقاط. والتعثر الثامن للالومينيوم وبه ظل رصيده خمس نقاط.

"السوبر كوبا": تأهل كولوكولو وفاسكو داغاما

بلغ كولو كولو التشيلياني الدور نصف النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على سانتوس البرازيلي ١–٠ في سانتياغو في اياب الدور ربع النهائي (١–١ ذهابا في ريو بريتو).

وسجل مارسيلو اسبينيا في الدقيقة ٨٧ اصابة المباراة التي شهدت طرد ثلاثة لاعبين في الدقيقة الاخيرة هم فلفيو باياتو من فلامنغو وخوسيه لويس سيرا وفايلن غيفارا من كولوكولو.

● في سان جاتوا ريو، صعد فاسكو داغاما البرازيلي الى الدور نصف النهائي من كأس "كونميبول" التي تشارك فيها الفرق غير الفائزة بكأس "ليبرتادوريس"، بعد خسارته امام ايميليك الاكوادوري ٠–١ في اياب الدور ربع النهائي (٢–٠ ذهابا). وسجل الاصابة فرنانديز في الدقيقة ٢٥.

ويلعب فاسكو داغاما في الدور نصف النهائي مع انديبندينتي سانتافي الكولومبي.

قتيلتان و٧٠ جريحاً في تدافع جماهيري في دكار!

قتلت فتاتان وجرح سبعون شخصا بينهم عشرة اصاباتهم خطرة، في تدافع حصل مساء الخميس في ختام مباراة في كرة القدم بين فريقين من الشباب في احد ملاعب دكار.

ووقع الحادث في نهاية المباراة على ملعب ايبا مار ديوب في حي مدينة في وسط العاصمة. ويستقطب هذا النوع من المباريات التي تضم لاعبين من احياء مختلفة عددا كبيرا من المتفرجين. وكان ملعب ايبا مار ديوب الذي يتسع لستة آلاف شخص مكتظا عند حصول التدافع.

ولفاد احد المسؤولين عن فرق الانقاذ ان منصة أحد السلالم انهارت عند خروج المتفرجين الامر الذي أثار الذعر في صفوفهم. ولضاف ان الفتاتين قتلتا فورا ونقل الجرحى الى مستشفيات عدة في المدينة.

برشلونة يعارض تحرير الاجانب

أعلن نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم معارضته تحرير لاعبيه الاجانب للمباريات الدولية وحض النوادي الاخرى على تصحيح الوضع الذي يضر بمصالحها.

ويأتي هذا الموقف بعد اسبوع من خوض برشلونة مباراته في كأس الكؤوس الاوروبية في غياب مهاجمه رونالدو الذي سافر الى بلاده للمشاركة في المباراة الودية بين البرازيل وليتوانيا. ويشار الى ان خمسة فقط من لاعبي برشلونة الـ٢٥ لم يلعبوا دوليا وان عدد اللاعبين الاجانب ارتفع من خمسة الى تسعة بعد قضية اللاعب البلجيكي مارك بوسمان.

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خوان مافلانج صرح في مناسبات عدة ان امكان توحيد الروزنامة الدولية يزيل حدة التوتر بين النوادي والمنتخبات الوطنية.

نور الدين مرسلي تزوّج سويسرية



نور الدين مرسلي وعروسه باتريسيا بيبري. (رويتر تيليفوتو)

تزوج امس العداء الجزائري نور الدين مرسلي، الذي احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ١٥٠٠ متر في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا، فتاة سويسرية تدعى باتريسيا بيبري.

واقيمت حفلة الزواج في تشام في سويسرا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتوتغارت: سامبراس غلب أغاسي في ٥٧ دقيقة

سحق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول مواطنه اندريه اغاسي المصنف تاسعا ٦–٤، ٦–١ في ٥٧ دقيقة في الدور ربع النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٢.٢ مليوني دولار، وتأهل للدور نصف النهائي.

وهو الفوز الحادي عشر لسامبراس المصنف اول في العالم، على اغاسي في مقابل ثماني خسارات، علما ان اللاعبين التقيا ثلاث مرات في نهائيات الدورات الكبرى آخرها عام ١٩٩٥ عندما احرز الاول بطولة الولايات المتحدة.

وبدا اغاسي، الذي يحتاج الى بعض النتائج الجيدة ليضمن مشاركته في بطولة العالم الشهر المقبل في هانوفر (المانيا)، بعيدا عن مستواه وبعد فوزه ومنافسه بارسالهما الاول في المجموعة الاولى، شهدت الاشواط الثمانية التالية كسرا للارسال سبع مرات في ما بينهما، قبل ان ينهيها سامبراس في ٣٦ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، استسلم اغاسي المصنف تاسعا في العالم وتخلف ٠–٥، لكنه حفظ ماء وجهه في الشوط السادس.

وفاز الهولندي يان سيميرينك غير المصنف على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والالماني بوريس بيكر المصنف سادساً على الأسوجي ماغنوس غوستافسون ٦–٢، ٦–٢، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف عاشراً ٦–٤، ٦–٣.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: سامبراس – سيميرينك، بيكر – تشانغ.

وفي ختام مباريات الدور الثالث، فاز سامبراس على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادس عشر ٦–١، ٦–٤، وتشانغ على مواطنه جيم كورير المصنف خامس عشر ٧–٥، ٦–٢، وايفانيسيفيتش على الاميركي تود مارتن المصنف حادي عشر ٦–٢، ٦–٤.



الاميركي بيت سامبراس في مباراته ومواطنه اندريه اغاسي في دورة شتوتغارت امس. (أ ب تيليفوتو)



الهولندي يان سيميرينك فائزاً على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش. (أ ب تيليفوتو)



الاميركي مايكل تشانغ في مباراته والتشيلياني مارتشيلو ريوس. (أب تيليفوتو)

دورة اللوكسمبور

● جمدت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى في مباراتها والبولونية الكسندرا اولشا في الدور الثاني من دورة اللوكسمبور الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤،٢٥٠ دولارا، لكنها فازت عليها ٦–٣، ١–٦، ٦–٠ وتأهلت للدور ربع النهائي.

وارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن في ختام مباريات الدور الثاني الى اربع بخسارة الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة امام السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٣–٦، ٤–٦.

وفازت الفرنسية آن غايل سيدو على السويسرية باتي شنايدر ٦–١، ٦–٠، والسلوفاكية هنرييتا غيوفا على النمسوية بربارة شيت ٦–٣، ٦–٧ (٨–٦).

وفي الدور ربع النهائي، فازت النمسوية بربارة باولوس المصنفة ثالثة على البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سابعة ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة خامسة ناغيوفا ٦–٠، ٦–١، وهوبر على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦–١، ٦–٣، وسيدو على ستودينيكوفا ٦–٢، ٦–١.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: هوبر – سيدو، هابسودوفا – باولوس.

دورة كيبيك

● حسمت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة اولى معركتها مع الاميركية نيكول ارينت في الدور الثاني من دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٢٨٠٠ دولار، لمصلحتها وفازت عليها ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وقالت شولتز – مكارثي التي تتمتع بأسرع ضربة لدى السيدات عقب فوزها: "انها ارضية سريعة ونيكول ارسلت بطريقة جيدة. الآن عرفت ما يشعر به الآخر عندما يضطر الى اعادة ارسالي".

كذلك تأهلت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثانية للدور ربع النهائي بفوزها على الاميركية كاترينا آدامس المصنفة ١١٧ في العالم، ٦–٢، ٥–٧، ٦–٢. وهي ستلعب ضد الاميركية جولين واتانابي المصنفة ١٠٠ في العالم والتي فازت على اليابانية ماروكا اينوي الصاعدة من التصفيات ٦–٣، ٦–١.

وفازت الاميركية كيمبرلي بو المصنفة رابعة على مواطنتها آن ميلر ٦–٢، ٣–٦، ٦–٠.

● اكد منظمو دورة الماسترز ان الاسوجي ستيفان ادبرغ سيمنح مكافأة في مناسبة اعتزاله اللعب خلال مباراة استعراضية في ٢٣ تشرين الثاني.

وكان ادبرغ المصنف اول في العالم سابقا، اكد انه سيعتزل في نهاية السنة الجارية.

● نشرت الصحف الاسوجية ان دائني النجم الاسوجي بيورن بورغ (٤٠ عاما) اقاموا دعوى عليه مطالبين باعلان افلاسه. وهم يأملون في استعادة ١٢ مليون كورون اسوجي (نحو مليوني دولار) مستحقة عليه.

وسبق لشركة بورغ للسلع الرياضية التي تحمل اسمه ان اعلنت افلاسها عام ١٩٨٩.

وفي حال اعلان افلاس بورغ، فان المحكمة ستعمد الى احد موظفيها في مهمة الكشف على حساباته والاطلاع على مجمل ممتلكاته. واذا كانت قيمة الممتلكات لا تساوي الديون، فسيرغم صاحبها على التصريح بكل مقتنياته في اسوج وخارجها، ولن يعود قادرا على الحصول الا على مبلغ ٥٨٠ دولارا في الشهر للعيش ولدفع بدل سكنه.

الشطرنج: سقوط فاسيلي سمسلوف أمام الفتى الفرنسي باكرو

نظم الاتحاد الفرنسي للشطرنج في الاسبوع الاول من ايلول الماضي مباراة فريدة في الشطرنج، ضمت الفتى المعجزة الفرنسي اتيان باكرو (١٣ عاما) وبطل العالم السابق الروسي فاسيلي سميسلوف (٧٥ عاما).

وتناقضت اراء الخبراء والصحافيين، قبيل بدء المباراة، في النتيجة النهائية للقاء، الا ان الفتى الفرنسي سرعان ما بدد الاوهام واكتسح منافسه بنتيجة لم يتوقعها احد، اذ فاز عليه في اربع جولات، فيما تعادلا في اثنتين لتكون النتيجة النهائية للمباراة ٥–١ نقطة.

وتجدر الاشارة الى ان الفتى المعجزة شارك بنجاح ضمن الفريق الفرنسي في اولمبياد يريفان الاخير، وسجل انتصارات عدة ابرزها على كبير الاساتذة الروسي روبلوفسكي.

هنا نقلات الجولة الثانية من مباراة سميسلوف – باكرو والتي انتهت باستسلام الروسي في النقلة ٤٠:

دفاع غرونفيلد

باكرو (ابيض)	سميسلوف (اسود)
1.d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Qc2	d5
5. cxd5	exd5
6. Bg5	b6
7. Bh4	g5
8. Bg3	Ne4
9. e3	h5
10. f3	Bxc3+
11. bxc3	Nxg3
12. hxg3	Nd7
13. kf2	Nf6
14. Rb1	b6
15. c4	c6
16. cxd5	cxd5
17. Bb5+	kf8
18. Ne2	kg7
19. Rb3	Be6
20. Ba6	Qd6
21. Rc3	Rae8
22. Qc1	Bd7
23. e4	dxe4
24. Qxg5+	kf8
25. Re3	exf3
26. Rxeg+	kxe8
27. gxf3	Rg8
28. Qe5+	Qxe5
29. dxe5	Nd5
30. Bc4	Be6
31. Nd4	Rh8
32. Nxe6	fxe6
33. Bxd5	exd5
34. f4	kf7
35. f5	d4
36. Rc1	kg7
37. Rc7+	kh6
38. Rf7	kg5
39. e6	h4
40. e7	واستسلم الاسود

شؤون البلد والناس

دعوة الهيئة العامة لأكسوفيل

استنادا الى النظام الداخلي المعدل والمصادق عليه من وزارة الداخلية في تاريخ ٣ تموز ١٩٩٦، تدعو الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان – اكسوفيل – اعضاء الهيئة العامة الى اجتماع عادي نهار السبت الواقع فيه ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ في مدينة الطفل – طامبش، الساعة العاشرة صباحا، واذا لم يكتمل النصاب في الجلسة الاولى، تلتئم الجمعية من جديد في المكان والزمان نفسهما بعد ساعة بمن حضر.

(بيان)

فارس بير فغالي

رزق السيد روبفغالي وقرينته السيدة ميرنا المولودة هد أخا لميشال سمياه فارس (المين –الامارات – الفاكس ٠٣/٦٦٧٧٩٧).

تانيا هاء علم الدين

رزق الدكتور هي علم الدين وقرينته السيدة هدى الموبة خطاب مولودا انثى سمياها تانيا هي اللغة لهما بعد هند وخالد وسرينا (١٩٩٦/١٠/٢٥).

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٧ تشرين الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة شامات – "متمرنون" لخيل الدرجة الثالثة المسنة الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	سلهب	٢	مزرعاني	كرما	٠٠٠	٥٨	١.١٨ الالف
٢– ز. قنتيس	قمر الزمان	٥	مزرعاني	سامر	٠٣١	٥٨	١.٥٠ على كيفه
٣– ف. رزق	ميمان	٦	طالب	علي	٠٠٠	٥٦	١.٤٨ جامد
٤– ا. الجاك	بلاش	٤	شويتي	حوا	٠٠١	٥٥	١.٤٧ جامد
٥– غ. السوقي	سعد فؤاد	١	يونس	فارس	٣٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٦– إ. فريج	تن الفهد	٣	سامي	وليد	٣٠٠	٥٢	١.١٩ الالف
٧– ا. شمعون	مكرم	٧	م. حوا	عاصي	ج	٥١	١.٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: قمر الزمان، تن الفهد، سعد فؤاد. فلتة: بلاش.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة جبيل – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. كرم	آخر زمان	٩	يونس	رشيد	٠	٥٤	١.٥٠ جامد
٢– هـ. مكاوي	اصايل	١	خالد	سامر	٠٠٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٣– ب. فرعون	تامر	٤	علي	صالحاني	٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٤– ب. فرعون	عتابا	٣	علي	بلال	٠٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٥– م. دبغي	حفار	٢	حسين	يونس	٠٠	٥٤	ج.خ.
٦– م. دبغي	عميد	٦	عساف	كريم	٠٤٣	٥٤	١.٥٦ ن.ج.
٧– م. دبغي	طيارة	١٠	عساف	فارس	٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– ز. قنتيس	دفاع	٧	الفوش	حميد	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٩– ز. قنتيس	زايد العسل	٥	الفوش	قزي	٠٠٠	٥٤	١.٤٩ جامد
١٠– ي. فرنسي	محبوب علاء	٨	م. حوا	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	ج.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان، وكذلك ٥ و٦ و٧، وكذلك ٨ و٩.
نرجح: اسطبل دبغي، تامر، دفاع. فلتة: اصايل.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة اده – لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها ثلاث سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ش. هرموش	الاطلال	١	علي	الطاف	٠	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٢– ع. مكاوي	بهاء	٢	م. عساف	سامر	٠	٥٤	١.١٨ الالف
٣– هـ. مكاوي	شيريهان	٧	م. عساف	فاروق	٠	٥٢ ١/٢	١.٤ الباب
٤– ب. فرعون	ام الخلود	٣	علي	صالحاني	٣	٥٢ ١/٢	١.٢ الباب
٥– ب. فرعون	سليمة	٨	علي	بلال	٤	٥٢ ١/٢	١.٥٣ ن.ج.
٦– ع. فارس	سمراء	٥	فاروق	زياد	ج	٥٢ ١/٢	١.٤٩ جامد
٧– إ. كنفاني	لورا	٦	حسين	ايمن	ج	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– ز. قنتيس	اكسبرس	٤	مزرعاني	خطيب	٠	٥١	١.٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان، وكذلك ٤ و٥.
نرجح: ام الخلود، شيريهان، اكسبرس. فلتة: سمراء.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة غرزوز – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. بشير	الكاشح	٧	منذر	عطية	٠٠٠	٥٩	١.٥١ ن.ج.
٢– إ. الفرن	ابن الوادي	٤	طالب	رشيد	٢٠٠	٥٦	١.٥٠ على كيفه
٣– ا. خليفة	شامخ الجبل	٢	حسين	ايمن	٠٢٢	٥٥ ١/٢	١.٤٨ على كيفه
٤– ع. سويدان	من حبيب	٦	زيدان	حميد	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥ الباب
٥– ا. شمعون	حبيب مارك	٨	يحيى	طوني	٠٠٣	٥٢	١.١٧ الالف
٦– ا. شمعون	كلام الناس	١٠	الفوش	خطيب	٠٤٠	٤٩	١.٤٥ جامد
٧– ع. كحيل	حبقة	٣	علي	صالحاني	٠٠٠	٥٢	١.٤٧ جامد
٨– ك. كرم	قمر الورد	٥	مزرعاني	كرما	٠٣٠	٥٠ ١/٢	١.٦ الباب
٩– ا. خوري	يا ليل	١	يونس	ع. الواحد	٠٠٣	٥٠ ١/٢	١.٤٧ جامد
١٠– ح. حاتم	درويش	٩	م. حوا	زهر	٠٠٤	٤٩	١.٤٧ جامد

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: شامخ الجبل، ابن الوادي، الكاشح. فلتة: ياليل.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة حصرايل – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت سباقين واكثر الفئة "ب". الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	امير الشرق	٢	مساعد	ناصر	٠٤٣	٦٢ ١/٢	١.٤٨ جامد
٢– اسطبل الفرن	اسرار	٣	يونس	رشيد	١٠٠	٦٢	١.٢ الباب
٣– ز. قنتيس	بدر الدجى	١١	الفوش	قزي	٢٣٠	٥٨ ١/٢	١.١٨ الالف
٤– م. عراجي	بنت البلد	٥	حساوي	جوزف	٠١٢	٥٦ ١/٢	١.٥٠ على كيفها
٥– ن. مقبل	البرق	١٠	شويتي	فاروق	٤٠٠	٥٥	١.١٧ الالف
٦– ر. حمود	سكوت	٧	م. حوا	ع. الواحد	٠٠٣	٥٥	١.٥٢ ن.ج.
٧– م. سليمان	طيار	–	طالب	–	٣١٠	٥٥	مسحوب
٨– ع. سويدان	ارز لبنان	٤	زيدان	حميد	٠١٠	٥٢	ج.خ.
٩– م. قرانوح	كروان	–	علي	–	٠٤٢	٥١ ١/٢	مسحوب
١٠– ز. معطي	عطر	١	سامي	سليمان	٠٢٠	٥١	١.١٨ الالف
١١– ا. غريب	نوايا	٦	منذر	كريم	٠٠١	٥٠ ١/٢	١.٧ الباب
١٢– ا. بشير	غرور	١٢	مزرعاني	فارس	٠٠	٤٩	١.٦ الباب
١٣– ا. شمعون	سارة	٩	خالد	سامر	٠٠٤	٤٩	١.١٧ الالف

نرجح: بنت البلد، ارز لبنان، اسرار. فلتة: سكوت.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة جدايل – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فيليبتشنكو	ابو العز	٧	طالب	قزي	٠٠١	٦٠	١.٥١ ن.ج.
٢– و. عشي	فلفل	٢	انيس	خضر	٠١١	٥٨	١.٤٥ جامد
٣– إ. كنفاني	مسرور	٤	حسين	ايمن	١٢٠	٥٨	١.٤٩ جامد
٤– ي. هرموش	الاكرم	١١	منذر	ناصر	٠٠٢	٥٦	١.٤٩ جامد
٥– س.د. شاتيلا	زهر بيروت	٦	كرم	صالحاني	٠٠٠	٥٥	١.٥ الباب
٦– ز. قنتيس	سقلاوي	٨	الفوش	خطيب	٢١٢	٥٤	١.٥٦ ن.ج.
٧– ج. عيسى	ماهر	٣	مزرعاني	طوني	٠٠٠	٥٤	١.٢٠ الالف
٨– ز. معطي	نارة	٩	سامي	سليمان	٠٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٩– م. سليمان	احلكس	٥	طالب	مصطفى	٠٠٠	٥٢	١.٥٣ ن.ج.
١٠– م. سليمان	ابن السمل	١٢	طالب	كريم	٠٠٠	٥٢	١.٥٥ ن.ج.
١١– ش. نعيم	فهد الحوش	١٠	حرب	فارس	٠٠٠	٥٢	١.٥٠ جامد
١٢– ا. قموحي	عامر	١	الفوش	سامر	٠٤٤	٥٠	١.٥ الباب

ملاحظة: ٩ و١٠ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: مسرور، سقلاوي، ابو العز. فلتة: فلفل.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة حالات – (مبيع) لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع سنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ك. كرم	ابن الصياد	٢	مزرعاني	زعتري	٣٠٤	٥٧	ج.ج.
٢– ك. كرم	مصارع	١٠	مزرعاني	كرما	٠٠٠	٥١	١.٥٤ ن.ج.
٣– م. سليمان	ابو الريم	١٢	طالب	مصطفى	٠٠٠	٥٥	ج.ج.
٤– ر. بستاني	احمر اللون	١٣	جان	خضر	٠٣٤	٥٥	ج.ج.
٥– م. الكعكي	جبل صافي	١١	مدار	قزي	٠٠٠	٥٥	١.٦ الباب
٦– ز. قنتيس	وعد طارق	٨	الفوش	خطيب	٠٠٣	٥٣	١.٥٠ جامد
٧– ح. بيطار	الزعيم	٧	مزرعاني	بلال	٢٠٢	٥٣	ج.خ.
٨– ا. فياض	مسالم	٦	زيدان	حميد	٤٣٠	٥٣	١.٥٧ ن.ج.
٩– ل. حداد	طاهر	١٤	رباب	عثمان	٠٠٠	٥٣	ج.ج.
١٠– ج. مشرقي	المزوجي	٣	مساعد	ناصر	٢٠٠	٥٢	ج.خ.
١١– ح. ابو مراد	مردود	٤	مدار	فاروق	١٤٠	٥٢	١.٧ الباب
١٢– ا. شمعون	حب الرمان	٩	خالد	سامر	٠٠٠	٥١	ج.خ.
١٣– م. ابي راشد	مرسوم	٥	عساف	كريم	٠٠	٥١	ج.ج.
١٤– إ. الاثات	وارسو	١٥	س. حوا	رياض	ج	٥١	١.٦ الباب
١٥– ع. سويدان	نشمي	١	حسين	يونس	ج	٥٠	١.٤٥ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: الزعيم، مردود، ابن الصياد. فلتة: حب الرمان.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة البربارة – منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	المهند	٦	الفوش	فاروق	٢١١	٧١	١.٤٥ على كيفه
٢– ج. مشرقي	المنصور	٣	مساعد	ناصر	٢٣٤	٦١ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٣– ش. هرموش	شيخ البدو	٢	علي	كريم	٠٠١	٦١	١.٤٤ جامد
٤– ع.ح. شاتيلا	امرؤ القيس	٧	منذر	سليمان	٢٠٣	٥٦ ١/٢	١.٤٥ جامد
٥– إ. الفرن	برندا	٤	طالب	رشيد	٣٠١	٥٥	١.٥٣ ن.ج.
٦– ا. الجاك	ورد الجنوب	–	شويتي	–	٠٢٤	٥٣	مسحوب
٧– ي. عمار	ابو السعود	٥	سامي	يونس	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١.٤٦ جامد
٨– ي. عمار	تاج الملوك	١	سامي	فارس	٠٠٠	٤٩	١.٤٦ جامد
٩– دياب وسلطاني	محبوب طارق	–	يونس	–	٤٠٣	٤٩ ١/٢	مسحوب

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: المهند، برندا، شيخ البدو. فلتة: امرؤ القيس.

رياضة وألعاب

افتتاح بطولة النوادي العربية في كرة الطاولة

خسارتان لرجال الهومنتمن امام الزمالك ٢-٣ وأمام المجد ٢-٣




عرض الفرق في افتتاح البطولة.



مقدم الحضور.




لوحة فولكلورية. (رافي برمبان)

كتب جوزف حردان:

افتتحت رسمياً بعد ظهر امس بطولة النوادي العربية الثامنة للرجال والسادسة للسيدات في كرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال، في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء راعي البطولة محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري وممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة السيدة لميس حيدر وممثل قائد الجيش اللبناني المقدم ياسر الخطيب وممثلون لسفارات الدول العربية المشاركة في البطولة وللاتحادات والنوادي اللبنانية.

دخول حملة الاعلام للدول المشاركة والرياضيين على انغام موسيقى الجيش اللبناني، ثم عزف النشيد الوطني اللبناني. والقى رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج ملي كلمة ورفع رئيس الاتحاد العربي محمد الحسيني علم الاتحاد واعلن محافظ الجبل باسم رئيس مجلس الوزراء افتتاح الدورة.

وبعد انسحاب الفرق الرياضية، قدم تلامذة مدرسة مون لاسال لوحات رياضية فنية، تلتها لوحات فلكلورية لفرقة وزارة السياحة.

واجريت على الاثر مباراة واحدة بين فريقي الهومنتمن (لبنان) والمجد (سوريا) للرجال اسفرت عن فوز المجد ٣ – ٢: فاز جوزف شلهوب (لبنان) على سامر حداد (سوريا) ٢ – ٠ (٢١ – ١٤، ٢١ – ١٧)، وجهاد عباسي (سوريا) على مروان مرشي (لبنان) ٢ – ٠ (٢١ – ١٤، ٢١ – ٥)، وزاهر قانوشي (سوريا) على فادي قسيس (لبنان) ٢ – ٠ (٢١ – ١٧، ٢١ – ١١)، وجوزف شلهوب (لبنان) على جهاد عباسي (سوريا) ٢ – ٠ (٢١ – ١٦، ٢١ – ١٤)، وسامر حداد (سوريا) على مروان مرشي (لبنان) ٢ – ٠ (٢١ – ١٧، ٢١ – ١٩).

التصفيات

وكانت اجريت قبل الظهر امس مباريات عدة في التصفيات بعد ادخال تعديلات على البرنامج بموافقة الاتحاد العربي واللجنة المنظمة. وكانت مباراة الزمالك المصري والهومنتمن لفئة الرجال مثيرة وحماسية وفاز فيها المصريون بصعوبة ٣ – ٢. فيما فاز فريق الهومنتمن للسيدات على فريق عمان الاردني ٣ – ١.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:

– تغلب الجهراء (الكويت) على قطر (قطر) ٣ – ١: فاز دخيل الحبشي (الكويت) على صالح يمني (قطر) ٢ – ٠ (٢١ – ٨، ٢١ – ٩)، وخالد الكواري (قطر) على صبري جمعان (الكويت) ٢ – ٠ (٢١ – ٩، ٢١ – ١٤)، ووليد الحبشي (الكويت) على جاسم السليطي (قطر) ٢ – ٠ (٢١ – ١١، ٢١ – ١١)، ودخيل الحبشي (الكويت) على خالد الكواري (قطر) ٢ – ٠ (٢١ – ١٥، ٢١ – ١١).

– تغلب الاهلي (مصر) على مكناسي (المغرب) ٣ – ٠: فاز اشرف صبحي (مصر) على منير الورغي (المغرب) ٢ – ٠ (٢١ – ١٠، ٢١ – ١٢)، وشريف الساكت (مصر) على مصطفى الرمال (المغرب) ٢ – ٠ (٢١ – ١٥، ٢١ – ١١)، ويوسف ربيع (مصر) على منعم ترسلت (المغرب) ٢ – ٠ (٢١ – ٥، ٢١ – ٩).

– تغلب الجزيرة (الاردن) على الوصل (الامارات) ٣ – ٠: فاز عبد العزيز رضا (الاردن) على جاسم محمد (الامارات) ٢ – ٠ (٢١ – ١٤، ٢١ – ١٥)، واياد مكناي (الاردن) على حسين احمد (الامارات) ٢ – ٠ (٢٣ – ٢١، ٢١ – ١٥)، ومصطفى رضا (الاردن) على ايمن احمد (الامارات) ٢ – ٠ (٢١ – ١٧، ٢١ – ١٢).

– تغلب الاهلي (السعودية) على الجوية (تونس) ٣ – ٠: فاز نبيل المقهوي (السعودية) على مراد اسطا (تونس) ٢ – ٠ (٢١ – ٥، ٢١ – ١٤)، ومحمد الخضير (السعودية) على محمد الحناشي (تونس) ٢ – ٠ (٢١ – ٩، ٢١ – ١٦)، وخالد الخضير (السعودية) على محمد الجميل (تونس) ٢ – ٠ (٢١ – ١٤، ٢١ – ١٤).

– تغلب الزمالك (مصر) على هومنتمن (لبنان) ٣ – ٢: فاز هشام حلمي (مصر) على فادي قسيس (لبنان) ٢ – ٠ (٢١ – ١٩، ٢١ – ١٤)، وجوزف شلهوب (لبنان) على احمد صالح (مصر) ٢ – ١ (١٧ – ٢١، ٢١ – ١٥، ٢١ – ١٤)، ومحمد عبد الباري (مصر) على مروان مرشي (لبنان) ٢ – ٠ (٢١ – ١٧، ٢١ – ١٨)، وجوزف شلهوب (لبنان) على هشام حلمي (مصر) ٢ – ٠ (٢١ – ١٥، ٢١ – ١٧)، واحمد صالح (مصر) على فادي قسيس (لبنان) ٢ – ١ (٢١ – ١٣، ٢٣ – ٢٥، ٢٢ – ٢٠).

● السيدات:

– تغلب وداد امل رويبا (الجزائر) على الرياضي (لبنان) ٣ – ١: فازت لاريسا شعيب (لبنان) على نسرين حسيان (الجزائر) ٢ – ٠ (٢١ – ١٢، ٢١ – ١٢)، ونصيرة بو عزيزة (الجزائر) على بولا خلوف (لبنان) ٢ – ١ (٢١ – ١٩، ١٦ – ٢١، ٢١ – ١٧)، وسليمة شكير (الجزائر) على فاطمة طقو (لبنان) ٢ – ٠ (٢١ – ١٦، ٢١ – ١٥)، ونصيرة بو عزيزة (الجزائر) على لاريسا شعيب (لبنان) ٢ – ٠ (٢١ – ١، ٢١ – ١٣).

– تغلب الهومنتمن (لبنان) على عمان (الاردن) ٣ – ١: فازت جوسلين تراك (لبنان) على عليا تفاحة (الاردن) ٢ – ١ (١٦ – ٢١، ٢١ – ١٩، ٢١ – ١١)، وعليا تفاحة (الاردن) على لارا كوجاباشيان (لبنان) ٢ – ١ (١٨ – ٢١، ٢٢ – ٢٣، ٢١ – ١٣).

– تغلب الفتاة (الكويت) على اسمنت بنزرت (تونس) ٣ – ٠: فازت بشاير الحماد (الكويت) على جيهان بالكامية (تونس) ٢ – ٠ (٢١ – ٤، ٢١ – ١٢)، وحنان غانم (الكويت) على عفاف نوار (تونس) ٢ – ٠ (٢١ – ٨، ٢١ – ٣)، وريم الفيلكاوي (الكويت) على خلود البيجاوي (تونس) ٢ – ٠ (٢١ – ١١، ٢١ – ١٠).

برنامج اليوم

وهنا برنامج مباريات المرحلة الثانية التي تقام قبل ظهر اليوم السبت وبعده:

● الرجال:

– المجموعة الاولى: الساعة ٩,٣٠ الاهلي (مصر) – الوصل (الامارات)، مكناسي (المغرب) – قطر (قطر)، الجزيرة (الاردن) – الجمراء (الكويت).

الساعة ١٥٫٠٠ الاهلي (مصر) – قطر (قطر)، الوصل (الامارات) – الجمراء (الكويت)، مكناسي (المغرب) – الجزيرة (الاردن).

– المجموعة الثانية: الساعة ٩,٣٠ الزمالك (مصر) – الجوية (تونس)، الاهلي (السعودية) – فلسطين (فلسطين).

الساعة ١٥٫٣٠ الزمالك (مصر) – المجد (سوريا)، الجوية (تونس) – فلسطين (فلسطين)، الهومنتمن (لبنان) – الاهلي (السعودية).

● السيدات

– المجموعة الاولى: الساعة ١١,٣٠ الاهلي (مصر) – الهومنتمن (لبنان)، تشرين (سوريا) – عمان (الاردن).

الساعة ٥٫٠٠ الاهلي (مصر) – عمان (الاردن)، الهومنتمن (لبنان) – تشرين (سوريا).

– المجموعة الثانية: الساعة ١١,٣٠ الزمالك (مصر) – الفتاة (الكويت)، اسمنت بنزرت (تونس) – وداد امل (الجزائر).

الساعة ١٫٣٠ الزمالك (مصر) – الرياضي (لبنان)، الفتاة (الكويت) – وداد امل (الجزائر).

● وافق الاتحاد العربي لكرة الطاولة على طلب نادي الهومنتمن (لبنان) الحلول محل فريق نادي اتحاد فتح المغربي للسيدات الذي لم يتمكن من الحصول على تأشيرات دخول.

وقررت اللجنة المنظمة تخصيص يوم غد الاحد راحة للاعبين، على ان تتابع المباريات الاثنين.

البطولة العربية للغولف في لبنان ١٩٩٧

قرر الاتحاد العربي للغولف برئاسة رئيسه سليم سلام في ختام البطولة العربية السابعة عشرة التي اقيمت في الاسكندرية، اقامة الدورة العربية الثامنة عشرة في بيروت في ايار ١٩٩٧ على ملعب نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي.

اما النتائج التي حققتها البعثة اللبنانية الى البطولة العربية فأتت كالآتي:

– فئة "النت": احرزت تونس الميدالية الذهبية بـ٦٠١ نقطة ولبنان الفضية بـ٦٠٣ ومصر البرونزية بـ٦٠٧.

– فئة الغروس: احرزت مصر الذهبية بـ٦٤١ نقطة والبحرين الفضية بـ٦٥٣ ولبنان البرونزية بـ٦٦٩.

– البطولة الفردية: احتل المصري عامر ابو العلا المرتبة الاولى بـ٢٠٧ نقاط ومواطنه راتي طاهر الثانية (...)، فيما حل اللبنانيان بلال غندور وموسى الزين في المرتبة السادسة ٢٢٢ بين ٣٠ لاعبا، واللبناني عدنان حمود المرتبة الثامنة ٢٢٧ نقطة واللبناني روبير برنس في المرتبة التاسعة ٢٣٢.

طائرة شباب

تقام اليوم وغدا ٤ مباريات في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للشباب، في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونيه كالآتي:

– السبت: الساعة ٦,٠٠ الرياضي فرزل – الانعاش فنلت، الساعة ٧,٣٠ الرياضي كفرحتا – الرياضي عمشيت.

– الاحد: الساعة ٦,٠٠ الانعاش الاجتماعي – الرياضي زير، الساعة ٧,٣٠ الرياضي عمشيت – الكون.

نوادي الشوف

جاءنا ان النوادي الرياضية في منطقة الشوف عقدت اجتماعا عرضت فيه الوضع الرياضي في المنطقة والصعوبات التي تعانيها هذه النوادي لعدم توافر البنية التحتية الرياضية والقوانين الجديدة التي تعترض تأسيس نواد.

وتقرر انشاء تجمع نوادي الرياضية في الشوف على ان تؤلف لاحقا لجنة تنسيق تضع خطة لتعزيز الناشئة في المنطقة وتأمين مساعدات للنوادي.

سباحة المدارس

تنظم المديرية العامة للشباب والرياضة ابتداء من الساعة التاسعة صباح غد الاحد بطولة لبنان للمدارس الرسمية والخاصة في السباحة في مسبح بورتاليو في الكسليك.

المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ ٣٧

السلام زغرتا خسر امام الرياضة والادب ١-٢

طرابلس – من بلال العمري:

في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم، التقى على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس بعد ظهر امس فريقا السلام زغرتا والرياضة والادب، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسط المستوى واجري على ارض زلقة وفي طقس مشمس وحضره اربعة الاف متفرج وكان فيه التحكيم جيدا وصارما، عن فوز الفريق الطرابلسي على جاره الزغرتاوي ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

كان الشوط الثاني متكافئا مع رجحان نسبي لكفة السلام. وفي الشوط الثاني بكر الرياضة والادب في التسجيل فكانت هذه الاصابة التي سجلها له عزت فواز في الدقيقة ٥٠ حافزا على بذل المزيد لتغطيتها، في حين نشط منافسه لادراك التعادل فكانت له طلعات ترجم احداها ايلي نجار في الدقيقة ٧٠ وحقق التعادل لفريقه ١-١. لكن المصري محمد حسن الشهير بـ"كاريكا" نجح قبل النهاية بـ١١ دقيقة في استعادة التقدم لتزداد هموم الزغرتاويين في الدقائق القاتلة وهم يبحثون عن النقطة، ثم كانت صفرة النهاية داهمة لتنتهي اللعبة طرابلسية ٢-١.

برز من السلام العراقي ياسر حميد، ومن الرياضة والادب كل فرد في مركزه من دون استثناء.

الاصابات: في الدقيقة ٥٠ تلقى عزت فواز الكرة من عبد الفتاح الصمد من منتصف الملعب، فانطلق بها جانحا يمينا وقبل ان يصل الى المنطقة الركنية لفها بالعرض فارتطمت بأعلى القائم الايمن البعيد وارتدت الى الشباك مسجلة اصابة ولا اروع وكان التقدم ١-٠ للطرابلسيين.

وفي الدقيقة ٧٠ اثمرت احدى المجمات الزغرتاوية ضربة ركنية، فانبرى فوزي يمين للكرة وارسلها ارضية الى كلود بونعمة الذي سددها بذكاء لترتد من المدافعين وتحدث معمعة يترجمها ايلي نجار بعد ان يخطئها انس صابوني الى الاصابة التعادلية الزغرتاوية ١-١ وذلك عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى احمد قدور.

وفي الدقيقة ٧٩ جنح حسن نشابة بالكرة متيامنا وارسلها بالعرض فمرت من الحارس ريمون دكاش ووصلت الى كاريكا المتربص داخل المنطقة فحولها بباطن القدم اليمنى الى قلب المرمى الزغرتاوي المشرع مضيفا، بعد نزوله بـ٤٥ ثانية، اصابة الفوز لفريقه ٢-١.

وهذا هو الفوز الثاني للرياضة والادب وبه احتل المركز الخامس موقتا وله سبع نقاط. والتعثر الثاني للسلام زغرتا وبه ظل تاسعا وله نقطتان.

مثل السلام الحارس ريمون دكاش واللاعبون سايد بواطون وكيفورك كماليان (جوني القارح) وانطونيو فنيانوس وجوزف ابو زيد (روني رزق) وانطونيو معوض (ايلي نجار) وفوزي يمين وفادي العمري ومهند لويس نعيم وياسر عبد اللطيف حميد وكلود بونعمة.

ومثل الرياضة والادب الحارس احمد قدور واللاعبون عزت فواز وانس صابوني وابرهيم حصني واحمد يونس ورامي صابونة وعلي النملي وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي (محمد حسن "كاريكا") وحسن نشابة (عامر حماد) وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه مساعداه الدولي حسين صالح وسالم سمعان سليمان وراقبها المهندسان احمد قمر الدين وسمعان فنيانوس. وانذر الحكم كيفورك كماليان وياسر عبد اللطيف حميد من السلام وعزت فواز من الرياضة والادب، وطرد فوزي يمين كابتن السلام لمخاشنته عزت فواز، وعلي النملي من الرياضة والادب لمخاشنته ايلي نجار.

اليوم ٤– وغدا الختام

وتتابع المرحلة الرابعة بعد ظهر اليوم باربع مباريات:

– شباب الساحل – الانصار (برج حمود).

– التضامن صور – الراسينغ (صيدا).

– الشبيبة المزرعة – الهومنمن (الصفاء).

– الحكمة – البرج (البقاع).

افتتاح البطولة العربية في رفع الاثقال

الساعة السادسة مساء اليوم، تفتتح البطولة العربية الـ ١٢ في رفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وفي برنامج الافتتاح عرض علم لفرق النوادي المشاركة في بطولتي بيروت ولبنان في كمال الاجسام، وعرض علم لفرق الدول المشاركة في البطولة العربية الاردن والسعودية وسوريا وفلسطين والكويت ومصر والمغرب ولبنان، ثم كلمات واعلان افتتاح البطولة العربية، الى نهائي بطولتي بيروت ولبنان في كمال الاجسام لاوزان ٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨٠ و٨٥ و٩٠ وفوق ٩٠ كلغ.

اتحاد كرة السلة حل التواقيع

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، في اجتماعات عقدتها ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء، الموافقة على حل تواقيع اللاعبين اللبنانيين والاجانب وتوزيع الكشوف الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في المقر الموقت للاتحاد في مون لاسال، وفتح باب التواقيع ابتداء من الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ حتى ١٩٩٦/١١/٣٠ للاعبين اللبنانيين والى ١٩٩٦/١٢/٣١ للاعبين الاجانب.

وحددت عدد اللاعبين اللبنانيين والاجانب لكل الفئات كالآتي:

رجال درجة اولى: ١٥ لبنانيا – ٣ اجانب. كشف – اجنبيان على ورقة التسجيل.

رجال درجة ثانية: ١٨ لبنانيا – ٢ اجانب. كشف – اجنبي واحد على ورقة التسجيل.

رجال درجة ثالثة: عدد غير محدد – لا اجانب.

شباب (دون ٢١ سنة): ٢٠ لبنانيا – لا اجانب.

ناشئون (دون ١٨ سنة): ٢٠ لبنانيا – لا اجانب.

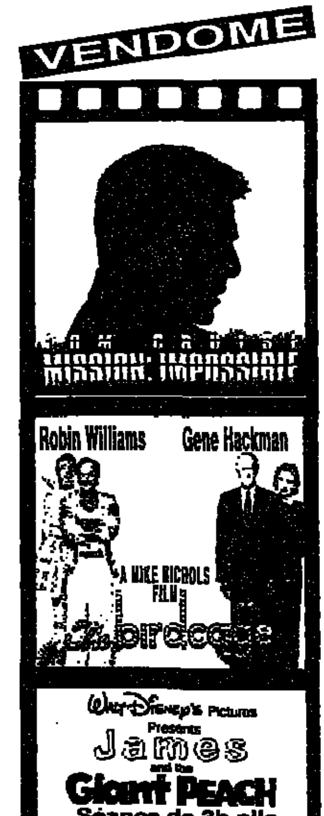
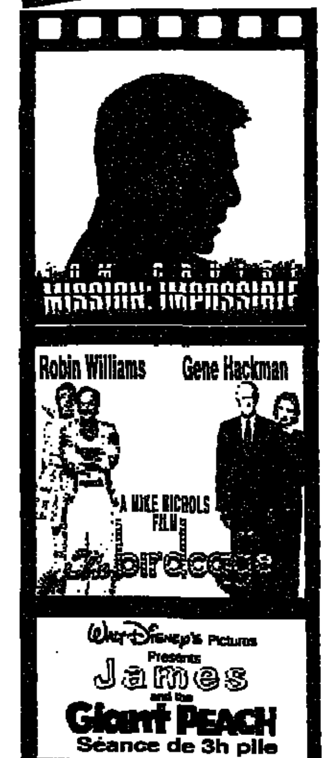
سيدات (درجة اولى): ١٥ لبنانية – ٢ اجانب. كشف – اجنبية واحدة على ورقة التسجيل.

سيدات (درجة ثانية): ١٥ لبنانية – لا اجانب.

وقررت اقامة دورة تصنيف لنوادي الدرجة الاولى "أ" و"ب" بعد ان تقسم ثلاث مجموعات بالتسلسل الذي يقره الاتحاد، لتصير هناك عشرة فرق درجة اولى تلعب في بطولة لبنان للدرجة الاولى وتصنف بقية الفرق درجة ثانية.

وحددت الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ الساعة الخامسة بعد الظهر موعدا لجميع المدربين للاجتماع في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال.

وكلفت الدره شيحا مهمات رئيس لجنة مراقبة الحكام.

◄ مؤكداً ان فرنسا ستقف "بكل شدة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المنطقة، والثاني يتصل باوروبا التي يسعى شيراك الى اقحامها سياسيا في الشرق الاوسط الى جانب دورها الاقتصادي والمالي، علما ان معظم الدول الاوروبية يجاري الولايات المتحدة وهو اقرب اليها من فرنسا. وكان آخر مظاهر هذا التضارب بين فرنسا واوروبا اعلان وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند ان جولته في الشرق الاوسط مطلع الشهر المقبل ستكون "أقل رومانسية بقليل واكثر فاعلية"، وابدى تشاؤمه بقيام اوروبا بدور في عملية السلام، معتبرا ان مردود "نزاع النفوذ" بين الاميركيين والاوروبيين "ضئيل".

كذلك سبق لنائب رئيس المفوضية الاوروبية البريطاني ليون بريتان ان صرح اول من امس في باريس ان "الشروط غير متوافرة" اليوم لاي مشاركة اوروبية في عملية السلام، ودعا "الدول الكبرى" في الاتحاد الاوروبي الى "عدم القيام باي عمل منفرد".

واثار هذا الموقف غضب شيراك، فقال امس عندما سئل عن رده على بريتان: "ردي ان على المفوضين الاوروبيين ان يمتنعوا عن التدخل في اي عمل ليس من اختصاصهم".

لكنه نفى، في مجال آخر، ان يكون يريد احلال فرنسا محل الولايات المتحدة وقال ان ذلك "مناف للمنطق فالولايات المتحدة كان لها دور كبير منذ كمب ديفيد وان التقدم ما كان ليحصل من دونها". ووصف دور اوروبا بانه "يمكن ان يجلب ثقة اضافية" بين الاطراف في المنطقة.

(راجع ص ٢ و٣ و٤)

◄ مصر المحطة الأخيرة



الرئيس المصري حسني مبارك مجتمعاً مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وسط ١٢٠ الف فلسطيني. وقال: "احب ان اقول للذين يرددون هذا الكلام واعتقد انهم جيراننا أن عرفات لا يلغي عقله وينتظر منا ان نملي عليه ان يوافق او لا يوافق. عرفات عنده كامل المسؤولية ان يوقع على ما يريد وهو مسؤول امام شعبه وليس امام مصر".

وشدد على ان الحل الوحيد للخروج من الازمة التي احدثها نتنياهو هو التنفيذ الكامل للاتفاقات التي وقعت في اوسلو والقاهرة وواشنطن، محذرا من "كارثة" اذا حاولت اسرائيل نقضها. ولاحظ ان الزعيم المتشدد قد "يأتي لينقض الاتفاق معنا الذي وقعه (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل) مناحيم بيغن، وقد ينقض الاتفاق مع الاردن، وهذه مصيبة لان الاتفاقات ليست لعبة". واضاف ان هذا الموقف هو سبب حال التردد والقلق التي تسود المنطقة.

واللافت ان الرئيس المصري خفف لهجة الترحيب الرسمي والشعبي بالدور الاوروبي التي برزت في مصر اخيرا بقوله: "الرئيس شيراك وانا نقر بان المجهود الرئيسي هو مجهود الولايات المتحدة الاميركية. اوروبا لها دورها ايضا في القضية لان الشرق الاوسط منطقة قريبة من اوروبا".

وحاول شيراك الدفاع عن سياسته الشرق الاوسطية، معلنا انه تلقى للتو ارقاما تفيد ان الميزان التجاري الفرنسي ارتفع الى مستوى قياسي في آب وبلغ ١٢ مليارا و٩٠٠ مليون فرنك فرنسي بزيادة ٢٠ في المئة في الاشهر الثمانية الاولى من السنة بفضل ارتفاع حجم الصادرات الفرنسية الى الشرق الاوسط وشركاء فرنسا في الاتحاد الاوروبي. وقال ان هذا الفائض "التاريخي" يسمح بايجاد ربع مليون فرصة عمل جديدة في فرنسا التي تعاني اعلى معدلات البطالة في اوروبا. واكد ان بلاده ستشارك على مستوى وزاري وستدفع باكبر عدد ممكن من رجال الاعمال الى مؤتمر القاهرة للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر ابتداء من ١٢ تشرين الثاني.

◄ نتنياهو موافق على التنقيب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

إسحق رابين ومن بعدها حكومة شمعون بيريس جمدتا طلباً قدمته الشركة للحصول على أذن بالتنقيب خشية أن يؤثر ذلك سلباً على مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية.

ومعلوم أن دمشق تطالب باستعادة الجولان كاملاً لعقد اتفاق سلام مع إسرائيل التي أوقفت مسارها التفاوضي مع سوريا في شباط الماضي. ويعارض نتنياهو أي انسحاب اسرائيلي من المرتفعات المحتلة.

◄ تظاهرات المزارعين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والمبيعات بنسبة نحو ٣٠ في المئة منذ فرض الاتحاد الاوروبي حظراً شاملاً على منتجات البقر البريطانية في اذار الماضي، اضافة الى الف فرنك (نحو ٢٠٠ دولار) مساعدة عن كل بقرة حلوب.

وينوي المزارعون تنظيم تظاهرات والقيام بخطوات احتجاج اخرى اليوم.

في غضون ذلك، اضرب امس موظفو مصرفي "كريدي اندوستريل" و"كريدي ليونيه" في انحاء فرنسا احتجاجا على خطة الحكومة لشمول المصرفين بالتخصيصية وخفض القوة العاملة فيهما.

القاهرة "تعاقب" نتنياهو في القمة الاقتصادية

القاهرة – "النهار":

كشف وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان مصر لن تقدم اي مشاريع اقتصادية اقليمية تكون اسرائيل شريكا فيها في قمة التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تبدأ في ١٢ تشرين الثاني المقبل في القاهرة احتجاجا على ما يراه تراجعا اسرائيليا عن تعهداتها في شأن السلام في الشرق الاوسط.

وصرح لمجموعة من الصحافيين العرب فيما كان الرئيس المصري حسني مبارك مجتمعا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مطار القاهرة امس ان اسرائيل ستعامل "كأي دولة اخرى" ولن تكون عضوا رئيسيا في المؤتمر كما حصل في مؤتمري الدار البيضاء وعمان عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ وقال: "هذا المؤتمر ليس كسابقيه. لهذا اطلقنا عليه صفة مؤتمر وليس قمة".

ورأى انه لا يحق لاسرائيل الآن ان تقطف ثمار سلام منقوص من خلال مشاريع اقتصادية مع جيرانها العرب.

وسئل عن المطلوب من تل ابيب لكي تعود الى ساحة الاهتمام الاستثماري العالمي والاقليمي وما اذا كان انسحابها من الخليل هو الثمن، فأجاب: "ليس الخليل فقط ربما ساعد ذلك لكن هناك الكثير من الامور العالقة"، في اشارة الى جدية اسرائيل في دخول مفاوضات الوضع النهائي على القدس والمستوطنات والمياه والممر الامن بين قطاع غزة والضفة الغربية والافراج عن الاف الاسرى الفلسطينيين.

الصين تريد نشر قوة في هونغ كونغ قبل ان تستعيدها

هونغ كونغ – و ص ف – ابلغت بيجينغ الى لندن رغبتها في نشر كتيبة تابعة للجيش الشعبي التحرير في هونغ كونغ قبل عودة هذه المقاطعة الى الصين في الاول من تموز ١٩٩٧.

وجاء الطلب في اجتماع بين الجانبين في هونغ كونغ للاعداد لنقل السيادة على هونغ كونغ. ولم يوضح الوفد الصيني موعد وصول القوة المقترحة او عديدها.

ونشرت صحيفة "آبل دايلي" الصادرة امس في هونغ كونغ ان الحكومة الصينية طلبت ايضا ادراج اسم الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ في لائحة الشخصيات المدعوة الى الاحتفال بانتقال السيادة المقرر في ٣٠ حزيران ١٩٩٧. ونسبت الى مصدر لم تحدده انه اذا لم يتمكن دنغ الذي بلغ الثانية والتسعين في ٢٢ آب الماضي من الحضور، فسيمثله ابنه الاكبر دنغ بوفانغ، وهو معاق ويترأس الاتحاد الصيني للمعاقين.

ويشار الى ان دنغ ظهر للمرة الاخيرة في شباط ١٩٩٤.

◄ سر الجماعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النهضة الروحية التي عرفناها منذ مطلع الاربعينات. الا ان الاثر البروتستنتي كان في اعتقادي اكثر ايغالا وترك بصماته على الفكر فانفصل بعض وعاشوا في الكنيسة الانجيلية كما انفصل سوانا من المسيحيين عن كنائسهم. الا ان المواقف الانجيلية تسربت من الادب الانجيلي الذي كان كثير الانتشار كما انتقل من المعاهد الى الاذهان بحيث يمكن القول ان ثمة تساؤلات واعتراضات على العقيدة عششت عند بعض منا فساغ القول ان في ارثوذكسية هذه البلاد بروتستنتية كامنة عند بعض وأريد بها تلك التي دعا اليها المبشرون في الحقبة الليبرالية التي لم يكن الانجيليون فيها اكتشفوا سر الكنيسة.

اللاهوتيون الانجيليون في لبنان وهم على قدر عال من الثقافة اللاهوتية وعلى كثير من الاحتراف تجاوزوا هذه المرحلة الليبرالية وانخرطوا في التيار المسكوني انخراطا كبيرا ونحن واياهم على مودة كبيرة وعلى تعاون فكري وهم انفسهم يعانون من تلك البروتستنتية التي كانت تساجل وتعادي بلا فهم للتراث الشرقي. نحن نتعامل هنا مع ذلك التيار الرافض لفكرة الجماعة وفكرة التقليد الذي توارثناه عن الآباء.

* * *

قلت كلمتي هذه لاشرح ما جرى في تلك السهرة التي كنت فيها. قالت فيها سيدة مثقفة جدا انها تصلي ولكن ليس كل احد وسأل ابنها وهو جامعي عن اولئك الذي يسمون انفسهم متجددين او المولودين ثانية كما يقال بالانكليزية وسأل ثالث عن سر التوبة او ما سماه الاعتراف واعترض رابع على الصوم.

ما جمع في ذهني بين الاربعة انهم لم يدركوا سر الكنيسة من حيث انها جماعة وجامعة او من حيث انها معية متصلة بالقديم وممتدة الى العالم. ان يقول المرء انا لا اصلي كل احد ولكن اذا تيسر لي ذلك يكون قد عنى انه ينطلق من شعوره، من الأنا وان هذه الأنا تتصل بالله خارجا عن الجماعة. ما من شك عندي ان هذا الموقف لا يتأتى فقط من كسل يشرعنه الانسان نظريا ولكنه يأتي من الاقتناع بأن الرباط بينه وبين الرب عمودي فقط وانه وحده في الدنيا وانه يستطيع الا يكون الى الاخوة المجتمعين من اجل الكلمة والعشاء السري.

الحياد عن يوم الاحد وضرورة اقامته كلام لم تقل به البروتستنتية يوما. غير انها ركزت تركيزا مفرطا على قيمة الفرد وارتباطه بالله من طريق الكلمة التي يقرأ. اجل كشف الانبعاث الانجيلي في اوروبا منذ العشرينات او قبيل ذلك اهمية الكنيسة لكن هذا لم ينتشر هنا او انتشر قليلا. ولعل هذه العلاقة المنفردة مع الله هي التي قوت النزعة الفردية في الشعوب الاوروبية ولاسيما في الدنيا الانغلوسكسونية. وما دخل الينا نحن مع رواد النهضة التي كانت مطبوعة الى حد كبير بهذه الروح هو الفردية. والغرب لم يكتشف قيمة الجماعة الا مع الاشتراكية أي مع ايديولوجية لم تتفتق على ارضية مسيحية. فأنت لا يمكنك ان تذوق العبادات التراثية ان لم تشعر انك واحد مع الذين هم على صلاتهم قيمون وان وحدتك مع الله تتماهى والامة المقدسة.

* * *

وكذا من طرح سؤالا عن بدعة المتجددين الذين يقول أي منهم مثلا: ان المسيح خلصني في ٢٧ شباط ١٩٧٠ لما افتقدني بنعمته وافهمني الكلمة. يقول: خلصني ولا يقول: خلصنا جميعا لما افتدانا بدمه الكريم على الخشبة ونحن نقول ان المسيح خلص الجماعة كلها ويخلصها على الدوام لكن هذا وعد تتبعه قوة تستمدها انت او لا تستمدها. فالخلاص في نظرتنا وان كان الله مصدره الا انه يجب ان تتبناه وان تنسجم معه ولذلك يقول بولس: "تمموا خلاصكم بخوف ورعدة". الخلاص ينتظر تحقيقا بشريا له ولا ترثه كاملا الا في اليوم الاخير ويؤكده لك الديان الذي لا يحابي الوجوه. المسيحية فيها اطمئنان الى هذا الذي الله اعطاه لكن فيها سعيا دؤوبا وذلك الخوف الذي لا تقضي عليه المحبة ما لم تكن كاملة.

فساد النظرة عند من يدعي ان المسيح خلصه في تاريخ محدد هو انه يعزل نفسه عن الجماعة التي اذا ذقت العيش فيها تنزل عليك التعزيات وتنمو فيك القداسة من بعد رياضات مضنية وانت لا تكتفي بأن تنجو وحدك ولكن ان تنجو مع الاخوة في هذا العيش الواحد الذي لنا في الكنيسة. فالكنيسة هي العروس وهي مكان التجليات وينزل علينا الخلاص فيها منذ الطفولة. وهو صلة الكيان الانساني كله مع الله ولا يقوم على صلة الفهم العقلي عند البلوغ. من قال ان من تجاوز الطفولة يذوق وحده الله وان الطفل لا يرث الله؟ القضية ليست مقولات اللاهوت العقلي. انها المعرفة البكر التي تفوق كل عقل وتصور.

جل ما اردته هنا ان الفساد عند المتجددين ومن قال قولهم هو هذا التأكيد المفرط لتأثر النفس بما عقلته وما فسرت وارتعشت به. انه لتشديد على عاطفية دينية تعزل الفرد عن حركة الجماعة.

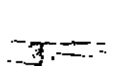
* * *

المنطق نفسه ينسحب على قضية الصوم. فالجماعة صائمة في الفترة التي تسبق الفصح لانها معا تنتظر القيامة ومعا تفرح بها. هذا لا يمنع المرء ان يتقشف متى شاء ولكنا معا في تروض روحي واحد وفي ابتغاء القداسة. اما لماذا ابيح هذا اللون من الطعام وحرم ذاك فسؤال لا يطرحه من تحسس الوجود الكنسي. طبعا لسنا بلا جواب عن هذا السؤال لكن الاهم ان تقبل انت الفرد الانضباط الذي رأى الاكابر عندنا انه يؤتينا منافع روحية كثيرة.

وفي هذا الخط ايضا انك تعترف بخطاياك في الكنيسة بعدما انفصلت عنها بالخطيئة وجرحتها لان الخطيئة هي الى الله من جهة والى الجماعة من جهة. اجل، قلبك يعرفه الله. اما الكنيسة فتعرف ما يتفوه به لسانك. ولذلك كنا في القديم نقوم باعتراف جهري في وسط اجتماع الامة المتطهرة يوم الاحد. من انفصل بآثامه يحتاج الى مصالحة مع الذين يحملون الله. انت تقر بمعصيتك لتتبين صدق توبتك. تقر بحاجتك الى غفران ورحمة.

ما اردت ان اقوله ان المسيرة الى الله ليست فقط مسيرة افراد لكنها مسيرة الانسانية العروس التي نسميها كنيسة الى العريس الالهي. هي تأخذ بهاءه وتعيش منه هنا حتى ينقلها مجيدة الى صدره في الملكوت.

المطران جورج خضر



كلام برسم المعارضة...

في انتخابات رئاسة مجلس النواب، كما في تكليف رئيس الحكومة، لم تتبلور معالم معارضة نيابية يمكن الافتخار بها، او المراهنة على انها ستساعد في تصويب الحياة السياسية والبرلمانية التي باتت على بؤس عظيم.

لسنا من الباحثين عن معارك مجانية، وقد يرى كثيرون ان انتخابات رئاسة مجلس النواب ليست الفرصة المناسبة لفتح ملف الطريقة التي تدار بها شؤون المؤسسة الاشتراعية، وهي طريقة باتت تحل الشخص، الفرد، مكان المؤسسة فيستتبعها و"يخصخصها" عملاً بما هو رائج هذه الايام.

لكن هذا المنطق الذي لا يعدم حجة له، والذي يسوّغ للرئيس بري ان يعاد انتخابه بأكثرية ساحقة كانت تعبيرا آخر عن "المحدلة"، يرد عليه بأن المعارضة الاصلاحية لم تبادر في السنوات الاربع التي انقضت، الى طرح جدي لمسألة شخصنة السلطة على صعيد مجلس النواب، ولا هي تناولت هذا الموضوع بما يستحق من نقد موجع.

نعرف ان كثيراً من النقد قد جرى لظاهرة "الترويكا" والغاء المؤسسات لمصلحة الاشخاص. لكنه بقي كلاما عاماً، مبدئيا، ينطبق على الرئاسات الثلاث ويحوم حول الموضوع. فلا يصيب مقتلاً، ولا يشخّص العلة، ولا يكشف المستور، ولا يقوم بجردة حساب حقيقية، ولا يقترح علاجا محدداً.

الى ذلك، فان هذا الملف الذي لا يقل عن سواه خطورة لا يبدو مطروحا على جدول اعمال المعارضة التي تتأباه او تحيد عنه او تلامسه برفق.

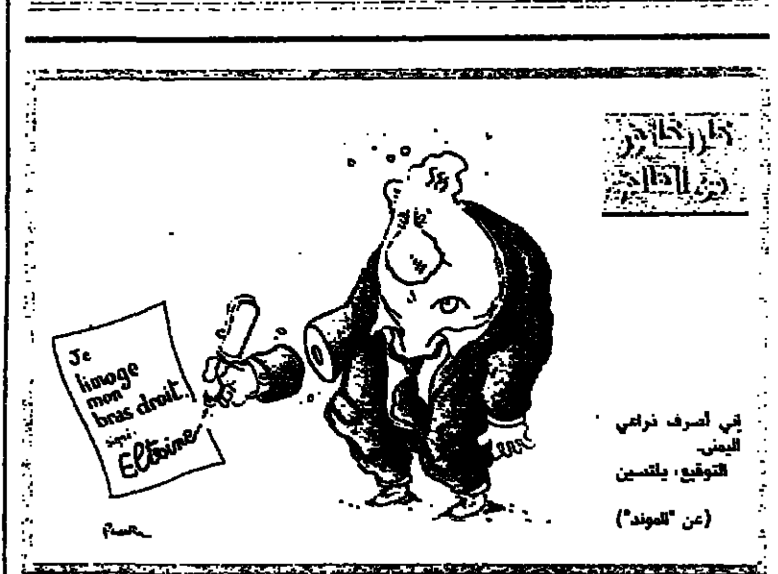
واذا كان ثمة من خلاصة نطلع بها، بعد هذه التجربة الاولى، فهي حاجة المعارضة النيابية الى قدر وافر من التنسيق بين اركانها ابتغاء تكوين موقف موحّد او متناغم من القضايا المفصلية، والى قدر اوفر من التنسيق مع المعارضة الشعبية التي تتشكل من هذه الجمهرة الواسعة من الوجوه القيادية والهيئات النقابية والعمالية والثقافية والاجتماعية والمهنية التي تمتلك قواعد شعبية اكيدة، والتي جاءت الانتخابات لتؤكد رسوخها بين الناس.

بانتهاء التجربة المشتركة في الانتخابات النيابية، صار مطلوبا ان يجلس المعارضون بعضهم الى بعض، جلسة تفكّر وتقويم وتخطيط، فلا تذهب مكوّنات المعارضة مذاهب شتى، ولا يمضي بعضها في المعارضة فيما يتباطأ بعض ثانٍ، او يصمت بعض ثالث، او يستعدّ بعض رابع لموالاة تبدأ خجولة لتصبح ...

ثمة آلاف مؤلفة منحوا اصواتهم للمعارضين، من نجح منهم ومن سقط او أسقط.

وهؤلاء يستحقون على سبيل الوفاء لهم قبل الوفاء لمستقبل البلد، ان تعكف المعارضة عكوفاً رصيناً على قراءة اللحظة السياسية الحاضرة، لتشتق منها برنامج عمل يشكل وعدا ببلد جديد.

جورج ناصيف



اني أصرف ذراعي اليمنى.
التوقيع: يلتسين
(عن "لوموند")

الحرب الكردية و"الاحتواء المزدوج"

جمانة ابو الروس مفرّج

عندما حصل الهجوم الاميركي بالصواريخ في جنوب العراق رداً على تدخل القوات العراقية في شماله لمساندة رجال مسعود البارزاني في المناطق الكردية العراقية ضد قوات منافسه جلال الطالباني، اوضح الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان احد اهداف الهجوم كان "الحيلولة دون تدخل ايران في شؤون الاكراد في شمال العراق". وقال الناطق الاميركي آنذاك: "لو لم ترد الولايات المتحدة على الهجوم العسكري لصدام حسين، لكان فتح المجال امام ايران لدعم حركة الطالباني في شكل صريح".

وبعد اقل من اربعين يوماً من اطلاق الصواريخ الاميركية، استعادت قوات جلال الطالباني التي كانت لجأت الى ايران، مدينة السليمانية الكردية وهددت من جديد مدينة اربيل (٣٥٠ كلم شمال بغداد). الولايات المتحدة، لم تجد في الأمر تدخلاً إيرانياً واكتفت باعلان وساطة جديدة بين الزعيمين الكرديين مذكرة على لسان بيرنز نفسه انه، في تقديرها، ليس في وسع اي من الطرفين المتنازعين "تحقيق انتصار عسكري على ارض المعركة".

وتعاود الولايات المتحدة الوساطة بين الطرفين الكرديين العراقيين والتي كانت بدأتها في الصيف الماضي وتوصلت في اثرها الى اتفاق لوقف اطلاق النار اعلنته الخارجية الاميركية. ورأى بيرنز آنذاك ان معاودة القتال بين الفريقين يفتح المجال امام تدخلات خارجية. وفي ذلك الوقت اعتبر المراقبون ان التدخل الاخطر بالنسبة الى الولايات المتحدة هو التدخل الايراني، اذ ان قوات ايرانية كانت عبرت في تموز الماضي الحدود العراقية لملاحقة ثوار اكراد ايرانيين لجأوا الى المعاقل الكردية العراقية. وفشلت وساطات ايرانية عدة بين الفصيلين الكرديين العراقيين كما انهارت فترة الهدوء النسبي التي استمرت نحو العام بضغط من الولايات المتحدة. ولكن في هذه الفترة كانت القوات التركية تمضي في حملتها لملاحقة ثوارها الاكراد من "حزب العمال الكردستاني" مستعينة من وقت الى آخر بقوات "الحزب الديموقراطي الكردي" في الاراضي العراقية، فيما كانت تركيا تطرح بوضوح اكبر مع تفهم اميركي حاجتها الى حماية حدودها من "ارهاب" حزب العمال الكردستاني المنطلق من الاراضي الكردية العراقية، وذلك باقامة منطقة آمنة عازلة في هذه الاراضي على غرار تلك التي انشأتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية. وكانت المفاوضات بين العراق والامم المتحدة تتقدم في شأن تطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٩٨٦ المتعلق بتخويل العراق بيع قسم من نفطه لتمويل استيراد مواد غذائية.

لا غذاء للعراق

كان من المتوقع ان يبدأ العمل بصيغة "النفط في مقابل الغذاء" في ايلول الماضي. ولكن في الاول من هذا الشهر، اعلن الامين العام للامم المتحدة تعليق تطبيق هذا الاتفاق بعد ظهور تدخل القوات العراقية في المناطق الكردية العراقية الى جانب قوات القائد الكردي مسعود البارزاني، وبناء على طلبه، لرد قوات غريمه جلال الطالباني المدعوم من الجانب الايراني. وفيما اعلنت الولايات المتحدة رفضها تطبيق الاتفاق بعد هذه الحوادث، اعلن وزير الخارجية الفرنسي ان العمل به امر "ملح".

وبعد سيطرة قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني على مجمل المناطق الكردية العراقية، بدأت فترة تضاربت خلالها التصريحات في شأن مباشرة تطبيق صيغة "النفط في مقابل الغذاء". ففيما تحدث المندوب الروسي الدائم لدى الامم المتحدة عن مسألة "ايام"، ومساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية عن "اسابيع"، اعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة – ستيفانيا غاريخان في التاسع من تشرين الاول ان المنظمة الدولية غير مقتنعة حتى الآن بتوافر الحد الادنى من الظروف المناسبة في شمال العراق للبدء بتطبيق خطة "النفط في مقابل الغذاء". وبعد اربعة ايام كانت كردستان العراق تتصدر من جديد الاخبار العالمية مع احتدام القتال فيها وعودة قوات جلال الطالباني من ايران للسيطرة على مدينة السليمانية والتمدد منها شمالاً في اتجاه منطقة اربيل.

وينشط الوسيط الاميركي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى، روبرت بيليترو من جديد في تركيا للتوسط بين الفريقين الكرديين العراقيين المتنازعين فيما يبدو ان ملف "النفط في مقابل الغذاء" طوي في الوقت الحاضر على الاقل اذ باتت عناصر عدة تعمل ضده ليس اقلها الوضع الامني المتأزم والحملة العالمية التي تشنها الادارة الاميركية على الامين العام للامم المتحدة والاحتكاكات الديبلوماسية المتكاثرة بين الولايات المتحدة وفرنسا، وأخيراً المزايدات الملازمة للانتخابات الرئاسية الاميركية حيث تنزع حملة الرئاسة اليوم الى تغليب المواقف الاميركية المتشددة في العالم، وخصوصاً بالنسبة الى عراق صدام حسين.

ولا نفط لسوق متخمة

لقد ترجمت هذه التطورات خسارة بملايين الدولارات بالنسبة الى روسيا التي كانت تراهن على عقود لتزويد العراق الاغذية والادوية واستعادة قسط من الديون المتوجبة لها من العراق والبالغة سبعة مليارات دولار. كما ترجمت بخسارة بالنسبة الى الشركات النفطية الفرنسية التي كانت احداها "توتال" ابدت استعدادها لشراء بين ٣٠ و٦٠ الف برميل في اليوم من النفط العراقي المسموح بتصديره علماً بان المؤسسات الاقتصادية الفرنسية تنظر باهتمام الى السوق الاستهلاكية العراقية التي تقدر بـ٢١ مليون مستهلك ممكن مما يجعلها من كبرى اسواق الشرق الاوسط.

ولو تم تطبيق القرار ٩٨٦، لكان اتيح للعراق بيع ٧٠٠ الف برميل في اليوم اي ما يمثل ١ في المئة من الانتاج العالمي علماً بأن العراق كان قبل اقتحامه الكويت ثاني اكبر مصدر للنفط في منظمة "الاوبيك" بعد السعودية، اذ كانت صادراته تبلغ ثلاثة ملايين برميل في اليوم وقد استعاضت عنها السوق العالمية بزيادة صادرات المملكة العربية السعودية. لذا ظلت هذه السوق تترقب التطورات التي رافقت المفاوضات في شأن تطبيق قرار الأمم المتحدة الرقم ٩٨٦ وقد رافقت تقلبات بسيطة في اسعار النفط خلال الربيع والصيف الماضيين سير المفاوضات في شأن تطبيق هذا القرار. وعودة النفط العراقي الى السوق، ولو جزئياً كان من شأنها التسبب بهبوط اسعار النفط (بمعدل دولارين للبرميل بحسب الشركة النفطية المالية، الاميركية) وبخلق بلبلة داخل منظمة "الاوبيك" حول اعادة تحديد حصص التصدير بين اعضائها. فعلى رغم ازدياد حجم الطلب على شراء النفط، الذي بلغ هذا العام بحسب الوكالة الدولية للطاقة، ٧٠ مليون برميل في اليوم، (نتيجة للتطور الاقتصادي في المناطق الآسيوية بنوع خاص) ازدادت كميات النفط المعروضة في الاسواق نتيجة تقدم الوسائل التقنية لاستخراجها. وهبوط سعر النفط كان سيؤثر سلبياً على الدول المصدرة كما على الشركات النفطية التي وظفت رساميل كبيرة في استخدام تقنيات مكلفة لاستخراج النفط من حقول يصعب استثمارها. وبحسب الوكالة الدولية للطاقة، تقدر كلفة الانتاج من حقول كل من السعودية والكويت وايران والعراق، باقل من دولارين للبرميل، فيما تفوق عشرة دولارات في منطقة بحر الشمال، هذا علماً بان دول "اوبيك" الشرق الاوسطية تحتوي على ٦٠ في المئة من المخزون النفطي العالمي، وهي تؤمن ثلثي الاستهلاك العالمي. والولايات المتحدة تستورد اليوم ٥٠ في المئة من نفطها من الخارج ١٥ في المئة منه من السعودية. وواضح ان وجودها القوي في منطقة الخليج يؤمن لها وسيلة ضغط كبيرة حيال كل من الدول الاوروبية واليابان التي تشتد معها اكثر فاكثر المنافسة التجارية.

"احتواء مزدوج" على مرحلتين

ومن النتائج اللافتة للحرب الكردية – الكردية انها حملت الولايات المتحدة على اجلاء من كانت تعتمد عليهم لقلب النظام العراقي. فقد اقدمت القوات الاميركية على مرحلتين، في منتصف ايلول وفي تشرين الاول الحالي، على نقل نحو ٢٨٠٠ شخص من معارضي النظام العراقي المعروفين، من اكراد وعرب ومن عاملين في المؤسسات الاميركية في شمال العراق، من الحدود التركية – العراقية الى قاعدة اميركية في جزيرة غوام في المحيط الهادئ. وكانت مصادر المعارضة العراقية ذكرت ان القوات العراقية اعدمت ٩٥ مقاتلاً تابعين لـ"المؤتمر الوطني العراقي" المعارض عندما تدخلت في اربيل لمساندة قوات البارزاني. ومن المعروف ان المؤتمر الذي يضم كل مجموعات المعارضة العراقية، كان يتلقى دعماً من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية للعمل على اطاحة الرئيس صدام حسين.

وجرت محاولات عدة لاحداث تغيير في السلطة العراقية ولكن في كل مرة كان ينجح النظام العراقي في احباطها. وكشفت صحيفة "الواشنطن بوست" في ايلول الماضي ان الرئيس جورج بوش وافق في العام ١٩٩١، اثر عملية "عاصفة الصحراء"، على ان تخصص الاستخبارات الاميركية مبلغ ٤٠ مليون دولار لاحداث تغيير في العراق.

وتدل مؤشرات عدة على ان الولايات المتحدة توقفت عن العمل مباشرة لتغيير السلطة في العراق. فبعد الهجوم بالصواريخ على منشآت عسكرية في جنوب العراق (كلفة كل صاروخ نحو مليون دولار) صرح الرئيس كليتون انه لا يسعى الى "اسقاط" صدام حسين بل فقط الى ردعه. "فالاحتواء" هو الهدف. و"احتواء" العراق على الطريقة الاميركية كان في توسيع منطقة الحظر الجوي في الجنوب حيث المصالح النفطية، وفي زيادة الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج حيث قدمت الحرب الكردية تبريراً لرفع عدد القوات الاميركية المرابطة في الكويت من ١٢٠٠ عنصر الى ٤٢٠٠ عنصر. ومن جهة اخرى فان استمرار الرئيس صدام حسين الذي عملت واشنطن، على ما يبدو، عن اسقاطه، على رأس السلطة في العراق، واستمرار بؤرة القتال في المناطق الكردية، يوفران للسياسة الاميركية في المنطقة فرصاً متنوعة لترسيخ وجودها في الخليج وتالياً زيادة حجم ضغطها على القوى التجارية المنافسة. فالدول الاوروبية وروسيا واليابان، الى حد ما، لا تكتفي بالتطلع الى امكانات الاستثمار في النفط العراقي بل تحتك أيضاً مع الولايات المتحدة في شأن التعامل مع ايران. ولا يغيب ان طهران الاسلامية هي اليوم مع موسكو في صف الاعداء بالنسبة الى حركة طالبان الاسلامية المتطرفة التي تمكنت من السيطرة على كابول وعلى الطرق الرابطة بين شبه القارة الهندية ومناطق آسيا الوسطى الغنية بالنفط والغاز. "فالاحتواء" كان مزدوجاً حقاً في ايلول عندما اندفعت القوات العراقية الى كردستان فخسرت الرفع الجزئي للحظر الاقتصادي، واندفعت القوات الاميركية الى الخليج مقتربة من شواطئ ايران، في وقت كانت تندفع قوات طالبان في اتجاه كابول. والاحتواء كان ما زال فاعلاً في تشرين عندما تواجه الفصيلان الكرديان المحسوبان على كل من بغداد وطهران ولجأ الى مظلة الوساطة الاميركية.

كاتبة في الشؤون الدولية

جوانب من قضية العمالة الاجنبية في لبنان

تصنيفها وبعض آثارها

زياد ماجد

هذه المقالة قراءة لبعض جوانب قضية العمالة الاجنبية في لبنان. والقراءة هذه لا تتضمن حقائق اقتصادية. إذ ان معالجة هذه الحقائق تتطلب مساحات واسعة لا تحتملها هذه القراءة المتواضعة(*).

باتت قضية العمالة الاجنبية تحتل حيّزا مهما في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية في مختلف انحاء العالم، الذي ما برح يتحوّل على رغم تفتّته وانقساماته، وجدليا بسببها، قرية او على الاقل مساحة معيشية واحدة بخصائص مختلفة.

ولم تعد دول الشمال بمنأى، حتى ضمن حدودها الجغرافية، عن صراعات دول الجنوب الداخلية والاقليمية. وهي اصبحت، بشكل متزايد، تدفع ثمن تلافيها على خلق انظمة ورعاية اتجاهات سياسية واقتصادية متناقضة ومتنافرة في دول الجنوب، إن خلال سنوات الاستعمار الطويلة وما رافقها من ثورات تحرر وطني، او خلال عقود الحرب الباردة وما انتجته من نزاعات وحروب انطلقت من التناقضات الذاتية التاريخية، وتشابكت مع المصالح الدولية المستجدة وحالات الاستغلال الاقتصادي والسياسي المفروض تطبيقها كشرط لا غنى عنه لتلقي "الهبات" والمساعدات، وللدخول في "روح العصر"، لتؤسس حالات خلل بنيوي في هذه الدول.

وكان أن دخلت ادبيات التنمية البشرية بزخم الى ميدان السياسات الدولية، وعقدت القمم للبحث في المشاكل الناتجة عن اتساع الهوة بين قاطني العالم، وتوّج دخول هذه الأدبيات عبر قمة كوبنهاغن.

وقد خصصت قمة التنمية الاجتماعية المعقودة في كوبنهاغن جزءا اساسيا من دراساتها والتزاماتها لقضية المهاجرين، وبالأخص للعمال المهاجرين. فركزت على "ضمان استفادة العمال المهاجرين من الحماية التي توفرها الصكوك الوطنية والدولية ذات الصلة، واتخاذ تدابير ملموسة وفاعلة في التصديق على الصكوك الدولية ذات الصلة بالعمال المهاجرين وتنفيذها تنفيذا كاملاً". كما حثت على "وضع او تعزيز تدابير لضمان احترام وحماية حقوق الانسان للمهاجرين والعمال والمهاجرين واسرهم، والقضاء على اعمال العنصرية وكره الاجانب الآخذة في الازدياد في بعض قطاعات العديد من المجتمعات، وتشجيع المزيد من الوئام والتسامح في كافة المجتمعات".

وإذا كانت قضية العمالة الاجنبية تطرح نفسها في لبنان من زاوية انسانية، وبشكل مرتبط بالالتزامين المذكورين، إلا انها امست واقعا اشكاليا تتداخل فيه المعطيات السياسية والاقتصادية، مضافة إليها مختلف الحساسيات الاجتماعية.

وفي ظل غياب الارقام، وانعدام الدراسات الاحصائية لأسباب متعددة، تبدأ بالتقصير الاداري ولا تنتهي بالسياسات الرسمية المتعمدة في عدم تسليط الضوء على القضية، تتعاظم الاسئلة وتكثر الاجتهادات.

ولعل الاحصاءات الوحيدة المتوافرة هي تلك التي توردها مديرية الاحصاء المركزي نقلاً عن وزارة العمل، والتي تبين فيها كيفية توزع الجنسيات الممنوحة اجازات عمل في لبنان، وكيفية توزع المهن الممارسة من جانب العمالة الوافدة.

غير ان مشكلة هذه الاحصاءات متأتية من انها تصنّف العمالة الموجودة "شرعيا". فيستثنى تاليا معظم السوريين (وهم الكتلة الاكبر) وعدد من المصريين والعرب الآخرين القادمين سرّاً عبر سوريا (حيث لا تأشيرة دخول مطلوبة منهم).

والمشكلة الثانية، وهي بالاساس مشكلة أكثر عمقا وتعقيدا، هي مشكلة العمالة الفلسطينية المفترضة، الممنوعة من مزاولة العمل والمحجوبة عنها حقوقها المدنية، والتي لا تظهر نسبة مشاركتها الفعلية في سوق العمل، بحسب تقارير الوزارة.

على انه، وفي كل الاحوال، يمكن اعتبار الاحصاءات المقدمة من مديرية الاحصاء مؤشراً يعطي فكرة عن مستوى العمالة الاجنبية خبرة ومجال عمل.

في تصنيف العمالة الاجنبية

من الواضح ان اليد العاملة الكفية او صاحبة الاختصاص العلمي العالي تشكل اقلية ضئيلة جدا في اوساط العمالة الاجنبية (لا تتجاوز ٣ في المئة من اجمالي حجم اليد العاملة الاجنبية المصنفة لسنتي ٩٤–٩٥)، فيما تشكل العمالة المتمحورة حول اختصاصات الخدمات والتجارة نسبة ضئيلة ايضا وانما اكبر من النسبة الاولى (نحو ٥ في المئة للفترة نفسها)، في حين ان العمالة الفقيرة خبرة وكفاية ومردودا تمثل الاكثرية الساحقة (نحو ٩٢ في المئة).

وينعكس هذا التصنيف حكما على اوضاع اكثرية العمال الاجانب المعيشية. وإذا اضيفت الى هذا التصنيف المشاهدات اليومية، والتعامل المباشر مع القضية، يتبين ان ظروف المسكن والمأكل وانماط المعاملة التي يلقاها العمال بغالبيتهم سيئة. كما ان الغالبية الساحقة من هؤلاء العمال تتعرض للاستغلال الجسدي والمالي بسبب حاجتها الماسة للعمل وانتظارها لفترات قبل توافره لها بسبب تدفقها الذي يفوق الحاجة.

اما في الجهة المقابلة، جهة ارباب العمل، فإنهم واصحاب مكاتب الاستخدام يضاعفون من ارباحهم من خلال اعتماد اليد العاملة الاجنبية الرخيصة والمنتجة والتي لا تتطلب تأمينات او ضمانات.

انطلاقا من هنا، يصبح من المفيد ان نطرح على انفسنا تساؤلات عدة حول تأثير العمالة الاجنبية على المجتمع اللبناني.

في تأثيرها على سوق العمل

يقدر حجم القوى العاملة اللبنانية اليوم بنحو المليون والمئة ألف. اظهرت دراسة جامعتي القديس يوسف ولافال (كندا) التي نفذت عام ١٩٨٧ ان مستوى ١٤.٨ في المئة من عناصرها جامعي، و١٥.٥ في المئة ثانوي، و٢١.٦ في المئة تكميلي، و٢٦ في المئة ابتدائي، و٢٢.١ في المئة أمي أو دون الابتدائي. ويستخلص من الخصائص التعليمية هذه ان التنوع والتفاوت في المستوى داخل تركيبة القوى العاملة واسعان. وتاليا قادران على التكيف مع انشطة اقتصادية مختلفة اذا تم التدريب للقيام بذلك خصوصا وان نسبة صغار السن ضمن القوى العاملة مرتفعة (وإن كانت غير مقدّرة على نحو دقيق).

واذا اعتبرنا ان المنافسة مع معظم فئات العمالة الاجنبية هي من اختصاص العمال اللبنانيين ذوي المستوى التعليمي الابتدائي او ما دون الابتدائي والامي (نسبته تقارب الاربعين في المئة من اليد العاملة اللبنانية، مع الاخذ في الاعتبار التطور الواقع منذ العام ١٩٨٧) نستطيع ان نتبين امرين:

أ– ان ارباب العمل اللبنانيين يفضلون توظيف الاجنبي لتوفير مبالغ كبيرة من خلال اعطائه اجرا دون الحد الادنى من جهة، ومن خلال عدم تسجيله في الضمان الاجتماعي من جهة ثانية. كما انهم يعتبرونه اكثر انتاجية نظرا لالتزامه الدقيق بالتعليمات المهنية وبأوقات العمل، ما يعني انهم قادرون على مضاعفة القيم الفائضة من خلال استخدامه.

ب– ان العمال اللبنانيين لا يمكن ان يرضوا اساسا بالشروط التي يعمل في ظلها هؤلاء الاجانب لاعتبارات اجتماعية من جهة (مثل ظروف الخدمة في المنازل التي انخرطت فيها في فترة ما قبل الحرب في لبنان فئة واسعة من عمالة الاطراف الانثوية خلال الهجرات الداخلية من الارياف الى المدن الكبيرة، غير انها باتت تعتبر اليوم في مصاف العيب الاجتماعي)، ولاعتبارات اقتصادية معيشية من جهة ثانية (اذ ان العمال اللبنانيين ملزمون بدفع ايجارات ونفقات مختلفة بحكم عاداتهم الاستهلاكية التي تكوّنت على مدى السنوات الماضية، وهم تاليا لا يمكن ان يقبلوا بالمداخيل التي يقبل بها الاجنبي ولا بغياب التأمينات التي لا يمانع غيابها، كما انهم قادرون على ملاحقة مسألة الضمان الاجتماعي قانونيا وبأشكال منظمة نقابيا).

وتاليا، ونظرا الى الغايات الربحية التي يتوخاها رب العمل ولوفرة العمالة الاجنبية والاستعداد للعمل وفق معظم الشروط (نظرا الى الحاجة الماسة والى طبيعة العمل الموسمية او الموقتة)، يمكن الجزم بأن المنافسة على هذا المستوى هي لمصلحة الاجنبي. مع استثناء حالات فردية يؤثر اصحابها دفع مبالغ اكبر لاستخدام لبنانيين من منطلق عداء للاجنبي او ثقة اكبر باللبناني.

من هنا تبرز الحاجة الملحة الى تبني سياسات تنظم تدفق العمالة الاجنبية الى لبنان وانخراطها في اسواق العمل من دون ضوابط، حرصا على بعضها من الاستغلال، ولجما لطلب ارباب العمل عليها، بهدف اتاحة فرص اكبر للبنانيين للعمل، ومساهمة في اعادة توزيع الدخل على نحو اكثر عدالة.

في تأثيرها على بعض جوانب الامن الاجتماعي

ان تأثير العمال الاجانب على بعض الجوانب الاجتماعية، وسماحه بظهور بعض المكونات الداخلية عند الكثيرين من اللبنانيين، اضافة الى التداخل بين المسلكيات الاجنبية واللبنانية وما ينتجه احيانا، لهي امور جديرة بالتوقف عندها.

ويمكن المراقب أن يرصد منذ فترة، وحتى في غياب التقارير الدقيقة، ان الترابط بين وجود العمالة الاجنبية والفقيرة وانماط معينة من السلوكيات الاجرامية موجود. ففئات العمال (إن لم نقل الآلاف) الوافدين الى لبنان من سوريا او عبرها (نظرا الى سهولة دخول العرب اليها)، ينتظرون فترات طويلة قبل عثورهم على عمل، مما قد يدفع البعض منهم الى السرقة والانحرافات لتأمين الرزق والاستمرارية. كما ان وجودهم في الشوارع والابنية المهجورة يسهل جعلهم عرضة لنشاطات ترويج المخدرات والكحول والدولارات المزورة.

وجدليا، لعل المعاملة المهينة التي يتعرضون لها، وشعورهم بالاستضعاف الاجتماعي والاستغلال الاقتصادي مضافا الى استقواء امني سياسي (ناتج عن الوجود السوري العسكري)، تشجعهم على تنفيذ اعتداءات عديدة.

ويمكن متتبعي التقارير الامنية ملاحظة النسب العالية من الجرائم التي ترتكب بحق الاجانب (الصدم بالسيارات والهرب، والسرقة، والاغتصاب...)، وهي ترتكب لبنانيا احيانا وفي ما بين الاجانب انفسهم احيانا اخرى. اضافة الى ذلك، تلاحظ النسب العالية من الموقوفين الاجانب بتهم مختلفة (سرقة، وتزوير، وقتل...). كما يلاحظ يوميا في الجرائد وجود صور الخادمات الفارات من الخدمة بسرقة او من دونها، وفي ذلك اساسا دلالة على سوء اوضاعهن وسوء معاملتهن من جانب المستخدمين.

كل ذلك يعني أن تأجيل البحث في هذه المشكلة بحجة اولوية المشاريع الاعمارية التي يؤمن العامل الاجنبي ذخيرتها الحية، قد يؤدي الى تفاقم العديد من المشاكل وتفجر الكثير من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية، في ظل غياب المعطيات الدقيقة، والعجز (او التغاضي) عن تكوين ملامح واضحة للسياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة رسميا.

ان التنمية البشرية لا يمكن أن تستثني اي قطاع من قطاعات المجتمع، وتاليا لا يمكن تحقيقها من دون تمكين كل هذه القطاعات (بما فيها العمالة الاجنبية) وتحديد مكامن حاجاتها واسس استمراريتها. فلا جزر الفقر والتهميش يمكن عزلها الى الابد، ولا سياسات اللاسياسة يمكن ان تستمر. أملنا ان يعي من في ايديهم المسؤولية.

(*) عن دراسة قدمها الباحث الى برنامج الامم المتحدة الانمائي

باحث في المركز اللبناني للدراسات

تسعة ملايين شخص من سكان الاتحاد السوفياتي السابق اصبحوا لاجئين

يوجد في العالم ملايين الناس الذين شردتهم الاضطرابات السياسية او الاقتصادية او القلاقل الاخرى فأصبحوا يجوبون بلدان العالم بحثا عن المأوى ولقمة العيش. وبتفكك الاتحاد السوفياتي اضطر اكثر من ٩ ملايين شخص من سكان الاتحاد السوفياتي السابق البالغ عددهم اكثر من ٢٧٠ مليون نسمة لمغادرة ديارهم. ونزح اكثر من ثلاثة ملايين منهم الى روسيا ومعظمهم روس. ولأن استقبال اللاجئين يشكل عبئا ثقيلا فان روسيا دعت الى عقد مؤتمر دولي لبحث مسألة اللاجئين والنازحين على الساحة السوفياتية السابقة. وانعقد هذا المؤتمر في نهاية شهر ايار في جنيف وشارك في اعماله ممثلو ٦٠ بلدا.

وصارت الهجرة مشكلة يعد حلها شرطا لتحقيق الاستقرار وتوفير الامن على الساحة الاوروآسيوية. ويساور دول العالم القلق البالغ من تدفق اللاجئين. واقفلت الدول الاوروبية والولايات المتحدة على اغلاق الباب في وجههم معتبرة ان الرفق بالانسان، وإن كان من الاعمال الصالحة، الا انه يجب الا يتخطى حد المعقول من ناحية الانفاق. وهناك اتجاه الى تشديد قوانين تنظم الهجرة.

واصطدمت روسيا ايضا بتدفق اللاجئين من بلدان العالم الثالث الذين يتخذونها معبرا في طريقهم الى البلدان الاوروبية. ولكن كثيرين منهم يستقرون في روسيا بصورة غير قانونية. ويشير بعض التقارير الاحصائية الى ان عددهم تجاوز نصف المليون. ولا تسمح الاخلاق لروسيا برفض استقبال الروس النازحين من الجمهوريات السوفياتية السابقة، ولكن روسيا عازمة على فرض قيود على المهاجرين من غير الروس. وقد احيل الى مجلس النواب الروسي قانون يقضي باعتماد نظام الحصص لاستقبال المهاجرين مع ابقاء الباب مفتوحا في وجه الروس المقيمين في الجمهوريات السوفياتية السابقة التي اصبحت دولا مستقلة.

وتتوقع دائرة الهجرة الفيدرالية الروسية ان ينتقل ٤ ملايين شخص الى روسيا من بلدان الجوار القريب خلال اربع سنوات حتى نهاية القرن الحالي.

ومن المشكوك فيه انه بامكان حتى الولايات المتحدة وهي بلد المهاجرين اصلا، ايواء هذا العدد من المهاجرين فما بالنا بروسيا التي تصطدم بمشاكل سياسية واقتصادية وهي سائرة على طريق الانتقال الى اقتصاد السوق؟

وقد لا تصدق توقعات دائرة الهجرة الفيدرالية لان المصاعب التي يواجهها النازحون في المكان الجديد ترغم من اتجه فكره الى شق طريقه الى وطنه الام على التريث واعمال الفكر كثيرا قبل الاقدام على هذه الخطوة. وعلى اي حال فان عدد النازحين المحتملين الى روسيا كبير جدا.

ويعيش اليوم زهاء ٢٥ مليون روسي في الدول المستقلة الجديدة. وقد قدموا الى هذه الدول، حينما كانت جمهوريات في الاتحاد السوفياتي، "بتكليف من الحزب" لينشئوا المصانع ويستصلحوا الاراضي ويعلموا ابناء هذه المناطق ويعالجوا المرضى. واحيطوا بالاحترام في البلاد الجديدة. وخيل انه استقر بهم المقام هناك الى الابد بعد ان نما على هذه الارض اطفالهم. واذا بهم يفهمون ان الحياة تغيرت فجأة، ولم يعد في امكانهم التدريس او التعليم وشغل المناصب القيادية لأن التعليم يتم بلغة الاكثرية القومية ويتكلم موظفو الادارات بلغتهم الام ويكتبون بحروفها. وهذه رسالة توجه الى الروس المقيمين في الدول المستقلة حاليا تفهمهم ان لا مستقبل لهم ولاطفالهم هنا...

ولم يعد امامهم خيار غير العودة الى روسيا فيعودون... ويحدث احيانا ان يرشقوهم بالحجارة ويصيحوا بهم "ايها المحتلون، اذهبوا... كفاكم ما سلبتموه منا".

يستقبل النازحين الى روسيا ممثلو دائرة الهجرة الفيدرالية.

وقالت ناتاليا ريغينت رئيسة الدائرة في تصريح لوكالة "نوفوستي":

– بدأت دائرتنا اعمالها منذ ثلاث سنوات. وانتقل الى روسيا خلال الفترة المنصرمة زهاء ثلاثة ملايين شخص من الدول المستقلة الجديدة منهم شريحة نميزها، فهم لاجئون من مناطق النزاعات في طاجيكستان وابخازيا وايضا جمهورية الشيشان. وغادر جمهورية الشيشان وحدها خلال السنوات الاخيرة ٦٠٠ الف شخص. ودبّرنا المأوى الموقت لهم وقدمنا المعونة المالية اليهم.

وتوجد مكاتب الهجرة في كل مناطق روسيا الاتحادية. وتقوم المكاتب بتسجيل القادمين كمهجرين او لاجئين، ولكل من الفئتين وضعيتها القانونية ومزاياها المناسبة، ولكن ايا تكن وضعيتهم القانونية فان الامر يتطلب الكثير من المال لتوفير فرص العمل الجديدة وتشييد المساكن والمدارس والمستشفيات ورياض الاطفال.

وهناك ٣٥ برنامجا اقليميا لاستقبال اللاجئين والمهجرين. وهناك ٩٠ مركزا لاستقبال من يحتاج الى عناية مكثفة وايوائهم. ومن عانى من العنف في مناطق النزاعات يقضي فترة نقاهة.

سؤال: في تقديركم ما هي اهم مشاكلهم؟

جواب: هي مشكلة السكن. فمن يتوافر له المأوى يشعر بالثقة ويسهل عليه التأقلم والتكيف مع المكان الجديد. ونحن نولي هذه المسألة اهتماما خاصا. ونسعى اولا الى توفير المسكن للمعوزين. ودبرنا الاعتمادات لانشاء ٥٦ مجمعا سكنيا و٦٠٠٠ شقة في المدن في العام ١٩٩٥ وحده.

ونريد طبعا تأمين الحياة اللائقة للعائدين الى وطنهم الام. ولكننا لا نستطيع اليوم الا توفير المأوى الموقت – الاقسام الداخلية ودور الاستجمام – للمعوزين من المتقاعدين والمعاقين. وحصل ٢٥ في المئة فقط من النازحين على المساكن الملائمة علما ان ثلثهم شيدوا المساكن على نفقتهم.

ويقيم نحو النصف في بيوت الاقارب. واذن يجب ان نضيف ٢٥ في المئة لمن هم بأمس الحاجة الى المسكن. ولكنهم لن يحصلوا على المساكن، ويا للاسف في العام ١٩٩٦.

واكثرالنازحين من المهندسين والاداريين والعاملين في حقل الرعاية الطبية والتعليم والثقافة الذين عاشوا في المدن. ولكن لا يمكن لهم او بالاحرى لقلة قليلة منهم ان يحصلوا على عمل في التخصص المناسب في روسيا الا في المناطق الريفية. وبالمناسبة يعود الى النازحين الفضل في سد النقص من المعلمين في الريف الروسي. ولكن اكثرهم يضطرون لتغيير المهنة.

سؤال: ومع ذلك لا يقل عدد المحتاجين.

جواب: من المؤسف ان سيل النازحين يزداد غزارة. وقد تزايد عدد سكان روسيا في العام الماضي على حساب الهجرة. ويأتي لاكثرية النازحين من آسيا الوسطى وكازاخستان وشمال القفقاس. وتدفق سيل من النازحين من شمال روسيا، حيث انكماش الانتاج وركوده وافلاس المؤسسات الى وسط وجنوب روسيا.

سؤال: وماذا عن مشاكل دائرة الهجرة نفسها؟

جواب: يرد في مقدمتها نقص التمويل. وقد اعتدنا على تخفيض الاعتمادات المقررة الى النصف. ففي العام الماضي، مثلا، حصلنا على ٤٠ في المئة فقط من الاعتمادات المقررة. والآن طُلب منا ان نقيم نقاط مراقبة مهمتها الحيلولة دون تسلل المهاجرين بطريقة غير مشروعة. وانشأنا ملاكاتها. واذا بالحكومة قررت تخفيض الادارة المركزية وملاك الفروع المحلية بنسبة ١٥ في المئة ومن الصعب ايجاد مخرج في وضع كهذا.

وهناك من يقترح انشاء صندوق خاص خارج الميزانية العامة مثل صندوق المعاشات يجري تكوين رصيده من مساهمات على شكل اقساط تأمين. ولكن هذا ليس بالخيار الافضل لان فرض ضريبة جديدة سيثير رد فعل سلبيا.

تمر روسيا الآن بمرحلة صعبة. ويعاني العديد من المناطق التي تستقبل النازحين من الانحسار الاقتصادي والاجتماعي. اضف الى ذلك ان القادمين الجدد يطلبون اسكانهم في مقاطعات وسط روسيا. واستقر كثير من النازحين في العاصمة حيث يعيشون في الفنادق والبيوت الداخلية منذ اكثر من ستة اعوام طامحين، طبعا، للحصول على المساكن الخاصة، وهو طموح لا يتطابق مع طموحات السلطات المحلية واهالي موسكو.

سؤال: ماذا عن العلاقات مع الدول المستقلة الجديدة؟

جواب: وقعنا اتفاقات ثنائية مع بعضها، ولكن لم يتم تصديقها كلها من جانب البرلمانات. فكازاخستان، مثلا، تنفي وجود المهجرين من اراضيها. ولا مكان للحديث عن اي تعويض مادي لمن يغادر هذه الجمهورية او تلك. وهناك الآن اتفاق بهذا الشأن مع تركمانيا وحدها.

الهجرة تحيي روح الشعب

اشار المشاركون في مؤتمر منظمات النازحين المنعقد في العام الماضي الى ان الكثير من المسؤولين في مناطق روسيا ينظرون الى النازحين على انهم عبء. ولذلك يحاولون ابقاءهم في الدول المستقلة الجديدة بالحق او الباطل.

وتقضي السياسة الرسمية تجاه الروس المقيمين في الخارج بـ"مساعدتهم على الاندماج بصورة طوعية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدول المستقلة الجديدة والتكيف مع الثقافة المحلية".

ويقول نقاد هذه السياسة ان الروس في الكثير من الجمهوريات السوفياتية السابقة يتعرضون للضغط لابعادهم عن مجالات الحياة السياسية والاجتماعية، وهناك تقييد لحقوقهم وحرياتهم.

ومن جهة اخرى، يمكن روسيا التي يتناقص عدد سكانها وتهاجر العقول منها الى الغرب، ان تستفيد من الكفايات الوافدة لاسيما وان النازحين الى روسيا يضطرون لبذل جهد مكثف لانهم يبدأون الحياة من الصفر. وبكلمة اخرى، ان من مصلحة روسيا وضع مسألة استقبال النازحين على قائمة اولويات الدولة.

وعقد البرلمان الروسي جلسة في اطار مؤتمر منظمات النازحين لبحث موضوع ايواء النازحين واسكانهم ودمجهم في المجتمع الروسي. ورأى النواب انه من الممكن بل من الوجب "استخدام النازحين كوسيلة لاعادة احياء روح الامة".

واكد المؤتمرون على ضرورة اعداد برنامج طويل الامد قائم على اساس علمي لسياسة الدولة تجاه النازحين. وطرح زعماء تجمعات النازحين تصورهم لقانون منظمة النازحين وقانون بنكها على مجلس النواب الروسي. وتركّز النقاش على موضوع الضرائب، ذلك ان المشاريع التي يقيمها النازحون تخضع للضرائب ذاتها التي تفرض على المؤسسات التجارية العادية مما يقطع الامل في ديمومة هذه المشاريع. اذن يحتاج الامر الى الاعفاءات.

وقرر المؤتمر توجيه حركة الهجرة الداخلية بالاعتماد على الامكانات الذاتية لتدبير امورها.

الاعتماد على الذات

يوجد في روسيا الآن اكثر من الف تنظيم للنازحين مثل تعاونيات البناء والاسكان واتحادات رجال الاعمال وشتى الصناديق. واثبتت تجاربها ان من الافضل اسكان اكثر من عائلة من عائلات النازحين في مكان واحد.

وقال بوريس سيرغييف رئيس مجلس ادارة احد الصناديق: "ان مهمة الصندوق مساعدة النازحين الذين يعلقون آمالهم على انفسهم وحدهم وهم مستعدون للعمل وبدء الحياة في المكان الجديد. وكل جماعة ممن فقدوا العمل والمأوى فيها أصحاب روح وثابة. ونقول لهم: انشئوا جمعية ليسهل عليكم تدبير اموركم، واعتمدوا نظاما داخليا وافتحوا حسابا في البنك... تعالوا الينا ببرنامج عمل فنساعدكم على ايجاد مكان لتوظيف قدرتكم ونعطيكم سلفة".

وهناك جمعيات حققت نجاحا. ففي مدينة بوريسو غليبسك بمقاطعة فورونيج اسس المهاجرون من طاجيكستان شركة مساهمة لاقامة حي سكني كامل يستوعب ٤٢ الف نسمة. وتتبع للشركة الآن ٢٦ مؤسسة يعمل فيه المهاجرون ومواطنو المدينة الاصليون على السواء. وفي ضوء المصاعب التي تواجهها جمعيات البناء والاسكان للنازحين والمهاجرين في مختلف مناطق روسيا والتي يبلغ عددها الآن نحو مئة جمعية، يبدو ما تشهده مدينة بوريسو غليبسك معجزة من نسج الخيال، ولكنها شيء ملموس تأتي لمشاهدته وفود من كل انحاء روسيا ومن الخارج. وتقام في هذه المدينة ندوات دولية.

ويعتقد فلاديمير ليبيديف رئيس بلدية بوريسو غليبسك ان النازحين نعمة تنعم بها المدينة المضيفة وليسوا عبئا عليها. وبالفعل تغيرت الاجواء في المدينة مع وصول المهاجرين من طاجيكستان فصارت خالية من رائحة المنطقة الريفية النائية. وظهر على خشبة المسرح المحلي ممثلون جدد. وانضم الى هيئة التدريس في معاهد بوريسو غليبسك الثلاثة اساتذة وصلوا من دوشنبه يحملون شهادات دكتوراه.

ويوجد الآن في روسيا نحو الف جماعة من النازحين تضم كل منها عشر عائلات الى آلاف العائلات. وانشأ النازحون من لاتفيا الذين استقروا في مدينة بسكوف تعاونية يعمل اعضاؤها لاقامة مراكز الهاتف في القرى. وانشأ النازحون من الما اتا مزرعة في احدى مناطق مقاطعة ليبيتسك. وبدأوا في تشييد المساكن.

وعموما بلغ اجمالي مساحة المساكن التي شيدها النازحون والمهاجرون اكثر من ٢٠٠ الف متر مربع. كما ان النازحين ساهموا في تهيئة ٧٠ الف فرصة عمل وانتجوا ما قيمته اكثر من ٩٠ مليار روبل.

ولا يرتئي الكثيرون تشتيت الموارد المالية المتوافرة لدى الدولة، وهي قليلة اصلا، بتوزيعها على الجهات المطالبة بمساعدة اللاجئين، ويجدون ضروريا تسليم الاعتمادات الى النازحين مباشرة ليبنوا مستقبلهم بأنفسهم. ويتزايد عدد الذين يطالبون برصد ميزانية خاصة للنازحين داخل الميزانية الفيدرالية الروسية لتتمكن كل جماعة منهم من الحصول على سلفة وتوفير فرص العمل وتشييد المساكن توطئة لترسيخ اقدامهم على ارض وطنهم الام...

وبقي ان نضيف ان تنظيم استقبال النازحين ليس على احسن ما يكون حتى انه تنشب خلافات مع السكان المحليين في المناطق الريفية. ومن جهة اخرى، يلقى النازحون التعاطف من جانب اهالي القرى التي يصلون اليها بالعربات التي يبيتون فيها. وعندما يفتحون باب مسكنهم المتنقل في الصباح ليبدأوا يوما من المحادثات الشاقة مع السلطات المحلية للحصول على قطع الاراضي وعمل يرتزقون منه، يجدون قنينة مليئة بالحليب تركتها سيدة من سكان القرية انتابتها رأفة بالاطفال الذين ارهقتهم مشقات الرحلة الى روسيا.

اعداد: اوليغ لايني
موسكو – نوفوستي

اسرائيل اتهمت المنظمة بعدم تعديل ميثاقها

مفاوضات الخليل تتقدم نحو اتفاق والخوف يزداد من مجازر جديدة بعده

اختتم امس المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون جولة جديدة من الاجتماعات من غير تحقيق تقدم ملموس في موضوع اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل التي بات الجانبان يتخوفان من حصول مجازر فيها.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات ستعاود على الارجح مساء السبت او الاحد بعد عطلة نهاية الاسبوع. وقد اجريت في فندق في القدس بين الوفدين الفلسطيني برئاسة الدكتور صائب عريقات والاسرائيلي برئاسة الجنرال دان شومرون. واستمر الجانبان في اليوم التاسع عشر من المفاوضات في ابداء تفاؤلهما بامكان التوصل الى نتائج قريبا.

وصرح امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الذي شارك في الاجتماعات: "لا تزال هناك مشاكل يجب تسويتها على رغم التقدم الذي سجل".

وشارك رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ايضا في المفاوضات التي تجرى في رعاية المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس. وقالت الاذاعة ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اعطى تعليمات لروس بالبقاء في المنطقة الى حين التوصل الى اتفاق.

وبعث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات برسالة الى الملك حسين "تفصل نقاط الاتفاق والخلاف" بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين.

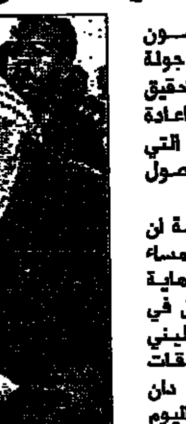
تخوف من مجازر

ومع تكاثر الكلام على قرب التوصل الى اتفاق في شأن الخليل، تزايدت مخاوف الفلسطينيين والاسرائيليين من اعمال عنف في المدينة.

وقال الفلسطيني ابو سمير شربتي: "اتوقع الاسوأ من جيراني"، في اشارة الى المستوطنين الذين يقيمون في منازل حولوها قلاعاً في وسط المدينة. واضاف: "لقد حذرونا من انهم سيرتكبون مجزرة ضد العرب ولن يقبلوا على الاطلاق باي انسحاب للجيش الاسرائيلي. ولكن عليهم ان يفهموا انهم اذا رفضوا التعايش سلميا فان اي جيش في العالم لن يستطيع حمايتهم".

في المقابل، جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ٥٧ في المئة من الاسرائيليين يتوقعون مجازر جديدة في الخليل بعد اعادة الانتشار. ويخشى المستوطنون التقدم في المفاوضات الجارية لانهم يدركون انهم سيخضعون في وقت قصير وللمرة الاولى لاشراف رجال الشرطة الفلسطينية.

وقال الموظف الاداري الاسرائيلي في الخليل رونين كوهين: "انه امر مرعب ولا يمكن تصوره. انه امر خطير بالنسبة الى اليهود. لقد هدد الفلسطينيون باستخدام اسلحتهم ضدنا عند اول ذريعة. لماذا يسلّحون اذاً؟ انه عمل احمق (...) نحن لسنا جيشا، لكن كل مستوطن مسلح. واي يهودي يجد نفسه في خطر سيدافع عن نفسه. ويحاول المستوطنون منذ اسبوعين اثارة توترات انهم يسعون بكل الوسائل الى منع اعادة الانتشار. انهم يضايقوننا برشق منازلنا وحتى اطفالنا بالحجار".


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يؤدي صلاة الجمعة في غزة امس. (أب تيليفوتو)

ويتحدث عدد كبير من الفلسطينيين عن مناشير يوزعها المستوطنون وتحمل تهديدات للعرب بارتكاب "مجازر".

واول من امس منع الجنود الاسرائيليون المستوطنين من احتلال متجرين يملكهما فلسطينيون وهما مقفلان منذ بضعة اشهر بأمر من الجيش الاسرائيلي.

وفي اريحا اخرج الجيش الاسرائيلي ايضا بالقوة مجموعة من المستوطنين دخلت المدينة ومعها طعام واغطية وكتب واقامت الصلاة في حديقة قرب وسط المدينة على مسافة نحو كيلومترين من معبد يهودي اثري في اريحا.

تعديل الميثاق

وفيما لا يزال الخلاف على الخليل قائما، اتهمت اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية بأنها لم تعدل حقيقة ميثاقها الوطني الذي يدعو الى ازالة الدولة العبرية واعتبرت ان ذلك يشكل اكبر انتهاك فلسطيني لاتفاقات الحكم الذاتي.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني صوت بغالبية ساحقة في ٢٤ نيسان على تعديل الميثاق بحيث تحذف منه البنود التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل. الا ان حكومة نتنياهو رأت ان هذا القرار كان يهدف في الحقيقة الى تكليف لجنة قانونية منبثقة من المجلس الوطني، الغاء الفقرات المختلف عليها في الميثاق او صوغ بنود جديدة في مهلة ستة اشهر. وقال المكتب الصحافي للحكومة ان "الاشهر الستة مرت ولم يجر اي تغيير".

ويتصدر هذا الاتهام لائحة من عشر "مخالفات" فلسطينية لاتفاقات الحكم الذاتي نشرها المكتب الذي استنتج ان "ابقاء منظمة التحرير الميثاق يعني بوضوح انها لم تنبذ العنف ولم تعترف بحق اسرائيل في الوجود".

و"المخالفات الكبرى" التسع الاخرى التي تضمنتها اللائحة هي:

– "التحريض على العنف ضد اسرائيل" من القادة الفلسطينيين.

– "اطلاق النار على القوات الاسرائيلية" من الشرطة الفلسطينية في نهاية ايلول.

– عدم مصادرة الاسلحة غير المصرح بها. ذلك ان السلطة الفلسطينية "لم تصادر سوى عشرات الالاف من الاسلحة التي تقتنى بشكل غير قانوني".

– رفض السلطة الفلسطينية تسليم اسرائيل "اشخاص متهمين بالارهاب".

– "فتح مكتب للسلطة الفلسطينية في القدس".

– "تجنيد مخربين في صفوف الشرطة الفلسطينية".

– "تجاوز العدد المسموح به لقوات الشرطة الفلسطينية". وتؤكد الوثيقة ان عدد رجال الشرطة "قد يتجاوز الـ٥٠ الف فرد"، بينما يفترض الا يتجاوز عددهم ٢٤ الفا.

– "انتهاك حقوق الانسان ودولة القانون".

– "اقامة علاقات خارجية".

ويؤكد الفلسطينيون من جانبهم ان اسرائيل ارتكبت ٣٤ خرقا كبيرا لاتفاقات الحكم الذاتي ابرزها اتفاق الخليل.

● في هلسنكي افاد رئيس البعثة الفلسطينية في فنلندا زهير الوزير ان عرفات الغى زيارة قصيرة لفنلندا كان مقررا ان يقوم بها في ٢٩ تشرين الاول بسبب جدول اعماله المشحون اكثر من اللازم.

(وص ف، رويتر)

ستجني ٩ مليارات دولار إضافية في ١٩٩٦

دول الخليج العربية تزيد وارداتها بفضل ارتفاع اسعار النفط عالمياً

توقع امس مصرفيون في أبو ظبي أن تكسب المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الخمس الاخرى نحو تسعة مليارات دولار اضافة الى ايراداتها المتوقعة سنة ١٩٩٦ بفضل ارتفاع اسعار النفط عالمياً.

وكانت الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي كسبت مجتمعة نحو ٧٥ مليار دولار عام ١٩٩٥ ، وينتظر ان تصل وارداتها هذه السنة الى ٨٤ مليار دولار.

وأوضح مصرفي خليجي أن "توقعاتنا تشير الى أن اسعار الخام الخليجي سترتفع اكثر بقليل من دولارين عن اسعاره العام الماضي - وبما أن صادرات الدول الخليجية من النفط الخام بقيت في حدود ١٢ مليون برميل يومياً، فهذا يعني أن وارداتها سترتفع نحو تسعة مليارات دولار".

وعام ١٩٩٥ بلغ معدل سعر سلة منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" المؤلفة من سبعة أنواع ١٦,٨ دولاراً، بينما ارتفع الى ١٩,٢ دولاراً في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة، في أعلى معدل منذ الطفرة النفطية منتصف الثمانينات.

وظلت الاسعار ثابتة في الاسابيع الاخيرة، ويتكهن المحللون بأنها ستستمر فوق عتبة ١٩ دولاراً حتى نهاية السنة. واشارت دراسة أعدها المصرف التجاري الوطني الذي يعتبر أكبر المصارف في المملكة العربية السعودية الى ان واردات دول مجلس التعاون الخليجي قد تصل الى ٧٩ مليار دولار في ١٩٩٦ - غير ان المسؤول الاقتصادي في المصرف هنري عزام لاحظ ان "هذه التوقعات في شأن واردات مجلس التعاون الخليجي سنة ١٩٩٦ اعدت في ايار الماضي قبل ان ترتفع اسعار النفط. ان الصورة مختلفة الآن".

وقال مصرفيون ان واردات دول مجلس التعاون الخليجي ستكون في ١٩٩٦ الاعلى لها منذ ١٣ سنة. وتوقعوا أن يكون هذا الارتفاع كافياً لتغطية العجز في موازناتها.

وكانت دول الخليج حققت عام ١٩٩٢ واردات قياسية كانت الاعلى خلال تسع سنين إذ بلغت ٧٥,٥ مليار دولار مع وصول معدل اسعار النفط الى ١٨,٤ دولاراً. الا ان معدل انتاجها كان آنذاك اقل بمليون برميل يومياً بسبب الاضرار التي لحقت بمنشآت القطاع النفطي في الكويت نتيجة سبعة اشهر من الاحتلال العراقي بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١.

وتنتج دول الخليج العربية – السعودية وقطر وعمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت – حالياً نحو ١٢,٥ مليون برميل من النفط الخام يومياً، بينما ١٢ مليوناً مخصصة للتصدير.

(و ص ف)

الواردات العربية من الأغذية: ٥٠ مليار دولار في ١٩٩٦



اظهر امس تقرير لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية ان حجم واردات هذه الدول من الاغذية سجل زيادة كبيرة تقدر بنسبة ٤٠ في المئة في السنة الجارية، ليصل الى مستوى قياسي في حدود ٥٠ مليار دولار. وعزا هذه الزيادة خصوصا الى ارتفاع استهلاك الحبوب.

وجاء في التقرير الذي نشرته صحيفة "الخليج" الاماراتية ان حجم واردات الدول الـ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية، ومعظمها يأتي من الدول الصناعية، بلغ نحو ٣٥ مليار دولار في ١٩٩٥، موضحا ان "التوقعات تشير الى ان فاتورة الواردات الغذائية ستصل الى ٥٠ مليار دولار هذه السنة نظرا الى زيادة الواردات من الحبوب حيث يتوقع ان تستورد الدول العربية نحو ٢٠ مليون طن من القمح فقط".

ويستفاد من تقارير رسمية صدرت اخيراً، ان الدول العربية استوردت ما بين ١٥ مليونا و١٨ مليون طن من القمح سنويا في السنوات الخمس الاخيرة. وتشمل الواردات ايضا انواعا اخرى من الحبوب ولحما وزيوت طعام وسكرا وخضرا.

ويذكر ان الحكومات العربية تعرضت مرارا للنقد بسبب اخفاقها في اتخاذ اجراءات من شأنها تخفيف الاعتماد على الغذاء المستورد. ومن العوامل التي ساهمت في ذلك، السياسات الزراعية الخاطئة للدول العربية والنقص في الاستثمار في القطاع الزراعي، اذ تستغل الدول العربية فقط ٦٤ مليون هكتار من اراضيها الصالحة للزراعة والتي تقدر بـ١٩٨ مليون هكتار.

وواكبت تدني الانتاج الزراعي طفرة في عدد السكان الامر الذي ادى الى فجوة غذائية دائمة في المنطقة. فمنذ عام ١٩٨٠ تراكم الفارق السلبي بين الواردات والصادرات ليصل الى ١٦٠ مليار دولار.

وحض التقرير الدول العربية "على اتخاذ اجراءات محلية وعربية مشتركة في المجالات المختلفة لكي تستثمر مواردها كاملة وتحقق الرفاهية الاجتماعية" لشعوبها. ورأى ان "اهم هذه الاجراءات الغاء القيود الجمركية وغير الجمركية واقامة منطقة تجارة حرة عربية واعادة النظر في السياسات الزراعية والتجارية العربية واعطاء الاولوية لزيادة المخزون من الحبوب".

(و ص ف)

رفسنجاني نفى التدخل في شمال العراق لكنه أقر ضمناً بدعم "الاتحاد الوطني الكردستاني"


مقاتلون من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" قرب خط الجبهة في ديغالا شرق اربيل الخميس. (أب تيليفوتو)

نفى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني امس ان تكون بلاده متورطة في الاشتباكات بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" في شمال العراق. لكنه أعلن ان ايران ستعمل كل ما في وسعها للتأكد من أن آلاف اللاجئين لن يتدفقوا الى اراضيها.

وقال في خطبة الجمعة: "اننا نتحمل مسؤولية الدفاع المقدس عن حدودنا (...) ان المهم بالنسبة الينا ألا تقع حوادث على حدودنا تؤدي بمئات الآف اللاجئين الجائعين والعطشى والمحتاجين الى دخول ايران متسببين بضغط على حياتنا وبحال من انعدام الامن على حدودنا".

وتدعم ايران "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني بالسلاح، في حين لم يعثر الصحافيون في المنطقة على دليل يؤيد ادعاءات خصمه "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني عن تورط جنود ايرانيين مباشرة في القتال. وتوصل الطرفان بواسطة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى روبرت بيليترو الاربعاء الماضي الى وقف النار.

وأضاف رفسنجاني: "مع بعض العلامات على المصالحة ووقف النار –الذي نتمنى ان يصمد – ليعلم شعبنا والعالم ان اتهام ايران بالتدخل في هذا الشأن هو مجرد أكاذيب". وأقر ضمناً بمساندة طهران "الاتحاد الوطني الكردستاني" إذ قال: "اذا جاء حزب الى ايران فيمكنه بطبيعة الحال ان يعود الى كردستان وان يستعيد ارضه"، ملمحاً الى انسحاب قوات الاتحاد الى الحدود العراقية– الايرانية بعد هزيمتها في ايلول الماضي امام "الحزب الديموقراطي الكردستاني".

ونفى طالباني في حديث الى وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أي تدخل للقوات الايرانية في المعارك في شمال العراق. وقال ان هذه المعلومات "كاذبة" و"ندن ندعو وسائل الاعلام العالمية والامم المتحدة والاحزاب الكردية العراقية الى القدوم للتحقيق في هذا الامر في كردستان". وأشار رئيس "الاتحاد الوطني الكردستاني"، الذي كان مقرراً ان يعود الى كردستان العراق بعد زيارة قصيرة للعاصمة الايرانية، الى "ان ايران تدخلت مرة واحدة بالنسبة الى كردستان عندما استقبلت مئات الآلاف من اللاجئين الاكراد وجنّبتهم الموت".

وكان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" تحدث الاربعاء عن تدخل ايراني مكثف في شمال العراق في الآونة الاخيرة من اجل مساندة قوات طالباني واتهم ايران بانها تريد نسف مبادرة السلام الاميركية.

واشاد طالباني بوقف النار مؤكداً ان "الوضع في كردستان هو كما كان قبل الحرب الا في اربيل".

الهدنة

وقد التزم الفصيلان الكرديان المتنازعان وقف النار عموماً، على رغم تسجيل قصف مدفعي متقطع.

وأفاد مسؤول في الامم المتحدة في اربيل كبرى مدن شمال العراق، ان قصفاً متقطعاً سجل مساء الخميس وصباح الجمعة على الجبهة جنوب المدينة ، لكن الهدوء كان يسود المناطق الاخرى في كردستان العراق. وقال: "حصل بعض عمليات القصف في منطقة كوي سنجق وديغالا صباح الجمعة، لكنها لم تكن عنيفة ويبدو ان الهدنة لا تزال ثابتة".

وكان مقاتلو "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، المنتشرون جنوب اربيل، أقل توتراً من العادة، الا انهم منعوا مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" من الذهاب الى الجبهة بين ديغالا وكوي سنجق على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب اربيل. وقال المقاتل في صفوف الحزب خليل خضر امين عند احد الحواجز المنتشرة على الطريق المؤدي الى الجبهة: "ليس هناك أي اطلاق نار اليوم وتنقلت سيارات مدنية صباح اليوم بين كوي سنجق وديغالا".

وسيطر "الاتحاد الوطني الكردستاني" على كوي سنجق نتيجة هجوم شنه قبيل البدء بتطبيق وقف النار.

اما الطريق المؤدي الى السليمانية معقل "الاتحاد الوطني الكردستاني" في اقصى الشرق قرب الحدود مع ايران، فكان لا يزال امس مقطوعاً. وقال المسؤول في الامم المتحدة: "حاولنا التوجه هذا الصباح الى السليمانية (التي يسيطر عليها "الاتحاد الوطني الكردستاني")، لكننا اضطررنا الى العودة الى اربيل لان الطريق كان مقطوعاً. المقاتلون كانوا منتشرين في كل مكان".

وفي اربيل نفسها عاد الوضع الى طبيعته وكان مقاتلو "الحزب الديموقراطي الكردستاني" أقل ظهوراً. ويبدو ان السكان يشككون في امكان نجاح وقف النار وسرت شائعات عن معاودة الحوار بين حزب البارزاني والسلطة المركزية في بغداد التي كانت ساعدته على اخراج "الاتحاد الوطني الكردستاني" من اربيل في ٣١ آب.

(أب، وص ف، رويتر)

خاطفو الديبلوماسي الفرنسي في اليمن يتنازلون عن مطالبهم في مقابل العفو

واصلت امس السلطات اليمنية ضغطها على خاطفي الديبلوماسي الفرنسي الذين تنازلوا عن معظم مطالبهم السابقة واكتفوا بطلب العفو عنهم.

وكان الديبلوماسي الذي لم تكشف هويته، خطف الاحد الماضي في صنعاء وهو محتجز في منطقة مأرب معقل قبيلة جهم.

وافادت مصادر رسمية ان السلطات في صنعاء ومأرب اعتقلت منذ خطفه نحو ٦٠ من افراد قبيلة جهم، بينهم اقرباء الخاطفين، من اجل الضغط على هؤلاء. واضافت ان قوى الامن تدعمها دبابات تحاصر المنطقة الجبلية التي يحتجز فيها الديبلوماسي الفرنسي وينقله الخاطفون من مكان الى آخر.

لكن السلطات آثرت حتى الآن اجراء مفاوضات مع الخاطفين يتولاها مشايخ من القبائل.

وقد تنازل الخاطفون عن كل المطالب المالية، فيما يطالبون بان تصدر السلطات اليمنية عفوا عن افراد القبيلة الضالعين في خطف اميركي عام ١٩٩٣. وصرح محافظ مأرب عبد الولي الشميري ان "الخاطفين تنازلوا عن قسم من مطالبهم، لكنهم لا يزالون يطالبون بعدم محاكمتهم بعد الافراج عن الرهينة". واضاف "ان الخاطفين يطالبون ايضا بان تصدر السلطات عفوا عن الاشخاص الضالعين في خطف ديبلوماسي اميركي عام ١٩٩٣". ورأى ان "الكرة صارت الان في المعسكر الحكومي الذي يبحث حاليا في مطالب" الخاطفين. واكد ان الديبلوماسي "في صحة جيدة" بعدما تمكن وسطاء من زيارته.

وكانت القبيلة خطفت الديبلوماسي لحمل الحكومة على تعويضها منازل هدمت في فيضانات كانون الثاني وتوفير وظائف في الدولة لافراد منها.

وغالبا ما تلجأ القبائل في اليمن الى خطف اجانب، بمن في ذلك الديبلوماسيون، للضغط على الحكومة اليمنية. وكان افراد من قبيلة آل اسلم خطفوا في كانون الثاني ١٧ سائحا فرنسيا واحتجزوهم في مأرب مطالبين السلطات بالافراج عن واحد منهم مسجون في قضية خطف مواطن اميركي. وافرج عن السياح سالمين بعد اربعة ايام وبعدما حاصرت السلطات اليمنية المكان الذي كانوا محتجزين فيه. وقتل ستة من افراد القبيلة وجندي في الهجوم الذي شنه الجيش لاحقا على الخاطفين.

(و ص ف، رويتر)

يوم حداد وطني في ليبيا

طرابلس – و ص ف – افادت امس وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان ليبيا ستنقطع كليا عن العالم اليوم لانه يوم حداد وطني في ذكرى الاحتلال الايطالي للبلاد.

ونقلت عن بيان للجنة الشعبية العامة انه اعتبارا من فجر اليوم سيجري "تنكيس الراية الخضراء (العلم الليبي) الى منتصف السارية الخاصة بها ووقف كل رحلات النقل البري والبحري الداخلي والخارجي ووقف كل الاتصالات البريدية والبرقية والهاتفية مع الخارج ومنع الليبيين من السفر الى ايطاليا في يوم الحداد الرسمي".

ويذكر ان ليبيا كانت البلد الاول في شمال افريقيا يحصل على استقلاله عام ١٩٥١ في ظل الملك محمد ادريس المهدي السنوسي.

قتيل ومفقودان في تحطم هليكوبتر اميركية

دبي – اعلن الاسطول الخامس الاميركي ان عسكريا اميركيا قتل وان اثنين اخرين فقدا امس عندما تحطمت هليكوبتر كانت تقوم بتدريبات روتينية في الخليج.

وجاء في بيان للاسطول ان "هليكوبتر من طراز "اتش اتش ٦٠ – سيهوك" متمركزة على حاملة الطائرات "انتربرايز" كانت تقوم صباح اليوم (امس) بتدريبات روتينية تحطمت في شمال الخليج وعلى متنها ١٢ شخصا". واضاف ان "شخصا قتل واعتبر اثنان اخران في عداد المفقودين، وان الاشخاص التسعة الاخرين يتلقون العلاج على متن حاملة الطائرة"، مشيرا الى ان اعمال البحث لا تزال مستمرة.

واوضح ان حاملة الطائرات "انتربرايز" تجوب الخليج منذ ١٩ ايلول الماضي وان طائرات متمركزة على متنها تقوم بطلعات استطلاعية فوق جنوب العراق للتحقق من احترام منطقة الحظر الجوي جنوب خط العرض ٣٢.

غارانغ يهدد شركة نفط كندية

القاهرة – رويتر – هدد امس قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون غارانغ بضرب شركة "اراكيس" الكندية للنفط اذا بدأت نشاطاتها في جنوب السودان.

وصرح في حديث مع الصحافيين في العاصمة الاريترية اسمرة انه "اذا نجحت الحكومة في استخراج النفط، فان ذلك سيؤثر على طبيعة الحرب لانهم سيحصلون على ثروات جديدة تتيح لهم تمويل الحرب. لكننا لن نسمح لذلك بان يحصل (...) وسنضرب هذه العمليات النفطية، وقد حذرنا شركة اراكيس الكندية من انها تتحمل العواقب اذا قررت العمل في الجنوب".

ويسيطر المتمردون على جزء من جنوب السودان الذي تسكنه غالبية مسيحية وإحيائية. وتشهد هذه المنطقة منذ ١٩٨٣ حربا اهلية يقدر الخبراء الغربيون انها تكلف الحكومة السودانية مليون دولار سنويا.



حياة مليون لاجىء من الهوتو في خطر
الثوار يحاولون السيطرة على شرق زائير



جنود زائيريون يفتشون لاجئين روانديين لدى وصولهم الى منطقة بوكافو، امس. (رويتر تيليفوتو)

انضمت قبائل زائيرية معارضة للنظام الى ثوار البانيامولنغي من التوتسي في محاولة للاستيلاء على بوكافو كبرى مدن كيفو الجنوبية و"تأمين الاتصال" مع كيفو الشمالية في شرق زائير، في الوقت الذي تبذل مساع ديبلوماسية دولية مكثفة لمنع انفجار الوضع في منطقة البحيرات الكبرى مع نزوح نحو ٣٠٠ الف شخص بينهم عشرة آلاف زائيري.

وأعلن الناطق باسم التحالف الديموقراطي لشعب البانيامولنغي في رواندا موللر روهيمبيكا استيلاء الثوار على عدد من قرى شرق زائير، وسيطرتهم على مرفأ اوفيرا المطل على بحيرة تنغانيكا، لكنهم لم يدخلوا المدينة "لان نساء واطفالا لا يزالون فيها". وقال ان ما تريده قبيلة البانيامولنغي البالغ عدد افرادها ٣٠٠ الف هو استعادة ممتلكاتها التي نهبتها القوات والميليشيات الزائيرية واعطاؤها الجنسية الزائيرية.

وصرح الناطق باسم الجيش البوروندي الكولونيل جون باسكو داردنجوي ان الثوار اشتبكوا مع الجيش الزائيري امس للسيطرة على مدينة اوفيرا، موضحاً ان القتال لا يزال مستمرا. فيما اشار ضابط آخر رفض ذكر اسمه الى ان الثوار استولوا على بلدة فوجيزو على الحدود مع بوروندي.

وكانت مصادر انسانية في العاصمة البوروندية افادت ان "اوفيرا ستسقط قريباً والسكان يفرون حاليا الى الجنوب، فيما اتجه عدد منهم الى بوروندي".

وقد خلت المخيمات الـ١٢ في المنطقة مطلع الاسبوع الجاري من اللاجئين البورونديين والروانديين الهوتو الـ٢٢٠ الفا الذين هربوا من المعارك.

واعتبرت المفوضية الاوروبية للشؤون الانسانية ايما بونينو ان حياة اللاجئين معرضة للخطر في كيفو. وحذرت من ان "التحضير جار ربما" لمجزرة جديدة، مشيرة الى ان نقل المساعدات الانسانية "امر شبه مستحيل حاليا" لان كل الطرق مقطوعة.

واشنطن

وجددت واشنطن الدعوة الى وقف القتال. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "اجتمعنا على اعلى مستوى امس (الخميس) مع الحكومتين الزائيرية والرواندية وابلغنا اليهما إدانتنا اعمال العنف ودعوة الحكومتين والميليشيات التي لهما تأثير عليها(...) الى ضبط النفس ووقف القتال(...) وحضضنا الزعماء الكبار لزائير ورواندا على الاجتماع مباشرة وفي اسرع ما يمكن بغية تهدئة الموقف المتوتر جداً". واضاف ان السفيرين الاميركيين في زائير ورواندا دانيال سمبسون وروبرت غريبين دعوا الحكومتين الى ترتيب اجتماعات عبر الحدود لحكام الاقاليم.

وتبذل بلجيكا وفرنسا ايضا جهوداً ديبلوماسية في محاولة لوقف القتال.

ووعدت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا بمساعدة اللاجئين الذين يختارون العودة الى رواندا حيث "سيواكبون حتى قراهم ويساعدون على الاستقرار في منازلهم". وقالت في رسالة اذاعية بثت تكراراً وبلغات عدة في رواندا وبوكافو وغوما في زائير: "طالما اكدت لكم الحكومة (الرواندية) امكان العودة بأمان وكرامة والمجتمع الدولي حاضر في رواندا لدعم هذه التأكيدات".

ويعتبر وجود اللاجئين في زائير عاملاً من عوامل عدم الاستقرار في منطقة البحيرات الكبرى.

وفر نحو مليون ومئة الف شخص من الهوتو الى زائير عام ١٩٩٤ اثر حرب اهلية في رواندا قتل فيها ٥٠٠ الف شخص غالبيتهم من التوتسي على ايدي ميليشيات دعمتها حكومة الهوتو المتطرفة. وسبق للحكومة التي يسيطر عليها حاليا التوتسي ان دعت الفارين مراراً الى العودة، لكنهم رفضوا خوفاً من عمليات انتقامية.

(اب، وص ف، رويتر)

من هم البانيامولنغي؟

البانيامولنغي هم في الاصل رعاة من التوتسي وصلت طلائعهم من رواندا قبل قرنين الى جنوب كيفو في زائير حيث ادى التوتر المستمر بينهم وبين السكان الاصليين واللاجئين الهوتو الى النزاع الحالي.

ويقدر عدد هؤلاء التوتسي الذين يتحدثون الكينيا رواندا (لغة رواندا) بلكنة خاصة بما بين ٢٥٠ الفا و٤٠٠ الف في جنوب كيفو وشمال غرب بحيرة تنغانيكا. وتفيد الابحاث التي اجرتها دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان السلام النسبي الذي كان يعيش في ظله هؤلاء الرعاة اضطرب عام ١٩٦٤ عندما ساند البانيامولنغي الجيش الزائيري في قمع تمرد لقبيلة موليلي ومطالبتها بتوزيع الممتلكات والاراضي والقطعان. ويؤكد البانيامولنغي انهم كانوا منذ الستينات مسلحين ولم يجدوا صعوبة في التحول مقاتلين.

وعام ١٩٨١ اقر البرلمان الزائيري قانونا جديداً للجنسية فالغى قانون عام ١٩٧٢ الذي كان يمنح جميع المتحدرين من اصل رواندي والمقيمين في كيفو منذ ما قبل الاول من كانون الثاني ١٩٥٠ الجنسية الزائيرية، مما حمل البانيامولنغي على حمل السلاح لاستعادة جنسيتهم.

واشتد التوتر عام ١٩٩٣ عقب اغتيال الرئيس البوروندي من الهوتو ملكيور ندادايي ووصول اللاجئين الهوتو الى المنطقة حيث يشعر السكان المحليون بصلات قربى معهم، وهذا ما ادى الى خلخلة التوازن الهش في اتحاء كيفو. وحصلت اضطرابات في ماسيسي حيث طرد الكثير من التوتسي منذ العام الماضي، بينما كان البانيامولنغي ينددون بالاضطهاد الذي اعتبروا انفسهم ضحايا له ويستعدون عسكريا.

وتتهم كينشاسا كيغالي وبوجومبورا بدعم البانيامولنغي في معاركهم.

ويخلط البعض أحيانا بين البانيامولنغي و"لاجئي ١٩٥٩" التوتسي الروانديين الذين طردوا من بلادهم ابان "الثورة الاجتماعية" التي مهدت لحكم الهوتو الذي استمر ٣٥ سنة. وقد عاد هؤلاء بأعداد كبيرة الى رواندا بعيد الانتصار العسكري لـ"الجبهة الوطنية الرواندية" التي تسلمت الحكم في تموز ١٩٩٤. (و ص ف)

الصرب والمسلمون يتبادلون تدمير المنازل
وشروط اميركية لتسليم الفيديرالية أسلحة

تزايدت حدة التوتر بين المسلمين والصرب في البوسنة بعد تدمير نحو مئة منزل في الاراضي التي يسيطر عليها الجانبان في شمال غرب البلاد .

وصرح الناطق باسم قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي في سراييفو الميجر سيمون هازلوك ان نحو ٥٠ منزلاً يملكها مسلمون في قرى تقع على أراض صربية قد دمرت في وقت مبكر امس تدميراً كاملاً بواسطة ألغام مضادة للدبابات . وأضاف ان نحو ٣٠ منزلاً يملكها صرب على أراض يسيطر عليها البوسنيون المسلمون دمرت أيضاً في ما بدا انه عمل انتقامي.

وحصلت هذه الاحداث في مناطق تقع على جانبي الخط الفاصل بين مدينتي بريدور التابعة للجمهورية الصربية في البوسنة وسانسكي-موست التابعة للاتحاد الفيديرالي الكرواتي-المسلم .

وأوضح هازلوك ان جنود "ايفور" الذين يقومون بدوريات لاحظوا الخسائر ، لكنهم لم يستطيعوا تدارك ما حصل . وقال انه لا يعرف من فعل ذلك ولا من اين اتت المتفجرات التي استخدمت .

واعلن قائد القوات البرية في "ايفور" الجنرال البريطاني السير مايكل ووكر انه يعتزم الذهاب الى المنطقة لمناقشة هذا الوضع مع قادة الوحدات المتمركزة فيها.

ويذكر ان صرب البوسنة يتصدون لعودة المسلمين الى المناطق التي صارت خاضعة لادارتهم وينفذون منذ بضعة اسابيع عمليات تدمير وتخريب على طريق المسلمين لمنعهم من العودة.

ورأى هازلوك ان " استخدام الغام لتدمير منازل يريد الناس ترميمها كي يتسنى لهم العيش فيها ، يهدف بكل وضوح الى ترويع اللاجئين" .

وقالت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة اريان كاتنييه :"نحن قلقون جداً من هذه الحوادث . هذا لا يبشر بالخير بالنسبة الى عودة النازحين".

مجلس الرئاسة

من جهة أخرى، عقد امس مجلس الرئاسة البوسني الذي انتخب أخيراً ثاني إجتماع له ، ولكن هذه المرة في ضاحية لوكافيتشا الصربية قرب سراييفو .

وكان العضو الصربي في مجلس الرئاسة مومتشيلو كرايسنيك أنهى الثلثاء مقاطعته لجلسات المجلس بعد التوصل الى حل وسط للاجتماع بالتناوب في مناطق مختلفة . ووقع ايضاً قسم الولاء للدولة البوسنية، متخلياً بذلك فعلاً عن أهداف الحرب الصربية بإقامة دولة منفصلة وممهداً الطريق امام عمل الرئاسة بشكل منتظم .

وتناول الاجتماع عمل المؤسسات البوسنية المشتركة ومناقشة المرشحين لعضوية مجلس الوزراء . وعقد الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت إجتماعات منفصلة مع الزعماء الثلاثة الخميس ، تحضيراً لاجتماع امس .

اسلحة اميركية

في غضون ذلك، اعلن في واشنطن ان الاسلحة الاميركية المرسلة الى الاتحاد الكرواتي -المسلم ستبقى على متن سفينة في ميناء بلوس الكرواتي الى ان يقيل الجانب المسلم نائب وزير الدفاع حسن شنغيتش الذي يعتبر مقرباً من ايران .

ورست السفينة التي تحمل الجزء الاكبر من شحنة اسلحة بـ١٠٠ مليون دولار في الميناء الخميس . وكان مقرراً ان يبدأ التفريغ امس . غير ان مسؤولين في إدارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون قالوا في واشنطن بعد ساعات ان الدبابات والمدافع وطائرات الهليكوبتر لن تنزل الى ان تقيل حكومة البوسنة شنغيتش .

وصرح مسؤول اميركي على صلة ببرنامج "التدريب والتسليح" الذي يستفيد منه الجيش الفيديرالي في البوسنة ،" هناك قضايا تناقش مع حكومة البوسنة . وعقد إجتماع مع الرئيس عزت بيغوفيتش . ونحن في انتظار ان نرى ما اذا كان يمكن ان تلبي الحكومة رغباتنا في الايام المقبلة (...) طمأنتنا (الحكومة البوسنية) الى انها ستتخذ هذه الخطوات . وفي الوقت ذاته ستظل الشحنة على ظهر السفينة تحت السيطرة الاميركية . وقد تضطر السفينة الى الابتعاد عن الرصيف بسبب قوانين الميناء" .

(رويترو ص ف)

الامين العام للأمم المتحدة يعيش في ظل التهديد
بطرس غالي يدعو الى اتفاق شامل يكافح "الارهاب بكل أشكاله"

دعا الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي إلى وضع اتفاق دولي ملزم وشامل لمكافحة "الإرهاب بكل أشكاله". وقال في خطاب القاه في جامعة هارفرد الأميركية مساء الخميس: "في زمن الحرب الباردة كان الإرهابيون مدفوعين بالايديولوجية وكانوا يلجأون الى الارهاب لاعلان مطالبهم ولفت الانتباه الى قضاياهم. أما اليوم فيمكن ان يكون الإرهابيون الذين تحركهم دوافع التطرف الديني غير مهتمين بالدعاية وصمتهم يجعل تحديد مواقعهم صعباً".

ولاحظ أن العالم "يعيش في زمن الشمولية المتنامية ولكن أيضاً زمن التفتت المتزايد، وهاتان القوتان تشجعان الإرهاب". وعدد ١١ اتفاقاً دولياً أودعت لدى الامم المتحدة ذكر انها وثائق أساسية لكنها غير كافية لأنها "تتعلق بأعمال إرهابية محددة تستهدف وسائل نقل محددة وضد مجموعات محددة من الأشخاص". وطالب بالذهاب أبعد لأن "الوقت حان لتعمل الأسرة الدولية على إعداد وثيقة دولية شاملة لمكافحة الارهاب".

وأضاف: "نحتاج اليوم إلى إطار قضائي شامل لمكافحة الارهاب الدولي بكل أشكاله ومن كل جوانبه". ورأى في الامم المتحدة إطاراً صالحاً لإعداد مثل هذا الاتفاق ولضمان "عدم مساس مكافحة الإرهاب بحقوق الإنسان".

وأبدى أسفه لأن "ثمة دولاً ترفض أو تتردد في التعاون على مكافحة الإرهاب الدولي لأسباب تتعلق بأمنها وخشية أن تصير هي نفسها هدفاً".

وذكّر بأن الارهاب اثر بعمق على حياته وقال: "جدي، رئيس الوزراء سابقاً في مصر (بطرس غالي باشا)، اغتاله إرهابيون (عام ١٩١٠). وكنت مع الرئيس انور السادات في أثناء زيارته التاريخية للقدس وفي كمب ديفيد وعند توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل. وبسبب منجزاته هذه اغتاله إرهابيون. وأنا شخصياً علي أن اعيش في ظل هذا التهديد".

(و ص ف، رويتر)

والبنك الدولي أيضاً ليس راضياً عن ادارته
يلتسين تلقّى اشارات مقلقة عن الجيش
أثقلت وقع تحذيراته لشاغلي الكرملين

دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس المسؤولين الى الكف عن الصراع على السلطة في غيابه عن الكرملين. غير انه تلقى تحذيراً طارئاً من ان الجيش الذي ينقصه التمويل قد يواجه ازمة لا سبيل للسيطرة عليها.

وأوضح يلتسين الذي بدا واثق اللهجة في كلمة اذاعية سجلها في مصح برفيخا حيث يستعد لجراحة في القلب الشهر المقبل انه ينوي البقاء في منصبه حتى نهاية ولايته التي تمتد اربع سنوات.الا ان كلمته تزامنت مع ملاحظات ادلى بها وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف، لا شك ستزيد قلق اركان الكرملين، كررت تحذيرات سابقة للقادة العسكريين من انه ما لم تعدل موازنة الدفاع فان القوات المسلحة قد تواجه تطورات خطيرة.

أضف ان صناع القرار في موسكو تلقوا ايضا امس انتقادات عنيفة من صندوق النقد الدولي الذي غادرت بعثته العاصمة الروسية بعدما أبدت قلقاً عميقاً من انخفاض معدل التحصيل الضريبي جعلها تعدل عن اتفاق على ضخ مزيد من المساعدات المالية لبرامج الاصلاح الاقتصادي في روسيا.

وقال الرئيس في كلمته التي استغرقت القاؤها خمس دقائق: "اريد ان اذكر الساسة (...) ان روسيا اعلنت خيارها للسنوات الاربع المقبلة (...) لقد حان الوقت للهدوء، لوقف التصارع على النفوذ والمراكز، للكف عن الانتقادات وشن الحملات. لقد آن اوان العمل". واضاف بصوت واضح ينم عن الثقة: "بينما ينشغل كل لاعب بمزماره، سيضيع منا الوقت ونفقد ثقة الشعب بنا".

وكانت زوجة الرئيس الروسي نايينا صرحت في حديث تلفزيوني مساء الخميس ان زوجها المدمن العمل يشعر بالاحباط لانه غير قادر على تحمل عبء العمل كاملا وانه متحمس لاجراء الجراحة حتى يعود الى الكرملين في اسرع وقت. وقالت: "انه يعاني لانه لا يستطيع العمل بطاقته كاملة وهو العمل يوماً كاملاً من الصباح الى المساء".

ويتوقع ان تجرى الجراحة ليلتسين منتصف تشرين الثاني.

روديونوف

في غضون ذلك، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن روديونوف كلاماً يعكس الازمة التي يعانيها الجيش الروسي الذي كان يتمتع بقوة هائلة قبل انهيار الاتحاد السوفياتي بعد سنوات من نقص التمويل دفع كثيرين من الجنود الى التسول في الشوارع وضباطا الى البحث عن وظائف أخرى.

وقال وزير الدفاع الذي كان يتحدث في اجتماع للمحاربين القدامى: "ينبغي ان تدرك القيادة والمجتمع في روسيا ان النقص المزمن في المال يدفع القوات المسلحة الى حافة تطورات غير مرغوب فيها بل لا سبيل للسيطرة عليها". وأضاف من غير ان يخوض في تفاصيل: "اذا لم تعدل موازنة الدفاع لسنة ١٩٩٧ فقد تخسر روسيا القوات المسلحة هيكلاً اساسياً وفاعلاً من هيكل الدولة بكل ما يستتبع ذلك من عواقب". (رويتر)

قمة لدول البحر الاسود تعهدت توثيق التعاون الاقتصادي




الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف في منتجع برفيخا قرب موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

وقع زعماء الدول الواقعة على البحر الاسود امس في موسكو اعلانا تعهدوا فيه اقامة روابط اقتصادية أوثق بين بلدانهم وهو يدعو الى تحويل هذه المجموعة منظمة اقتصادية اقليمية كاملة.

وأفادت تقارير صحافية روسية ان المجتمعين اتفقوا على عقد اجتماعات دورية على المستوى الوزاري لتعزيز التعاون في مجالات النقل والاتصالات والطاقة والتجارة والصناعة والبيئة والسياحة. كذلك اتفقوا على اهمية مكافحة الجريمة المنظمة والارهاب والهجرة غير الشرعية والاتجار بالمخدرات وتهريب الاسلحة والمواد التي تدخل في صناعة أسلحة الدمار الشامل.

وهو الاجتماع الثالث لهذه المجموعة المنضوية في اطار مؤتمر التعاون الاقتصادي للدول الواقعة على البحر الاسود . وقد شارك فيه رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية لالبانيا وارمينيا واذربيجان وبلغاريا وجورجيا واليونان ومولدافيا ورومانيا وأوكرانيا وتركيا وروسيا. وتتمتع النمسا ومصر واسرائيل وايطاليا وبولونيا وسلوفاكيا وتونس بوضع مراقب في المؤتمر.وعقدت القمة التي استمرت يوماً واحداً في فندق "بريزيدانت" وسط موسكو ، وهي بدأت باجتماع لوزراء الخارجية تلته جلسة لرؤساء الدول. ومثل روسيا رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في غياب الرئيس بوريس يلتسين الذي يستريح استعدادا لجراحة. وتلا تشيرنوميردين في مستهل القمة رسالة من يلتسين اكد فيها الرئيس الروسي استعداد بلاده للاضطلاع بدور نشيط في أي مشاريع اقليمية للمجموعة.

ومعلوم ان مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول البحر الاسود انشئ بمبادرة من تركيا عام ١٩٩٢، وعقد قمته الاولى في انقرة صيف ذلك العام، وتلتها القمة الثانية في حزيران من العام الماضي في بوخارست.

وعشية قمة موسكو أجرى تشيرنوميردين محادثات مع عدد من الزعماء الذين شاركوا فيها، بينهم الرئيسان الاوكراني ليونيد كوتشما والمولدافي ميرسيا سنيغور ورئيسا الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس والرماني نيكولاي فاكاروي.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس الروسي في منتجعه رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف أحد أبرز المعارضين لخطط روسيا اقتسام اسطول البحر الاسود والذي يضم نحو ٣٠٠ سفينة حربية من اوكرانيا.

وجاء اللقاء في اليوم التالي لتعهد يلتسين تسوية هذه المسألة في اجتماع والرئيس الاوكراني. وافاد المكتب الصحافي الرئاسي الروسي ان لوجكوف اطلع يلتسين على تقويمه لـ"الحقائق التاريخية والقرارات المتصلة باسطول سيباستوبول".

وسيباستوبول مدينة ساحلية يتخذها الاسطول قاعدته الرئيسية وهي تقع في شبه جزيرة القرم التي كانت جزءاً من روسيا قبل ان تعطى لاوكرانيا عام ١٩٥٤. (أب)

الحلف الأطلسي يستمهل للتفكير قبل تقرير مستقبل علاقاته مع روسيا

أفادت امس مصادر ديبلوماسية ان اعضاء حلف شمال الاطلسي اتفقوا على التريث قبل محاولة اخراج العلاقات مع روسيا من المأزق الذي وصلت اليه، وذلك بسبب عدم الاستقرار السياسي في هذا البلد.

وعقد سفراء الدول الـ ١٦ الأعضاء في الحلف اجتماعاً غير رسمي استمر قرابة ثلاث ساعات وتناول مسألة العلاقات بين الحلف وروسيا ، التي تزداد جموداً مع اقتراب احتمال توسيع الحلف ليضم دولاً اوروبية شرقية. وقال ديبلوماسي في اشارة الى الجراحة التي من المتوقع اجراؤها قريباً للرئيس الروسي بوريس يلتسين: "ينبغي ان ننتظر قليلا وان نتحلى بالصبر لنرى كيف سيتطور الوضع في روسيا".

واوضح ان السفراء اتفقوا على ان يعطوا أنفسهم مهلة وعلى درس الأفكار المطروحة "بعمق"، مثل فكرة اعداد ميثاق امني مع روسيا.

ويؤكد الحلف رسمياً انه يريد ان يحقق في شكل متزامن عمليات الانضمام الجديدة واقامة علاقات مستقرة مع موسكو. لكن الواقع ان العلاقات مع موسكو تشهد جموداً بينما اخذت مسألة انضمام دول جديدة مسارها مع جدول زمني ستحدده قمة لرؤساء الدول والحكومات للدول الأعضاء في الحلف ستعقد منتصف سنة ١٩٩٧.

ويتوقع ان تستمر المفاوضات سنتين، لتنتهي بانضمام عدد كبير من دول اوروبا الوسطى يعلن في الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف في الرابع من نيسان ١٩٩٩.

وعلى رغم ان موسكو تبنت منذ حزيران الماضي لهجة اكثر اعتدالاً في انتقاداتها لتوسيع الحلف، إلا انها لا تزال تعارض بشدة مشروع توسيع الحلف الذي سيؤدي الى تقسيم اوروبا من جديد، ولم توافق على العمل معه إلا في البوسنة والهرسك في اطار قوة متعددة الجنسية للسلام.

ولا يتوقف اعضاء الحلف والمرشحون للانضمام اليه اعتباراً من ١٩٩٧ ، وهم بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر، عن التأكيد ان انضمامهم ليس موجهاً ضد أي بلد، لكنهم لم يفلحوا في تغيير موقف موسكو. وقال ديبلوماسي غربي: "اذا دخلت بولونيا الحلف فانها لا تهدف من ذلك الى حماية نفسها من الصين ومن المؤكد ان كل روسي يرى في توسيع الحلف هزيمة له".

واعتبر الجنرال الروسي المنتدب الى المقر العسكري للحلف في مونس في جنوب غرب بلجيكا ليونتي شيفتسوف ان أحد شروط تفاهم جيد بين الحلف وروسيا هو عدم نشر اسلحة نووية تكتيكية في الدول الشرقية التي ستنضم الى الحلف. غير ان هذه المشكلة تبدو مصطنعة اذ ان الحلف لن يرغم هذه الدول على نشر اسلحة نووية او قوات اجنبية على اراضيها.

وأكد مصدر مطلع في الحلف انه منذ مطلع التسعينات، لا صواريخ نووية تكتيكية ارض – ارض على اراضي دول الحلف في اوروبا وتالياً ليس ثمة ما يدعو الى فرضها على اوروبا الشرقية. (و ص ف)

قوات مسعود تفشل في التقدم أكثر نحو كابول
"طالبان" أعلنت استيلاءها على اقليم لدوستم

جنود مؤيدون للقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم يستعدون للانتقال الى جبهة القتال من مزار شريف. (اب تيليفوتو)

فيما هي تتعرض لضغط عسكري متزايد على الجبهة الشمالية لكابول ، اعلنت ميليشيا "طالبان" امس انها فتحت جبهة جديدة ضد خصومها في الشمال الغربي لافغانستان واستولت على اقليم باد غيس.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية التي يلتقط بثها في اسلام اباد عن مسؤول في الحركة المتشددة ان "طالبان" هاجمت قوات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم رداً على مساندته أخيراً قوات حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني.

واوضح ان آلافا من مقاتلي الحركة نفذوا مساء الخميس "عملية" في اقليم باد غيس في الشمال الغربي وطردوا قوات الجنرال دوستم الذي يسيطر على ستة اقاليم في شمال افغانستان وشمال غربها، وانهم تقدموا لاحقا الى اقليم فارياب المجاور حيث سيطروا على مدينة قيصاور وهم يتوجهون الى ميمانة عاصمة الاقليم . وكانت "طالبان" واصلت منذ الفجر غاراتها الجوية على المناطق التي تسيطر عليها قوات الحكومة السابقة بقيادة احمد شاه مسعود شمال العاصمة الافغانية، فقصفت مقاتلة لها جبل السراج مقر قيادة مسعود ولكن لم تسجل خسائر في الارواح. وانطلقت المقاتلة من خلف جبال هندوكوش حيث تعرضت لنيران مضادة واسقطت قنبلة على حقل قريب مما ادى الى تصاعد سحابة كثيفة من الدخان.

وسبق لمقاتلة تابعة لـ"طالبان" أن أسقطت الخميس ثلاث قنابل على البلدة التي تبعد ٤٥ كيلومترا الى الشمال من العاصمة الافغانية الا ان أحداً لم يصب بسوء. وقتل ١٤ شخصا على الاقل اثر غارة جوية تعرضت لها قرية كالاكان التي تبعد ٢٥ كيلومترا شمال كابول في اليوم نفسه.

وبدا امس ان محاولات قوات مسعود المعززة بقوات لدوستم للاستيلاء على ممر دي سابز الاستراتيجي على نحو ١٥ كيلومترا شمال كابول انهارت. ونقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية عن القائم باعمال وزير الاعلام في حكومة "طالبان" امير خان متقي ان نحو ٥٠ مقاتلا من القوات المشتركة لدوستم ومسعود قتلوا في معركة دارت أول من أمس شمال العاصمة.

وكان قتال عنيف دار في الايام الاخيرة سعت فيه قوات مسعود الى استعادة كابول التي خسرتها امام "طالبان" اواخر الشهر الماضي، فيما جهود السلام التي يبذلها المبعوث الخاص للامم المتحدة ووزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار تراوح.

• في طهران اعلن مسؤول ايراني ان وزراء خارجية "زهاء عشر دول في المنطقة" مدعوون الى طهران للبحث الثلثاء والاربعاء في الوضع في افغانستان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان "هذا الاجتماع سيدرس الوسائل الكفيلة بايجاد حل للازمة في افغانستان". وأوضح ان "الدعوة تشمل عدداً كبيراً من دول آسيا الوسطى وروسيا والهند وباكستان والصين والسعودية والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي".واشار الى ان "استمرار الحرب الاهلية في افغانستان بدأ يقلق دول المنطقة".

وتعتبر طهران حكومة رباني"الممثل الشرعي الوحيد" لافغانستان.

(رويتر ، وص ف)

اخبار دولية قصيرة

اتهام ١١ شرطياً باغتيال مرتضى بوتو

كراتشي – و ص ف – اوقف ١١ شرطيا في كراتشي في جنوب باكستان بتهمة اغتيال شقيق رئيسة الوزراء بنازير بوتو، مرتضى، وسبعة من معاونيه في ٢٠ ايلول الماضي.

واوضحت الشرطة ان الموقوفين، وبينهم ضابط، متهمون ايضا بمحاولة قتل ستة من المقربين من مرتضى بوتو.

افاد مصدر رسمي ان الاعتقال تم بعد تحقيق اجرته مجموعة مستقلة.

وكانت الشرطة افادت انها حضرت الى بيت مرتضى بوتو الذي شكل في السنوات الاخيرة حزبا منشقا عن حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه شقيقته، لاعتقال بعض انصاره المتورطين في "اعمال اجرامية" وانها ردت على اطلاق نار من رجال تابعين له، في حين قال الطرف الاخر ان الشرطة اطلقت النار عمدا على المجموعة التي كانت امام منزل بوتو.

منظمة الوحدة الافريقية تدعم بطرس غالي

نيويورك – و ص ف – اكد الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس الكاميرون بول بيا في خطاب القاه في الامم المتحدة مساء الخميس، ثقة منظمته بالامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي، وطالب لافريقيا بولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية.

واشاد بـ"شجاعة (الامين العام) وديناميته وجدارته" بالبقاء في منصبه بعد انتهاء ولايته في ٣١ كانون الاول، وقال: "ان جهوده تحظى بثقة القارة الافريقية وتقديرها". وذكر ان قادة الدول الافريقية ورؤساء حكوماتها جددوا في اجتماعهم في تموز الماضي "ثقتهم" ببطرس غالي على رغم المعارضة الاميركية لاعادة انتخابه لولاية ثانية. وأوضح انهم "كلفوني القيام بالمساعي الضرورية لدى الدول" الاعضاء في الامم المتحدة لتأكيد حصول افريقيا على ولاية ثانية من خمس سنوات و"ان اوصي بترشيح بطرس غالي".

ومعلوم ان واشنطن طلبت من الدول الافريقية تقديم مرشحين اخرين وهددت بدعم شخصيات من قارات اخرى اذا لم تفعل.

تركيا: خمسة قتلى في هجوم انتحاري

انقرة – وص ف، رويتر – قتل امس خمسة اشخاص في اضنة في جنوب تركيا، بينهم ثلاثة شرطيين ومدني، وجرح اربعة اخرون في هجوم انتحاري شنته امرأة على مقر شرطة مكافحة الشغب.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الانفجار مزق المرأة ارباً.

وسبق لامرأة من اعضاء "حزب العمال الكردستاني" المحظور ان فجرت نفسها في نهاية ايار الماضي وسط عرض عسكري في تونجيلي في شرق البلاد مما اوقع ستة قتلى، في اول هجوم انتحاري للحزب الذي يقاتل منذ ١٢ سنة من اجل الحصول على الاستقلال او الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا.

في المقابل، اعلنت مديرية الأمن في ديار بكر ان ٢٤ مسلحا من الحزب قتلوا في عمليات عسكرية في الشرق والجنوب الشرقي، بينهم ثمانية في منطقة سيرناك المتاخمة لسوريا والعراق وستة في بينغول وماردين.

واضيفت هذه الحصيلة الى اخرى اعلنتها السلطات المحلية الخميس عندما تحدثت عن مقتل ٤١ من اتباع الحزب في عمليات عسكرية ومعارك.

وكان مدير الامن في ديار بكر نجاتي بيليجان قال قبل اسبوعين ان ٢٠٩٣ من متمردي الحزب قتلوا وان ٤٩٧ اسروا منذ الاول من كانون الثاني الماضي، لكنه لم يحدد الخسائر في صفوف الجيش.

على صعيد اخر، دعت الناطقة باسم منظمة العفو الدولية راندي سايكي في مؤتمر صحافي عقدته في اسطنبول في اطار حملة عالمية بدأت مطلع الشهر الجاري ضد انتهاكات حقوق الانسان في تركيا، السلطات في انقرة الى "تأليف لجنة مستقلة للتحقيق في مصير المفقودين" تتمتع بالصلاحيات الضرورية لتتمكن من الاطلاع على الوثائق وحماية الشهود واصحاب الشكاوى والمحامين من اي انتقام او ضغط. وذكرت سايكي، وهي نروجية، ان ٣٥ شخصا على الاقل اختفوا عام ١٩٩٥، فيما احصيت ٥٠ حالة اختفاء على الاقل عام ١٩٩٤.

"كارلوس" يطلب منع كتاب عن حياته

باريس – و ص ف – طلب الارهابي الفنزويلي ايليتش سانشيز راميريز المعروف بـ"كارلوس" امس من القضاء الفرنسي منع توزيع كتاب يحمل عنوان "كارلوس. الشبكات السرية للارهاب الدولي" للصحافي برنار فيوليه صدر الخميس في باريس.

واحتج على نشر صورته على غلاف الكتاب وكشف وقائع فيه تتعلق بحياته الخاصة واعتبر انه يمس بحقه في تأكيد براءته.

واذا لم يمنع توزيع الكتاب، يطالب كارلوس بأن ترفق كل نسخة منه ببيان يشير الى انه "لم يتم التحقق بعد من مشاركته في الاحداث المذكورة وان الطرف المعني ينفي اي علاقة له بها وانها تندرج في اطار تركيب اسطورة "كارلوس" التي لا علاقة لها بالحقيقة اطلاقاً"، الى تعويضات توازي ٧٠ الف دولار عن الاساءة الى صورته.

وكان كارلوس اعتقل في الخرطوم في ١٤ آب ١٩٩٤ وسلم الى فرنسا حيث ينتظر في السجن محاكمته بتهمة التورط في ستة اعتداءات وقعت في الاراضي الفرنسية بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٣.

شرطي ابيض قتل رجلاً أسود في فلوريدا

فلوريدا – و ص ف، رويتر – عاد هدوء مشوب بالحذر صباح امس الى مدينة سانت بترسبورغ في ولاية فلوريدا الاميركية بعد ليل من اعمال الشغب اثر مقتل رجل اسود على يد شرطي ابيض.

وانطلقت مجموعات من الشبان الغاضبين في الشوارع تلقي الحجار والزجاجات الفارغة على رجال الشرطة وتضرم النار في السيارات والمحال، فاعتقل ٢٠ شخصا وقدرت الشرطة عدد المحتجين بـ"٣٠٠ الى ٤٠٠ شخص". واصيب ١١ شخصا بجروح بينهم ستة من رجال الشرطة واطفائي واربعة صحافيين.

وصرحت الناطقة باسم الشرطة المحلية لايلا ديفيس ان الحادث بدأ عندما اوقف شرطيان سيارة لتجاوزها السرعة القصوى، واطلقا النار على السائق بعدما اعتقدا انه يحاول صدمهما. لكن شهودا افادوا ان السائق لم يفعل شيئا من شأنه حمل الشرطيين على اطلاق النار.

ثوربيورن ياغلاند رئيساً لوزراء نروج

اوسلو – و ص ف – افاد امس مصدر نروجي ان الملك هارالد الخامس عين رسميا رئيس حزب العمل النروجي توربيورن ياغلاند رئيسا للوزراء.

ويخلف ياغلاند (٤٥ عاما) في هذا المنصب، كما كان متوقعا، رئيسة الوزراء غرو هارلم بروتلاند التي اعلنت الاربعاء انها ستقدم استقالتها الى الملك قبل ظهر الجمعة.

واوضح ان ياغلاند الذي سيبقى ايضا رئيسا للحزب الحاكم، سيقدم تشكيلة حكومته الساعة ١٢،٤٠ بالتوقيت المحلي (١٠،٤٠ بتوقيت غرينيتش).

من جهة اخرى، استدعى ياغلاند منسق الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية تيرجي رويد لارسن لتولي وزارة التخطيط والاصلاح الاداري في حكومته.

شركة عقيل اخوان

باقتراب افتتاح فرعه الجديد

في برج حمود بناية LIBANCELL

يطلب آنسات للعمل وشبان للمستودع

الاتصال بالسيد مارون عيد ٠٣/٦٥٢٤٤٠

International Consultancy group is seeking applications for the following 2 new positions. Applicants must be fluent in English and Arabic and competent in computer operation. Employment period will be for some 6-12 months.

Project Engineer Roads M/F:
Civil or construction engineer with approx. three years of experience in road design works.

Cost Control and planning M/F:
Engineer with experience in cost control, project planning and progress reporting, preferable good knowledge of Acess and Primavera.

Apply with CV, copy of qualifications to:
Dangroup, SIU-4 Public Works
Ministry of public Works
Fayadieh - Hazmieh
Tel. and Fax 01-456397

Glaxo Wellcome

has openings for:

Medical Representatives

to work in The Gulf Area (Kuwait, Bahrain, UAE)

Requirements are as follows:
- Degree in Pharmacy, Biology or equivalent.
- Age up to 30 years.
- Excellent command of English preference is given to male pharmacists

Please hand your CV with a recent photo to the following address:

Abela Freres
Charles Malek Avenue
Nakhle Hanna Bldg.
Achrafieh
Tel: 01-328900
03-328900

NB. Your application will be treated in strict confidence

وظائف

Executive secretary with a good experience in the contracting field. Call Mr. Samir Tel. 01/744244 - 01/347585

مطلوب محاسب TS comptabilité et/ou Gestion مع خبرة سنتين او اكثر. الاتصال من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر التلفون ٢٠٠٨٥٩ - ٢٠١٦٧١ - ٠١/٣٣٧٩٠٠

RODOLPHE SAADE & CO. SAL

RECHERCHE
- 2 DIRECTEURS ADMINISTRATIFS
- 2 DIRECTEURS COMMERCIAUX
- 2 DIRECTEURS MARKETING
- 2 CHEFS-COMPTABLES
- SECRETAIRES DE DIRECTION

BONNE MAITRISE DU FRANCAIS ET DE L'ANGLAIS
TRES BONNES CONDITIONS.
PRIERE ENVOYER VOS C.V. A LA BOITE POSTALE 16.6526 OU 11.2576
(LES DEMANDES SERONT TRAITEES CONFIDENTIELLEMENT).

SAADE GROUP SAL

GENERAL AGENTS OF
HARRY A. NIESSINK B.V. - NETHERLANDS
INTERNATIONAL INSPECTION & SUPERINTENDANCE
ESTABLISHED 1872

ARE RECRUITING MOTIVED AND EXPERIENCED MEN/WOMEN FOR THE FOLLOWING VACANCIES:

1- SALES DELEGATES WITH DEEP EXPERIENCED IN SIMILAR ACTIVITIES.
2- COMMODITY SUPERVISORS WITH SOUND REFERENCES ATTESTING OF THEIR CAPABILITIES AND BACKGROUND IN COMMODITIES INSPECTION.

CANDITATES, 30-4- YEARS OLD, SHOULD HAVE GOOD COMMAND OF ENGLISH (FRENCH IS A PLUS).

KINDLY SEND YOUR C.V. TO P.O.BOX: 16-6482 OR TO FAX NO. (01) 446068 - 584051 - ATT. RECRUITMENT DEPARTMENT

فرصة عمل فورية في السعودية

فندق الرياض انتركونتيننتال بحاجة لملئ الوظائف الشاغرة التالية:

١- شيف مطبخ شرقي - Chef de cuisine orientale
٢- متر دوتيل - Maitre d'hôtel
٣- شيف دي ران - Chef de rang

على المتقدمين أن يكونوا من خريجي المدارس الفندقية مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات على الاقل (١٠ سنوات في مجال شيف المطبخ الشرقي) مع اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.

الرجاء مراجعة السيد جان بومنصور ابتداءً من ٢٥ أكتوبر (تشرين الاول) ولغاية ٢٩ منه على رقم الهاتف ٠١/٢١٧٢٧٥ من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية السادسة مساءً.

على الراغبين في املاء هذه الوظائف أن يصطحبوا نسخة من السيرة الذاتية مرفقة بنسخة عن الشهادات المدرسية و شهادات الخبرة السابقة.

المعاشات والشروط الاخرى حسب الكفاءة والخبرة.



A reputable co. in west Africa is recruiting factory manager for P.V.C. pipe manufacturing. Candidates should have experience in the extrusion of P.V.C. and polyethylene pipes. Call.: 01/316933 - 316144 - 351045

مندوبو مبيعات مع خبرة مواد غذائية وباتيسري وفتاة تجيد العمل على الكومبيوتر مع لغة وسائق دفتر عمومي التلفون ٠٣/٦٣٥٦٦٤/٥ - ٦٠٣٣٨٦ المقسم ١٠٣

مطلوب مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات ومساح يجيد استعمال الديستومات للعمل مع شركة لبنانية في ليبيا. ت ٨٦٤٠٦٨ - ٨٠٦٧٧١

Sté. Ind. demande comptable diplômé T.S. comptabilité ou Gestion d'entreprise - connaissance informatique requise. Tél.: 404270 - 412650 - 410175 (M. Joseph Mouawad).

مطلوب للعمل في صيدا شركة رائدة في لبنان والخارج تطلب مدقق حسابات داخلية، ليسانس محاسبة او ادارة اعمال وخبرة لا تقل عن اربع سنوات، اجادة الانكليزية قراءة وكتابة للمراجعة الاتصال بالانسة ريما ٠٧/٧٣٠٨٧١/٦

مطلوب بائع + بائعة لمحلات عصام اللبان الحمراء الملتف ٣٥٣٦٣٠/١

شركة تصميم اعلانات ورموز تطلب مندوب/مندوبة مبيعات ذات مستوى جامعي مع خبرة في مجال التسويق الاعلامي ٧٠٠١٤٤

مطلوب آنسة المبيعات، لفتين - خبرة سنتين - فردان. الاتصال ٣١٦٠٤٧

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي عربي وتجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ - ٨٠٠٨١١ من ٨-٤ ب.ظ.

مطلوب آنسة للعمل في شركة تأمين لائقة المظهر تجيد لغة اجنبية ٠٣/٦٤٩٣٩٣

مطلوب سائق خاص لمنزل. الاتصال ٠٣/٦١١٦٤٠ - ٠١/٤٩٣٣٤٥ - ٠١/٤٩٣١٧٧ - ٠١/٤٩٢٥٦٦

كبرى شركات استيراد وبيع السيارات في لبنان في حاجة الى محاسب ذي خبرة في حقل السندات ليترأس ويتحمل مسؤولية قسم السندات. التلفون ٤١٤٠٠٤ - ٠١/٤٠٥٣٤٧/٨/٩

مطعم كابتن بوب وازهار بوب في حاجة الى آنسات للعمل خبرة محاسب وخبرة محل ازهار تقاطع الشفروليه - فرن الشباك. المراجعة شخصيا.

A Construction materials company requires a salesman fluent in English, motorized and holder of a University degree. Contact mr. Nachef: 01/468278 - 01/920691

مطلوب مهندس مدني ذو خبرة سنتين في حقل البناء من الجامعة اللبنانية او اليسوعية العمل في منطقة برمانا. الاتصال من الساعة ٤ الى ٦ ت ٠٣/٢٠٩٥٠١

CONSTRUCTION Co.
Requires for its work in North Lebanon & Saudi Arabia:
- Civil Engineers (1-10 yrs. exp.)
- Surveyors (with knowledge of total station)
- Mechanics (BT2-TS)
- Tower crane erectors
- General Foremen - civil works
- فورمن نجارين بلطون
- فورمن حدادين

Apply with C.V.,
Fax. No.: 01-603053
Tel. No.: 01-865721/803784

SOCIETE D'ASSURANCES

demande pour son siège à Beyrouth:
- COMPTABLE
- SECRETAIRE

Envoyer C.V à B.P 1270 Beyrouth ou télèphoner aux:
(01) 200550/1/2/3/4

فرصة عمل في المملكة العربية السعودية كمرباء والكترونيك

مطلوب متخرجو جامعة حائزون على شهادة هندسة الكترونية او كهربائية (او ما يعادله) معاش ١٢٠٠$ مع الاقامة (اللغة الانكليزية ضرورية) ترسل الطلبات اي السيرة الذاتية (C.V) على صفحة واحدة.

فاكس ٠٤/٩٦١٣٣٣
من ٩٦/١٠/٢٧
حتى ٩٦/١١/١

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد المحاسبة والكومبيوتر لغة انكليزي للاتصال ٠١/٧٣٩٦٧٠/١/٢

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة ومعرفة تامة بالانكليزية المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة، كوسا سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

بوتيك دلم - الاشرفية تطلب آنسة للعمل دواما كاملا التلفون ٣٢٩٣٣٤ - ٠١/٣٣٧٣٢٨

مطلوب سكرتيرة للعمل في ابو ظبي تجيد اللغة الانكليزية نظم الكومبيوتر السكن مؤمن ومعاش مغر ترسل صورة جواز السفر و٢ صورة شخصية ابو ظبي ص.ب ٣٠١٧ التلفون ٧٨٨٠٤٨ فاكس ٧٤٤٧٣٢

عروض

Pryivate lessons for all classes Also for SEE (LAV), SAT I&II sei & philo 03/260402 - 01/651495

عقارات

عقار للبيع منطقة عين الريحاني - كسروان ١٨٠٠ م.م منطقة فيلات، منظر خلاب ت ٠٣/٣٣٢٩٥٥

للبيع محلان الرويس، اول شارع الابيض، كل محل ٩×٣١/٢ م.م مع متخت. للمراجعة مكتب حاطوم. ت ٦٥١٦٥٣

شقة فخمة في تل الغزال ٢٥٠ م.م بناء ذو جودة مميزة منظر خلاب لا يحجب لبيروت عرض خاص ٧٥٠$ المتر ٠٣/٣٨١٣٩١

المطيلب للبيع شقة جاهزة للسكن ٢٤٠ م.م مطلة مع موقف سفلي. ت ٠٣/٣٠٥٠٠٧

للبيع شقة ٣ نوم + صالونان + مسبح وتوابعها تسهيلات بالدفع تقسيط لاكثر من ٥ سنوات - انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

Apprt. Horch Tabet 200m² 3 ch., 4s. de B. Salon, S.à M., Cuisine et ch. de Serv. A/C+ 2 park. et Gén. Tél: 407358

للبيع طابق (٣ مكاتب) في جبيل Centre Matignon ١٨٥م.م ٨٢٠٠٠$ متمما او ٦٤٠٠٠$ غير متمم مقسط ٢٤ شهرا دون دفعة اولى ٠٣/٣٩٤٧١٤

للبيـع

عاليه شارع الزهور بناء سوبردولوكس كاملا ٨ شقق مساحة الشقة ٢٨٠م.م. ٣ نوم، صالونان، وسفرة، ومطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، شرفات، حديقة، مصعد، مواقف سيارات عدد ١٦، السعر ١٢٠٠٠٠٠ دولار.
التلفون ٠٥/٥٥٤٢١١ فاكس ٠٥/٥٥٤٨٣٢ (السيد زامي).

A VENDRE

Occasion à ne pas rater
Achrafieh, Rue Sassine - Centre NOBHILL
Magasin 340m2
Prix définitif: 400.000$
Aménagé; Pouvant servir de Salle d'exposition - Galerie, Bureaux
Intermédiaire s'abstenir
Facilités de paiement
Lignes Tél. disponibles.
Possibilité de Park. en s/sol.
Tél.: (01) 444723 - 447464
587108

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

دعوة لانتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية آل طربيه

عملا باحكام النظام الداخلي لجمعية آل طربيه

يوجه رئيس الجمعية القاضي نزيه طربيه الدعوة الى عموم العائلة لعقد جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١ الساعة العاشرة صباحا في قاعة كنيسة سيدة الصعود ضبيه.

يمكن للراغبين في ترشيح انفسهم الى رئاسة الهيئة الادارية وعضويتها ان يقدموا طلباتهم الى امانة السر مرفقة بالمستندات المطلوبة وهي:

سجل عدلي واخراج قيد ومبلغ ١٠٠٠٠٠ ل.ل.

تنتهي مهلة تقديم الطلبات في تاريخ يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١١/١٣ الساعة الخامسة مساء.

رئيس الجمعية
القاضي نزيه طربيه

مركز سمّوري الطبي

بيروت - جسر البسطة التحتا - شارع الاستقلال

بادارة الدكتور صلاح الدين سموري

اخصائي: بأمراض الجهاز الهضمي والكبد والمرارة

- ناضور معدة وامعاء

يطلب أطباء أخصائيين من جامعات او مستشفيات فرنسا
- طب الاطفال وحديثي الولادة
- جراحة العظم والمفاصل والأعصاب
- أمراض وجراحة المسالك البولية والكلى

يرجى الاتصال: ٠٣/٣٨٠٣١٩ - ٠٣/٣٨٠٣٠١ - ٠١/٦٤٤٦٥٠

SALES REPRESENTATIVES
FOR SAUDI ARABIA

Arabian Danish Paint Company Limited, a leading Manufacturer of High Quality Decorative and Industrial Paints, require qualified sales professionals to service increasing market demands.

We offer an attractive package and excellent future prospects to candidates who meet the following criteria:

- Highly motivated and able to work on own initiative.
- Degree in Engineering, Chemistry or Business preferred.
- Extensive Experience in related Industry, Building Materials preferred.
- Age 25 >> 35.
- Fluent in English and Arabic.
- Current Driving License.

Please fax your C.V to A.D.P.C Ltd. Fax - 00966 1 446 2874. Copy to P.O.Box 11-6995 Beirut, within (2) Two weeks of Advertisement.

THE DIFFERENCE IS STRIKING
IT'S QUALITY



Quality materials, in a quality environment lead to a quality life.

PINE GROVE
Residential Complex Baabdat
(tennis - club house - lush green spaces)

Payment facilities up to 15 years.
Firm Delivery Date, Summer 98.

REMCO Tel: 01 / 411208 - 404127- 04/975054 - 976180
Fax: 01 / 601921



ELI LILLY is a leading US pharmaceutical company with operations extending throughout the world

Are you interested in a career opportunity in the Gulf with a major multinational pharmaceutical company?

We are currently recruiting talented young

PROFESSIONAL MEDICAL REPRESENTATIVES

for positions in

SAUDI ARABIA

Candidate Requirements:
- Male Pharmacists (physicians might also be considered).
- Fluency in English is a must.
- Previous experience in the field is a major advantage.
- Strong communication and interpersonal skills.
- To be a motivated team player

The Company will provide:
- A competitive compensation and benefits package.
- Strong investment in training and development of employees.
- A professionally - managed work environment.

Interested persons should send their curriculum vitae by fax to the following number: 01-823570 or Call 01-825930/1/2/3 between 9:00 a.m. to 2:00 p.m.



ADNOC is one of the major companies in the Middle East operating in the exploration, production and processing of oil, gas and associated products in Abu Dhabi and the marketing of ADNOC 's hydrocarbon products.

The company wishes to recruit suitably qualified candidates for the following positions within its Supply Division.

Cotracts Engineer (Prjects)
(Salary range : Dhs. 8,975/- to 11,070/- p.m.)

Provides services and expertise required for the supply chain activities related to contracts for major projects. Provides contract management services for user projects team(s) in matrix organisations by ensuring that, pre-award, all enquiry documents, bid analyses/summaries and contracts are prepared and executed in accordance with ADNOC policies. Assists the project teams, post award, by providing specialist input for commercial and contractual administration. Responsibility for evaluation of claims and requests for Contractor variations and commercial close-out of contracts.

Candidates should have a Bachelor's degree in an Engineering discipline or equivalent with a minimum 8 year experience in projects/contract development and administration in the oil/gas or petrochemical industry. Candidates should have at least seven years experience related to contract formation/administration of specialised high value (over US$. 100 Million) grass root and major revamp projects in addition to FEED and lump sum EPC contracts. Candidates should have working experience and be able to work in matrix organisations.

Extensive knowledge of contractual/commercial engineering practices, legal aspects and negotiation skills gained particularly in a projects environment is required. Candidates should be computer literate and able to use, or quickly adapt to, specialist software utilised by ADNOC. Fluency of English is a must, knowledge of Arabic will be an advantage.

Contracts Engineer
(Salary range : Dhs. 8,975/- to 11,070/- p.m.)

Provides services and expertise required for the execution of services and works related to companies projects located at several operating centres. Analyses contracts requisitions received from the various users. Initiates and develops contracts packages, sets and recommends qualification/evaluation criteria. Sets negotiation strategies, conducts the same. Coordinates and advises users on contractual and commercial matters. Evaluates and provides recommendations on claims and contract variations.

Candidates should have a Bachelor's degree in an Engineering discipline or equivalent with a minimum of 6 year experience in project/contracts development in oil/gas or petrochemical industry. Candidates should have direct related experience in the following areas:

* Pre-Award tendering activities up to process of award and contract execution. Additionally, experience in evaluating/processing claims & variations is required.
* Operation & maintenance environment within Oil & Gas Industry.
* Ability to handle concurrently an average of (30) tenders of different nature (Feasibility/Economic Studies, Consultancy & Engineering, Construction, Civil, Electrical, Mechanical, Process Plant, Exploration related, Information Systems & Technologies, Multi-disciplinary Jobs, etc.)

Extensive knowledge of contractual/commercial engineering practices, legal aspects and negotiation skills are required. Candidates should be computer literate and able to use, or quickly adapt to, specialist software utilised by ADNOC . Fluency of English is a must. Knowledge of Arabic will be an advantage.

ADNOC 's attractive benefits include tax-free remuneration, family accommodation, furniture purchase allowance, medical care, annual leave, passage for employee and eligible dependants and educational assistance for eligible children, interest free car purchase loan, insurance coverage, subsidised recreation club membership and end of service benefit.

Qualified candidates should forward their detailed CV's to:

THE HUMAN RESOURCES DIVISION MANAGER
PERSONNEL DIRECTORATE
P.O.BOX 898 - ABU DHABI - U.A.E.

إعلانات مبوّبة

كل ٤ اسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

Dental clinic Kaslik 40m² fully equipped (09) 935038

Duplex-Rabieh Rue N.32 4ème ét.: appt 420m² + 5 emcel.: studio 80m² avec terrasse 300m² à planter + 4 parks, cave, génér. - vue panoramique. Prix 1250 $ le m² Tel: 01.412142 - 03/272050

بوحنا الحص للبيع شقة سوبردولوكس مفروشة او بدونه ٤٥٠م. تقريبا. الهاتف قط ٠٣/٨٨٩٩٧١ – ٧٤٠١٨١٧

برمانا قرب Primotel ٥١٥م.م ٣٠ سعر المتر ٢٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ – ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع شقة في برمانا ٢٦٠م.م حجر طبيعي بسعر ٩٩٠،٠٠٠$ برمانا قرب مطعم منير قطعة مميزة على طريقين ٣٠ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ – ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع في برمانا الطريق العام عقار ٢٨٥٠م.م. سعر المتر ١٠٠$. ت ٠٤/٨٧٠٠٩٨ – ٠٤/٨٧١٤٧٧

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مواقف سيارات غرفة شوفير تكييف مركزي تلة الخياط. التلفون ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

للبيع شقة ١٧٠م.م. المنصورية مع بئر ارتوازية، بناء جديد، موقف سيارة. الهاتف ٠٣/٧٨٠٩٩٩

للبيع في صوفر عقاران مساحتهما ١٢٥٦٥م.م. موقع مميز مناظر خلابة بسعر مغر (الاستاذ نبيل) ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع عقار ٧١٢ م.م. في بيروت – طريق النهر – منطقة الرميل. ت ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٣/٦١١٥٣٠٢

شقة ٣٠٠م.م. في هبيه/ عوكر منظر خلاب ضمن مجمع سكني السعر مغر. الاتصال ٠١/٨٧٠٦٩٦ بعد الثانية ظهرا.

Offre speciale appt lux.. Mtayleb 600m, 1er étage, split level vue imp. Cave salle polyv. 5 park. s.s. 03/279977 ap. 14h.

للبيع بداعي السفر محل في الكسليك قبالة السينما داخلي مساحة ٦٦م.م. سعر المتر ١٧٥٠$. للمراجعة ٠٩/٢١٦٤٧٢/٤

للبيع عقار زاوية واجهة ٥٥م.م. منطقة البريستول مساحة ١٢٠٠ ذراع سعر ٢٢٠٠$ الذراع التلفون ٠٣/٦٢٧١٢٥

فيلا القنيطرة بيت شباب تريبلكس بناء ٤٨٠ م.م ارض ٧٠٠ م.م ٢٥٠ الف $ ٥٢٠٥٩٩ – ٠٣/٧٠٠٥٩٩

شقة جديدة ٣ نوم + خدم + Cave برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم ت ٠٣/٢٥٠٨٤٧ – ٠٣/٢٥٠٨٣٧

شقة فخمة جديدة للبيع بئر حسن مساحتها ٣٣٥م.م. السعر مغر. ت ٠١/٨٢٠٧٦٩ – ٠١/٨٣٨٠١٢ – ٠٣/٣٠٤٠٢٦

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٣م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٣٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

San Giorgio Bld شقة ١٢٤م.م ٥٥٠،٠٠٠$ تسهيلات في الدفع سد البوشرية خلف City Hospital ت ٠٣/٣٦٠١١٧ – ٠٣/٨٩٨٩٦٩

للبيع شقة ٢٢٠م.م. في عين سعادة مواصفات ممتازة، مناظر خلابة. ت ٠٣/٧٢٤٧٠٣

شقة ١١٠م.م. مواصفات جيدة في منطقة نكريت للبيع بالتقسيط الاتصال ٠١/٤٢٢٨٠٢

للبيع محل ٣ طوابق على مستديرة الدورة مساحة ٦٥٠م.م. التلفون ٠١/٨٨٠٢٥٩ – ٠١/٨٩٠٨٨٤

A céder: Action Health Center Rimal. Tel.: 01.321989 entre 13h et 16h (M. Jamil).

A céder: Pas de porte à Wardieh (60m² sol + 110m² sous-sol). Tel.: 01/321989 entre 13h et 16h (M. Jamil).

الاشرفية شقتان في عمارة Le Montparnasse ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمام عدد ٢، موقف، غرفة سائق السعر ابتداء من ٢٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion 01 203070

كفرحباب، شقة ٢٥٠م.م ٣ غرف نوم، غرفة جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، موقف سيارة السعر ٢٥٠٠٠٠$ Sodeco Gestion 01/203070

اليسار ٧٢٠م.م. شارع راق واجهة رئيسية مرخصة + طابق المر + حفرية + مناظر بيروت وكسروان ٢٩٥$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٣٣

المنصورية، شقتان، ١٨٩ م.م الشقة ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ٣ حمامات، مطبخ مجهز السعر Sodeco Gestion ٩٥٠٠٠$ 01/203070

البيع او الايجار

للبيع او للاستثمار محل ١٨ م.م ارضي و١٠٠ م.م سفلي، مكيف، فردان شارع عبد الله المشنوق. التلفون ٠٣/٦٩١٤٥٥

شراء

مطلوب قطعة ارض كبيرة مشجرة ضمنها منزل كبير في منطقة رأس الجبل – عاليه – ضهور العبادية او بين بيت مري وبرمانا ويفضل ان يكون ضمن العقار نبع ماء. يرجى من الوسطاء عدم الاتصال للمراجعة ٠٣/٢٦٦٦٩٦

الايجار

للايجار شقة فخمة جداً ٣٠٠م.م. ومكتب ١٢٠م.م. خط ثابت للاتصال ٠٣/٦٠٥٦٢٤

للايجار شقة روف جديدة في بيت الككو صالونان و٣ نوم وسفرة ومنتفعاتها ٥٠٠٠ دولار اميركي شهريا التلفون ٠١/٣٦٤٨٨٥ – ٠٤/٩٢٧٧٤٤

شاليه هوليداي بيتش الجديد، ارضي، كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٥٢٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣

للايجار شاليه مفروشة + غازون هوليداي بيتش لموسم الشتاء. الاتصال ٠٩/٩٤٣٩١٥

A louer, villa duplex 220m² t.h. meublée, tout comfort + chauffage 6000$/an à Ghosta. Tél.: 09/932453 - 03/322645

Aqua 1 chalet meublé sur gazon saison hiver 3000$. Tél.: 01/404878 - 03/747066

للايجار بناء صناعي، صالة عرض ١٨٥م.م. ٤ ابواب. طابق اول ٦٢٥ م.م التلفون ٣٣٢٨٢٦ – ٠١/٤٤٦٥٥٠

شقتان فخمتان منجزتان حديثا ثلاث او اربع غرف نوم وتوابعهم مدخل بلونة سنتر داغر. الهاتف ٠٩/٩٥٢٩٥٠ (مع امكان البيع).

شقة فخمة منجزة حديثا، غرفتي نوم وتوابعهما مدخل بلونة سنتر داغر. الهاتف ٠٩/٩٥٢٩٥٠ (مع امكان البيع).

شقة للايجار التجاري طابق اول شارع حان دارك قرب الجامع تعقارات مطلوب للاميركية التلفون ٣٤٢٢٠٩ – ٣٤١٩٢٢

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة "Citycafe" راس بيروت ٨٦٩٨٨٩

متفرقات

للبيع محتويات سوبرماركت: برادات – فريزر – ماكينات جونبون – ميزان وغيره. التلفون ٠٩/٩٤٢٦٧٦ حتى ٨ مساء.

للبيع سهم في Zaarour Country Club ت ٤٥٧٢٨٦

سيارات

البيع

سيارة رينو سفران موديل ١٩٩٤ ٤ سيلندر فول اوتوماتيك في حالة ممتازة الاتصال بالسيد سمير ٠٣/٨٨٥٩٢٥ – ٠١/٧٤٤٢٤٤

مرسيدس 300SE موديل ٩٠ لون فضي، فرش جلد اسود، حالة ممتازة، صيانتها الدورية بشركتها في الدورة. ت ٠٣/٦٧٤٤٢٥

اودي ٨٠ اوتوماتيك فول اوبشن موديل ٩٠ سعر ٩٠٠٠$ موندا سيفيك موديل ٩١ فول اوبشن ٨٩٠٠$. ت ٠٣/٣٠٥٨٠٠

مرسيدس 300SE – ١٩٩١ كامل الزوائد في حالة جيدة جدا السعر ٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٢٢

Mercedes 500 SER mod. 82 full option prix 9000 $. Tél.: 01/498161

Renault 21 Quadra (4x4) mod 91- 2L. turbo - ABS - Alarme 5 Vitesse, récente au Liban 12000$ Tél: 01/307537

مرسيدس 260E/٨٧ لون شمباني اوتوماتيك A/C حال ممتازة بداعي السفر ١٢٥٠٠$. ت ٠٣/٨٨٠١٨٢ – ٠١/٧٣٨٠٥٢

Cadillac Seville STS Northstar 32 v 1994 libanaise d'origine. Tél 03/714014

بداعي السفر جيب شيروكي ليمتد ٩٠ لون كحلي بحال جيدة جدا مع جميع الزوائد ٠٣/٦٤٤٥٧٤

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني، ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

مفروشات

شراء

نشتري اثاث منزلي قديم. ت ٠٣/٣٣٠٠١٨ بين ٨ – ١٠ مساء.

اليات

البيع

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢/٨٦ مع ونش TADANO ٢٠ طنا تؤمن معدات حسن طويل طريق المطار. ت ٠٣/٣٣٦٧٣١

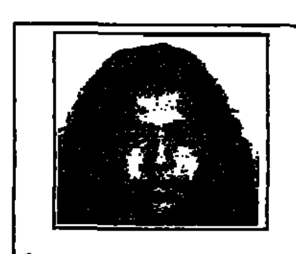
مفقود

غادرت الخادمة السريلانكية روميني بوغال منزل مخدومتها أليس الحلو نحذر كل من يستخدمها ونحمله كامل المسؤولية. ت ٠١/٤٠١٩٤٠

فقدت محفظة يد تخص السيد روني شكري معيقل فيها اوراق خصوصية مهمة جدا لصاحبها الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقام ٠٣/٧٥٥٧٤٥ – ٠١/٣٩٤٢٢٧ وله مكافأة.

مفقود

بتاريخ ٩٦/١٠/١٨ سرقت من حي معوض بضاعة عبارة عن ادوات كهربائية من سيارة فان لصاحبها علي ابرهيم سعد من بنت جبيل، صاحبها يحذر كل من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣٩٣١٨٣ – ٨٠٤٢٠٠ المقسم ٣١٢٤ – ٣١٥٢ وله مكافأة.



غادرت السريلانكية (ويراسينغ باندرا منيك) منزل مخدومها اكرم الحلو في طرابلس بتاريخ ٩٦/١٠/٢٣ نحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية

إعلانات رسمية

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٩ بالدعوى الرقم ٩٦/٨٢٢٢ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٦/١٤٨٥ الزام نظير عبدالله عابدين باخلاء الماجور الكائن في العقار الرقم ٣١٥ الصيفي ملك المدعي جوزف نقاش والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما

رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٥٧٤

اعلان

رقم الدعوى ٩٩٦/٨٩٨

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت الرئيس جانيت حنا.

في تاريخ ٩٩٦/١٠/٢٢ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح شهرة كل من ارداشيس سرابلي يان مواليد ٩٢٩ وشامي سرابلي يان مواليد ٩٦٩ والمسجلين في سجل الرميل ١٦٣٢ من سرابلي يان الى سرايلي يان.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم محمد رمال — التكليف ٢٥٧٥

اعلان

وضعت بلدية جديدة مرجعيون جداول التكاليف لسنة ١٩٩٦ وللسنين السابقة موضع التنفيذ والتحصيل.

فعلى المكلفين المبادرة لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم في خلال شهرين من تاريخه والا تعرضوا الملاحقات القانونية المنصوص عنها في القانون الرقم ٨٨/٦٠، ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.

٩٦/١٠/٢٤

رئيس البلدية جوزيف حمرا — التكليف ٢٥٧٦

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد حل شركة زلقه (تضامن) لاصحابها ساميه ميره وابرهيم زلقه المسجل بالرقم ٥١٩٠٣ تقرر في تاريخ ٩٦/١٠/٢٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري رياض توتيو — التكليف ٢٥٩٥

اعلان

تعلن بلدية عاليه انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية المنصوص عنها في القوانين المرعية الاجراء وذلك عن علم ١٩٩٦.

يمكن الاطلاع عليها لدى قسم المحاسبة طوال ايام الدوام الرسمي والاعتراض على اي من الرسوم الواردة ضمن هذه الجداول غير ان الاعتراض لا يوقف التحصيل.

على المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تعرضوا لغرامة نقدية عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

كما وان البلدية تذكر وتنذر المكلفين بالرسوم البلدية عن السنوات السابقة وجوب المبادرة الى تسديدها خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان (الانذار العام) على ان يعتبر من هذا القبيل بمثابة تكليف للتبليغ شخصيا لكل منهم وقاطعا لمرور الزمن.

عاليه في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٦

رئيس اللجنة القائمة باعمال بلدية عاليه سعيد شعيب — التكليف ٢٥٩٧

تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

موجه الى شركة خضر وخوري

الرقم ٩٦/٢٣١

بالمعاملة المتكونة بين ورثة نعيم شيا ومحيي الدين الابيض تبلغكم هذه الدائرة ان لديها اخبار للاطلاع على دفتر شروط بيع العقار /٥٦/ بدطن وذلك وفيما يتعلق بكم باشارة التنفيذ المدونة على صحيفة العقار المذكور علما ان التبليغ يتم بعد انقضاء مدة النشر المحددة بعشرين يوما وبانقضاء المهلة ومهلة الخمسة ايام للاطلاع على دفتر الشروط حيث يصبح الدفتر غير قابل للطعن وعندها يتم التبليغ اصولا.

مأمور التنفيذ نصر المعتار — التكليف ٢٥٩٩

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى محمود فوعاني المجهول المقام عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ اصم. تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي مع مرفقاته الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٤٨٩ المتكونة بين طالب التنفيذ سامي فليد والمنفذ عليه محمود فوعاني والمتضمن الزامك باخلاء المأجور الذي تشغله في ملك طالب التنفيذ في العقار الرقم ٥٠٨ من منطقة المصيطبة العقارية وتسليمه الى طالب التنفيذ مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.

مأمور التنفيذ كليم الحداد — التكليف ٢٦٠٣

اعلان

انذار موجه الى وليد احمد اللبان

صادر عن دائرة تنفيذ المأمور

مركزها حالياً – قصر العدل بعبدا

تنذرك دائرة تنفيذ المأمور – قصر العدل – بعبدا سنداً للمادة ٤٠٩ اصم. للحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٢ المتكونة بينك وبين المنفذ انور عبد الرحمن غلاييني وذلك خلال ٣٠ يوماً على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك تبلغ بواسطته كافة الاوراق الموجهة اليك في هذه المعاملة.

رئيس القلم فوزي حسن — التكليف ٢٦٠١

اعلان للمرة الاولى

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة الرقم ٩٥/١٦٣ برئاسة القاضي حسين شاهين

المنفذان: يوسف ونقولا فريد كساب وكيلهما المحامي زهير الحاج شحادة.

المنفذ عليه. نعمان يوسف عيد.

السند التنفيذي: القرار الصادر عن المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي في تاريخ ١٩٨٤/١٢/١٢ والمتضمن بيع العقار الرقم ٢٧٢/ القرية بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة.

حدود العقار. غرباً. العقار الرقم ٣٢٦.

جنوباً: العقارات ٣٧٦ و٣٦٨ و٣٨٦ و٣٨٥.

شرقاً: العقارات ٣٨٤ و٣٨٣ و٣٧٥ و٣٧٣.

شمالاً: طريق عام ترابية بعرض يختلف عن موقع الى آخر ويتراوح بين الثلاثة والستة امتار.

محتويات العقار: ارض بعل ترابية، تحتوي على اشجار زيتون مع بعض اشجار التين والكرمة بكامل مساحتها مساحة العقار ٤٩٠٦ امتار مربعة.

بدل التخمين سبعة واربعون مليوناً ومايتا الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح. سبعة واربعون مليوناً ومايتا الف ليرة لبنانية.

موعد الجلسة، يوم الثلثاء الواقع في ٩٦/١١/١٢ الساعة الثالثة عشرة امام الرئيس حسين شاهين على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وعليه ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ او في احد المصارف المقبولة او في صندوق الخزينة مبلغاً موازياً لبدل الطرح المقرر او بتقديم كفالة مصرفية في مصرف مقبول باسم رئيس الدائرة بقيمة بدل الطرح وعليه ان يحتمل كامل النفقات ورسم الدلالة ٥٪

٩٦/١٠/٨

رئيس قلم دائرة تنفيذ صيدا علي عثمان

اعلان وفاة مفقود

العدد ٩٦/١٨٨

ان المحكمة الابتدائية المدنية في البقاع تفيد ان المستدعي جورج يوسف شدياق تقدم بطلب اعلان وفاة شقيقته سلوى يوسف الشدياق مع اولادها الثلاثة جورج وصونيا وجوزيه يوسف الحاج فرح فتأسست بالرقم ٩٦/١٨٨/ احوال شخصية، وقد تقرر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٤ من قبل المحكمة باجراء التحقيقات حول غياب المدعوة سلوى يوسف شدياق واولادها الثلاثة والظروف التي اختفوا فيها.

لذلك تعلن المحكمة لكل من لديه اعتراض او معرفة مكان سلوى يوسف شدياق واولادها الثلاثة جورج وصونيا وجوزيه يوسف الحاج فرح ان يتقدم بمعلوماته او اعتراضه الى قلم المحكمة في زحلة خلال خمسة عشرة يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم محمد حيمور

اعلان ادارة حرة

العدد ٣٨

العاقد، جرجس بشير اعزان وبشير مخايل اعزان.

المستثمران، جورج يوسف اعزان ومخايل يوسف اعزان.

موضوع الادارة الحرة: المؤسسة التي تعمل تحت اسم بشارة لابان.

والتي تملكها الشركة شركة بشارة بلابان مسجلة بالرقم ١/ سنة ١٩٤٨ في السجل التجاري العام وذلك لقاء بدل سنوي يدفعه الفريق الثاني المستثمر ومقداره عشرون الف دولار اميركي ولمدة ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٦/١٠/١٩ وحتى ١٩٩٩/١٠/١٨ بموجب عقد موقع من الفرقاء في ١٩٩٦/١٠/١٩، سجل في ١٩٩٦/١٠/٢٣.

امين السجل التجاري في البقاع محمد حيمور

اعلان تبليغ

العدد ١٤٠٤

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضدهم جميل والفرد والفونس اسعد البيروتي ولبيبة وجورج يوسف الحداد وانطوان وايزابيل امين الحداد وجورج فرح وفؤاد وميشال وادوارد جورج فرح وكريم وجورج وفؤاد وصوفيا وامال سليم ابو فرح، المقيمون سابقاً في زحلة والمجهولي محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من جان سعيد عازار بوكالة الاستاذين امين معلوف وزياد ابو حيدر والمسجل برقم الاساس ٩٦/١٤٠٤ والذي يطلب بموجبه قسمة العقار الرقم ١٤٦٥ معلقة اراضي وفي حال عدم قابلية العقار القسمة يصار الى طرحه للبيع بالمزاد العلني، والمستدعى ضدهم المذكورين مهلة عشرون يوماً من تاريخ النشر ابداء ملاحظاتهم والا يصار ابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم محمد حيمور

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت

القاضي نضال شمس الدين

تدعو جاك كيلاجيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٧٩٠٢ وجلسة ٩٧/١/٨ بالدعوى المقامة عليه من د. جوزف عازار الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٢٣٢/ الرميل.

رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٦٠٤

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت

القاضي ماراين الجر

تدعو نصري انطي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٥٥٤٩ وجلسة ٩٦/١٢/١٨ بالدعوى المقامة عليه من لينا اصاف الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٢٤٦/ مصيطبة.

رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٦٠٤

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت

القاضي نضال شمس الدين

تدعو زكريا بملونيان ونزريت بربريان او او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٧٩٠١ وجلسة ٩٧/١/٨ بالدعوى المقامة عليهما من بديع اسد عازار الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٢٢٣٢/الرميل.

رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٦٠٤

اعلان

شطب قيود سجل تجاري

بناء للطلب تقرر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٧ شطب قيود الصيدلي ياسين عساف المسجل في السجل التجاري تحت الرقم ١٩٨٨/٢٠٥ مركزه العقار الرقم ٤٤٩٦ بعلبك من السجل التجاري العام.

امين السجل التجاري في البقاع محمد حيمور

اعلان

رقم المعاملة ٩٦/٨٥٢

انذار موجه الى احمد فليطي وحسن الفيتروني المجهولي محل الاقامة.

تنذركما دائرة تنفيذ بعبدا سنداً لأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصم. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكما في المعاملة المتكونة بينكما وبين طالبة التنفيذ نمدية مروة وذلك خلال ٢٥ يوماً على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لكما تبلغان بواسطته الاوراق الموجهة اليكما في هذه المعاملة.

رئيس الكتبة يوسف الحسيني

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب نقولا خليل اسكندر مرقص تصحيح الخطأ المادي لاسمه في العقار ٢٨٣/ عين المير ليصبح نقولا خليل اسكندر.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

رئيس القلم نبيل قطون

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب رفيق حمود لموكله عباس بلوط شهادة قيد بدل ضائع العقار ٢٢٣ حومين التحتا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب كامل وطفى لموكليه زينب صبراوي ونانيا وندوى وطامر ونور محمد جفال سند تمليك بدل ضائع ٣١٨ و٣٨٦ و٥٣٣ و١١٣٠ و١١٦٦ و١١٢٢ البازورية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت ماري خليل سند تمليك بدل ضائع ٤٧٢ و١٣٣٨ مغدوشة.

للمعترض ١٥ يوماً المراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عبد الودود اليماني لمورثته منيفة يماني سند تمليك بدل ضائع للقسم ٥٧٣/٢ دكرمان.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب اسامة نسب بالاصالة ولموكله علي الشماس سندي تمليك بدل ضائع للقسم ٦٥٣/١٢ عبرا.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب طانيوس شاكر شمادة قيد بدل ضائع ٢٠٩ لبعا.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد حرب بصفته مشترٍ سند تمليك بدل ضائع للبائع حسن نعيم ١٠١ عيتيت.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب سليم صعب لموكلته ورثة قسطنطين سند تمليك بدل ضائع ٣٨ و٣٩ مغدوشة.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي حجازي لموكله ورثة اميا المركه سند تمليك بدل ضائع ٦٥٤ طيردبا.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت رندى حب الله لموكلتها حسيبة بسما سند تمليك بدل ضائع ١٧٩٩ عين بعال.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب سمير برجي لموكله قاسم برجي سند تمليك بدل ضائع ٢٢٦٣ قانا.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد علي منصور لموكله احمد السيد سندات تمليك بدل ضائع ١١٦٦ و١١٦٧ و١١٦٨ و١٢٢٣ القرية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

قسطنطين زريق رفيق زين زين وكلاهما تداولا صناعة الحدث وعلّماها:

الجامعات اصبحت لا تخرّج مؤرخين ولا اساتذة تاريخ يجب إعادة كتابته دائماً ووضعه بيد معلّم صالح

قسطنطين زريق، اطال الله عمره، شاهدناه اخيرا ترافقه العصا يتكئ عليها في مساره الخارجي، وهو بعيد عن بيته. والى العصا هناك عقله الراجح، والمفتوح على العالم العربي، وعلى الاحداث الجارية، وهو المؤرخ العليم والفهامة. وما زال اكاديميا في نهجه، ولن ننسى كونه ربيب الجامعة الاميركية في بيروت، وكونه اعطى هذه الجامعة مع زين زين، كل علمهما وبصيرتيهما.

وعند رحيل مؤرخ كبير مثل الدكتور زين نور الدين زين يكون خوف على التأريخ وتكون خشية ان يندثر التأريخ النقي والصافي الذي يتقبل اعادة الكتابة في اي وقت تبرز فيه حقائق ووقائع جديدة.

والكلام عن زين زين والتاريخ لكمل نقاء حين ينطق به مؤرخ ومفكر من المستوى نفسه مثل قسطنطين زريق، رفيقه لاكثر من نصف قرن.

كانت جلسة صباحية في منزله، شارع البصرة، رأس بيروت، خصصت لذكرى زميله لنصف قرن ونيف الدكتور زين وللحديث عن التاريخ وشؤون البحث فيه وعنه وشجون تدريسه وكتابته.

مفكر جليل لزكى العمر حدة صوابه ونباهته، دأبه العمل العلمي البحثي الصحيح والحرص على تدريس التاريخ كما يلزم لانتاج مؤرخين جلودين وصبورين، كما يجب ان يكونوا، ولم يخف قلقه من نمط التدريس لهذا العلم اليوم واجاب بان الجامعات اصبحت لا تخرج مؤرخين ولا اساتذة تاريخ!

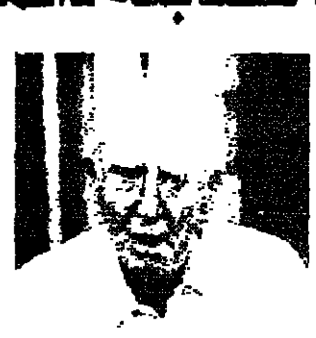
في المنزل الجميل والبسيط كان هذا الحوار.

❋ ماذا يقول قسطنطين زريق في الراحل زين زين؟

– اقول ان الدكتور زين نور الدين زين كان مؤرخا عالما واستاذا ناجحا في تدريس التاريخ وصديقا وزميلا عزيزا. خبرته سنوات وكانت لي معرفة باعماله وكنا نتناقش في المسائل العلمية المشتركة.

❋ ماذا خسرت حركة التأريخ في غياب زين زين؟

– ان عمل الدكتور زين زين في مجال التاريخ كان له وجهان. الاول هو البحث التاريخي والوجه الثاني هو تعليم التاريخ. وهما وجهان متصلان ولكنهما مختلفان. واحرز الدكتور زين نور الدين زين نجاحا في المجالين. معا كان حقل اختصاصه السنوات الاخيرة من الخلافة العثمانية والانتقال من الخلافة العثمانية الى عهد الانتداب في البلاد العربية ثم عهد الاستقلال. وانصب الدكتور زين على مصادر هذه الحركة خاصة على



زين زين كان يجاري حركة الاحداث.
(رافي بربريان)

مصادرها الانكليزية والفرنسية والعربية والتركية العثمانية لانه كان يتقن هذه اللغات. جمع ما تيسر له من محفوظات في مكاتب الارشيف في انكلترا وفرنسا وايضا ما تيسر له من الاوراق التركية العثمانية والعربية. اضافة الى ذلك كان من رواد ما ندعوه اليوم "التاريخ الشفوي" ORAL HISTORY، يعني اخذ التاريخ من شفاه الذين اشتركوا في صنعه ولذلك كان كثير الترحال لزيارة الشخصيات التي اشتركت في الاحداث التي يسجلها. اذكر مثلا انه اجتمع مرارا بنوري السعيد وبعلي جودت الايوبي وغيرهما من رجال الثورة العربية، وكان دائم الاتصال بالاستاذ ساطع الحصري وهو اول من عالج قضية القومية العربية وكان معاصرا لكل من اشتركوا فيها واتصل بهم. وجمع معلومات غنية ووافرة عنه وكان زين زين يترقب قدوم ساطع الحصري الى بيروت ليجتمعا او كان يقصده في مصر حيث قضى سنواته الاخيرة. اخذ منه معلومات كثيرة. واعتقد ان المعلومات التي استقاها الدكتور زين من هذه المصادر الاصلية لم تنشر كلها في كتبه المختصرة ولذلك ارجو ان تتسع الفرصة لباحثين من الاجيال الجديدة للاطلاع على ما خلف من مذكرات وللاطلاع على ما لديه من وثائق. وهذا الامر ممكن اذا جمعت اوراقه ووضعت في مكتبة كمكتبة الجامعة الاميركية مثلا حيث يستطيع رواد هذا البحث ان يستفيدوا منها. هذا من ناحية.

اما الناحية الثانية فهي نجاح الدكتور زين في مجال التعليم. لاختصاصه كما قلت كان السنوات الاخيرة من الخلافة العثمانية وعلاقة ذلك بالتوجه العربي. لكن محاضراته كانت تشمل العهد العثماني بكامله وكان يقصده الطلب لا من دائرة التاريخ فحسب بل من الدوائر الاخرى في علم السياسة او الاقتصاد. وقصده كثيرون من العاملين في السفارات الاجنبية يطلعون منه على حركة التاريخ العثماني الذي لا يزال في اكثره مجهولا لدى الخاص والعام.

مدرسة الوثائق

❋ هل ينتمي قسطنطين زريق وزين زين الى المدرسة التاريخية نفسها؟

– لكل من المؤرخين نهجه، واذا اردت بسؤالك هل كنا ننتمي الى المدرسة الحديثة في كتابة التاريخ اقول نعم، لان المدرسة الحديثة تقوم على استنطاق المصادر الاساسية لا على الكتابة باسلوب ادبي شائقا كان ام غير شائق، وانما على البدء بالوثائق. هذه هي الطريقة الحديثة في كتابة التاريخ. اذا كنت تقصد ذلك فنحن ننتمي الى مدرسة واحدة في كتابة التاريخ. اما ما نستخرج من عبر من التاريخ فلكل مؤرخ في ذلك نهجه وطريقة تحليله لمواد التاريخ واحداثه ولاستخلاص العبر منها.

❋ اين كان وجه الاختلاف في الاستنتاج؟

– مثلا يمكن ان نقول ان الاستاذ زين زين كان معنيا في الدرجة الاولى باهتمام الدول الغربية بالشرق الادنى وبالتنافس والصراع بين الدول الغربية، كان مرتكزه في الدرجة الاولى المنافسات السياسية بين الدول الطامعة في منطقة الشرق الادنى وفي خلافة العثمانيين، خاصة بريطانيا وفرنسا. اما اتجاهي انا فهو البدء بما نحن عليه في الوطن العربي. وهذان الاتجاهان متكاملان ولكنهما ليسا اتجاها واحدا.

❋ كيف ترى حركة التأريخ اليوم في المنطقة العربية؟

– اظن ان حركة التاريخ تقدمت على ما كانت عليه في العهود السابقة بسبب نشوء الجامعات العربية الحديثة في جميع البلدان العربية، وهذه الجامعات نشرت الاهتمام بالتاريخ بين الشبيبة في العالم العربي عامة. ولسوء الحظ لم تؤد الا بمقدار ضئيل زهيد الى انشائها او تدريبها اختصاصيين علماء في التاريخ. ولا يزال من يريد الاختصاص بالتاريخ والارتفاع به الى مقامات التأليف واغناء المعرفة، لا يزال هؤلاء يؤثرون ان يذهبوا الى الجامعات الغربية لكي يستقوا منها العلم والاختصاص. وذلك لان الجامعات في البلدان العربية صارت تتوسع سريعا والاستاذ "لا يكاد يستطيع سوى تعليم المادة وليس له الوقت ولا التفرغ لينصرف الى البحث والتأليف، وانما اكثر ما ينتجه هو خلاصة المحاضرات التي يلقيها في الصفوف التي تتزايد عددا يوما بعد يوم، هذا من ناحية.

من ناحية ثانية لم نبلغ في البلاد العربية درجة الحرص على مصادر التاريخ ما بلغته الدول التي سبقتنا. لا تزال مصادر التاريخ عندنا متفرقة. الوثائق الاولية موجودة اما في مجموعات خاصة واما في مجموعات يصعب الوصول اليها. وحتى عندما تكون في مجموعات رسمية فانها ليست مفهرسة ولا منشورة. اما هناك فتستطيع وانت هنا ان تعرف هل الوثيقة الفلانية موجودة في المكان الفلاني او المكتبة الفلانية لان هذه المكتبات وخزائن الكتب رتبت وثائقها وفهرستها ونشرت ذلك. هم يحافظون على الوثائق الموجودة ويضعونها في متناول الباحث، ومن جهة ثانية يعطون المؤرخ في الحاضر الفرصة والوقت والجلد لينصرف الى الانتاج في البحث التاريخي.

التدريس والاستذة

❋ ننطلق من هنا لنتحدث عن تدريس التاريخ في الجامعات، هل تنتج هذه الجامعات مؤرخين او اساتذة تاريخ؟

– الحقيقة ان الجامعات في الوقت الحاضر لا تنتج لا مؤرخين ولا اساتذة تاريخ. قد تنتج اساتذة تاريخ للتعليم الثانوي فقط. اما اساتذة تاريخ للجامعات، فانتاجهم يحتاج الى تجهيزات تخصصية بشرية من حيث الاساتذة ومادية من حيث الوثائق مما لم يتيسر لنا بعد (رغم ذلك لم ينس الاشادة بجهود قسم التاريخ في الجامعة الاميركية والعاملين فيه).

❋ بماذا تنصح الطالب الذي يود دراسة التاريخ، هل يدرس في لبنان او يسافر الى الجامعات الغربية؟

– يتوقف الامر على موضوع اختصاصه وحيث تتوافر له الوثائق. مثلا في موضوع يتعلق بتاريخ مصر الحديث يمكن ان يجد في مصر ما لا يجده في الجامعات الغربية، وتكون دراسته في مصر أجدى. هذا يتوقف على الموضوع، لا يمكن ان نطلق حكما عاما. على الطالب ان يبحث عن الوثائق أنى تيسرت له. من ناحية ثانية لا بد من الدراسة في المعاهد الغربية للاتصال بالاساتذة التخصصيين الذين سبقونا للاستفادة من خبراتهم. واضيف ان هناك عددا من الطلاب من مختلف البلاد العربية الذين تخصصوا في مواضيع مختلفة ويدرسون الآن في جامعات غربية، اميركية وغيرها، ولا أشك في ان هناك جيلا من اللبنانيين والسوريين والمصريين والمغاربة ممن ينصرفون الآن الى كتابة تاريخ هذه البلاد تاريخا تخصصيا ويمكن ان تكون لهم قدرة على مراقبة التخصص الأجيال الجديدة.

❋ أما زال السياسيون عندنا يعتمدون على دراسة التاريخ لتطوير أدائهم؟

– السياسيون اليوم يهتمون بالعمل السياسي اكثر مما يهتمون بالتثقف السياسي. والعمل السياسي له قواعده وهذه القواعد ليست عندنا مستمدة من الثقافة السياسية. الذين يتزعمون السياسة في البلاد قد يأتون من حقول مختلفة وليس من الضروري ان يأتوا من الحقول الجامعية حيث يحصل التثقف السياسي. لا شك ان التثقف السياسي يقتضي الاطلاع على التاريخ ومواده وجريان الاحداث في الماضي، لان هذا يعطي الاحداث المعاصرة عمقا فنستطيع ادراكها على حقيقتها اكثر مما لو اقتصر عليها فقط. العمق التاريخي يعطي مجالا هاما لادراك الاحداث السياسية. ولكن كما قلت ليس من ضرورات السياسي عندنا ان يكون متثقفا ان كان هذا التثقف سياسيا او تاريخيا.

❋ لماذا في رأيك؟

– لأن خبرتنا السياسية وخبرة تكوننا السياسية لا تزالان في المهد ولكي يتكون جيل سياسي متثقف سياسيا وتاريخيا هذا يقتضي من الوقت والخبرة والتطور ما لم تحصل عليه في الوقت الحاضر. حتى في البلدان المتقدمة احيانا ليس من الضروري ان يكون المشتغل بالسياسة متثقفا من نواح ثقافية، لان النجاح في السياسة يتطلب شطارات اخرى غير التثقف السياسي، ولا تزال حتى الدول المتقدمة خاضعة في سياساتها الى الشطار اكثر مما هي خاضعة للمثقفين.

❋ لكن التاريخ يكتب في النهاية عن هؤلاء السياسيين؟

– لا يهممم ماذا يكتب التاريخ عنهم ما داموا يحققون اغراضهم في الحاضر فماذا يهممم ماذا سيقال عنهم في المستقبل، ولن كان يهممم فلا يصعب عليهم ان يجدوا اناسا يمجدونهم في الحاضر.

❋ تعني المؤلفين في التاريخ؟

– نعم.

❋ هل ترى اليوم في منطقتنا مؤرخين او مؤلفين في التاريخ؟

– التأليف في التاريخ شرط للمؤرخ، لوجوده. المؤرخ الذي يقتصر على اعادة المواد السابقة ولا يكتشف حقائق تاريخية جديدة، هذا لا يكون مؤرخا من الدرجة الاولى ولا يستحق ان يحتل مكانة جامعية في مجال التأريخ. التأليف في التاريخ ضروري لتكوين المؤرخ، لكن طبعا الذي يؤلف في التاريخ يجب ان يكون مؤرخا في الدرجة الاولى.

❋ هل يمكن ان يتفادى المؤرخ المرتبط بايديلوجيا معينة تأثيراتها على كتابته؟

– ان بناء العلم التاريخي على مصادره الاساسية بعد ان يحصل، اي بعد ان تتم عملية جمع الاصول، تأتي عملية استنطاقها ثم عملية التعبير والاداء. وهذا يفترض بالمؤرخ ان يكون خاليا من اي عصبية سابقة. طبعا لا يمكن ان نطلب من انسان ان يكون مجردا من اي ايديولوجيا وعليه ان يكون حذرا من ان تسيطر عليه الايديولوجيا وأن يصحح هذه الايديولوجيا بما يظهر من التاريخ الجديد. ان تبقى الحقائق التاريخية في النهاية هي الاصل والحكم.

❋ ماذا صححت في ايديولوجيتك مما اكتشفت في التاريخ؟

– هذا نضال عمر، ليس هو قضية سنة او سنوات، وانما هو تدرب على ان نجعل الحقائق والوقائع هي التي تسيطر على تفكيرنا وان نتخلى عن كل عصبية او كل تفكير سابق يسطو على الحقيقة. هذا الامر لا يمكن ان نتحدث عنه في المطلق وهو ينطبق بدرجات مختلفة على المؤرخين. فلا يمكن ان نقول مثلا ان هذا المؤرخ قصر تقصيرا مطلقا وذلك بلغ الأوج في كتابة التاريخ. اننا ندعو الى التأريخ العلمي لان هذا لا يمنح من الغير ولا يأتي بفعل سحري. انه نتيجة تدرب عقلي ونفسي طوال العمر، انه اكتساب مطلوب من المؤرخ، ومن معلم التاريخ خاصة لانه مؤتمن على الاجيال والعقول، فيجب ان يدربها على التفكير المستقل وعدم لخضاع الحقائق لاهواء الذهن.

زين زين كان دائما يحاول ان يجاري حركة التاريخ ويسعى كثيرا لربط الماضي بالحاضر وهو مثال. كان في عقيدته يهتم كثيرا بالسلام الداخلي والسلام العالمي والحرب اللبنانية صدمته وجعلته ينعزل. آمل ان تجمع أعماله كما ذكرت.

❋ سؤال أخير عن كتاب التاريخ المدرسي ما رأيك فيه؟

– التاريخ يجب اعادة كتابته دائما، ان التعليم التاريخي في المرحلتين الابتدائية والثانوية يتوقف على المعلم اكثر مما يتوقف على الكتاب. ضع أحسن كتاب بيد معلم سيء فتكون النتيجة سيئة. وضع اسوأ كتاب في يد معلم صالح فتكون النتيجة صالحة. المعلم هو الذي يقدم المادة ويعلق عليها. ما لم يكن اكتسب الكفاءة العقلية الخلقية للتعليم التاريخي فلن تحصل على نتيجة من تعديل الكتب. لا أقول ان تعديل المناهج والكتب ليس مفيدا بل يجب ان تتقدم من كل النواحي، التاريخ هو مجال من مجالات تكوين للفكر الوطني، والاهم هو تدريب المعلم.

❋ حاوره: فراس الامين

زين زين من رأس بيروت إطاراً ظهر المؤرخ والمثقف وابن العصر

نبل الدكتور زين زين مع نبول لبنان في اواخر الثمانينات. التزم صومعته في منطقة البريستول وعاش سنواته الاخيرة في عزلة قبل اشتداد المرض.

احب البروفسور زين لبنان والجامعة الاميركية ورأس بيروت. ثالوث الفترة الذهبية الذي تألق فيه الدكتور زين محاضرا مميزا ومؤرخا ممتازا في تاريخ الشرق الاوسط الحديث.

مؤلفاته العديدة، خاصة كتابيه عن "نشوء القومية العربية" و"العلاقات العربية – التركية والصراع من اجل استقلال لبنان وسوريا" يعتبران الزاد الضروري للسفراء والصحافيين والباحثين المنتدبين لتمثيل بلادهم في الشرق، مرجعيته في الشؤون العثمانية واطروحته لنشوء القومية العربية والصراع من اجل استقلال الدول الحديثة جعلتاه قبلة السفراء الاجانب الذين كانوا يسارعون الى الاتصال به ودعوته بعد تقديم اوراق اعتمادهم.

محدث لبق ومحاضر من طراز اول. عرفته تلميذة في الستينات في الجامعة الاميركية. صفوفه كانت الاوسع حضورا في كلية الاداب والعلوم، واناثا اكثر من الذكور. محاضراته واحاديثه مقصد المستمعين الذين كانوا "يراهنون" انه كلما "حكى" جاء بشيء جديد من بحره الواسع والعميق وباسلوب انيق.

كان سيدا للكلام ومحدثا لبقا. مادة الكلام كانت دائما عنده جاهزة وحية ومقرونة بتفاصيل "التاريخ الصغير" للاحداث والاشخاص والاماكن، جاعلا من التاريخ الجامد والبعيد حدثا يوميا او مشهدا مرئيا. وضوح افكاره وصوته الجلي وتعليقاته الساخرة تكاد تحول الصف او المحاضرة اوالجلسة الى ساعة ممتعة وانيسة.

البروفسور زين كان اكاديميا بالمعنى الشامل للكلمة. يمشي الى الجامعة كل صباح مع كتبه وصحفه في بدلة انيق تتبدل الوانها بحسب الفصول. يجول بين مكتبة يافث ومكتبات رأس بيروت استمرارا بحثا عن كل جديد. قارئ نهم ومتابع منتظم للتطورات المحلية والدولية. مشغوف بالاخبار السياسية. فما ان تراه ويسحب قصاصة من جريدة او مجلة يقرأ خبرا او تعليقا او تحليلا.

اهتماماته الثقافية كانت تتخطى التاريخ والسياسة لتشمل الادب والفن والموسيقى وهواية التصوير الفوتوغرافي. صحيح انه قضى عمره بين الكتب، باحثا ومؤلفا ومحاضرا، في لغات عدة، انما الاهم انه كان "ناقلا جيدا للمعرفة" و"روائيا رفيع المستوى" يعرف كيف يروي للاخرين ما قرأ وسمع وحلل.

كان الدكتور زين عالما من الطراز الكلاسيكي الجامع بين نقيضين: عقل الغرب وروح الشرق. كان يعرف الغرب جيدا ويعرف كيف يتعامل مع العقل الغربي، ويعرف ايضا ان الشرق والغرب شيئان مختلفان. جذوره الفارسية ودراساته المعمقة عن الامبراطورية العثمانية ونشأته الشرقية في فلسطين ولبنان ساعدت في تنوع شخصيته وثقافته. كان اوروبي الهوى وانكلو سكسوني التفكير وطريقة الحياة. كان يمتد من المشرق حتى اخر حدود اوروبا. رفض زيارة اميركا ولم يقطع الاطلسي رغم الدعوات الرسمية والخاصة التي من الاصدقاء والبنات والاحفاد.

محلل سياسي من مستوى دولي. صالونه السياسي والاكاديمي مفتوح للبنانيين وضيوف لبنان، من الاجانب المهتمين بشؤون المنطقة. يحب الجلسات الحميمة مع الصحافيين اللبنانيين والاجانب، صديقه الشخصي كان ميشال ابو جوده وكان يتعمد زيارته اسبوعيا ويتبادلان الحديث في الغرفة الجانبية.

كان الدكتور وزوجته ماري التي سبقته الى دار الخلود، صاحبي واجب محبين للاصدقاء الذين يصرلن على استقبالهم كل بعد ظهر احد في منزلهما في بيروت شتاء والشوير صيفا، حيث يطيب الحديث والتحليل تحت الصنوبرات العالية ونسمات صنين.

الحرب في لبنان احزنته واربكته فكريا، انسحب من الحياة العامة وانطوى. وقع في سوداوية طويلة منذ منتصف الثمانينات عندما وجد ان منطق التاريخ لا ينطبق على سياسة التجربة والخطأ التي كانت تختبر في دماء اللبنانيين واجسادهم.

ارتبط عبر علاقات شخصية وفكرية بعدد من السياسيين المختلفين المشارب والافكار فكان صديق كميل شمعون وكمال جنبلاط ووليد جنبلاط، وشارل ملك وآل الصلح، وآل الجميل وفؤاد بطرس وغسان تويني وعادل عسيران، اضافة الى "ندوة الاصدقاء" من النخبة المختارة من رأس بيروت من الاطباء والمهندسين والادباء والصحافيين والزملاء الاساتذة والسيدات.

منذ سنوات افتقدت رأس بيروت الدكتور زين. كان علما من اعلامها وممثلا حقيقيا لعصر انقضى. زين زين لم يمثل عصره فقط كان عصرا بحد ذاته.

مهى سمارة

الثلاثي رودريغيز عزف ألوانا له والأسامبلي هول المهيبة سمعت تنويعات



الثلاثي رودريغيز. (م.م)

براعة الدمج بين الساكسو والاكورديون والكونترباص المولودة بذهنية موسيقى الجاز المتمحورة حول الموضوع وانطلاقا منه الى الارتجال السلس، الحماسي، الجارف بالعازف الى النشوة العارمة، بدت في مستمل الامسية على شيء من الخفة غير المرتقبة. فالثلاثي رودريغز الايطالي من اميليانو رودريغز وروبرتو بارتولي وسيمون زانشيني خرج عن تقاليد الاسامبلي هول المتسامية بالموسيقى الكلاسيكية والجاز في مفهومه الكلاسيكي ايضا، بمبادرة الجمهور بمقطوعة "بيسامي موتشو" الرائجة منذ اكثر من اربعين سنة في النوادي الليلية تدعو الراقصين الى رقصة تانغو رومانطيقية.

الثلاثي رودريغز اعلن انه متعدد الاساليب يتنقل بين الموسيقى الكلاسيكية والجاز والفولكلور والاتنية، وذلك جعله يتميز بين الفرق بذلك التمازج بين مختلف الانماط الموسيقية. والقائمة التي اختارها لسهرة الاسامبلي هول احتوت موسيقى لاغنيات احببناها "كاوراق الخريف" و"صولي ميو" وغيرها، لم يكن الهدف عزفها بحذافيرها، بل التلميح اليها حبة رمل، تحاك حولها، لؤلؤة من تأليف بديع يتمادى بعيدا عن الذاكرة، خاصا بالعازف، وهذيانه. تتناقله كل آلة على حدة، فتعطي عصارتها من ارتجالات سخية، حتى الاندهاش.

اميليانو رودريغز مؤلف الفرقة وبعض المقطوعات من "رحلتي الى صقلية" و"البندقية من النافذة" و"مامبو رودريغز"، ينفتح في آلته المعدنية الساكسو الحادا رقراقة، صافية ثم يستريح ليترك المجال لشيطان الاكورديون سيمون زانشيني الذي جعل من آلته اوركسترا بكاملها، ينفرد بمقاطع طويلة، مثيرة بطريقة اداءها، والحمية المنطلقة منها.

اما كونترباص روبرتو بارتولو الفرد بمساحة صندوقه التي لا تتعدى عرض الاوتار الاربعة، فضبط ببراعة كلية الايقاع لأن بارتولو استمزج منه كل طاقاته فبدا وكأنه آلات ايقاعية في واحدة.

المركز الثقافي الايطالي ودائرة الموسيقى والفنون في معهد مون لاسال مع الجامعة الاميركية في بيروت قدموا ثلاثيا قديرا ذا خبرة واسعة بالارتجال الفردي والجماعي كما بالدمج بين الحان معروفة وتأليفات منهم يسكبونها في قالب واحد من النغم القوي بوتيرته وعصبه.

مقطوعتان لاخيرتان كرموا بهما عازف الجاز الاميركي مونك والعازف البريطاني تشرشل، كنموذجين لطاقتهم في استنباط عالم الجاز الآتي من الجذور والمتسامي في الفكر المبدع.

مي منسى

جامعة البلمند احتفلت بصدور الترخيص سالم: ستكون قيمة مميزة ومنهجاً أصيلاً





سالم يلقي كلمته.

الكورة – "النهار":

احتفل طلاب جامعة البلمند، بصدور المرسوم الرقم ٩٢٧٨ الذي يرخص لكليات الهندسة والعلوم وادارة الاعمال، الصحة العامة وعلومها، كما يرخص لكلية اكاديمية للفنون الجميلة، ومعهد التنظيم المدني في الجامعة. وحضر الاحتفال عدد كبير من الطلاب والاساتذة والعمداء والموظفين.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة ثم القى رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم كلمة على ان "الترخيص لكلية ما يعطيها شرعية قانونية، وان الترخيص العلمي الجوهري هو الى حد ما مسؤولية الاساتذة والطلاب حتى يكون البرنامج على المستوى العلمي المطلوب". واشار الى ان جامعة البلمند دخلت حقل التعليم العالي في لبنان لا لتكون رقما اضافيا بين الارقام، بل لتكون قيمة مميزة ومنهجا اصيلا في البحث والتعليم والخدمة العامة والتطلع المستقبلي".

وشكر القيمون على الاحتفال رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، لاصدارهما مرسوم الترخيص.

وبعد الاحتفال، مأدبة غداء تبعتها حفلة موسيقية.

نادي الرئيس في الجامعة الأميركية



في اجتماع "نادي الرئيس".

اقيم في الجامعة الاميركية في بيروت حفل استقبال على شرف اعضاء "نادي الرئيس" في مبنى الوست هول.

دعا للحفل رئيس الجامعة الدكتور روبرت حداد ومجلس ادارة "نادي الرئيس". وحضر عضو مجلس امناء الجامعة الدكتور سليم الحص والنواب نسيب لحود وابرهيم عازار ونبيل البستاني وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي واسماعيل سكرية، والرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونواب رئيس الجامعة والعمداء الى اعضاء النادي.

والقى الدكتور حداد كلمة رحب فيها، وشكر اعضاء النادي على مساهمتهم في دعم نشاطات الطلاب واعطى امثلة على هذا الدعم، خاصة تزويد غرفة الطلاب المكفوفين في مكتبة يافث بمعدات متطورة.

واستعرضت السيدة ليلى بارودي، رئيسة النادي، منجزات النادي ومنها تأهيل واضاءة لملعب كرة المضرب، وكشفت ان النادي قرر تأهيل الملعب الاخضر الكبير خلال الصيف المقبل.

ثم قدمت السيدة بارودي السيدة سامية صعب وفرقة "سراب" التي قدمت عرضا خاصا للازياء تحت عنوان "التراث"، يظهر تطور الزي الشعبي اللبناني.

و"نادي الرئيس" تأسس في العام ١٩٨١ لتشكيل صندوق لتلبية الاحتياجات الطارئة للجامعة، ولتحسين المرافق الترفيهية الخاصة بالجسم الطلابي ونشاطاته.

متحف سرسق جوائز وتنويه للقادمين من الشباب والآخرين

فيكتور قصير، محمد غزيري يسلم الى فلافيا قدسي جائزتها امام لوحتها الفائزة ولطف الله ملكي.

افتتح معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ مساء امس في متحف سرسق في غياب تام للرسميين وحضور حافظ المتحف لطف الله ملكي وسفراء لدول اوروبية وعدد كبير من الذواقة والمثقفين الى اغلب الفنانين المشاركين وخاصة الشباب.

وقام المتولي والوزير السابق محمد غزيري بتسليم جائزة متحف سرسق لهذه السنة الى فلافيا قدسي التي سبق ونالت منذ ثلاث سنوات جائزة دوروتي كاظمي للفنانين الناشئين، وتبلغ قيمة الجائزة الجديدة ١٥٠٠ دولار بينما نال تيو منصور هذه السنة جائزة دوروتي كاظمي وقيمتها ١٠٠٠ دولار.

ونال ٤ فنانين من الشباب تنويها.

– تنويه خاص للتصوير لأمل داغر وعلي عسيلي.

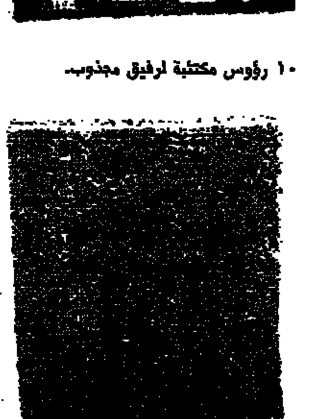
– تنويه خاص للرسم المائي لراشد البحصلي.

– تنويه خاص للخزف لجوزف ابي ياغي.

والاعمال عددها ٩٤ لـ٦٩ مشاركا اختارتها اللجنة التحكيمية من اصل ٤١١ عملا لـ١٧٢ تقدموا وهم من غير المنتسبين الى متحف سرسق وتخضع اعمالهم للجنة التحكيمية، اما المنتسبون (وعددهم ٤٦) فتوزعت اعمالهم بين الطابقين والصالات الفسيحة وعلى مقربة من المواهب الجديدة التي استطاعت ان تفرض نفسها امثال عزيزة حرب ورفيق مجذوب وبركات رامي وجيزيل بويز وأمل داغر وحنا جعارة وحليم مهدي هادي واروى سيف الدين. وايضا الشباب الذين ينتسبون الى المتحف واعمالهم لافتة ونذكر منى باسيلي صحناوي، جوزف فالوغي، جوزف حرب، جميل ملاعب، غريتا نوفل ويوسف عون. والمعرض هذه السنة يتضمن اعمالا جريئة فيها اللجوء الى المعادن والقماش والخشب وكل من يحاول الانفلات من المواد الكلاسيكية وبقاوم الجانبية التي يفرضها الكبار على ثقافته التشكيلية، فيفلش على مزاجه المساحات ويركب احجاما ويثقلها باضافات من الزركشة بخيطان رقيقة من الحديد او باقمشة مقطعة وملصقة او بلوحات متفاوتة الاحجام من الخشب. فالكل مسموح ومباح لهم انما لا تبدو هذه المحاولات، حتى الآن على الاقل، لأمت التجارب وابتكرت اعمالا قد تكون مكتملة ومكتفية العناصر للايحاء باتما جديد مقنع.

والملاحظ ان المعرض هذه السنة دفع بعض الفنانين الكبار الى اختيار ما يليق بهم وبموقعهم غير ان القطع في مجملها للشباب وان ما شاهدناه خلال ساعتين اقنعنا بأن هذه السنة كان للجنة التحكيمية اهمية قصوى انها وفرت عنا رؤية ما لا يستحق التعليق ويزعج النظر وينفر الذوق السليم. اضافة الى كثير من الاعمال العادية ذات الالوان والاشكال والمواضيع المجترة، تحاول التجدد والتجربة، وان بعضها تطح الحائط.

لور غريب



١٠ رؤوس مكتئبة لرفيق مجذوب.

بساط القزعبلات لحليم مهدي هادي.(ل.غ.)

المؤتمر العالمي الثالث لأمراض القلب حماده وعلم في أضواء على الموضوع

في رعاية رئيس الجمهورية ممثلا بوزير الصحة العامة مروان حماده افتتح المؤتمر العالمي الثالث لامراض القلب في فندق البستان، بيت مري، وتنظمه الجمعية اللبنانية لامراض القلب. وحضر النائب ميشال موسى ممثلا رئيسي مجلس النواب والوزير هاغوب دمرجيان ممثلا رئيس مجلس الوزراء، الى النائب بيار دكاش وشخصيات من القطاع الصحي، الى مشاركين عرب واجانب.

وتكلم الوزير حماده،

"تبدو التوعية الاجتماعية والتثقيف الصحي للمواطنين غاية في الاهمية بدءا بالاقلاع عن التدخين وتخفيض السمنة ومزاولة الرياضة.

ان اعتماد هذه السلوكيات كفيل باطالة العمر بمعدل ١٠ سنين واني آسف ان اكون اخفقت خلال السنوات الماضية في اقناع زملائي في الحكومة بضرورة منع الاعلان عن التدخين منعا باتا لارتباط هذا الامر بمداخيل وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة.

وفقنا في مضاعفة التحذير وفي رفع الرسم على الاستيراد وفي منع التدخين في بعض الاماكن العامة والمعركة في بدايتها وعلى المجتمع اللبناني ان يدرك كم هي كبيرة فاتورة الاستهتار بآفة التدخين".

ثم عرض الوزير حماده نتائج دراسة حول عمليات القلب واستخلص منها الآتي:

١– ٥٠ في المئة من مجموع المرضى الخاضعين لعمليات القلب هم مدخنون لاكثر من ١٠ سكائر يوميا و٥٢ في المئة يشكون من ارتفاع في ضغط الدم.

٢– ان نسبة عمليات القلب المفتوح لسنة ١٩٩٤ في لبنان كانت ٧١,٥ لكل مئة الف مواطن هذه النسبة تتخطى النسبة في كندا حيث تقدر بـ٦٢ لكل مئة الف مواطن لكنها اقل من النسبة في ولاية نيويورك مثلا التي تصل الى ١٢٠ لكل مئة الف مواطن.

٣– ان نسبة عدد مراكز عمليات القلب المفتوح هي في لبنان ٢,٦٦ لكل مليون مواطن مقابل ١,٥٢ في كندا و٢ في نيويورك.

٤– ان تمويل ٧٥ في المئة من هذه العمليات هوعلى عاتق المؤسسات الرسمية ووزارة الصحة تتحمل وحدها ٥٠ في المئة من كامل نفقات القلب المفتوح في لبنان: ٥ مليارات في العام ١٩٩٤ و١٥ مليارا في العام ١٩٩٥.

٥– ٨٠ في المئة من العمليات اجريت لمرضى فوق السن الاربعين و٩ في المئة فقط دون العاشرة. هذا المعدل نجده في الاحصائيات في اوروبا واميركا.

٦– معدل عمر مرضى بيروت وجبل لبنان يتخطى المعدل العام في المقابل نجد ان اعلى نسبة للشباب هي من الجنوب والبقاع.

٧– ان بيروت، اي المدن تقدم اكبر عدد من المرضى والبقاع، اي الريف العدد الاقل.

٨– في كل المعطيات ان عمليات للمرضى الذين تخطوا الستين عاما لم تؤدي عامة الى تقدم في وضعهم الصحي حيث انهم يصبحون في حاجة الى الطبيب والدواء اكثر مما كانوا سابقا. اما من الناحية الاجتماعية فان ٥٠ في المئة منهم فقط استعادوا نشاطهم الاجتماعي".

ثم شكر رئيس الجمعية اللبنانية لامراض القلب الدكتور سمير علم رئيس الجمهورية لرعايته المؤتمر الذي ينعقد في لبنان للمرة الثالثة، وان الدور المميز للوزير حماده الذي لعبه تحسينا وتحصينا لصحة قلوب اللبنانيين، ولفت الى ان الهدف من كل مؤتمر طبي هو تحسين الخدمات الصحية ومحاربة المرض والقضاء عليه.

وبعد منجزات الجمعية، توقف عند ظاهرة السباق المحموم بين التطور المتسارع والتكنولوجيا وازدياد احتياجات المرضى مع وجود واقع اقتصادي ضاغط، ودعا الى العودة الى المبادئ الطبية من مسلمات ثلاث:

١– ايلاء الاهمية الكبرى للطب الوقائي.

٢– تبسيط العلاج.

٣– تحديد اولويات الانفاق الصحي وترشيده.

والقى رئيس المؤتمر الدكتور شارل جزرا كلمة على اهمية المؤتمر العلمية واهمية انعقاده في لبنان للمرة الثالثة ويستمر ثلاثة ايام.

بيكر يفتتح سلسلة محاضرات باسم عصام فارس

يفتتح وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر الاربعاء المقبل سلسلة محاضرات تحمل اسم النائب عصام فارس، في قاعة المحاضرات الكبرى لجامعة تافت الاميركية في بوسطن. وسيتحدث بيكر عن تطور عملية السلام في الشرق الاوسط والموقف الدولي والاقليمي منها.

وسيحضر ممثلون من الهيئات الديبلوماسية والاكاديمية والاقتصادية والاعلامية العربية والاميركية كما سيشارك النائب فارس شخصياً ومن المنتظر ان يلقي كلمة عن الموقف في لبنان، وخاصة في الجنوب.

وسيتناول فارس الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان، والموقف من عملية السلام على صعيد المسارين اللبناني والسوري، وما تخلفه الاعتداءات الاسرائيلية من نتائج سلبية على مبادرة السلام وسير المحادثات والمواقف الاخيرة لرئيس الحكومة الاسرائيلية.

سنغور

اللغة الفرنسية حاملة المشاعر والقصائد السوداء ترتفع الى مستوى القضية السياسية

الزنوجة

"يبقى الشعر"

الشاعر الرئيس السنغالي ليبولد سنغور

في الندوة التي عقدتها منظمة الاونيسكو الاسبوع الفائت، في باريس، تكريماً للرئيس السنغالي الشاعر ليوبولد سيدار سنغور، مع بلوغه التسعين، بدا الحضور اللبناني في الندوة التكريمية امراً طبيعياً للقربى الروحية التي ربطت الشاعر الرئيس بلبنان حتى قبل ان تستضيفه "الندوة اللبنانية" في ادارة ميشال اسمر، في بيروت عام ١٩٦٦، حيث استمع منه الداعون الى ما [illegible] سماعه عن "اهمية دور اللبنانيين في الثقافة المتوسطية"، وعن جدارتهم بدور اكبر في المنطقة "لكونهم الاكثر عروبة والاكثر عالمية في الوقت نفسه" بحسب تعبير الشاعر الرئيس.

كان ذلك في الستينات، وليس في التسعينات حيث يعتزل الشاعر الرئيس، منذ عشر سنين في الريف الفرنسي، لدى اهل زوجته الثانية، مكرماً بعدما اضطر الى الاستقالة من دوره السياسي لينتهي بعيداً عن "مملكة الطفولة" في ارض وطنه التي كرس غالب شعره للتغني بها، مكتفياً بمجالسة "الاربعين خالداً" زملائه في الاكاديمية الفرنسية.

كان لبنان حاضراً في الندوة، وفياً للذكريات، مصراً على التمسك باواصر القربى الروحية التي يفترض انها لا تزال قائمة بين البلدين اللذين يجمعهما التشابه التاريخي والجغرافي والثقافي والديموغرافي.

في الستينات كان الرئيس الشاعر بلغ قمة مجده، بعد الاستقلال، حين تسلم سدة الحكم مدة عقدين، من نضال طويل قاده باسم "الزنوجة" اللفظة التي اشتقها زميله الشاعر ايميه سيزير، وصاغ هو ايديولوجيتها، جامعاً حولها ابناء اللون الاسود في مواجهة الاستعمار الابيض، تماماً كما لفظة "العروبة" التي اشتقها اللبنانيون، جامعين حولها ابناء اللغة العربية في مواجهة الامبراطورية العثمانية.

كان ذلك في الستينات، واذ يتذكر الشاعر الرئيس نضاله ذاك يقول لمناسبة التكريم (صحيفة "لوموند" ١٣ ايلول ١٩٩٦): "لم نتوقف انا وايميه سيزير، كمناضلين في سبيل "الزنوجة" عن استخدام اللفظة ومشتقاتها المعروفة، لكننا، بشيء من التنكيت، اضفنا اشتقاقاً جديداً: الزناجة" التي يصعب على القاموس العربي شرحها.

هكذا يكون الشاعر الرئيس منذ الاستقالة عن لعب دوره السياسي يلعب بالكلمات. أيكون هذا ما يجعله يردد منذ بعض الوقت ان الشعر هو الأهم؟ وهل هذا كل ما يبقى منه للتاريخ الذي وضع القدم على عتبته؟

في حديث لمجلة "جون افريك"، في عددها الاخير، مع الصحافي والسياسي الغيني سيراديو ديالو، الصديق الشخصي للرئيس سنغور منذ العام ١٩٥٩، يروي ديالو ان سنغور، الذي كان يتخبط في مشاكل بلده الاقتصادية برغم الاستعانة بكبار علماء الاقتصاد المحسوبين على اليسار مثل المصري سمير امين والاميركي جون كينيث غالبرايت، انه ذات مساء في اواخر الستينات، بعد وليمة على شرف وزير المال الالماني فرانز – جوزف شتراوس، فوجئ بالوزير الضيف يقول له: "اسمع يا سيادة الرئيس، الا تظن معي، وانت الافريقي الذكي المثقف والمتمرس، ان الحل الوحيد لخروج افريقيا من ازمتها الاقتصادية هو عودة الاستعمار اليها؟".

ويتابع ديالو: انقطع نفس سنغور ولم يجد ما يقوله قبل ان يغير مجرى الحديث سوى: "تأكد اننا سندرس اقتراحك".

كان ذلك بعيد سنوات من استقلال السنغال ومعظم الدول الافريقية، وبعد عقود من النضال التحرري الوحدوي الافريقي انتهت بانفراط العقد بين الكيانات الافريقية وفي ذلك مشروع وحدة مالي الكبرى التي كان يفترض ان تضم المستعمرات الفرنسية السابقة فاكتفى سنغور برئاسة السنغال.

منذ البداية اخذ الشق يتسع بين النظرية والواقع، وايضاً بين الرئيس سنغور والشاعر سنغور الذي اضطر، هو مؤسس حزب "الكتلة الديموقراطية السنغالية"، ان يمارس احياناً الرقابة على الصحف، وان يعتقل خصمه السياسي محمد ضيا، وان يضطر هو مؤسس "الكتلة التقدمية السنغالية" ان يرعى، في بلده، مناهضي جاره الرئيس التقدمي سيكوتوري الذي كان صديقه، بل وان يضطر العام ١٩٧٦ ان يثبت حكم الاعدام على الشاب الذي حاول اغتياله، رافضاً، هو المسيحي المثالي استخدام حق العفو، بحجة تثبيت هيبة الدولة.

من يتابع ممارسات سنغور السياسية، مقارنة بآرائه النظرية، يتيقن من عمق الصراع الداخلي الذي كان يمزق الانسان فيه، الصراع المر الذي لم يستطع التعبير عنه إلا بعد عزوفه عن ترشيح نفسه ايضاً للرئاسة العام ١٩٨٠، مكتفياً بتسليمها الى رئيس وزرائه الشاب كما يقتضي الدستور، مبتعداً عن افريقيا كلها، منعزلاً في قرية اهل زوجته في الريف الفرنسي، مقاطعاً كل الندوات والمؤتمرات السياسية، مكتفياً بصداقات بعض اهل الادب من زملائه في الاكاديمية الفرنسية.

وبرغم ذلك، ظلت تلاحقه تهمة العمالة للسياسة الفرنسية في السنغال، فهل كان الأمر على هذا النحو؟

سنغور الفرنسي

صار يمكن اليوم، وليوبولد سيدار سنغور ابن التسعين، على عتبة دخوله التاريخ ، التدقيق في صورته.

في البدء يتوجب القول بأن سنغور في ظروف المرحلة التي عاشها كان يحمل الجنسية الفرنسية منذ الولادة وكان اول افريقي باجازة جامعية، بل اللافت ان اطروحته للدكتوراه كانت على اللغة الفرنسية، لذا ثقافته فرنسية بتميز، لكن ماذا عمل هذا الفرنسي بفرنسيته التي كونت وعيه السياسي كما الثقافي؟

كان الاستعمار الاوروبي في افريقيا (البريطاني والاسباني والبرتغالي والايطالي والفرنسي) كأنه القدر للافريقيين في تلك المرحلة، كما كان سابقاً الاستعمار الاوروبي في اميركا، حيث لم يكن تكافؤ بين شعوب "بدائية" وشعوب مسلحة بالبارود ثم بالمدرعات والغواصات والطيارات.

وعندما تسنى للمحظوظين من النخبة الافريقية امتلاك السلاح الوحيد المسموح به وهو العلم، لم يكن امام هؤلاء سوى تعميق وعيهم لمشاكلهم والقدرة على التعبير عن انفسهم، وانهم ليسوا بهائم في حظائر بل شعوب في اوطان، معتمدين المبادئ التي كانت نادت بها النخبة الاوروبية نفسها.

في الثلاثينات، زمن تفتح وعي جيل سنغور على ثقافة المستعمرين، لم يكن السلاح السوفياتي بدأ ينتشر في بلدان العالم الثالث الراغبة في التحرير. فاكتفى الوطنيون من هؤلاء بفتح الحوار مع المستعمرين، الحوار الثقافي، الذي عبره كانوا يكتسبون الوعي الضروري لمواجهة الاستعمار، وكان زنوج اميركا المتعلمون هم الذين بدأوا المعركة الثقافية في بداية هذا القرن وفي باريس بالذات التي برغم سياستها الاستعمارية (وكانت تبررها بأنها محاولة اثبات وجود امام السياسات الاستعمارية للبلدان الاوروبية المنافسة) كانت احتفظت دوماً بهذا الهامش من الحريات الذي كانت اطلقته ثورتها، وما كان لها ان تتنكر له كلياً.

وفي باريس، برغم شعور الطالب سنغور بالغربة والاستلاب، كما سائر الطلاب الافارقة، لاختلاف اللون والبيئة والتاريخ، كما العديد من الافارقة، كان يحاول في لحظات الصفاء، ان لا يرى فرنسا الا في تلك الصورة التي جعلتها ذات يوم من العام ١٧٨٩ تنشئ "اعلان حقوق الانسان" وتعممه على كل العالم، وفي العام ١٧٩٤ تصدر قرار الغاء الرق وتحرير المستعمرات لأول مرة في تاريخ البشرية. ولا بد ان الطالب سنغور تذكر الفرح الذي اصاب سكان المستعمرات ووقوفهم الى جانب فرنسا، بل طلب استمرار الالتحاق بها كمركز ام، حاملين السلاح في وجه المستعمرين الآخرين، كما حدث للزعيم الاسود توسان لوفرتور فأنشأ حكومة سان دومينيك الحرة (في البحر الكاريبي)، في نطاق الكيان الفرنسي، طارداً الاسبان، لولا ان نابوليون الغى قرارات التحرير التي كان اصدرها "المؤتمر الوطني"، وسحق تمرد توسان الذي لم يمتثل، وكان ذاق وشعبه طعم السيادة والاستقلال، للقرارات الجديدة.

فالتاريخ الذي كان يتعلمه سنغور ورفاقه في مدارس باريس هو تاريخ الثورة ودستورها حيث تقول المادة الاولى: "الناس يولدون احراراً ومتساوين في الحقوق". وتقول المادة الثالثة: "مبدأ كل سلطة مستقر في الأمة، لا يمكن لأي جماعة او اي فرد كان ان يستخدم سلطة غير آتية منها صراحة".

ولا اعتقد ان سنغور ورفاقه، كانوا يستطيعون نسيان صيحة روبسبيار في وجه الذين كانوا يجادلونه في مسألة الغاء الرق وتحرير العبيد، قبل اصدار القرار: "لن نضحي بمبادئنا من اجل مصالح الجاليات الاستعمارية، وفي ذلك الجاليات الفرنسية".

عندما اسس الشاعران سنغور السنغالي وايميه سيزير المارتينيكي ورفاقهما من السود الاقل شهرة مجلة "الطالب الاسود" في باريس في الثلاثينات كان محور القضايا المطروحة هو جعل الفرنسيين يعيدون قراءة تاريخهم لكي يصير ممكناً فتح حوار ثقافي معهم، وهذا ما سيفعله سنغور المدرس في صفوفه في الكليات الفرنسية بعد تخرجه من الجامعة.

لم يكن التدليل الرسمي لهذه النخبة "الفرنسية" السوداء قادراً على جعل اعضاء هذه النخبة ينسون اوطانهم.

كما في قصيدة لسنغور عندما صار مدرساً:

"لم اكن دائماً راعياً لرؤوس شقراء/ في سهول كتبكم المجدبة/ او موظفاً دؤوباً يحترم رؤساءه/ .../ يا فرنسا القديمة، ايتها الجامعة القديمة، يا سبحة انفرط عقدها..."

كان هدف سنغور ورفاقه اعادة انتظام عقد هذه السبحة، لكن ما العمل؟ وكيف يمكن جعل فرنسا تستمع؟ انه ليس مثالياً الى الدرجة انه [illegible]

المصطلح الذي يلخص هدفاً اولياً يجمع شتات القبائل والجماعات والطوائف الافريقية، خاصة في افريقيا السوداء، للنضال من اجل الاعتراف بالوجود الافريقي. وبرغم ان الموسوعة الفرنسية "كروس" خصصت ست صفحات لشرح كلمة "زنوجة" ظلت الكلمة اوسع من التحديد، والاساسي فيما تبثه مقالات سنغور بذكاء مركزة على روحية معينة يجمعها اللون الواحد، تماماً كما كانت كلمة عروبة، باختلاف ان العروبة ركزت على اللغة واما الزنوجة فعلى اللون.

وهكذا وجدت النخب السوداء في كلمة "الزنوجة" المشترك بينها، بحيث ان تعاضدها يشكل قوة قادرة على اثبات حضورها، من هنا انتقال سنغور من مرحلة مجلة "الطالب الاسود" الى المجلة الجديدة التي اسسها في باريس بعنوان "الحضور الافريقي".

وفي سبيل هذه الغاية استغل شعره اكثر من اي شاعر افريقي في اللغة الفرنسية لتجسيد هذا الحضور عبر احياء التاريخ الافريقي، بطقوسه وميثولوجياته وروحيته وكل خصوصياته، وقد تكون الباكورة الشعرية التي اصدرها بعنوان "اغاني الظل" اهم تجسيد واجمله لهذا الحضور، بدءاً بمملكة كومبا تنوفين في ارض مالي، وجيرانها:

"انكر/ ما زلت انكر/ ما زلت انكر ايمة الغروب/ عندما ادار كومبا تنوفين طرف/ معطفه الملكي/ ــ/ اولاد العم المسلمون اولئك/ يتبادلون الهدايا على ضفاف نهر السالوم/ ــ/ يزرع اخوتي واخواتي في قلبي حرارتهم المتدفقة/ كحرارة الصيصان/ اسند رأسي الى حضن مربيتين نفا/ كما اسم الشاعرة القديمة نفا/ فيطن في رأسي عدو خيول المحاربين/ دونغ – دونغ/ كجريان دمي المتسارع، دمي الممزوج بالاغاني القديمة...".

للوصول الى: "كنت انا جداً لجدي/ كنت روحه وسلالته/ زعيم عشيرة أليسا في الغابو..." الذي "اجلسه فرعون الى يمينه".

وهكذا يتحول ديوانه الاول "اغاني الظل" الى استحضار مقومات حضارة مختلفة، وبث روحية افريقية يستطيع ان يتحسسها المسلمون والوثنيون كما يتحسسها هو المسيحي، ضد الحضارة البيضاء التي "طوال اربعة قرون مضنية/ القت بصاقها وعواء كلابها على ارضي/ وكما في ملعب صيد، احرقوا الغابات المقدسة/ جارين الاسلاف والجن من احلامهم الوديعة/ جاعلين من اسرار طقوسهم مهزلة عطلة الآحاد".

ثم يذهب بعيداً في استثارة المشاعر السوداء ضد اوروبا البيضاء مخصصاً لفرنسا حصة الاسد تلك التي تتكلم "كثيراً عن الصراط المستقيم وتمشي/ عبر الممرات الملتوية". او "يا الهي، اغفر لفرنسا التي تكره المحتلين/ لكنها تفرض علي احتلالها بشدة/ التي تنصب اقواس النصر للابطال/ وتعامل سنغالييها كمرتزقة/ جاعلة منهم كلاب الامبراطورية السود".

ثم يستحضر في مطولته الدرامية بطولة المتمرد شاكا في جنوب افريقيا الذي يقول للمستعمر "اضرب. ان صدري/ هو درع تتكسر عليه ضرباتك".

"يا شعوب الجنوب في المقالع وفي المرافئ/ في المناجم وفي المصانع/ يا شعوباً تكدس جبال ذهب اسود/ وذهب احمر، وتتضور جوعاً/ رأيت، ذات صباح، غابة الرؤوس/ المجعدة، تخرج من ضباب الفجر/ الايادي ذابلة/ البطون غائرة/ عيون/ وشفاه كبيرة تنادي الهاً مستحيلاً/ هل يكفي ان اظل صامتاً ازاء التعذيب والمهانة؟".

وفي مكان آخر: "يا ليل افريقيا، يا ليلي الاسود، السامي/ الواضح واللامع/ (...)/ ايها الليل الذي يصهر تناقضاتي، كل التناقضات/ التي تعيق وحدة زنوجتك الاولى".

الحضور الافريقي

ما يبقى من سنغور للتاريخ، انه على كونه رائداً للنهضة الافريقية استطاع، مذ وجد ان التوغل في شعار "الزنوجة" يجعل الصراع الابيض – الاسود، صراعاً عنصرياً لا ينتهي، حين كان اتساع وعيه جعله يخرج من نفق صراع التمييز العنصري المسدود الافق الى الصراع الحقيقي مستغِل (بكسر الغين) ومستغَل (بفتحها). وهكذا انتقل بعد الحرب العالمية من مرحلة [illegible]

ذلك كثيرون من مرحلة "ثعبان الحقد الذي يرفع رأسه في قلبه". كأسود في مواجهة الابيض، الى مشاركة بين المستغَلين (بفتح الغين) لدى كل الشعوب، انسجاماً مع مطالعاته الماركسية لكن بمنحى انساني، فالتقدم الانساني يلزمه مقومات حضارية تتكامل مثلما "الدقيق الابيض في حاجة الى الخميرة السوداء" او كما في قصيدته "نيويورك" بعد زيارته اليها: "نيويورك، اسمعيني يا نيويورك،/ دعي الدم الاسود يجري في عروقك/ عساه يزيل الصدأ عن مفاصلك الحديدية/ كأنه زيت الحياة/ فيمنح جسورك استدارة التلال/ ومرونة النباتات المتسلقة".

هذه الانسانية لم تفهم جيداً لدى الثوريين اللاحقين كما لم يفهم ضعفه ازاء فرنسا، ولو ميز بين صورتين



الرئيس ليوبولد سيدار سنغور.

لفرنسا. وهكذا مقابل المعجبين الكثر بشعره ونضاله، راح يتكاثر المنتقدون خاصة بين الافريقيين الوطنيين او الشيوعيين، برغم انه كان متعاطفاً مع الاتجاهات الاشتراكية كما نقرأ في كتابه "الأمة والطريق الافريقي نحو الاشتراكية" العام ١٩٦١ في السنة الاولى لرئاسته السنغال بعد الاستقلال.

اشتراكية سنغور

لم تأت رئاسة ليوبولد سيدار سنغور لجمهورية السنغال المستقلة عطية من الفرنسيين، فاستقلال السنغال ومعظم البلدان الافريقية العام ١٩٦١ جاء من نضال وطني طويل، عدا الضغط السوفياتي الذي بعد الحرب العالمية الثانية ودعمه لكل حركات التحرر في العالم قام له تأثير ساعد على الانسحابات الاستعمارية، وكما اقامت بريطانيا علاقات متميزة بالبلدان التي استقلت وادخلتها في الكومونولث فعلت فرنسا الشيء نفسه مع البلدان الفرنكوفونية: علاقات متميزة، وكان من الطبيعي ان تستخدم بقايا نفوذها في المستعمرات لدعم سنغور، وليس لكونه مؤسس حزب الاستقلال، وله السمعة الطيبة لدى قومه، بل ايضاً لأن اعتداله جعله الاقرب الى سياستها، عدا ان المشاكل المحلية التي برزت في السنغال، اجتماعية وسياسية، جعلته في حاجة الى دعم فرنسا على قدر حاجتها الى دعمه.

وهنا يجب تسجيل نقطة له انه، وربما لأن حدسه السياسي هو من نمط الحدس النبوي، ولم يكن جان – بول سارتر يبالغ في ذلك، انه وجد في نظام اشتراكي راديكالي كما الانظمة الشيوعية القائمة آنذاك، امكان تحولها الى نظام اشتد فيه الكلام عن الديموقراطية حين يكون الواقع في مزيد من الابتعاد عنها، بما يسمح بعد ذلك بتفجرها، وانهيارها، فتكون الخيبة كبيرة كبر الأمل.

واذا كان سنغور استطاع ان يمنع المجتمع السنغالي من التفجر، بعد الاستقلال، كما سيحدث في غالب المجتمعات الافريقية، برغم هذا الشتات من العشائر والطوائف التي يتشكل منها هذا البلد، فبسبب حكمته التي لم يجد غضاضة في دعم فرنسا لها.

لذلك كل المآخذ على سياسة سنغور، تنبع من عدم فهم الملابسات في توجهاته الطالعة من ضمير نبوي، اكثر مما هي من تصرف اجير للمصالح الفرنسية كما اتهمه غلاة المتطرفين من خصومه وهي اتهامات راحت تنسحب ايضاً على ماضيه، وتجعل المغالاة في تقريظه من قبل اصدقائه والموالين له، تتوازن مع المغالاة في التهجم عليه.

حق سنغور كما الكاميروني مارسيا توا، في كتابه العام ١٩٧١، وكذلك كتاب ليليان كاستلوت.

وقد يكون الناقد الالماني جانهنز يامن في كتابه عن "الادب الزنجي في اللغة الفرنسية" اكثر انصافاً لسنغور، وكذلك كتاب كلود فوتييه، بل ان جان – بول سارتر الذي سيذهب بعيداً مع فانون في مقدمة "المعذبون في الارض" لم يستطع الا الاعجاب بسنغور في مقدمة مختارات سنغور من الشعر الزنجي الجديد. وسوف يحدد سنغور لاحقاً موقفه بالاقاليم الثلاثة التي حمل لواءها في كتابه النظري "الحرية، الزنوجة، الانسانية".

واما ما خص المأخذ على لغة سنغور الفرنسية انها اثرت على ثقافته فجعلته يدخل لعبة الثقافة الفرنسية، فان رد سنغور كان مقنعاً، حين يقول بأن العكس هو الصحيح فهي التي ساهمت في كل ما قام به ازاء بلده وازاء افريقيا اذا ثمة اعترافات ببعض هذه الايجابيات، لأن هذه الثقافة كانت سبيله الى الوعي الحقيقي، مشدداً على التمييز بين ثقافة بلد ما وسياسته.

والحق ان ما فعله سنغور هو ما فعله كل التقدميين في العالم الثالث وخاصة الكتاب العرب، كما هو واضح لدى رئيف خوري في كتابه الشهير "الفكر العربي، اثر الثورة الفرنسية في توجيهه السياسي والاجتماعي". ان فرنسية اللغة ليست المأخذ، بل المأساة، فلم يكن سنغور ولا زملاؤه في المستعمرات الافريقية يختارون لغتهم، بل هي مفروضة عليهم عدا ان اللغات الافريقية المحلية الصالحة للكتابة لا تكاد تذكر مقارنة باللغات المحكية التي لا تصل بعيداً لقلة العارفين بها، ثم ان الرأي العام العالمي ما كان ليسمع صيحاتهم لو كتبت حقاً بتلك اللغات المحلية. وهكذا نرى ان هذه الازدواجية التي كانت مفروضة على سنغور وكل الكتاب الافريقيين كانت مصدر ألم، كما كانت مصدر وعي، والكتاب والشعراء في الجزائر وفي كل شمال افريقيا اوضحوا جيداً هذه المسألة التي لخصها سنغور بالاستشهاد بحكمة صينية تقول بأن الشيء نفسه الذي يضرك هو الذي ينفعك واما النفع فتجلى خاصة في الابداع الشعري لسنغور.

شاعرية سنغور

ثمة اجماع بأن سنغور هو اهم الشعراء الافارقة في اللغة الفرنسية، فلم تكن الجائزة الدولية للشعر التي منحها، ولا اختياره للاكاديمية الفرنسية، مجرد مسايرة. كان يستحق لشعره اكثر من ذلك. فاعماله الشعرية الثمانية: "اغاني الظل"، (وهي باكورته التي ضمت اروع شعره،) "قرابين سوداء"، "اناشيد الى نائيت"، "حبشيات"، "ليليات"، "رسالة الشتاء"، والمراثي في جزأين: "مرثيات العليق" و"المراثي الكبرى" والاعمال الكاملة (ستخرج المناسبة – في مجلدين، مع كتاباته النثرية)، كانت محطة في تطور الشعر الافريقي في اللغة الفرنسية، وساهمت بعد ذلك في تطوير الشعر الافريقي في اللغات الاخرى، وربما ساعدت شهرته كسياسي في شيوع شعره اكثر من زميليه ايميه سيزير (ابن المارتينيك) وليون دلماس (ابن الغوادلوب) فكانوا تاريخياً ثلاثياً رائداً يشبه الثلاثي العربي في بداية القرن: حافظ وشوقي ومطران.

وهو عندما يؤكد اخيراً ان ما يهمه من كل عمله هو شعره، ليس فقط لفشله النسبي في السياسة التي لم يستطيع ان يجعل ممارسته لها في مستوى ممارسته الشعرية، بل ربما لأن الزمن يتجه الى مزيد من الانفصام بين الشعر والسياسة، حين كان قواد السياسة الكبار في السابق شعراء وادباء: ماو تسي تونغ، هوشي منه، غيفارا.

كان تنبأ بذلك في مطولته الدرامية حيث جسد المتمرد شاكا وتقول الجوقة في الخاتمة:

"ليمت السياسي جيداً، وليعش الشاعر/ شاكا/ ايها "التام – التام" اجعل للوقت الرائع ايقاعاً...".

ع. م.

النشرة

السينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وأسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، ايمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

٢ – "خوف بدائي" (تشويق الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الادلة والمحاكمات. اخراج غريغوري هوبليت).

٣ – "القفص المحصور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي: نكهة كوميدية مختلفة في عالم المثليين والمتنكرين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).

٤ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن للضاحك في نكهة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية. والكوميديا لنيتة مناقضة لصورة العسكرية الاميركية).

٥ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الامل المتحدين بحياة انتقامية، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج الكبير جون شليسنغر).

٦ – "اللحظة الخامسة" (المواطن العادي جوني ديب يرغم في الزمن الواقعي على ارتكاب الجريمة او يقتل الشرير كريستوفر والكن ابنته، والتشويق متين من جون بادهام).

٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).

٨ – "حارس المصير" (حالة نيكولسون يخرج من السجن منحرفاً، ناشئاً المصالحة مع عائلته، والثأر لموت ابنته، في مناخ قاتمة ومشاعر داخلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تنتقها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال الميموني، والصحيح الاعلاني والاعلامي سبق مسوط للكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).

٢ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما ثورمان وجانين غاروفالو وبن شابلن).

٣ – "اوتيلو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث برانا ولاري فيشبورن وايرين جاكوب. اخراج اوليفر باركر).

٤ – تو ماتش" (احدث الكوميديا العاطفية مع [illegible]

معارض

* غاليري ألوان – الكسليك:

– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.

ت – ٠٩/٨٢٢١٧٤

* غاليري جانين ربيز – الروشة:

– ٧ شباب: ربيع علم الدين، نضال حمادة، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جوزف حرب، جوليا بو فرح، روني بوب.

ت – ٨٠٥٠٦١

* غاليري شاهين – قرب سينما كونكورد:

– معرض لعدنان القيسي، الى ٢٥ تشرين الاول.

ت – ٣٤٦٥٢٢

* المركز الثقافي الفرنسي:

– قرب المتحف الوطني، معرض من الذاكرة لمصممة الجداريات اوديت فاليز، حتى ٣٠ تشرين الاول. ت – ٦٤٤٨٥٠

* غاليري ٥٠×٧٠:

بناية الصليب الاحمر الدولي، محلة ابو طالب: معرض الفنانة سناء صباغ، حتى ٢٤ تشرين الاول.

ت – ٨٦١٣٢٤

* غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:

معرض جماعي لفنانين مخضرمين وشباب – حتى ٣٠ تشرين الاول.

ت – ٣٩٠٥٥٥

* غاليري ستاسيون دي زار: شارع بدارو – برج الكفوري،

معرض للرسامة عائشة سلوم، حتى ٢٥ تشرين الاول.

ت – ٣٨٥٠٢٥٠

* عالم الفنون، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية:

– عصام لحمد حتى ٣٠ تشرين الاول.

ت – ٨١٢٠٥٠.

* مسرح بيروت، عين المريسة:

– هلن الخال حتى ٦ تشرين الثاني.

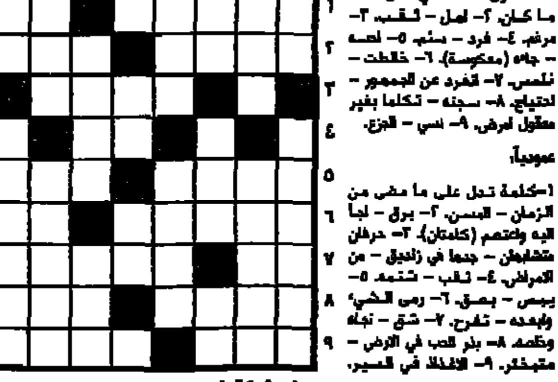
ت – ٣٦٣٤٦٦.

الكلمات المتقاطعة — الشبكة الرقم ١١٩٦٨

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: لامارتين

اعداد: جورج السمر



شيراك والطلاب الجامعيون الذين سألوه فأجابهم طويلاً متفهماً او مبتسماً

السلام ، اسرائيل ، الأعمار، المستقبل، الوجود السوري، عون، جعجع، الفرنكوفونية
الرئيس الفرنسي مع لبنان المنفتح وفي توق الى حوار الشباب

بديبلوماسية "لبنانية" اجاب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن اسئلة طلاب من الجامعات "بعفويتها المحضرة". وكانت ساعة ونصف ساعة له مع مئة وستين طالبا والعديد من الصحافيين اجتمعوا في قاعة في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت في لقاء هو الاول من نوعه واثاروا شؤونا من مفاوضات السلام والعلاقات الدولية ومستقبل لبنان، الى الفرنكوفونية، الى حياة الطلاب وبقائهم هنا قرب جذورهم.

المواضيع اشرفت عليها السفارة الفرنسية وكذلك مضمون الاسئلة. ونصح المسؤولون الفرنسيون للطلاب بالانتباه وتجنب غير المستحب طرحه من حيث الصياغة واللياقة الادبية، وتمنوا عليهم عدم استعمال بعض التعابير السياسية المحرجة. والحصة الكبيرة كانت لطلاب الجامعة اللبنانية الذين حضر منهم ٦٥، وحضر ٢٥ من جامعة القديس يوسف و٢٥ من الجامعة الاميركية في بيروت و٣٥ توزعوا على الجامعات: العربية، الالبا، البلمند، الكسليك، الاسلامية، المعهد العالي للاعمال.

ورحب الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديملزيير بالحضور، وقدم للرئيس شيراك الذي القى كلمة شاءها بنفسه قبل الحوار:

"اصدقائي الاعزاء

انا سعيد لأني من جديد في بيروت بعد رحلتي الاخيرة اليها في الربيع الماضي. منذ زيارتي في نيسان تخطى بلدكم تجربة مأساوية، وعرف كيف يستعيد من هذه التجربة وحدة وتوحداً. وكانت فرنسا دائماً الى جانب لبنان خلال سني المأساة، كانت دائماً موجودة على الاراضي اللبنانية. ودافعت عنه ليحتفظ بسيادته على كامل اراضيه، ودافعت عن سير اعادة الاعمار بعد سنين فاجعة خلال الحرب.

وطنكم تحمل ١٧ عاماً من المواجهة القاتلة، وخرج من هذه الحرب الاهلية مع ما يقارب ١٥٠٠٠٠ ضحية ودمار. وهو اليوم يولد من جديد، ويقوم بسرعة وديناميكية.

من المؤكد ان المشكلات لم تحل كلها. لكنه استطاع البقاء بعد تجارب من هذا النوع، وبرهن عن هذه الحيوية. هو بلد يحمل الامل والمستقبل.

ولكي اتحدث عن هذا المستقبل تمنيت لقاء شبابه. ويجب لهم دور كامل ليلعبوه لأجل لبنان وسلام عادل ودائم. بعد اقامة لاسبوع في الشرق الاوسط، لم ارد ان اترك هذه المنطقة بدون ان التقي الطلاب في حوار مباشر ومفتوح لنستحضر دور فرنسا في لبنان والشرق الاوسط.

لماذا؟ لأن فرنسا تقيم مع لبنان علاقة تاريخية، قوية، قديمة العهد، علاقة لا مثيل لها. بلدكم كان دائماً لنا نافذة على الشرق. انتم كثر تجيدون اللغة الفرنسية، وهذا ما يسمح لي بصلة مباشرة، تبادل بلا وسيط وبلا شاشة للترجمة.

انتم تعرفون المحبة الصادقة والقديمة التي تربطني بهذا البلد. البلد الذي أؤمن به. واتمنى ان اشهد، من خلال هاتين الزيارتين في ستة اشهر، على تعلق فرنسا العميق.

يتقاسم لبنان وفرنسا عدداً من القيم المشتركة: التسامح، وحرية التعبير والديموقراطية. ان لبنان مميز في هذه المنطقة من العالم، رجال ونساء من طوائف مختلفة يعملون معا من جديد لانشاء دولتهم، ونهوض اقتصادهم. وعلى شبابه ان يلعبوا دورا حازما. يجب ان يبقى بلدكم واحدا موحدا.

ويجب ان يؤمن الرجال الشباب والنساء الشابات من كل الطوائف بوطنهم، بلبنان يبنونه معا، بعيدا عن الحواجز القديمة. وانا اثق بقدرة الشباب اللبناني على بناء ازدهار هذا البلد. اعرف رغبتكم في العيش المشترك لاعمار لبنان المتعدد الطوائف والذي يشيد ابداعه ويصنع قوته. تستطيعون ان تجتمعوا كلكم على هذه الارض والعمل معا لتحضير نجاح الغد. لبنان في حاجة الى كل واحد منكم.

شيراك كان يفضل لقاء اكثر طبيعية

– اجرى الطلاب تمارين على الاسئلة وطريقة طرحها في لقاء تمهيدي تعرف فيه المسؤولون الفرنسيون عليهم، وكان غداء مع السفير واركان السفارة.

– منع الطلاب من استعمال عبارة "الاحتلال السوري" وطلب منهم الاستعاضة بعبارة "الوجود السوري". وهو ما ذكر بعضهم بالاستعمال المماثل للعميد ريمون اده.

– قسم من الاسئلة طرحه الطلاب بعفوية ولم "يسمّعوه" في اللقاءات التنظيمية السابقة ولم يطلعوا المسؤولين الفرنسيين على مضمونه.

– قال احد المسؤولين ان الرئيس الفرنسي كان يفضل ان يكون اللقاء طبيعيا اكثر وميالاً الى الحوار العفوي.

– عند تسميته اللغات المتداولة في العالم واهميتها اغفل الرئيس تسمية اللغة العربية.

– لم يجب الرئيس عن مجمل الاسئلة عن الوضع اللبناني الداخلي واعتبرها شؤونا لبنانية خاصة.

– عندما سأل احد الطلاب عن "الوجود السوري" صفق الحاضرون فتساءل الرئيس شيراك هل التصفيق للطالب او للجيش السوري؟

– التدقيق الامني على مدخل المركز الثقافي الفرنسي اجبر الصحافيين والوافدين على الانتظار تحت المطر.

– استنكر طلاب الحقوق في جامعة الحكمة ابعادهم عن اللقاء "لاسباب خارجة عن ارادة كليتهم".

واي فرد منكم عليه الا يترك تجربة الانطلاق. ارضكم في حاجة اليكم. مستقبلكم هنا، وقد يكون هذا المستقبل لكم في شرق اوسط يعيش في سلام وايا كانت طاقاتكم تلكون جميعكم اسبابا للامل. يجب ان تطمحوا لذواتكم، ولهذه الارض، عليكم ذلك.

تمنيت ان اقول لكم هذه الكلمات قبل ان يبدأ النقاش. واتمنى ان تطرح كل الافكار الاسئلة في حوار مفتوح وصريح.

اشكركم على سماعكم لي، واصغي الان الى اسئلتكم".

السلام

القسم الاول حول موضوع السلام افتتحه الطالب عمر الخليل من الجامعة اللبنانية عن مفاوضات السلام وكيف يراها الرئيس الفرنسي في ضوء محادثاته مع السوريين والفلسطينيين والاسرائيليين. وهل يؤكد للبنان ان السلام المقبل حقيقي وعادل.

اجاب شيراك ان الوضع في لبنان يتحسن وهناك تطورات سلبية حصلت ويحاول المسؤولون توجيه الامور نحو السلام. "فمن كان يأمل ان التقي في القدس مسؤولين عربا واسرائيليين؟ وبعد لقاءاتي اقول ان هناك اخطارا تحيط بعملية السلام، وعلى ذوي النيات الحسنة ان يكثفوا جهودهم. لا امن بدون سلام".

وقال انه التقى مع طلاب اسرائيليين ومن صلب اهتمامهم السلام. وعبر عن سروره بتفهمهم ان عملية السلام ضرورة ملحة.

وهل لبنان سيدفع ثمن السلام، قال: "لا اعتقد، وان فرنسا الى جانبه لانه دفع ما فيه الكفاية. ويمكنكم ان تتأكدوا ان فرنسا ستكون دائما وبكل شدة الى جانب لبنان حتى لا يدفع عمليا ثمن السلام. وهل في تطرف رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي سيؤثر على العملية، اوضح ان من كان يتوقع السلام بين بيغن والرئيس السادات، وبين رابين وعرفات، والتكال على ارادة الشعب في السلام ولا مستقبل لرجال الحرب لا في اسرائيل ولا في الخارج. وعن الشباب والديموقراطية وهل سيحمل صوتهم الى المسؤولين، اجاب انهم مسموعون خاصة بتوافر الجامعات العديدة التي تسير جيدا، والوسائل متوافرة، لكن بالطبع هناك صعوبات مع الديموقراطية والحرية، وطمأن الشباب الى ان ما يفكرون فيه يبعثه ويهمه، وعبد بنقل ما يجول في خاطرهم. وعن السبب في التقارب الفرنسي – الفلسطيني، هل هو لمواجهة الدعم الاميركي الاعمى للاسرائيليين، اوضح ان لا توازن في المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية لان الولايات المتحدة تفضل دعم الاسرائيليين، مما اثار حذر الطرف العربي وهذا يوقف عملية السلام، لان الثقة هي التي تجعلها تتقدم، وتعزيز الثقة مهم جدا، وهذا ما تحاوله فرنسا، ذلك انها على علاقة متينة بدول المنطقة.

وعن محادثاته مع نتنياهو حول لبنان قال ان وجود الاسرائيليين في جنوب لبنان هو للحفاظ على الامن، ومن حقنا المطالبة بالارض، وهم السلام يطبق القرار ٤٢٥ وتعود الى لبنان سيادته التامة على اراضيه كافة.

وما مصلحة فرنسا مشتركة في عملية السلام اوضح انها ليست مصلحة فهي تشارك لانه السلام، وهذا من قبيل تجمع النيات الطيبة. وأمل ان تكون المشاركة فعالة ومتجانسة لانها لتسهيل السلام ولا مصالح شخصية خاصة رغم تعلق فرنسا بهذه المنطقة تاريخيا واستراتيجيا.

وعن دمج المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات قال انه لا يمكن الفصل بينهما.

العلاقات الدولية

وافتتح الطالب عمر ممتاز من الجامعة العربية موضوع العلاقات الدولية، وحق الولايات المتحدة في النقض (الفيتو) في الامم المتحدة للتجديد لبطرس غالي وهل من نقض فرنسي اما تقبله الولايات المتحدة. وأجاب ان الولايات المتحدة لديها وجهة نظر حيال بطرس غالي، لكن فرنسا لن تستعمل الفيتو لمجرد النقض بل الاعتراض على الشخص انا لم يكن فرنكوفونيا.

وفي سؤال عن التجارب النووية الفرنسية وتناقضها مع الدعوة الى السلام قال ان فرنسا من طليعة الدول طلبا للتوقيع على اتفاق يمنع التجارب النووية، ووقعته معظم الدول ولم تمانع سوى دولة او اثنتين، و"التجارب قمنا بما لانها كانت مشروعا بدأناه واوقفه الرئيس ميتران وأتممناه لنضمن أمن التسلح. وفور اتمامه اوقفنا التجارب".

وتحدث عن دور الوحدة الاوروبية ممولة مشروع السلام وعن دورها الاقتصادي وصعوبته وركز على الدعم المعنوي. وحول الهيمنة الاميركية على الامم المتحدة قال ان على اميركا ديونا لا تدفعها، ومن الضروري المحافظة على المنظمة التي تدعم السلام والتي حالت دون حصول العديد من المشاكل.



الرئيس شيراك مع الطلاب لارا منير، عمر الخليل، جيهان كفوري، عمر ممتاز، يمن ثابت، كريم كنيعو. (رلى معوض)

مستقبل لبنان

واثارت الطالبة جيهان كفوري من جامعة القديس يوسف موضوع مستقبل لبنان، سألت عن الديموقراطية وتلتها اسئلة حول الموضوع، فأجاب شيراك انها موجودة والدليل الانتخابات وان كانت غير كاملة واحتج عليها البعض، فالديموقراطية كفاح مستمر. وعن قانون الاعلام قال ان لا شيء يحصل فجأة، والسلام كالديموقراطية يستحق تطور الامور شيئا فشيئا. "المهم ان يتعاون الجميع للوصول الى الديموقراطية". وعن سياسة الاعمار التي اغرقت لبنان في الديون اوضح ان البلد في طور الاعمار فهو في حاجة الى المال ولتأمينه يكون القرض والمهم الا تتجاوز الديون الحدود الخطرة، وكل شيء كان مهدما ويتطلب اعادة بناء، ودعا رجال الاعمال الاغنياء ان يعودوا الى لبنان ويستثمروا اموالهم فيه "والمهم ان يعززوا ثقتهم ببلدهم، وهذه الثقة تخلقها ورشة الاعمار".

وقضية سمير جعجع قال انه في فرنسا لا يتدخل في القضاء، فكيف في لبنان؟ ودعا الى تضافر الجهود لتعم العدالة.

وسئل عن موقفه من الولايات المتحدة اذا ساعدت الرئيس الحريري من اجل تعديل الدستور لكي يصبح رئيسا للجمهورية؟ اجاب: "اود ان اقول لكم انني اجهل كل شيء من هذه القضية، وهو امر لا يعنيني، لدي الكثير من التقدير للرئيس الحريري. كما لدي الكثير من التقدير لكل الشخصيات اللبنانية وعندي انه منذ يصبحون في موقع المسؤولية هم اصدقاء ومحترمون".

وعن الكنوز الاركيولوجية التي تتم التضحية بها باسم التنظيم المدني غير الملائم قال: "من هذا الامر، لا أعرف شيئا، ولكن في مختلف الامم وفي فرنسا في صورة خاصة نحن نقوم بأعمال كبرى، وهناك صراع بين علماء الآثار ومتعهدي البناء. وانا اميل الى شكل عفوي في اتجاه الآثار – ولكني اعرف ان الامر حدث طبعا. قمت مرارا، استنادا الى العلاقات الصداقة التي تربطني بالحكومة اللبنانية ومع الرئيس اللبناني، بدعوتهم للانتباه لهذه النقطة دون ان يشكل الامر تدخلا في شؤون لبنان، ولكن ببساطة من اجل جعل المسؤولين يستفيدون من تجربتي، وخصوصا خلال ١٨ عاما كنت فيها عمدة باريس. فواجهتني صعوبات من هذه الطبيعة، اي مشاريع تواجه اكتشافات اثرية. ومرارا قلت للمسؤولين اللبنانيين انه اي قدر يتوجب الحذر في مسائل مماثلة، وبالطبع لا يمكن توقيف كل شيء. فالحياة هي هنا، واللبنانيون في حاجة الى مساكن ومشاريع، ومن هنا يجب ايجاد الطريق الصحيح بين مختلف هذه المتطلبات، وانا اضع خبرتي واضعها في خدمة المسؤولين اللبنانيين".

وعن عودة العماد عون قال: "ان العماد عون حر تماما في العودة عندما يشاء، وكيفما يشاء. ان العماد عون ليس سجينا في فرنسا. انه يتمتع باللجوء السياسي، وفي النتيجة انه حر في تنقلاته وعودته عندما يشاء".

وعن منعه من المشاركة في البرلمان الاوروبي في ستراسبور قال: "من اجل سبب بسيط جدا، لدينا تقاليد، واعتقد انها موجودة في كل الديموقراطيات، تقضي باننا يمكننا ان نتمتع باللجوء السياسي في بلدنا وفق شرط يقول بعدم القيام باي مبادرات ذات طابع سياسي. وهي تقاليد مستمرة، تم تطبيقها، حتى عندما لم يتم احترامها، لدى ذلك الى الطرد. وهذا يتم في كل البلدان الديموقراطية.

لذن العماد عون حر تماما في القيام بما يريد في فرنسا، انه هناك اختار ان يقيم. اعيد انه حر تماما في العودة الى لبنان اذا رغب في ذلك وفي المقابل ان القاعدة العامة والديموقراطية لا تسمح له بالتعبير السياسي في ظروف من شأنها ان تسيء الى العلاقات بين فرنسا وهذا او ذاك من البلدان، لبنان او غيره".

وعن الصعوبات في الحصول على تأشيرة الدخول الى فرنسا اوضح: "انني اتفق على ان يحصل الفرنسيون على فيزا لبنانية بسهولة كما يحصل عليها اللبنانيون لفرنسا، واقول ذلك بين هلالين، وفتح الموضوع هذا كل صراحة. ومن جهة ثانية تتكرون وضع الطلاب الذين يرغبون في الدراسة في فرنسا ونحن نسعد بهم كثيرا، فبقدر ما يزداد عددهم نكون سعداء، وتعرفون تماما انه في زمن يحوي في شكل مستمر محاولات ارهابية، وان كل الدول التي يمكن ان تكون عرضة للارهاب عليها ان تتمتع بقوانين استثناء، اعرف انها امر غير مرغوب فيها لدى الذين يخضعون لها، ولكنها تسمح لنا بان نعرف ان ليس اي كان يأتي عندنا. وهذا ينطبق ليس فقط على لبنان، بل في كل البلدان حيث ظروف خاصة. اذن يجب ان تروا في ذلك اي نوع من العذر او اي نقص في الصداقة، ان الامر يتعلق فقط بفرنسا التي كانت مرارا عرضة للارهاب".

وعن النفقات السامة التي ترمى في لبنان اجاب ان فرنسا تواجه المشكلة ايضا وعلى كل واحد ان يفكر في حل لنفاياته السامة.

وعن مساندته للرئيس الحريري قال: "انا لا ادعم الرئيس الحريري، انا ادعم لبنان، والرئيس الحريري هو رئيس مجلس الوزراء اللبناني، وعندما تذكرون الممارسات الديموقراطية، اجيبت عن هذا السؤال، وانا افهم طبيعيا ذلك، وانا ايضا كنت شابا منذ زمن بعيد مثل الجميع، واذكر انني عندما كنت طالبا كنت معارضا وكنت اقول ان هذا الامر لمعيب ويجب ان نقوم بهذا او ذلك. اذا اخذنا الوضع كما كان في العام ١٩٧٥ او ١٩٧٦ نلاحظ طبعا انه على الصعيد الانساني والسياسي وعلى صعيد الحريات، حصل تطور كبير، وهكذا، وتعرفون، ما من شيء كامل طبعا، اعيد، ليس من يوم الى آخر تتم معالجة كل المشاكل السياسية وخصوصا عندما لا يكون المحيط سلام. وحيث كل امر يتوجب دراسته قياسا باي نوع من الروابط التي تجمع بين المحيط. انا لا اشك اي لحظة في ارادة السلطات والحكومة اللبنانية في السير قدما في الاتجاه الصحيح. لا اشك في قدرتها على النجاح في ذلك – وساعطيكم موعدا بعد اربع او خمس سنين، وسآتي في شكل دوري، على اي حال، الى لبنان، وستبقون شبابا مثلكم اليوم ايضا، وسترون من سيكون على حق. لمي الحرية؟ هل ستكون الديموقراطية قد استمرت في التطور ام لا؟ انا ساقول لكم انها ستكون استمرت في التطور".

الفرنكوفونية

وعن الفرنكوفونية سأل كريم كنيعو من الجامعة الاميركية عن التوجه الحالي الى النظام الجامعي، فأجاب: "اولا آسف لهذا الاتجاه، وثانيا يرجع ذلك في رأيي الى التحرك القوي الموجود في العالم حاليا لمصلحة اللغة الانكليزية او بالتحديد الى لغة مشتقة من اللغة الانكليزية، افهم الاسباب الاقتصادية، اسباب السهولة في التواصل والاتصالات، وهي امور توضح هذه الظاهرة. وبكل صراحة اقول، لست ابدا ضد اللغة الانكليزية ولكن احذر من النتائج من هذا التطور. اليوم تملك وسائل اتصالات اكثر تعقيدا وتطورا وتتحدث عن شبكات انترنت، انا لم نول حذرنا اتوقع بعد عشرين او ثلاثين سنة ان يصبح كل شيء باللغة الانكليزية. لن يعود هناك سوى ثقافة واحدة هي الثقافة الاميركية بما لها من حسنات وسيئات.

هذا يعني ان معظم الثقافات الكبرى في العالم ستزول شيئا فشيئا لانه لن يعود في المقدور التعبير عن انفسنا من خلال لغتنا التي هي اداة عبقريتنا الذاتية".

وعن اذاعة تبث برامج فرنكوفونية قال انه سيطلب من الحكومة اللبنانية تسهيل وسائل البث الفرنكوفونية، وتحدث عن خطط تعاون بين الجامعات اللبنانية والفرنسية.

واخترق الموضوع جوزي ماري العم وسأله عن الوجود السوري في لبنان فاجاب شيراك: "اتصور ان للوجود العسكري السوري في لبنان سببا تاريخيا، ثم استدعاؤهم الى هنا واتوا لما طلب منهم ذلك، ومن ثم يقول. اود ان اذكر بكل بساطة ان في لبنان اليوم القوات الاسرائيلية في الجنوب والقوات السورية التي تطلب من اللبنانيين ومن المسيحيين خاصة، وهم ينتشرون في معظم المناطق. واذكركم ايضا بالاتفاق الذي وقع في الطائف، وهو اتفاق لقي بعض الانتقادات من هنا وهناك، في حين وافقت عليه وايدته بعد اطلاعي عليه مباشرة، هذا الاتفاق لا جدال عليه لدى السوريين او اللبنانيين او المجموعة الدولية، وقد نص على انه حالما يستعيد لبنان سيادته على كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل، ستنسحب القوات السورية بناء على اتفاق الطائف. لا شيء يشير اليوم الى ان هذه الاتفاقات غير محترمة، وطرحت السؤال على الرئيس الاسد قبل بضعة ايام فاكد لي انه سيحترم اتفاق الطائف وتطبيقه بحذافيره ايا تكن المعطيات. البعض يبدي عدم الصبر ولكن يجب ان تسير الامور وفق وتيرة واحدة".

وسئل عن الفرنكوفونية الثقافية التي لا تستمر بدون فرنكوفونية اقتصادية فاوضح ان المساعدة التي تقدمها فرنسا في سبيل الانماء، وان كانت متواضعة منذ عام ونصف، اصبحت الان مهمة ومتطورة في شكل ملموس ليس من اجل الفرنكوفونية بل لتطوير لبنان الذي يعني لنا الكثير والذي نعمل على مساعدته بكل الوسائل الممكنة. "وقد تحركت المجموعة الاوروبية وبدعم من فرنسا قامت خلال هذين العامين بتقديم مبالغ اقدرها بنحو ٥ ملايين "ايكو"، اي زهاء ٨ او ٩ ملايين دولار، وحصة فرنسا من هذه المساهمة هي ٢١ في المئة، وهذا يدل على مدى الاهتمام الذي تكنه فرنسا للبنان".

الحياة الجامعية

وسألته لارا منيّر من جامعة الروح القدس الكسليك عن الحياة الجامعية والمساعدات اجاب: "قال لي احدكم منذ قليل ان فرنسا تقوم بمجهود كبير لسد العجز، وانا في فرنسا نعاني ديونا كثيرة، وللاسف، عندما نتكلم عن جهود لسد العجز، تكون القدرات محدودة، والامر يفرض خيارات لا تلبي كل الطموحات. كل ما استطيع قوله لكم انه عند اتخاذ الخيار في المجال الاقتصادي او الثقافي، عند الخيار للبنان عندنا امتياز. اي اننا اذا توجبت علينا التضحية لسد بعض العجز في موازنتنا، يكون الاتجاه الى مكان غير لبنان. تستطيعون اذن ان تتأكدوا ان لن يكون هناك مساعدة كافية، اذ مهما تكن فليست ابدا كافية، ثم ان مساعدة لبنان سيكون لها الاولوية دائما".

وسألته يمنى ثابت من الالبا ماذا سيفعل بهذه الاسئلة قال: "عودة الى جوابي الاول اقول ان الديموقراطية لا تصنع بالتعنت، ولا يبني المستقبل الا الشباب. صحيح ان الشباب قليل الخبرة، انما لديه الحدس ورؤية للامور متأصلة، بحيث انها لا تتأثر بعدد من الاحداث الماضية. الشباب غير مكبل بعد بتقاليد الاحداث، وتاليا يمكنه التعبير بطريقة صحيحة، وبشغف الحقيقة. ويجب ان نكون منتبهين تماما لما يعبر عنه الشباب. عندما استمعت الى اسئلتكم، تمنيت خلق رابط خاص وان اعبر لشباب لبنان عن العاطفة الصادقة والمخلصة والعميقة التي احملها، وقد حاولت شرحا لماذا تتخذ فرنسا هذا الموقف او ذاك. وكنت مسرورا بسماع ما تقولون لانه، عبر اسئلتكم، رغم كل الترتيبات المفروضة عليكم من الحركة المتفق عليها والاسئلة القصيرة وعدم تمكن الجميع من التعبير عن رأيه والقوانين المفروضة على الحوار، اجد ان كل ما تقولون، فكرت فيه، والاهتمامات التي اظهرتموها هي اهتمامات شباب لبنان، وهذا لي امر مهم. يجب ان ندرك ما تفكر فيه السلطات اللبنانية كما يجب ان نعرف ما يفكر فيه الشعب اللبناني، ان عبر الصحف او عبر الاستماع الى الاصدقاء، انما الاهم في نظري هو ان نعرف ما يفكر فيه الشباب في لبنان، لان فرنسا متمسكة بلبنان وتود ان تفعل ذلك دائما.

لبنان اليوم مهم لفرنسا، انما الاهم هو لبنان الغد: هل يكون لبنان غدا ارض الصفاء والبساطة والديموقراطية والتسامح والاعمال والازدهار، هل يكون عنصرا اساسيا يعطي مثالا للتقدم في هذه المنطقة المتوسطية، هذا هو السؤال الحقيقي، وهذا ما اتمناه. انا مقتنع تماما بأن للبنان حظوظا في هذا المجال، وارى رغم المصاعب والعراقيل والازمات التي لا بد منها في الحياة اننا ستتقدم في مسيرة السلام، وانا اكيد سنحرز تقدما في عملية السلام وسيحل السلام. وحيث يستتب السلام، تنبت البذور التي زرعناها في الارض اللبنانية وتثمر بشرط ان نكون فهمنا ما يريده الشباب، وهنا تكمن الاهمية التي اعلقها على اسئلتكم، فهي الضوء، ولكن بشرط ان يكون هناك شباب. وتنتابني الدهشة دائما حين التقي بلبنانيين في الاغتراب حيث هم بكثرة. وابذل جهدي في سبيل اللقاء بهم واحاول فهمهم ان كانوا مهاجرين منذ زمن او منذ فترة قصيرة. هناك نسبة كبيرة من المسيحيين اللبنانيين المهاجرين، واقول لهم: مكانكم ليس هنا بل في لبنان. وانا حزين حين ارى مجموعات من الشباب اللبناني كل يوم، او اسبوع، او شهر تترك وتهجر هذا البلد لتأمين حياتها بعيدا عن تقاليدها وجذورها. فيذهبون لا اعرف الى اين، الى اوستراليا او غيرها، هذا محزن حقا. وهنا خطر جدا لهذا البلد الذي هو من الاقدم ومن الاجمل في بلدان العالم. هذا نزف حقيقي. ويمكن ان يكون سببه النقص في الثقة بالذات. انما اذا لم يثق الشباب بالحياة، فمن يثق بها؟ يجب ان تنموا انتم هذه الثقة، وانتم افضل من ينشرها في كل مكان، افضل من المسنين القلقين الذين لهم حاجاتهم ويبحثون عن الاستقرار والامان. انا افهمهم. اما انتم الشباب، ولاسيما الشباب المسيحي، فمكانكم هنا، واذا رحلتم، ولم تتحملوا مسؤوليتكم في مسيرة التأهيل واعادة البناء السياسي والاقتصادي والديموقراطي للبنان، فلن تستطيعوا ان تنظروا الى انفسكم في المرآة بدون ان تتساءلوا عن صفتكم.

صدقوني، لبنان له حظوظه. والحياة هي صراع. والصراع كان صعبا في لبنان ويستمر، انما النصر اقترب، لا شك في ذلك، انتصار القيم التقليدية اللبنانية، انتصار لبنان المادئ المنفتح والمثالي. يجب ان تساهموا في ذلك. وهذا ما يجب ان تنشروه حولكم. ان حبكم وتقتكم ببلدكم يشكلان التصميم على تحمل الاخطار وبذل الجهود الضرورية من اجل ما اعطتكم اياه الاجيال السالفة، التي عانت ايضا. يجب ان تقوموا بواجبكم وان تنقلوه الى الاجيال اللاحقة. اشكركم بحرارة واتعاطف معكم".

بعض الطلاب بدا اكثر حماسة في اللقاء، ولعلهم اعتبروا انهم في مؤتمر صحافي، او ربما نوع من "المحاكمة". ومع ذلك مضى الرئيس شيراك في الاستماع الى همومهم. وقال بعض الطلاب خائباً، فور الخروج من اللقاء ان شيراك "لم يقدم شيئا جديدا". وتوقع آخرون مواقف اقوى للعائد من جولة في المنطقة خاصة ما حصل له في القدس. صحيح انهم طلاب مقهورون من الاوضاع ومصابون بخيبات. ولكن هذا ليس الاطار الصالح لـ"فش الخلق". المهم ان الرئيس استمع الى همومهم وان صوتهم وصل، ولاسيما صوت الذين اخترقوا برنامج الاسئلة باسئلة ولو محرجة.

رلى معوض

أده وكابانا في رسم الأطار الذي سيطل منه لبنان

وزارة الثقافة ومعهد العالم العربي وقّعاه
اتفاق على معرض – حدث في باريس لآثارنا



كابانا، اده وبهية الحريري خلال حفل التوقيع. (محمود الطويل)



غسان تويني ، ريمون عودة، السيدة المراوي، كميل كابانا. (علي حسن)

وقع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ومدير معهد العالم العربي في باريس كميل كابانا اتفاقا امس في وزارة الثقافة، ستلركو لنشر التراث الثقافي اللبناني. وحضر الحفل النائبة بهية الحريري والمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي والمحامي باسيل يارد ورئيسة قسم المتاحف في المديرية العامة للآثار سوزي حاكميان ورئيس الديوان في المديرية حنا العميل.

كابانا

وبعد التوقيع، القى كابانا كلمة: "ان هذا الوقت هو وقت انجاز وبداية في آن واحد. فما تم انجازه هو على صعيد المحادثات الاولية التي اجريناها مع السلطات اللبنانية مع الوزير ميشال اده من اجل البحث في امكان تنظيم تظاهرة ثقافية لبنانية كبيرة في باريس نهاية ١٩٩٨. ووقعنا الان اتفاق اطار بين معهد العالم العربي والحكومة اللبنانية من اجل تحديد الاطار العام الذي سيتم تنظيم هذه التظاهرة من خلاله. وسيكون التعاون الوثيق بين المعهد الذي سيتولى تنظيم اقامة المعرض والسلطات اللبنانية التي ستتكفل بتأمين القطع الاثرية، واقول ايضا ان هذا بداية لانه يبقى علينا تحديد ماذا وكيف وما هي الاجراءات التقنية والعلمية والفنية الواجب اتخاذها حتى تكون هذه التظاهرة على مستوى مميز تعكس التعاون الوثيق بين فرنسا ومعهد العالم العربي ومؤسسات اخرى.

والاتفاق في الاشهر المقبلة على القطع الاثرية لان بعضها يستلزم اعمال تأهيل. واؤكد هنا ان فرنسا ستلتزم التأهيل في فرنسا او كما هي رغبتنا المشتركة في ان تتم اعمال التأهيل هنا في لبنان بواسطة مشاركة الشباب اللبناني".

اده

وتكلم الوزير اده:

"اشكر معهد العالم العربي ومديره السيد كميل كابانا الذي كان وزيرا سابقا وهو نائب حاليا ومن الاصدقاء المقربين للرئيس الفرنسي جاك شيراك. وهذا دليل اخر على اهتمام فرنسا بلبنان، ولهذا المعرض اهمية كبرى. اذ ان العالم بأسره يعرف لبنان ولكن في السنوات الاخيرة، تشوهت سمعة لبنان بعض الشيء ولم يدرك الجميع حينها اننا نحن كنا ضحية الحرب ومن هنا لا بد من ان يتعرف العالم التراث اللبناني والاثار اللبنانية والقطع الاثرية وخصوصا التي كانت في المتحف الوطني التي نعيد تأهيلها حاليا كما نعيد تأهيل القطع التي كانت موجودة في داخله.

وفي المتاحف الفرنسية والاوروبية بعض القطع الاثرية وهي لبنانية، وسيتم تجميع هذه القطع في هذا المعرض كي يكون شاملا تاريخ لبنان وحضارته وتراثه. ومما لا شك فيه ان هذا الموضوع مهم جدا لنا على كل الصعد ولاسيما للشباب اللبناني منهاء حتى يتعرف الشباب الذين ولدوا اثناء الحرب على تاريخ لبنان اذ سيتم نشر مطبوعات عن الاثار اللبنانية وتاريخ لبنان. وسيكون المعرض مناسبة ايضا لتعريف الشباب غير اللبناني على تاريخ بلادنا. وسيكون لهذا الامر ابعاد ثقافية وسياحية واقتصادية.

واشكر بصورة خاصة مؤسسة الحريري والنائب السيدة بهية الحريري على نشاطاتها التي تشمل كل القطاعات وخصوصا القطاع الاثري وتعلمون جميعا العمل التي قامت به على صعيد ترميم كل المواقع الاثرية في صيدا ومناطق اخرى. وهي ساعدتنا ايضا كثيرا للتوصل الى هذا الاتفاق.

والاشارة الى اننا لن نتحمل نحن تكاليف اقامة المعرض. بل سيتولى معهد العالم العربي والفرنسيون ذلك وسيكون المعرض مكلفا جدا ونتمنى ان يغطي التكاليف.

على كل حال، نحن ستتكلف فقط بعض الداخلية البسيطة كاستضافة الخبراء الفرنسيين الذين سيأتون الى لبنان للمشاركة في ترميم بعض القطع الاثرية.

واكرر شكري لمعهد العالم العربي ورئيسه السيد كابانا الذي اعطى للمعهد دفعا جديدا واهمية كبرى له. ونحن نقدر سياسة فرنسا في هذا الحقل لانها تعزز الروابط بين فرنسا والعالم العربي عامة وبين فرنسا ولبنان".

واضاف: "ونتمنى ان تتابع السيدة بهية الحريري ومؤسسة الحريري مساعدتنا خلال السنتين المقبلتين للتحضير للمعرض. واوجه شكري ايضا للسيد باسيل يارد الذي قام بدور مهم جدا على صعيد تهيئة هذا الاتفاق الذي وقعناه الان".

الحريري

والى النائبة الحريري: "كان اسم لبنان لفترة طويلة مرتبطا في الاعلام الغربي بالدمار والحرب والقتل. وهذه الصورة لا تمثل الشعب اللبناني وهذا واقع كان موجودا في فترة زمنية محددة. ومع وزارة الثقافة والمديرية العامة للاثار نتمنى ان تخرج هذا المعرض بالطريقة اللائقة التي تعطي الصورة الحقيقية عن بلدنا واهميته ان يعكس الوجه الاخر للبنان. الوجه الثقافي والحضاري والعلمي والتراثي والمستقبلي. ونعتبر ان هذا المعرض سيؤدي خدمة وطنية لبلدنا في فرنسا في حضن معهد العالم العربي ويكون موجها لاوروبا كلها. ونتمنى ان ينعكس علينا ايجابا على الصعيد السياحي والثقافي ويعيد لبنان الى الصدارة".

في بعبدا

وزار كابانا السيدة منى الهراوي في قصر بعبدا في حضور عضوي المؤسسة الوطنية للتراث التي تترأسها اللبنانية الاولى، غسان تويني وريمون عودة.

وبعد اللقاء قال كابانا: "وقعت مع الوزير اده اتفاقا مشتركا واتيت لمقابلة اللبنانية الاولى التي تهتم بقضايا التراث وحماية الاماكن التراثية والاثار الموجودة في متحف بيروت. واطلعتها على التصور الذي وضعناه لهذا المعرض، وخصوصا ترميم بعض القطع الاثرية لمتحف بيروت وكانت مخزونة في الحرب بطريقة الحقت بها اضرارا وسنعمل على ترميمها في فرنسا.

وشددت السيدة الهراوي على اهمية هذا اللقاء وهي التي ترأس اللجنة اللبنانية.

نص الاتفاق بين الدولة والمعهد

"الجمهورية اللبنانية

وزارة الثقافة والتعليم العالي

اتفاق في ما بين: الدولة اللبنانية ممثلة بشخص معالي وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده المسمى في ما يأتي "الفريق اللبناني" من جهة، ومعهد العالم العربي مؤسسة ذات منفعة عامة بموجب المرسوم المنشور في الجريدة الرسمية تاريخ ١٤ تشرين الاول ١٩٨٠، ١، شارع دي فوسيه سان برنار ٥٧٠٠٥ – باريس ممثلا برئيسه السيد كميل كابانا والمسمى في ما يأتي "معهد العالم العربي" من جهة اخرى،

– بالاشارة الى دور "معهد العالم العربي" في التعريف بالحضارة العربية بمجملها وبتعبيراتها الخاصة في كل دولة من الدول الاعضاء، من جهة،

– واستنادا الى ارادة الفريقين في اقامة مجموعة من التظاهرات الثقافية في معهد العالم العربي في باريس بغية نشر التراث الثقافي اللبناني، من جهة اخرى،

– ونظرا الى اسهام لبنان التاريخي في ميدان الحضارة،

– واستنادا الى قرار مجلس الوزراء اللبناني الرقم ٣٠ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧،

اتفق الفريقان المتعاقدان على ما يلي:

المادة الاولى: الموضوع:

١ – ١ عرض عام:

قرر الفريقان المتعاقدان تنظيم:

أ – معرض – حدث موضوعه لبنان. يقام في معهد العالم العربي في باريس لمدة ستة اشهر، اعتبارا من اواخر ايلول سنة ١٩٩٨، وقد يمدد بناء على اتفاق مشترك من الفريقين.

– يحدد تاريخ افتتاح المعرض، والمراسم البروتوكولية المرتبطة بهذا الاحتفال باتفاق مشترك بين الفريقين.

ب – انشطة ثقافية وفنية مرافقة، حول مختلف مظاهر الثقافة اللبنانية المعاصرة (موسيقى، رقص، رسم، محاضرات، الخ) يتم اتفاق مشترك في شأنها.

ج – يقوم "معهد العالم العربي" باعداد المكان الملائم لعرض الحرف اللبنانية بما يسهم في تشجيع الانشطة السياحية في لبنان.

١ – ٢ مضمون المعرض – الحدث:

– يشمل المعرض القطع الاثرية المتحفية من المتاحف اللبنانية، ويدرج توصيفها وقيمتها التقديرية بالدولار الاميركي على قائمة ملحقة، تشكل جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق، علما ان نقل القطع الاثرية، الى باريس، يجب ان يتم في اواخر شهر حزيران سنة ١٩٩٨، كحد اقصى.

– يجري اختيار القطع الاثرية التي تستلزم ترميما بموجب اتفاق بين الفريقين، وينبغي ان يعهد بهذه القطع الى المختبرات ابتداء من ايلول سنة ١٩٩٧ لكي تنجز اعمال الترميم في الوقت المناسب.

يستكمل المعرض بقطع اثرية مصدرها المتاحف الفرنسية والاجنبية.

– ان من شأن اعداد مونتاج سمعي بصري، اتاحة الفرصة للاطلاع على التراث الثقافي والفني اللبناني.

المادة الثانية – المدة:

تسري مفاعيل هذا الاتفاق من تاريخ توقيعه. وتنتهي مفاعيلها عند انتهاء عرضها، اي عند اختتام المعرض النهائي وانتقاله المحتمل الى مكان اخر، وعودة الاعمال الفنية الى متاحفها الاصلية.

المادة الثالثة:

الموجبات المشتركة:

٣ – ١ يأخذ معهد العالم العربي على عاتقه تحضيره وانجازه المعرض الحدث في لبنان ويتحمل كامل كلفة المعرض وكلفة التظاهرات الثقافية الملحقة به والتي تدور داخل جدرانه.

٣ – ٢ تحدد في ما بعد، وبموجب الاتفاق المعقود والمنوه به في المادة ٦ – ٢، كيفية تغطية نفقات السفر واقامة الاشخاص المكلفين من الفريق اللبناني او من معهد العالم العربي العمل على اقامة المعرض والانشطة المرافقة له.

٣ – ٣ يمكن لمعهد العالم العربي اتفاقا مع الفريق اللبناني، نقل المعرض من مقره الاساسي. ويقوم معهد العالم العربي لهذه الغاية بالبحث مع المتاحف المعنية لصوغ مشاريع اتفاقات يوقعها بعد ان تحظى بمصادقة الفريق اللبناني.

٣ – ٤ يتعهد معهد العالم العربي ان يتقاسم مع الفريق اللبناني، مناصفة الارباح التي يجنيها المعرض بعد دفع التكاليف كافة.

٣ – ٥ يتعهد الفريق اللبناني ضمان تجميع القطع الاثرية في مكان من لبنان، تكون فيه جاهزة للنقل.

المادة الرابعة – المسؤوليات:

٤ – ١يعد تقرير وصفي مفصل مدعوم بالصور الفوتوغرافية لدى توضيب القطع الاثرية. وتتم العملية في حضور ممثلين للفريقين.

– يشكل التقرير الموقع من كلا الفريقين، مستندا اساسيا في كل مرحلة، وعند عودة القطع الاثرية الى متاحفها الاصلية، ويتم فتح الصناديق وفقا للشروط ذاتها التي خضع لها التوضيب.

– يتعهد الفريقان المتعاقدان العمل على كل ما من شأنه تأمين حسن سير العمليات ويبذلان في سبيل ذلك كل الامكانات اللوجستية التي في حوزتهما.

٤ – ٢ يتعهد معهد العالم العربي انجاز عقود التأمين للقطع الاثرية، ونقلها من لبنان واعادتها اليه، مقرا بمسؤوليته عنها حتى تسليمها الى الفريق اللبناني.

– ويتعهد المعهد كذلك عرض القطع الاثرية وفقا لاصول الحفظ الحديثة، ويتخذ التدابير اللازمة لتأمين السلامة الامنية للاثار المعروضة على مدى ٢٤ ساعة من اصل ٢٤ ساعة.

المادة الخامسة – احكام خاصة:

٥ – ١ يمكن لمعهد العالم العربي، اتفاقا مع الفريق اللبناني، ان يعد نسخا عن القطع الاثرية، بكل الصيغ والاشكال لجميع الانشطة العلمية والثقافية والتجارية وتلك المتعلقة بالنشر، والمعدة للترويج للمعرض.

٥ – ٢ ينجز كتاب – كتالوغ، في هذا المعرض، يصدر بالفرنسية والانكليزية، ويعمل الفريقان على اصدار طبعة منه باللغة العربية. اما مضمون هذا الكتاب، فيصار الى تحديده لاحقا ويقوم الاختصاصيون المعنيون باعداد النصوص.

٥ – ٣ يقوم معهد العالم العربي بتسليم الفريق اللبناني ١٥٠ نسخة من الكتاب – الكتالوغ ومن الملصقات، و٢٠ نموذجا من كل منشورة اخرى وعشرة نماذج من كل نسخة تعد عن القطع الاثرية.

٥ – ٤ يتكفل معهد العالم العربي والفريق اللبناني على حد سواء تأمين التغطية الاعلامية لهذه التظاهرة بجميع الوسائل والصيغ والاشكال الملائمة من اجل ابراز هذه القطع واعطائها حق قدرها ونشر التراث اللبناني.

المادة السادسة: شروط التنفيذ:

٦ – ١ يعين الفريق اللبناني، من اجل تنفيذ هذا الاتفاق، ممثلا محاورا من طرفه يتمتع بالصفة القانونية اللازمة.

٦ – ٢ يصار الى توقيع اتفاق في شأن شروط تنفيذ هذا الاتفاق، خلال الاشهر الثلاثة التي تلي تاريخ ابرامه.

المادة السابعة – بند التحكيم:

– في حصول نزاع يتصل بتأويل او تطبيق لهذا الاتفاق، يبذل الفريقان المتعاقدان الجهود الممكنة، للتوصل الى حل رضائي.

– في حال عدم حصول ذلك، يمكن لكل من الفريقين – كمرجعية اخيرة ان يطلب رفع النزاع الى محكمة التحكيم التي ستنعقد في باريس. يعين كل من الفريقين حكما، ويختار الحكمان المعينان الحكم الثالث.

– يكون قرار محكمة تحكيم نهائيا مبرما وغير قابل للنقض".

"دعم إعادة بناء القطاع التربوي"
غانم والقيمون: التركيز على المرحلة الابتدائية

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم، افتتح مكتب "دعم اعادة بناء القطاع التربوي في لبنان"، الذي خصص له الطابق السادس من مبنى المركز التربوي للبحوث والانماء امس في سن الفيل.

حضر رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي، والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، والمدير الاقليمي للاونيسكو قاسم بن صالح، ومدير البرامج في اليونيسيف داريو لوبا، والمدير الاداري للمركز بدري نجم والدكتور يوسف ماذر والدكتور مصطفى ياغي، وممثلون للسفارة الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي، وخبراء تربويون فرنسيون والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان.

قص الشريط الوزير غانم وروس ماونتن. ثم جالوا في المكتب واطلعوا على تجهيزاته وامكان الافادة من التقنيات، وفي الطابق المخصص للتلفزيون التربوي واطلعوا على الاستوديو الاساسي واستوديو المونتاج ومعدات التحضير والتصوير، وتابعوا نموذجا من الافلام التي يمكن انتاجها للتوجيه التربوي.

وقال البروفسور ابو عسلي ان الحرب التي دمرت كل شيء "لم تفلح في القضاء على ارادة العيش واعادة البناء".

وتابع: "أصاب الدمار كل القطاعات والدمار الافظع والاخطر هو ذاك الذي طاول قطاع التربية، لانه بتهديده اعداد الاجيال الناشئة، يوشك ان يرهن مستقبل الوطن بالذات.

ان تنفيذ المرحلة التحضيرية من هذا المشروع، الممول من برنامج الامم المتحدة للانماء، وبمساهمة من وزارة التربية الوطنية ومن خلال المركز التربوي للبحوث والانماء، قد أوكل الى منظمة الاونيسكو التي ستقدم عبر مكتبها الاقليمي المساعدة التقنية، وتؤمن تنسيق العمليات في اطار "خطة اعادة البناء التربوي".

وهكذا، بالتقاء الارادة السياسية مع الاندفاع والعزم والمعونة التقنية والمالية، تكون توافرت كل الشروط الكفيلة بضمان نجاح مشروعنا الوطني للاصلاح التربوي".

ورأى "ان التعبئة العامة لاعداد المناهج وحمية اللجان وعنادها هي دلائل واضحة تحمل على عدم التشكيك في النجاح النهائي للمشروع. وان المركز الجديد سيكون مقرا لمشروع مشترك لبناني – دولي يتولى دعم "اعادة بناء القطاع التربوي في لبنان". وأوضح بن صالح ان اربعة خبراء رفيعي المستوى بدأوا العمل منذ ايلول الماضي في انتظار قدوم خبيرين اخرين في الايام المقبلة.

وقال: "نهدف الى تشكيل وتطوير وتعيين لفرق وطنية قادرة عند نهاية المشروع، وتأمين خبرة دائمة وقيمة للبلاد".

الى كلمة ماونتن على ضرورة دعم أطفال لبنان وشبابه، ولفت الى الاستعداد لدعم عملية اصلاح المناهج والبرامج التربوية، وتطوير عملية التقييم التربوي وشدد على تقوية القدرات لدى التربويين لتحقيق التعاون.

غانم

وقال الوزير غانم ان هذا المركز نتيجة تعاون بين الوزارة وبرنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة الاونيسكو. والهدف تأمين كل ما يلزم من مساعدة تقنية ولوجستية لشحذ خطط الاصلاح التربوي.

ورأى في الاهتمام من المنظمات الدولية والدول الصديقة دليلا على أهمية دور لبنان في المنطقة والعالم الذي يتعزز بفضل التربية.

وألح على ضرورة مواكبة التطور السريع الذي يبدل معالم الحياة. وان هذا المركز سيكون احدى الركائز لبلوغ هذا الهدف باعداد الهيكلية التعليمية الجديدة في لبنان وتغيير المناهج والبرامج استجابة لمستلزمات العصر وتأليف الكتب المدرسية المواكبة لهذه المناهج، واعتماد التأهيل البشري ليشمل المعلمين ومديري المدارس على الاراضي اللبنانية والتركيز على دور المرحلة الابتدائية في التعليم لانها المرحلة الاساس".

واعلن ان الوزارة وضعت وبرنامج الامم المتحدة للانماء والاونيسكو وبعض الدول الصديقة خطة لتعزيز التعليم الرسمي واعطاء الاولوية للمناطق النائية واعتماد برنامج مرحلي لبناء مئة مدرسة في الاماكن الاشد حاجة. وان الوزارة وضعت تصورا شاملا لمعالجة المشاكل المزمنة فيها.

واضاف: "اننا نهدف الى تحسين المدرسة الرسمية ايمانا منا بأنها مدرسة كل اللبنانيين" وان الوزارة تعي "ان السياسة الصحيحة قد تكون أرقى درجات التربية".

وفي الختام حفل كوكتيل.

مباراة التسامح في الكتابة والرسم
جوائز وزعتها اللجنة الوطنية للاونيسكو

وزعت امس اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة جوائز مباراة التسامح في الكتابة والرسم على طلاب في مقر اللجنة، قصر الاونيسكو.

وانسجاما مع اعلان الامم المتحدة ١٩٩٥ سنة عالمية للتسامح من اجل تعزيز الوعي العام للاخطار التي تهدد السلام في انعدام التسامح بين الامم والجماعات والافراد اطلقت اللجنة مسابقتها وكان مقررا لنتائجها ان تعلن في ايار الماضي لولا العدوان الاسرائيلي على لبنان.

شاركت في المسابقة ٣٨ مدرسة و٢٩٨ تلميذا بـ٩٥ نصا و٢٤٤ رسما وفازت ثماني مدارس هي: مدرسة مار يوحنا المعمدان، ثانوية مار انطونيوس في حمانا، مدارس الليسيه ناسيونال، وثانوية رمل الظريف الرسمية للبنين، والثانوية العاملية ومدرسة عائشة ام المؤمنين وثانوية عمر بن الخطاب وثانوية علي بن ابي طالب للمقاصد.

رحب رئيس اللجنة الدكتور نجيب ابو حيدر بالحضور وتكلمت السيدة رمره جابر سعد ومما قالت: "في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ وقعت الدول الاعضاء في منظمة الاونيسكو وثيقة اعلان مبادئ التسامح واعتبرت خطوة اولى لتوجه الانسانية نحو السلام، لان التسامح ليس ضعفا او تنازلا بل اعتراف مطلق بحقوق الانسان وكرامته وعامل اساسي لتحقيق السلام العالمي".

وعن تأجيل الحفل من ايار: "حالت دونه الاوضاع الامنية والاعتداء الاسرائيلي واسرائيل وقعت اعلان مبادئ التسامح ونظمت في المناسبة مؤتمرا دوليا عن التسامح والشرق الاوسط الجديد".

واضافت ان اللجنة تعاونا مع المدارس قامت بانشاء نواد للاونيسكو تعمل مجتمعة للسلام وحقوق الانسان وحماية البيئة وغيرها. ودعت الحضور الى حفل مماثل لتوزيع جوائز مسابقة افضل ملخص، نظمتها المكتبة المتنقلة التي جالت في مناطق الجنوب طوال السنة الماضية.

وشكرت سعد الحضور ولجنة التحكيم وخصت عضو الهيئة العامة للجنة لور مغيزل التي اختيرت عضوا في لجنة التحكيم الدولية لجائزة الاونيسكو من اجل التسامح واللاعنف.

ووزع الدكتور نجيب ابو حيدر رئيس اللجنة والدكتور هشام نشابة امينها العام جوائز على الفائزين: هلا جوزف غانم، سارة عبد الخالق، ايلي ابو خليل، ايمن حسين، علي تبريزي، لؤي محيي الدين الجنون، سارة خليفة وجوائز ترضية لاحمد بيضون، مصباح محمد محمود، هليا قباني، ابرهيم خطيب، محمد عبد الرؤوف عيتاني، طارق بلجوق، حسن ابو زيد، فؤاد ابو شقرا، محمد جابر، اليسا كنعان، اسامة الرواس، هوهانا علاء الدين.

واللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو تأسست عام ١٩٤٨ وهي تعنى بشؤون التربية والثقافة والعلوم في اطار الاهداف العامة لمنظمتي الاونيسكو والالكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) وبرامجهما.

وتتألف الجمعية العامة الحالية للجنة بناء على قرار من وزارة الوصاية وهي وزارة الثقافة والتعليم العالي من الدكاترة والسادة: نجيب ابو حيدر، ليلي سالم، هشام نشابة، مطانيوس الحلبي، فهمية شرف الدين، هنري عويط، امان كبارة شعراني، عبد الحسن الحسيني، نور سلمان، خليل كرم، فاديا كيوان، علي المنذر، لور مغيزل، سمير مراد.

نجاح منصور: العنف التربوي السيىء

اقامت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية ندوة عن "العنف والتربية" في مركز توفيق طبارة، الظريف، قدمت لها رئيسة الجمعية الدكتورة هدى حسيني بيبي وحاضرت فيها نجاح منصور عن اسباب العنف لدى الاولاد وكيفية معالجتها. وحضر عدد من المثقفين والتربويين والمهتمين في هذا الشأن.

عرفت منصور العنف انه "سلوك عدواني يمارسه الانسان على موضوعات المحيط الخارجي او الداخلي في اشخاص او اشياء او رموز وهو يختلف من حيث الحدة والشكل والوجهة. واشكال العنف ثلاثة الظاهر وهو الاعتداء المادي والمقنع وهو المقموع والرمزي الذي يغير وجهته الاصلية ويصرف في وجهة اخرى ترمز الى الوجهة الاصلية".

وتطرقت الى العنف الذي يتعرض له الاولاد في التربية منه العنف المنزلي والعنف المدرسي الى نتائجهما النفسية والعاطفية والانفعالية والسلوكية والعقلية، الى بعض المقترحات التوجيهية: "عدم ضرب الطفل او اهانته جسديا او معنويا وتعزيز اسلوب الجزاء الايجابي وتنمية علاقة تفهمية بالطفل وتعزيز الثقة بالنفس لديه ومساعدته على تبني القيم الايجابية بدلا من الخوف والرهبة وعلى تكوين صورة جيدة عن نفسه وعن قدراته وتحقيق ذاته وتنمية قدراته في شكل افضل".

سمير الضاهر
اطلق الدعوة

جاءنا:

"ورد في جريدتكم ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٦ العدد ١٩٥٧٨ الصفحة ٢٢ تحت عنوان: "الامم المتحدة في الذكرى الخمسين للتأسيس". نرجو من حضرتكم التكرم بتصحيح بعض ما جاء:

١– ان الاحتفال الذي عقد في كلية العلوم الطبية/سن الفيل هو في الذكرى الخمسين للفيديرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة ويوم الامم المتحدة.

٢– الامم المتحدة تأسست كما تعلمون في ١٩٤٥ وتم التوقيع في سان فرنسيسكو وكانت مشاركة فعالة ومميزة من لبنان.

٣– ان الدعوة لهذا الاحتفال اطلقها رئيس منظمة لبنان للامم المتحدة الشيخ سمير الضاهر عضو اللجنة التنفيذية للفيديرالية العالمية لمنظمات لبنان للامم المتحدة والذي انتخب في سان فرنسيسكو في الذكرى الخمسين للامم المتحدة وفي المكان حيث وقع الميثاق في فندق الفرمونت. وطالب برفع علم لبنان على هذا المكان التاريخي والذي لم يكن بين اعلام دول الاعضاء.

٤– نظم الاحتفال تنسيقاً وتعاوناً مع وزارة الثقافة والتعليم العالي وبمؤازرة وزارة التربية والرياضة والشباب.

٥– ان اول المتكلمين في الاحتفال هو المنظم الرئيسي ورئيس المنظمة الشيخ سمير الضاهر كما ورد في بطاقة الدعوة التي وجهت الى المدعوين".

س.ض.

اشقاء الفقيدة جورج مخايل غرة وعائلته واسعد مخايل غرة وعائلته وانطوان مخايل غرة وعائلته

شقيقتاها ديكتورين ارملة المرحوم عزيز غرة واولادها في المهجر وروز ارملة المرحوم ديب غرة واولادها في المهجر

سلفتها نسيمة ارملة سلفها المرحوم رشيد الفاني عرابي واولادها حبيب (المكتب العمل في زحلة) وعائلته وحان وعائلته وسامي وعائلته ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليها

انطوانيت مخايل غرة

ارملة المرحوم حان عرابي

تقبل التعازي حتى مساء غد الاحد ٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيدة في زحلة حارة الراسية.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في هيوستن تكساس – الولايات المتحدة المأسوف عليها

لويز نعمة كركبي

ارملة المرحوم شكري كركبي

والدة جوزف وايلي وطوني ودرويس زوجة هنري ثنيفت وفلاديس زوجة كميل عوديش. للاتصال فكس ٩٥٤١٢٠٣ – ٧١٣

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نهاد رزق الله افرام البستاني

زوجة امين نجيب منصور

اولادها نجيب ووليد وليمان

اشقاؤها انوار وشوقي افرام البستاني وامل ارملة شقيقها المرحوم ملك افرام البستاني واميلي ارملة المرحوم امين غانم ومنى ارملة المرحوم الياس البيطوني وسامية زوجة جورج شلالا

حماتها روحيا ارملة المرحوم نجيب منصور

سلفاها فخري وفايز نجيب منصور

بنتا حميها ناديا زوجة رشيد الاشقر وعليا زوجة فوزي كرم

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيدة في اليسار مزرعة يشوع ملك نجيب منصور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشاعر ادمون الياس سعاده

(نائب رئيس الهيئة الدائمة اللبنانية السورية في وزارة الخارجية سابقا)

زوجته جنيه الياس مليط

اولاده امل وعائلته والصحافي الدكتور عدير وهما وعرازيلا زوجة المهندس جرمانوس عون وعائلتها

شقيقه حبيب سعاده

اولاد شقيقه المرحوم جورج، المهندس نعيم وعائلته والمحامي كميل ووداد زوجة فريد الخوري وعائلتها

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزله في عين الرمانة شارع غاريوس ملك عنتر نعامة قرب سيدة المراية.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

ميلو ابرهيم الصايغ

زوجته ليلي

والد بوبول وسعيده ونيمة

اشقاؤه جورج وجوزف الصايغ وناديا ارملة المرحوم بندو تماري وسيزات زوجة عبدالله الشمالي.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل شقيقه جورج الصايغ في الحازمية شارع مار روكز قرب البلدية ملك نجيب مخول الحاج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري حنا قطان

زوجة حنا نقولا جبور

والدة اميل وطوني ونقولا وايلي وغابي وليلى زوجة انطوان ابي عاد ومنى زوجة جوزف مخول وتريز زوجة كليم رزق

شقيقة الياس قطان وفيكتوريا ارملة المرحوم جبران قطان.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزلها في الاشرفية شارع شبلي الغزالية بناية صاحب الرحيم سابقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جرجي بو خليل

عضو مجلس بلدية بعبدا

زوجته ماري الياس الاسمر

اولاده جرجي ونبيل وشوقي ووجدي ووجيه وعائلاتهم

ابنته تريز زوجة عبدو اسعد الاسمر وعائلتها

اشقاؤه طانيوس وعبدو ومبارك وعائلاتهم

شقيقته ماري زوجة طانيوس عبدو ناصر وعائلتها

ووداد زوجة يوسف الياس الاسمر وعائلتها

اولاد شقيقاته المرحومات نجلا وجمال وروزا وعائلاتهم.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزله في بعبدا.

هيبر ماركت وسوبر ماركت بو خليل

ينعيان بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتهما الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

شركة بو خليل انترناسيونال

تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

شركة برومية شوا

تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

شركة هارموني

تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

مجموعة بو خليل دراسات وتنفيذ

تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

الرابطة العامة لعائلة ابي خليل في الوطن والمهجر

تنعى بمزيد من الاسى شيخاً من شيوخ العائلة رجل الاعمال العصامي

يوسف جرجي بو خليل

انتقل الى رحمته تعالى في بلاد الاغتراب الفقيد الغالي المأسوف عليه

علي رضا برق

اولاده الدكتور سمير وفيصل وطلال

اولاد شقيقه المرحوم محمد، حفيظ وعائلته في المهجر ومنير وعائلته في المهجر وابرهيم وعائلته في المهجر وسليمان وعائلته في المهجر

شقيقاته الحاجة مريم زوجة المختار خليل برق وعائلتها وعفيفة وعائلتها في المهجر وعائلة المرحومة سعاد في المهجر ونهاد وعائلتها في المهجر ومنيرة وعائلتها في المهجر

ينعونه بمزيد من الاسى.

وفي مرور اسبوع على وفاته تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غداً الاحد ٢٧ تشرين الاول بين الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا وتقبل التعازي في منزل المختار خليل علي برق في جبيل.

الآسفون آل برق وكنعان وهمدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد مهدي فحص

زوجته فاطمة امين بيضون

اولاده مصطفى ومنير والمهندس خليل ومحمد جميل وابرهيم

اشقاؤه المرحومان عبدالله ومحمد حسن والسياد محمد علي وعبد الحسين ونعمة.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٦ تشرين الاول في مسقط رأسه جبشيت (النبطية) حيث يوارى.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده محمد جميل في جبشيت.

الآسفون آل فحص وبيضون وشناقر وعجمي وعطوي وعموم اهالي بلدتي جبشيت وبنت جبيل.

زوجة الفقيد جنفياف توفيق سويد

اولاده المهندس حو وايلي ويعقوب وعائلاتهم وفؤاد ولانا

وماري زوجة جوزف فرح ونهاد زوجة بولس ثابت وعائلاتهما

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

حنا سليم هوما عواد

ينقل جثمانه من منزله في ساحل علما اوتوستراد المعاملتين قرب اوتيل نايف وماري، سنتر سان جوزف، اليوم السبت ٢٦ تشرين الاول الساعة الاولى بعد الظهر الى مسقط رأسه حصرون، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة السيدة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساحل علما ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه وفي منزله في حصرون يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

بيارو سليمان نصور

زوجته لولا الياس الزغبي

والدته رفقا وديع سلوم

اشقاؤه جورج وفرنسوا وحنا

شقيقاته صونيا ورلى ونوال وناديا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عمشيت ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل والده في عمشيت حي الشروة.

الآسفون آل نصور وشامين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليمان ناصيف بو شمعون

زوجته روز القسيس

ولداه المحامي سرمد بو شمعون وسامر بو شمعون

اشقاؤه جوزف وعائلته وقيصر وعائلته ولدوار وعائلته (في المهجر) وعائلة المرحوم انطوان وفيكتوريا زوجة يوسف شمعون وعائلتها وماري ارملة المرحوم جوزف جبور واولادها ولوسي زوجة انطوان ابي راشد وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٦ تشرين الاول في منزله في عين الرمانة ملك عتمة قرب بنك الريف.

انتقل الى رحمته تعالى

محمود ابرهيم جابر

اولاده امل ومنذر ومصطفى وعون ويسر ومعين وصائب وهناء.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٦ تشرين الاول في منزل ولده منذر جابر في بئر حسن قرب دار الافتاء الجعفري بناية الكمابلاست الطابق الاول.

وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ منه في جمعية ابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

علي الشيخ عبدالله صادق

رئيس دائرة الاتصالات السلكية واللاسلكية في وزارة البريد والمواصلات – بدارو

زوجته سلمى حسين عبدالله

اولاده محمد ومنى زوجة محمد حسن عبدالله وهي

اشقاؤه الحاج محمد وحسن وحسين

اصهاره حسين احمد زعرور واحمد سعيد عياش ومحمد علي صادق.

وقد ووري في بلدته الخيام.

تقام ذكرى الاسبوع غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة التاسعة صباحا في حسينية الخيام.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني للرجال في منزل شقيقه الحاج محمد في بئر العبد شارع درويش وللنساء في منزل الفقيد.

الآسفون آل صادق وعبدالله وزعرور وعياش وعموم اهالي بلدة الخيام.

بمزيد من رضى الله وتسليمه انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

عطية حسين حمية

شقيقة علي ومحمد واحمد ويوسف في زحلة وحمية ومهدي ونعمة الله وخيرالله.

تقبل التعازي في منزل شقيقها يوسف في الكرك قرب مستشفى الخطيب يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول.

الآسفون آل حمية وعموم اهالي طاريا.

زوجته ماري وديع سعود، ولداه جورج وعائلته وعبدالله وعائلته، بنتاه انجيل زوجة اديب مايك وعائلتها وحياة

وعموم عائلات بلعط وسعود وعويجان وقسطو ومايك ومطر وعبود

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الذي رقد في الرب على رجاء القيامة

طنوس عبود بلعط

المتوفى في ٢٢ تشرين الاول.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٦ منه في منزل الفقيد في طرابلس شارع الثقافة ملك افلين عبود الطابق الثاني، وغداً الاحد ٢٧ منه في منزل ولده جورج في المنصورية – المتن طريق عين نجم بناية نزار بطرس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سميرة نخله الحايك

ابناؤه المحامي ايلي وعائلته وميشال وعائلته ومارون وعائلته (في المهجر)

ابنته ماري نوويل زوجة كوستي خوري حداد وعائلتها

شقيقه جوزف وعائلته (في المهجر)

شقيقته انيلس ارملة المرحوم جورج نشواتي واولادها وعائلاتهم

ارملة شقيقه المرحوم انيس، ايلان ساتروب واولادها (في المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

انطوان سليم ملكان

رئيس بلدية القليعات – كسروان

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٦ تشرين الاول في منزله في المطيلب بناية حريق (المفرق المقابل لمطعم (B12) الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج عزة صافي نجا العجم

والد الدكتور سامي وصافي وزكي وجهاد وعبد الناصر

شقيقاه عبد الرحمن وعبد الرزاق

اصهاره سمير حمود وسامي الذب وبلال أسما ومنقذ طه.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول للرجال من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء في خلية جامع الفاروق في الزيدانية وللنساء في منزل الفقيد في الزيدانية قرب جامع الفاروق بناية فتح الله الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سوسان عبدالله راشد ابو جوده

ارملة المرحوم معوض جرجس حجل

ولدها مسعد حجل الرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي وعائلته

عائلات اولادها المرحومين الدكتور جورج وحان وميشال

شقيقها يوسف وعائلته

عائلات اشقائها المرحومين الشيخ يعقوب وسمول وسيدة

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل ولدها مسعد حجل اول جل الديب بناية غزال بارك الرقم ١ الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع حبيب الكك

زوجته سعاد بو سلوان

والد كلوديت زوجة الرائد اميل باسيل ومارلين زوجة جورج سمعان وليليان زوجة نجم مرعي وكارمن زوجة ايلي راشد ونبيلة وماري تريز.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة قرب كنيسة مار مارون قبالة مدرسة مدام غانم ملك نعيم الطابق الثالث.

زوج الفقيدة فيكتور فرج الله حداد

اولادها المحامي زياد وانطوانيت وألين

اشقاؤها المهندس انطوان سلامه وعائلته والدكتور ريمون سلامه وعائلته ونقولا سلامه وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سميرة فيليب سلامه

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيدة في عمارة شلهوب.

عائلة ولده المرحوم فؤاد زيدان (في المهجر)

ولداه جورج زيدان وعائلته وميشال زيدان وعائلته

بناته سعاد زوجة سامي دياب وعائلتها ووداد زوجة جوزف ديب وعائلتها وجانيت زوجة مرسال كعدي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

يوسف عوض زيدان

زوجته المرحومة جليلة سليمان دياب

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية الشحروري ملك سعيد وارديني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

يوسف فارس فاعور

بناته ليلى زوجة عبدالله فاعور ودعد وعفاف (ام ناصيف) وشما زوجة علي محمد فاعور

اشقاؤه المرحومون سعيد والحاج عبد الحسين والحاج عبد الرضا والحاج عبد الكريم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية اهل البيت في الطيونة.

الآسفون آل فاعور وعموم أهالي الخيام.

تصادف غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة بديعة شريم

(ام شوقي)

اولادها الملازم عباس والمحامي شوقي وحسن والمرحوم وجدي وفاطمة وزينب وخديجة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها حومين الفوقا الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل شريم وعموم أهالي بلدة حومين الفوقا.

تصادف غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة سعدية عبدالله ضاهر

زوجة الحاج احمد محمد غبريس

والدة كامل ومحمد وجمال وحسن وكمال

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدتها كفررمان الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

عدنان احمد فياض حمدان

اشقاؤه المرحومون جميل ومنير ومحمد خير

اصهاره حمد غندور وعماد بري والمحامي علي بري.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في منزل صهره المحامي علي بري في حارة حريك شارع العضيمي بناية الجنان الطابق الرابع.

الآسفون آل فياض وحمدان ومراد والشامي والفوش وغندور وبري وعموم اهالي الغبيري.

تصادف الاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المغدور

علي سميل

والده حمزة سميل

اعمامه محمد وقاسم وعباس ومالك وجمال.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته عدلون الساعة الثانية بعد الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

عبلة يوسف الحايك

ارملة المرحوم سعيد الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة بجه الرعائية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي

الحاج محمد نجيب جابر

(ابو ادهم)

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل جابر وقدوح وعموم أهالي النبطية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

مارسيل شكري الصايغ

ارملة المرحوم فارس انطون خاطر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نجلا ملحم صوما

ارملة المرحوم بديع عبدالله شرفان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة السيدة في الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المهندس ميشال ساروفيم جدعون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة الحادية عشر والنصف قبل الظهر في كنيسة القديس بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت شارع ليون.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المهندس خليل نجيب فرنيني

عميد آل فرنيني

حامل وسام سان مارك

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية حي الفرنيني.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور سليم حايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٢٦ تشرين الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

جورج نجيب متى

المتوفى في بلجيكا

الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على غيابها واحياء لذكرى

زينه زامي البستاني

(١٩٨٢ – ١٩٩٥)

يقام قداس الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

عائلة زينه تدعو جميع من احبوها والاقرباء والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في ذكرى المأسوف على فتوتها

زينه البستاني

مدير الليسيه الفرنسية اللبنانية في المعيصرة – نصر ابرهيم واساتذتها وموظفوها وتلامذتها يشاطرون الاهل مصابهم ويتعاطفون مع جميع من احبوها في مشاركتهم في القداس الذي يقام لذكراها غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور رالف ابرهيم رزق الله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في شارع البطريركية.

يرجى ممن عرفه واحبه أن يذكره في صلواته.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

بشير عاكف الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار عبدا في جاج – قضاء جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي انطوان عزيز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة العطايا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم السبت ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

المحامي كريم ابو عزالدين

فيستقبل والده الدكتور حليم ابو عزالدين وعائلته ومحبوه المشاركين اصحاب الفضل طوال اليوم في منزل الفقيد "دارة كريم" في العبادية.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

زاره تشيرويان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٧ تشرين الاول في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

حليم بطرس الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

يرجى جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

باجي عطيه

المولودة شويري

يرجى من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

لوريس خليل شفتري

المولودة حداد

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وتبرعات او باتصالاتهم وتخص بالذكر معالي الوزراء والسادة النواب والفاعليات الدينية والاجتماعية سائلة الله الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم

الاستاذ علي سعيد حمود فواز

تتقدم بعميق الشكر والتقدير من كل الذين آسوها في مصابها الأليم، سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفياً أو برقياً، وتخص بالشكر دولة رئيس مجلس النواب وعائلته ومعالي الوزراء وحضرة النواب وجميع الشخصيات الرسمية والدينية والاجتماعية والاهل والاصدقاء في لبنان والخارج، سائلة المولى عز وجل ألا يريهم مكروها راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.



المتغندرون!

تذكرت الصحافة اللبنانية – وحسناً فعلت – ان في لبنان عُرفاً اسمه، الرقابة الذاتية.

ففي جلسة نقابة الصحافة برئاسة النقيب العزيز محمد بعلبكي، لاحظت النقابة ان عدداً من الصحف تجاوزت هذه الرقابة (الذاتية)، عبر نشر أحاديث صحافية مع قادة العدو الاسرائيلي "قالت بصراحة انها اجرتها في مكاتب هؤلاء القادة".

واعتبر البيان الصادر عن النقابة ان "هذا امر يقع في خانة الاتصال المباشر باسرائيل، في وقت لا يزال لبنان في حال حرب مع العدو، ولا يجوز اطلاقاً ما دمنا في مثل هذه الحال اقدام صحف لبنانية على اجراء احاديث مباشرة مع رئيس حكومة اسرائيل، او غيره من المسؤولين الاسرائيليين، وكل صحيفة لبنانية تسمح لنفسها بالاقدام على ذلك تتحدى الشعور الوطني، فضلاً عن تجاوزها الفاضح لاحكام القانون". ولفت الى "خرق الرقابة الذاتية، بالاقدام على نشر ما من شأنه الاساءة الى علاقات لبنان".

من باريس نرسل قبلة الى النقيب واعضاء النقابة على هذا الموقف المشرف، وان يكن جاء متأخرا، بعدما وصل الامر ببعض الصحف الى حد التسابق على اجراء المقابلات مع قادة اسرائيل، والتفاخر بذلك ايضا.

ولكن لنا مع القبلة طلب ليته يتحقق.

كي يأخذ بيان النقابة صفة الردع، نرجو النقيب ان يطلب خطيا من النائب العام اللبناني ان يحيل أي صحيفة تنشر حديثا مع مسؤول اسرائيلي على المحكمة بتهمة "التعامل مع العدو"، وان تجرى المحاكمة امام المحكمة العسكرية، تماما كما تجرى مع أي متعامل مع العدو، اذ ليس من المعقول ولا المقبول ان نحيل ملكة جمال لبنان على المحاكمة لانها سمحت لنفسها ان تظهر في صورة فوتوغرافية مع ملكة جمال اسرائيل، ولا نرسل الى المحكمة صحافيا يجلس مع رئيس وزراء اسرائيل ساعات، يتولى بعدها نقل افكاره وسمومه الى القارئ العربي، وينتمي الامانة والدقة، واحيانا التأييد.

ايام كانت الصحافة صحافة، تعلمنا ان لا نفرق بين العمل الصحافي والعمل الوطني، فهما وجهان لعملة واحدة، ولا يزال بعضنا يذكر كيف قامت الدنيا ولم تقعد، عندما تجرأ صحافي مصري اسمه ابرهيم عزت كان يعمل في مجلة "روزاليوسف" وذهب الى اسرائيل ليكتب من هناك تحقيقات عنها (لم تصل الى حد المقابلات) وكيف كدنا يوما نطالب باعدامه، لا محاكمته فقط.

ومن منا نسي كيف سُجن زميل لنا لبناني، وكيف حوكم امام المحكمة العسكرية، لانه فقط تسلم رسالة (عبر قبرص) من اسرائيل، ولم ينقذه من السجن المؤبد الا المرافعة الرائعة للاستاذ بهيج تقي الدين.

ولا نزال نذكر ايضا كيف كنا نهرب، ونظل نركض اميالاً عدة، اذا قيل لنا ان مسؤولا اسرائيليا في نيويورك أو لندن او باريس او اي مكان سيعقد مؤتمرا صحافيا، خوفا من ان نتهم بالخيانة لمجرد وجودنا في المبنى الذي سيعقد فيه المؤتمر، وكيف كان أي مسؤول عربي يطرد أي صحافي اسرائيلي اذا جاء الى مؤتمره الصحافي.

باختصار، نذكر اننا كنا نعامل اي مسؤول اسرائيلي كالوباء نتحاشى حتى رؤيته، ولو من بعيد.

لا نعرف تماماً بعدها كيف "قلت الملق" (اذا صح التعبير)، فاذا بـ"التطبيع" الحقيقي بين العرب واسرائيل يبدأ بالاعلام، وتحديدا بالصحافة.

حتى وصل الامر الى اننا في يوم واحد فوجئنا باربعة احاديث صحافية في اربع صحف عربية وبـ"مانشيتات" على الصفحة الاولى.

وصار زعماء اسرائيل "يتغندرون" على شاشات التلفزيون العربية في منتهى الاناقة والصلافة معا، يلقون علينا الدروس والمواعظ في الحرب والسلام، و"التهذيب" السياسي، الذي من اول شروطه ان ننسى ان هذا "المتغندر" بالذات على الشاشة الصغيرة، قتل لنا اطفالا، ورمّل لنا نساءً، وارسل الى السماء آلافاً من الشهداء، وقبل كل ذلك اغتصب ارضنا وكرامتنا معا.

***

الخلاصة: الدول التي "طبّعت" وصالحت، وسالمت واقامت علاقات مع اسرائيل، حرة في ان لا تحاكم كتّابها وصحافييها الذين يجرون مقابلات مع زعماء اسرائيل.

اما نحن الذين لم نُصالح، ولم "نُطبّع"، ولا تزال اسرائيل تقتل منا الاطفال والنساء، وتحتل الارض، نحن الذين لا نزال في حال حرب وعداء مع الدولة العبرية، فعلينا ان نرسل فورا الى المحاكمة كل صحافي يقابل مسؤولا اسرائيليا، ويجري معه حديثا.

عزيزي النقيب بعلبكي، "كمّل معروفك"!

أم كلثوم أضرمت أحاسيس مخرجة أميركية فكان فيلمها عن مطربة مصر وصوتها

"ام كلثوم صوت مثل مصر"، عنوان لفيلم وثائقي اميركي عن حياة المطربة التي لا يزال غناؤها يترجم الاحاسيس العميقة لابناء مصر والعالم العربي بعد اكثر من عشرين عاما على رحيلها.

والفيلم الذي يقدم هذا الصوت العربي للمرة الاولى الى الجمهور الاميركي، من اخراج الاميركية ميشيل غولدمان التي عرضته في مهرجان قرطاج السينمائي (١١–١٩ تشرين الاول) في تونس.

عملت غولدمان لاربع سنين بكثير من الجهد والصبر على الارشيف في سبيل تحقيق الفيلم الذي استطاعت ان تقدم عبره صورا نادرة لم يسبق ان حوتها افلام وثائقية اخرى تناولت الموضوع نفسه.

واعتمدت في معالجتها شهادات مصريين من طبقات مختلفة، اناس في شوارع القاهرة، مثقفين واعلاميين وسكان قرية طماي الزهايرة التي ولدت فيها ام كلثوم، وكل ذلك على خلفية تعكس الخلفية السياسية والاحداث التي عاشتها مصر مصاحبة لذلك الصوت الكبير.

تقول المخرجة انها اقامت في مصر مدة سنتين "ولم يكن لدي عمل فعلي. كنت سمعت ام كلثوم قبل ذلك، وكانت فكرة صنع فيلم عنها تروقني ولم اكن احسها جيدا، فوضعت الفكرة جانبا حتى كان ذهابي الى مصر مجددا. وهناك عاودت الاستماع اليها، في سيارات التاكسي، وفي الشوارع عبر المذياع الذي كان يبدأ بث اغنياتها في الخامسة صباحا".

وتضيف: "المفاجأة كانت اني بدأت الاستماع اليها في شكل مختلف. طريقتي في الاستماع تغيرت تماما. كل مرة اطرح سؤالي "هي مين" على احدهم يجيب: "الست"، كأنهم كانوا يعرفونها شخصيا".

واوضحت: "لفت انتباهي بشدة ان ام كلثوم توفيت قبل عشرين عاما وما زال اهتمام الناس بها كبيرا، ولا يزالون يملكون مشاعر كثيرة حين يسمعون صوتها، وهذا شيء مذهل وغريب ولا يوجد مثله في اميركا".

واشارت غولدمان الى ان عدم معرفتها باللغة العربية حال دون مراجعتها للمصادر العديدة عن ام كلثوم "الى ان التقيت فيرجينيا دنيلسون التي كانت تعد كتابها "صوت مثل مصر"، ويصدر في ١٩٩٧ في الولايات المتحدة، فاعتمدت في فيلمي على الكثير من المعلومات الواردة فيه".

وعن الخطوات العملية لتحقيق الفيلم قالت المخرجة، "كنت اعمل مستقلة، وكان علي ان اقوم بالابحاث بنفسي. حصلت على مساعدات من فرع مؤسسة فورد في القاهرة حيث يعرفون اهمية ام كلثوم، عندما اصبح في وسعي كتابة موضوع جدي عرضته على الاميركيين ونلت على اثره مساعدة المؤسسة الوطنية الاميركية للمنح في مجال العلوم الانسانية".

واكدت ان "للصوت خصوصية الجغرافيا. شوارع القاهرة تجسد لي اصواتا مختلفة عن اصوات شوارع اميركا. استطيع ان احزر اني في القاهرة حتى لو كانت عيناي مغمضتين. فهمي للموسيقى يختلف باختلاف المكان، ومشاعري في القاهرة كانت موازية لهذا الفهم. وبما اني مخرجة فانا اهتم دائما بالاستماع للصوت. عنيت في فيلمي باعطاء صورة للصوت الذي هو صوت مصر".

واضافت: "في القاهرة تتناهى الى مسامعك اصوات وضجيج آلات البناء، منبهات السيارات، وحتى حيوانات الجر، واصوات الناس الذين يتصايحون. تقول لك اشياء كثيرة عن المكان وهي تتمازج كلها بصوت ام كلثوم لكأنه اصبح جزءا من الهواء. لو ركزت بعدستي على عنصر واحد من عناصر الصوت وبحثت في هذا العنصر لوجدت صوت ام كلثوم. في فيلمي احاول الاجابة عن سؤال: كيف اصبح صوت ام كلثوم على هذه الدرجة من النفاذ".

واختارت المخرجة عمر الشريف معلقا للفيلم "لانه معروف في اميركا واحببت ان اشد الناس الى الفيلم خلال صوته".

واشارت غولدمان الى ان الفيلم "تعليمي مع كثير من الحيوية والاغواء والامل، لاني اقدم ام كلثوم الى جمهور لا يعرفها. انا كامرأة لا اجيد فن الاغواء وهذا شيء لا امارسه عادة في حياتي الخاصة، لذلك احاول ممارسته في عملي. كنت خائفة قبل عرض الفيلم للمرة الاولى امام جمهور عربي، واعتقد اني نجحت".

اما عن ابرز الجوانب التي عالجتها في فيلمها فتقول: "فيلمي محاولة للاجابة عن سبب هذا التواصل الكبير مع صوت ام كلثوم. صورت اشياء كثيرة حولها، وقمت لاحقا بحذف المقاطع التي لا تجيب مباشرة عن السؤال. اعتقد ان على اي فنان تعلم بناء علاقة بالمستمعين. ام كلثوم نجحت في ذلك في شكل مذهل. كانت تخترق مستمعيها ومحبي موسيقاها وهم ايضا كانوا يخترقونها ويرون من خلالها الاحداث التي تشهدها مصر".

"اردت عبر صوتها ان اعطي معاني لمصر، كيف كانت تبدو؟ كيف كان كل الناس من مختلف الطبقات من مثقفين واغنياء وفقراء يستمعون اليها؟ اخترت للفيلم تقنيات سهلة للوصول وتقليدية قليلا. اردت ان لا يضيع المشاهد وان يرتاح لمتابعته".

وفيلمها عرض مرة في نيويورك ولقي استقبالا حسنا "وبعد قرطاج سأذهب الى مهرجان صغير للسينما العربية في مونتريال، وبعدها اعرضه في الجامعات الاميركية. لدي اتفاق مع التلفزيون المصري لعرضه، سأعد نسخة بالعربية لان العرب يجب ان لا يروا فيلما عن ام كلثوم يتحدث بلغة اخرى".

هدى ابرهيم
(و ص ف)

"هوليوود الشرق" قرب أهرامات الجيزة ستنفذها سوني لتنتج ٣٥٠٠ ساعة سنوياً

القاهرة – وص ف – جرى تكليف في ادارة "سوني برودكاست اند كومونيكيشن برودكتس"، الفرع البريطاني لمجموعة "سوني" اليابانية، تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع "هوليوود الشرق".

وقال نائب المدير العام للاتحاد المصري للاذاعة والتلفزيون محمود كشك ان الكونسورسيوم سيتكلف بناء الاستوديوات الستة الاولى وتجهيزها في اكبر مدينة للسينما والاعلام في الشرق الاوسط.

واضاف المسؤول ان العقد مع "سوني" الذي رفض تحديد قيمته "يجرى اعداده ونحتاج الى ستة اسابيع على الاقل لانهاء التفاصيل قبل توقيعه".

والتزم ممثلو الشركات المعنية في القاهرة الصمت لان المفاوضات ما زالت جارية.

وكان المدير التنفيذي للمشروع سامي بدوي صرح لوكالة الصحافة الفرنسية في آذار الماضي ان المشروع الطموح لبناء مدينة وسائل الاعلام اطلق عام ١٩٨٦ وتقدر كلفته بمليار دولار.

وقال كشك ان المشروع يتألف من ١٣ استوديو سيتم بناء سبعة منها في المرحلة الثانية.

وكانت مجموعتان اخريان تتنافسان مع "سوني" على تنفيذ المرحلة الاولى، وهما الفرنسية "تومسون" المتحالفة مع الشركة اليابانية "سوميتومو" والهولندية "فيليبس بروجيكتس". وفضت العروض لبناء الاستوديوات الستة الاولى في ١٥ آذار.

وقال كشك ان الاستوديوات يفترض ان تكون قابلة للتشغيل بعد سنتين من تاريخ دخول العقد حيز التنفيذ، بحسب الاتفاق مع "سوني".

وتضم المجموعة البريطانية "ترافلغار هاوس" لاعمال البناء و"سوليد استيت لوجيك" للتجهيزات الصوتية و"كوانتيل" للتجهيزات البصرية.

وستمول الدولة المصرية ٤٠ في المئة من نفقات البناء، وتكون اكبر مساهم في شركة يتم تشكيلها وتضم ايضا المصرف الوطني المصري وبنك القاهرة ومستثمرين عربا وخصوصا منتجين في مجالي السينما والتلفزيون.

وستبلغ مساحة "مدينة الاعلام" التي تقع على بعد عشرة كيلومترات من اهرامات الجيزة مئتي هكتار.

وقال كشك ان الاستوديوات الـ١٣ يمكن ان تؤمن ٣٥٠٠ ساعة من الانتاج التلفزيوني سنويا.

وقرب الموقع، يفترض ان ينتهي سنة ١٩٩٧ بناء المحطة الارضية للقمر الاصطناعي "نايلسات" الذي سيستخدم لثماني قناة تلفزيونية عربية ستبث خاصة برامج يتم انتاجها في "مدينة الاعلام" حسبما ذكر المسؤول نفسه.

القيصر الأخير وعائلته الى القداسة؟


ايقونة للقيصر نقولا الثاني وعائلته. (عن يو. اس. نيوز)

في مرور ٨٠ سنة على مقتل القيصر الروسي نقولا الثاني وزوجته الكسندرا واولاده الخمسة (اربع بنات وصبي) على ايدي البلاشفة الشيوعيين، بدأ التحول نحو رفع العائلة الروسية المالكة الاخيرة وحوطها بهالة التقديس. ففي الاسبوع الماضي اوصت الكنيسة الارثوذكسية الروسية باعلان افراد العائلة شهداء الايمان وتطويبهم قديسين.

وسبق للفرع الاميركي للكنيسة الروسية غير الملتزم الالحاد الذي فرضه النظام السوفياتي، ان اعتبر القيصر نقولا الثاني قديسا منذ عام ١٩٨١.

والقرار الاخير للكنيسة في روسيا اثار جدلا واسعا في البلاد رغم الانفتاح الجديد بعد انهيار الشيوعية. ذلك ان الشيوعيين طالما نظروا الى نقولا الثاني انه مستبد دموي ادت تصرفاته التجاوزية الى نشوب الثورة البولشفية الدموية اكثر. وباركت الكنيسة الروسية القيصر انه رمز الطهارة، وقتل لانه يمثل المسيحية الروسية.

ويتوقع ان يتخذ قرار نهائي في هذا الشأن لدى انعقاد السينودس الكنسي العام في شباط المقبل.

سيندي والمعجبون على الأنترنت

عارضة الازياء سيندي كروفورد تطلق برنامجاً على الانترنت لشركة "نيو انترتينمنت درايف وب سايت" التي يترأسها مايكل بولاتوس (في الصورة أيضاً)، ودار حضورها الاول على محادثة مفتوحة مع المعجبين بها عبر الأنترنت عن كتابها الجديد "الوجه الاساسي لسيندي كروفورد".

(أب تيليفوتو)

"كوليربا" طحالب سامة في المتوسّط مكافحتها بيولوجياً بالبزّاق النهم والأكول

ذكرت مجموعة من العلماء ان طحالب "قاتلة" تعرف باسم "كوليربا تاكسيفوليا" تغطي مساحة ثلاثة آلاف هكتار الى اربعة في اعماق البحر الابيض المتوسط من اسبانيا الى كرواتيا.

وفي تقرير عرض قبل امس الخميس في مرسيليا اثناء تقديم البرنامج الاوروبي الثاني لدراسة هذا النوع من الطحالب التي اكتشفت صدفة عام ١٩٨٤، اوضح العلماء الذين يعملون في اطار البرنامج ان الساحل المتوسطي شرق مرسيليا هو الاكثر اصابة، فان الطحالب تغطي الفي هكتار تقريبا (مقابل ١٥٠٠ مطلع ١٩٩٦).

كذلك هذه الطحالب تنتشر سريعا في ايطاليا على الساحل الشمالي الغربي على مساحة بين الف هكتار و١٥٠٠ بحسب ما قال البروفسور فرانشيسكو سينيللي من جامعة بيزا.

واخيرا لوحظ انتشار هذا النوع من الطحالب حول جزر الباليار وكرواتيا حيث اكتشف وجودها عام ١٩٩٥.

ولم يبق اي شك لدى العلماء الفرنسيين والايطاليين والاسبان في الطابع السام جدا لـ"كوليربا" على الحيوانات البحرية والتنوع الحيوي والبيئي. والنتائج الاقتصادية الناجمة عن ذلك باتت واضحة في قطاعات الصيد البحري التقليدي والسياحة.

ونظرا الى قلة المعلومات المتوافرة حاليا وفي غياب شبه تام للوسائل الناجعة لمكافحة هذه الطحالب، باستثناء جزر الباليار حيث يتم استئصالها في شكل منظم، فان استمرار انتشار هذه الاعشاب "القاتلة" يبدو محتما في نظر العلماء.

واوضح هؤلاء ان طحالب "كوليربا" بدأت في الستينات والسبعينات في المانيا في متحف شتوتغارت للمحيطات والبحار ويفسر تحولها الوراثي باستخدام الاشعة فوق البنفسجية في الاحواض المائية. واكتشفت للمرة الاولى في البحر المتوسط عام ١٩٨٤ في جوار متحف المحيطات والبحار في موناكو.

واستعرض العلماء المجتمعون في مرسيليا ايضا سبل المكافحة، علما بأن البرنامج الاوروبي الجديد لـ"ضبط انتشار" هذه الطحالب لديه ثلاثة ملايين فرنك فرنسي (٦٠٠ الف دولار) على مدى سنتين.

وكل الوسائل حاليا تتمتع ببعض الفاعلية وتطبيقها عمليا ليس سهلا وتكاليفها مرتفعة اذ تقدر بـ٦٠ الى ٨٠ دولارا للمتر المربع الواحد. ويتعلق الامر بعملية الانتزاع اليدوية او الآلية والمعالجة بالملح او النحاس التي هي قيد التجربة حاليا.

و"الامل الحقيقي" يتمثل بالطريق البيولوجي بفضل تربية البزاق الاكثر نهما للعشب البحري الذي يمتد مسرعا، بحسب ما قال البروفسور الكسندر مينيس. وكان هذا الباحث من جامعة نيس السباق الى خطورة عشبة "كوليربا" عام ١٩٨٩. واول تجربة في البحر تنتظر الضوء الاخضر من وزارة البيئة الفرنسية.

(و ص ف)

جائزة الاكاديمية الفرنسية لكاتبة كاميرونية

باريس – وص ف – منحت الاكاديمية الفرنسية جائزتها الكبرى للرواية للكاتبة الفرنسية – الكاميرونية كاليكست بيالا لروايتها "الشرق المفقود" الصادرة عن دار "البان ميشال للنشر".

وللكتاب رواية عن افريقيا مشبعة بالالوان حول مغامرات مشردة افريقية ومدينة صفيح في دوالا في بيلفيل.

ولدت بيالا وعاشت حتى السابعة عشرة في مدينة صفيح في ضاحية دوالا في الكاميرون. واصدرت عام ١٩٨٧ روايتها الاولى بعنوان "الشمس هي التي احرقتني" وتفرغت منذ ذلك الحين للكتابة.

وحصل كتابها "اسيزي الافريقية" عام ١٩٩٤ على جائزة فرنسوا مورياك التي تمنحها الاكاديمية الفرنسية.

وتترافق الجائزة الكبرى للاكاديمية الفرنسية مع مكافأة مالية قدرها مئة الف فرنك (٢٠ الفا دولارا). وفازت بيالا بالجائزة في الدورة الثانية بحصولها على ١٤ صوتا من اصل ٢٢.

وتعتبر الجائزة الكبرى للرواية مقدمة لموسم الجوائز الادبية في فرنسا الذي يبدأ فعليا في الرابع من تشرين الثاني مع جائزتي "فيمينا" و"ميديسيس". وستعلن اعرق الجوائز الادبية الفرنسية وهي جائزة غونكور في ١٢ من الشهر المقبل.

منظر للقمر لو في مدار المشتري



صورة جديدة التقطتها المركبة الفضائية غاليليو، ووزعتها امس وكالة الفضاء الاميركية نازا من مختبرها في باسادينا من ولاية كاليفورنيا وهي الاقرب لقمر لو في مدار المشتري وتظهر النتوءات جلية في تركيبته البركانية.

(نازا – أ ف ب تيليفوتو)

النهار